كتاب الأهوال

للحافظ ابن أبي الدنيا

٢٠٨ - ٢٨١ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق

مجدي فتحي السيد

مكتبة آل ياسر للنشر والتوزيع

الجيزة - هاتف ٦٢١٨٧٦

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م

مكتبة آل ياسر للنشر والتوزيع

الجيزة - هاتف ٦٢١٨٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله ...

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدًا عبده ورسوله ﷺ .

قال عز وجل :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾[1]

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾[2]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾[3]

---

(١) سورة آل عمران : ١٠٢ .

(٢) سورة النساء : ١ .

(٣) سورة الأحزاب : ٧٠ - ٧١ .

بين يدى الكتاب

الحمد لله وكفى ، وصلاة وسلام على عباده الذين اصطفى .

وبعد ..

فإن العاقل من تزود من دنياه إلى آخرته ، وأقبل على ربه بقلبٍ سليمٍ ، يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون .

فإن المرء مهما تنعم فى هذه الدار بالصحة ، والمال ، والجاه ، والنساء ، فإن ذلك كله إلى فناءٍ وزوال .

لذلك فإن الاستعداد ليوم الرحيل ، يوم الموت وفراق الدنيا ، يوم القيامة ولقاء الجبار ، يوم العرض على العزيز الغفار ، يوم الجنة والنار هو من رأس الأمر كله .

من أجل ذلك رأينا السلف الصالح – رضى الله عنهم – على ما كانوا عليه من تقوى وزهدٍ ، وعلمٍ وعملٍ ، يستعدون لذلك اليوم استعدادًا عظيمًا .

كانوا يستعدون لهذا اليوم العظيم حتى تساقطت منهم الدموع ، وتشققت منهم الأقدام ، من كثرة القيام بين يدى العلىّ المنّان جل جلاله .

كانوا يستعدون ليوم القيامة وشدائده ، فكانوا أهل مراقبة لله تعالى فى كل أحوالهم ، فى السر والعلانية ، والليل والنهار ، والفرح والأحزان .

كانوا يستعدون ليوم الحاقة ، حتى يفوزوا فوزًا عظيمًا ، فلم

تلههم الدنيا عن ذلك ، وأنى لدنيا حقيرة ، وساعات قليلة أن تلهيهم عن أزمانٍ طويلة فى القبر بما فيه ، ويوم القيامة وخوافيه .

أخى المسلم ... أختى المسلمة ..

لقد علموا أن كل ما هو آتٍ آت ، وأن البعيد ما ليس بآت .

آت الموت بسكراته .

آتٍ القبر بأهواله .

آتٍ البعث بصوره .

آتٍ يوم القيامة بفزعه .

وعندئذ فقط يتذكر العبد منا أن الناجين فى هذا اليوم العظيم ، إنما نجوا بالاستعداد ليوم القيامة ، وأن الخاسرين إنما خسروا بالغفلة عن هذا .

لقد كشف عن بصر العبد الحجاب ، فرأى سوء الأعمال ، وناداه الرحمن : ﴿لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾[1] .

لقد كان يزيد الرقاشى – رحمه الله – يقول لنفسه :

ويحك يا يزيد ، وكلكم يزيد ، من ذا يصلى عنك بعد الموت ؟!

من ذا يصوم عنك بعد الموت ؟!

من ذا يترضى عنك بعد الموت ؟!

أيها الناس ألا تبكون على أنفسكم باقى حياتكم ؟

---

(١) سورة ق : ٢٢ .

من الموت طالبه ، والقبر بيته ، والتراب فراشه ، والدود أنيسه .

وهو مع هذا ينتظر الفزع الأكبر كيف يكون حاله ؟ ثم يبكى .

ومن أجل الاستعداد ليوم المساق ، ألف ابن أبى الدنيا – رحمه الله – هذا الكتاب تذكرة وعظة للتخويف من يوم كان مقداره خمسين ألف سنة .

ففى هذا الكتاب تجد حديثًا مصورًا عن قرب الساعة ومجيئها ، ودنو الآخرة واقترابها .

وفى هذا الكتاب تسمع عن تبديل الأرض بغير الأرض والسموات ، وتتعرف كيف تبعث الأرواح مع الأجساد .

وفى هذا الكتاب ترى القيامة رأى العين ، وتسمع عما يذهل العقول ، ويفزع القلوب ، ويقلقل الساكن ، ويجرى الدمع الجامد .

وبعد ...

فهذا كتاب قد حوى عن القيامة بأهوالها ، والآخرة وأحوالها . فانظر فيه يا عبد الله ، وأنت يا أمة الله ، وتدبر وتفكر فى حالك ، وأحسن من شأنك ، عساه أن يرحمك جل وتعالى .

حقًا إن هذا الكتاب يأتى فى وقتٍ قد أصبح الناس فيه – إلا من رحم ربى – لا ينزعجون من يوم القيامة ، ولا يتعظون ، ففيه تذكرة للمؤمنين ، وعظة للغافلين فالحمد لله الذى وفقنى لإخراج هذا الكتاب الطيب بعد أن ظل حبيسًا فى خزائن المخطوطات ألف سنة ومائتى عام .

فمع حديث السماء عن يوم القيامة .

ترجمة المصنف

١ – نسبه ومولده :

هو الإمام المحدث ، الحافظ ، العلامة : عبد الله بن محمد بن عبيد ابن سفيان بن قيس ، القرشى ، أبو بكر بن أبى الدنيا البغدادى ، من موالى بنى أمية .

ولد ابن أبى الدنيا ببغداد سنة ثمان ومائتين ، ونشأ فيها ، ولم يفارق أرض بغداد إلا فى القليل النادر ، ولذا فاته من سماع الأسانيد العالية الكثير .

٢ – صفاته العلمية :

كان الإمام – رحمه الله – من الوعاظ ، وقد اشتهر بأنه صاحب فصاحة وبلاغة ، إن شاء أوعظ حتى يبكى جليسه ، وإن شاء تحدث معه حتى يضحكه .

وقد أورد الحافظ ابن كثير – رحمه الله – حكاية تدل على مبلغ ذلك لديه فقال حاكيًا عن الخطيب البغدادى : دخل المكتفى على الموفق[١] ، ولوحه بيده ، فقال : مالك لوحدك بيدك ؟ قال : مات غلامى ، واستراح من الكُتَّاب . قال : ليس هذا من كلامك ، هذا كان الرشيد أمر أن يُعرض عليه ألواح أودلاه فى كل يوم اثنين وخميس ، فعرضت عليه ، فقال لابنه : ما لغلامك ليس لوحك معه ؟ قال : مات واستراح من الكُتَّاب .

---

(١) أحد خلفاء بنى أمية .

قال : وكأن الموت أسهل عليك من الكُتّاب .

قال : نعم ، قال : فدع الكُتّاب . قال : ثم جئته فقال لى : كيف محبتك لمؤدبك ؟ قال : كيف لا أحبه وهو أول من فتق لسانى بذكر الله ، وهو مع ذاك ، إذا شئت أضحكك ، وإذا شئت أبكاك . قال : يا راشد أحضرنى هذا ، قال : فأحضرت ، فقربت قريبًا من سريره ، وابتدأت فى أخبار الخلفاء ، ومواعظهم فبكى بكاءً شديدًا ، ثم قال : وابتدأت فقرأت عليه نوادر الأعراب ، قال : فضحك ضحكًا كثيرًا ، ثم قال : شهرتنى شهرتنى . ولقد عُرف بأنه مؤدب أولاد الخلفاء ، وممن قام بتأديبهم الخليفة المعتضد .

٣ - شيوخه الذين أخذ عنهم :

سمع من : سعيد بن سلمان ، وعلى بن الجعد ، وسعيد بن محمد الجرمى ، وخلف بن هشام ، وخالد بن خداش ، وعبد الله بن خيران ، صاحب المسعودى ، وأبا نصر التمار ، وعبيد الله العيشى .

وروى عن : أحمد بن إبراهيم الموصلى ، وإبراهيم بن المنذر ، وزهير بن حرب ، وعبد الله بن عوان ، وسريج بن يونس ، وكامل ابن طلاحة ، ومنصور بن أبى مزاحم ، وأبى عبيد القاسم بن سلام ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ، وداود بن رشيد ، والحسن بن حماد وغيرهم .

٤ - تلاميذه الذين حدثوا عنه :

حَدَّثَ عنه : الحارث بن أبى أسامة مع تقدمه ، والحسين ابن صفوان البرذعى ، وأخرج له ابن ماجه فى التفسير ، وأبو بكر النجاد حَدَّثَ عنه ، وأحمد بن خزيمة ، وأبو بكر الشافعي وآخرون .

٥ – ثناء العلماء عليه :

قال الإمام الذهبى عن ابن أبى الدنيا : « كان صدوقًا ، أديبًا ، إخباريًا ، كثير العلم ... حديثه فى غاية العلو » .

[تذكرة الحافظ : ٢ : ٦٧٧]

وقال عنه ابن النديم : « كان يؤدب المكتفى بالله ، وكان ورعًا ، زاهدًا ، عالمًا بالأخبار والروايات » . [الفهرست : ٢٦٢]

وقال عنه ابن أبى حاتم : « كتبت عنه مع أبى ، وقال أبى : هو صدوق » . [الجرح والتعديل : ١٦٣/٢/٢/٥]

وقال عنه ابن كثير : « المشهور بالتصانيف الكثيرة ، النافعة ، الشائعة ، الذائعة فى الرقائق وغيرها ، وكان صدوقًا ، حافظًا ، ذا مروءة » . [البداية والنهاية : ١١ : ٧١]

٦ – مؤلفاته :

كان الإمام – رحمه الله – واعظًا ومؤدبًا – كما سلف القول – وقد صنف فى أغراض كثيرة ، من تاريخ ، ورقاق ، وغيرهما .

وقد يلفت انتباه القارىء أن معظم مؤلفاته لا تكاد تخرج عن المضمون الأخلاقى ، والرسالة التربوية ، وهذا هو دأب السلف الصالح فيما يكتبون .

وما يبين لنا كثرة هذه المصنفات وتنوعها ، قول الحافظ المفسر أبى الفداء بن كثير – رحمه الله – إذ يقول :

صَنّف فى كل فن مشهور ، واشتهرت مصنفاته ، وشاع ذكرها ، وهى تزيد على مائة مصنف ، وقيل إنها نحو الثلثمائة مصنف ، وقيل أكثر ، وقيل أقل على سبيل الإيضاح لمؤلفاته ، نذكر بعضًا منها ، مع ملاحظة أن فيها ما هو مفقود ، والبعض الآخر موجود ، ومنها المطبوع ، ومنها المخطوط .

١ – رسالة الفرج بعد الشدة .	طبع بدار السلام ، بالقاهرة بتحقيقى
٢ – قضاء الحوائج .	طبع بمكتبة القرآن بتحقيقى
٣ – الحلم .	طبع بمكتبة القرآن بتحقيقى
٤ – التوكل على الله .	طبع بمكتبة القرآن بتحقيقى
٥ – الصمت .	طبع بدار الاعتصام
٦ – الشكر .	طبع عدة طبعات
٧ – القبور .	ما زال مخطوطًا
٨ – ذكر الموت .	ما زال مخطوطًا
٩ – حسن الظن بالله .	طبع بمكتبة القرآن بتحقيقى
١٠ – الأولياء .	طبع بمكتبة القرآن بتحقيقى
١١ – القناعة .	طبع بمكتبة القرآن بتحقيقى
١٢ – المنامات .	طبع بمكتبة القرآن بتحقيقى
١٣ – الشيب .	ما زال مخطوطًا
١٤ – ذم الحسد .	ما زال مخطوطًا
١٥ – الألحان .	ما زال مخطوطًا

١٦ – الأحزان .	ما زال مخطوطًا
١٧ – مصائد الشيطان .	ما زال مخطوطًا
١٨ – مكارم الأخلاق .	طبع بمكتبة القرآن بتحقيقى
١٩ – من عاش بعد الموت .	وقد أصدرته مكتبة القرآن محققا
٢٠ – الإخوان .	طبع بدار الاعتصام
٢١ – المرض والكفارات .	ما زال مخطوطًا
٢٢ – الوجل .	ما زال مخطوطًا
٢٣ – إصلاح المال .	طبع بدار الوفاء
٢٤ – البعث والنشور .	ما زال مخطوطًا
٢٥ – التواضع والخمول .	طبع بدار الاعتصام
٢٦ – مكائد الشيطان .	طبع بمكتبة القرآن بتحقيقى
٢٧ – الأنواء .	ما زال مخطوطًا
٢٨ – مجابو الدعوة .	طبع بمكتبة القرآن بتحقيقى
٢٩ – فضل رمضان .	ما زال مخطوطًا
٣٠ – اليقين .	طبع بمكتبة القرآن بتحقيقى
٣١ – ذم الغضب .	ما زال مخطوطًا

٧ - وفاته :

توفى ابن أبى الدنيا ببغداد سنة مائتين وإحدى وثمانين ، ودفن بالشونيزيه ، رحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه كل الخير عما قدمه للإسلام من عطاء وعلم ، ولمزيد من التفاصيل عن حياة الإمام عليك بالرجوع إلى المصادر والمراجع التالية :

١ - تاريخ بغداد : (٨٩/١٠) .

٢ - تذكرة الحفاظ : (٦٧٧/٢) .

٣ - العبر : (٦٥/٢) .

٤ - الفهرست لابن النديم : (ص/٢٦٢) .

٥ - الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : (١٦٣/٥) .

٦ - طبقات الحنابلة : (١٩٢/١) .

٧ - البداية والنهاية : (٧١/١١) .

٨ - فوات الوفيات : (٢٢٨/٢) .

٩ - التهذيب للحافظ : (٦/١٢-١٣) .

١٠ - سير أعلام النبلاء للذهبى : (٣٩٧/١٣) .

١١ - طبقات الحفاظ : (٢٩٤-٢٩٥) .

١٢ - النجوم الزاهرة : (٨٦/٣) .

١٣ - الكامل لابن الأثير : (٧٧/٢) .

وصف مخطــوط الكتاب

بفضل الله تعالى ومنّه تمكنت من الوصول إلى نسخة مصورة من مخطوط « الأهوال » الكائن فى مكتبة الظاهرية بدمشق ، وذلك عن طريق مكتبة الشيخ الفاضل أبى إسحاق الحوينى ، جزاه الله خيرًا .

ويتكون هذا المخطوط من (٢١) ورقة أى (٢٢) صفحة ، فى كل صفحة (٢٩) سطرًا تقريبًا ، وفى كل سطر (١٢) كلمة فى المتوسط .

وخط النسخة ردىء للغاية ، بل وقد تآكلت أطراف النسخة من بدايتها إلى نهايتها مما صعّب علىَّ الأمر ، لكن بفضل الله وكرمه كان الفرج بعد الشدة ، واليسر بعد العسر .

وهى من وقف الحافظ أبى عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد ابن عبد الرحمن المقدسى وقد دون اسم محمد بن يوسف بن عبد الهادى كناسخٍ لها .

وكُتب فى نهايتها بعض السماعات على شيخ الإسلام إمام الأئمة أبى زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده .

وهذه النسخة مكونة من ثلاثة أجزاء ، وهى ضمن مجموع برقم (١٣٢) . تبدأ من الورقة رقم (٧٩) وتنتهى عند الورقة (١٠٢) .

هذا ما تيسر ذكره فى وصف مخطوط الكتاب .

توثيق نسبته إلى المصنــف

هذا الكتاب من الكتب لا شك في صحة نسبتها إلى إمامنا ابن أبي الدنيا ، رحمه الله . وذلك يبدو جليًا مما يلي :

١ - وصل إلينا بالسند المتصل إلى المصنف - رحمه الله تعالى -.

٢ - نقل عنه الكثير من أهل العلم بعضهم بالسند ، وبعضهم اكتفى بنقل المتن بحسب طريقة التصنيف .

٣ - فلقد استفاد منه الإمام البيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٧٢) .

٤ - واستفاد منه الإمام ابن كثير في كتابه نهاية البداية والنهاية ، انظر : (ص/ ١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٦ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤١١) وغيرها .

ونقل عنه في كتابه التفسير ، انظر : (٤/٩٦) .

٥ - نسبه له الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٣/٤٠١) وسماه « أهوال القيامة » .

٦ - ذُكر ضمن قائمة مؤلفات المصنف في المعجم المتضمن لمؤلفاته (٥٧/ب) في الظاهرية بدمشق ، وهو مجهول مؤلفه .

٧ – استفاد منه العلامة السيوطى فى بعض مؤلفاته ، انظر :
الدر المنثور (١/١٨٢) ، (٣/٦٩،٧١) ، (٥/٦٧،٧١) ، (٦/٢٥٦،٣١٨) .

والحبائك فى ذكر الملائك (١٥٧) .

شرح الصدور بذكر أحوال أهل القبور (ص/١٠٢)

٨ – نسبه له حاجى خليفة فى كتابه كشف الظنون (١٤٠٠).

٩ – نسبه له البغدادى فى كتابه هدية العارفين (١/٤٤٢) .

١٠ – نقل المؤلف من كتبه الأخرى ، ومنها المخطوط ، والمطبوع ، تأمل :

أ – النص رقم (٢) من كتاب « قصر الأمل » للمصنف ، مخطوط .

ب – النص رقم (٤٢) من كتاب « البعث » للمصنف ، مخطوط .

جـ – النص رقم (٦٦) من كتاب « صفة الجنة » للمصنف ، مخطوط .

د – النص رقم (١١٦) من كتاب « التوبة » طبع بمكتبة القرآن بتحقيقى .

هـ – النص رقم (١٢٦) ، (١٦١) من كتاب « صفة النار » يُطبع بتحقيقى .

و – النص رقم (١٦٣) من كتاب « الإشراف » طبع بمكتبة القرآن بتحقيقى .

ز – النص رقم (٢١٦) من كتاب « الهواتف » طبع بمكتبة القرآن بتحقيقي .

س – النص رقم (٢٢٢) من كتاب « حسن الظن بالله » طبع بمكتبة القرآن بتحقيقي .

فالحمد لله رب العالمين على توفيقه .

أهمية الكتاب وإحصائية نصوصه

بالنظر إلى أهمية هذا الموضوع ، نجد أنه لا يخلو أى كتاب من كتب السنة من ذكر بعض الأحاديث النبوية التى تتحدث عن أهوال القيامة وشدائدها .

ولكن الجديد فى كتاب الإمام « ابن أبى الدنيا » - رحمه الله تعالى - أنه تفرد بأنه كان من أوائل الذين جمعوا شتات الموضوع من مشرقه إلى مغربه ، فكانت تلك الزُّبَد العلمية التى يقرأها المرء فيشعر أنه أمام أهوال يوم القيامة عيانًا ، رؤية لا شك فيها ، ولا ريب .

ولقد أحصيت المواد والعناصر التى يتكون منها الكتاب فكانت كالتالى :

١ - عدد الآيات القرآنية : (١١٣) آية .

٢ - عدد الأحاديث النبوية : (٩٠) حديثًا .

٣ - عدد الأحاديث النبوية الصحيحة : (٥٢) حديثًا .

٤ - عدد الأحاديث النبوية الضعيفة : (٣٨) حديثًا .

٥ - عدد الآثار السلفية : (١٧٦) أثرًا .

٦ - عدد الآثار السلفية الصحيحة : (١٠٤) أثرًا .

٧ - عدد الآثار السلفية الضعيفة : (٦٠) أثرًا .

٨ - عدد الآثار التى لم يحكم فيها : (١٢) أثرًا .

٩ - عدد الأعلام الوارد ذكرهم من الرجال: (١٥٩) رجلًا.

١٠ - عدد النساء : (٤) امرأة .

١١ - عدد أبواب الكتاب : (٧) أبواب .

ومن خلال هذه الاحصائية البيانية يتضح لنا أهمية هذا الكتاب ، حيث أنه يُعد أكبر المراجع بين أيدينا التى تحدثنا عن أهوال القيامة بالسند المتصل إلى رواته .

وهذا كله يجعله جديرًا بأن يعتنى به فى عداد مراجع الباب .

وأبوابه كالتالى :

١ - ذكر تقريب يوم القيامة .

٢ - ذكر الصور .

٣ - ذكر تبديل الأرض غير الأرض .

٤ - ذكر البعث والنشور .

٥ - ذكر الحساب والعرض والقصاص .

٦ - ذكر الموقف .

٧ - ذكر الحشر .

عملى فى الكتـــاب

بعد توفيق الله تعالى ومنّه علىّ بالوصول إلى نسخة مصورة عن أصل هذا المخطوط الطيب ، حصلت عليها من الأخ الفاضل ، الشيخ أبى إسحاق الحوينى ، حفظه الله ، تم التالى :

١ – قمت بنسخ الكتاب من مخطوطه ، ثم قابلته ليتم تمام النسخ قدر الطاقة ، وتأكدت من سلامة المتن والسند ، بالرجوع إلى كتب الرجال والتراجم ، ومصادر النصوص .

٢ – قمت بضبط الأسماء والأنساب التى يخشى على كثيرٍ من القراء قراءتها قراءة غير سليمة .

٣ – قمت بضبط الآيات القرآنية الواردة فى الكتاب بتشكيلها تشكيلًا كاملًا ، مع إرجاعها إلى مواضعها من القرآن الكريم .

٤ – قمت بتخريج ما فى الكتاب من أحاديث نبوية ، مع ذكر أقوال أهل العلم بالجرح والتعديل ، والكلام على رجال السند ، وذكر درجة الحديث كلما أمكن إلى ذلك سبيلًا .

٥ – التعليق على بعض الكلمات الغريبة ، أو الغامضة فى معناها ، حتى أُيسِّر مهمة القارىء فى فهم المعنى المراد .

٦ – رقمت الأحاديث ، والآثار ترقيما تسلسليا .

٧ – قمت بإعداد مقدمة للكتاب عن الموضوع ومؤلفه ، والمخطوط وصفته .

٨ – أعددت الفهارس العلمية التى تخدم الكتاب ، كفهرس أطراف الأحاديث والآثار السلفية ، والأعلام .

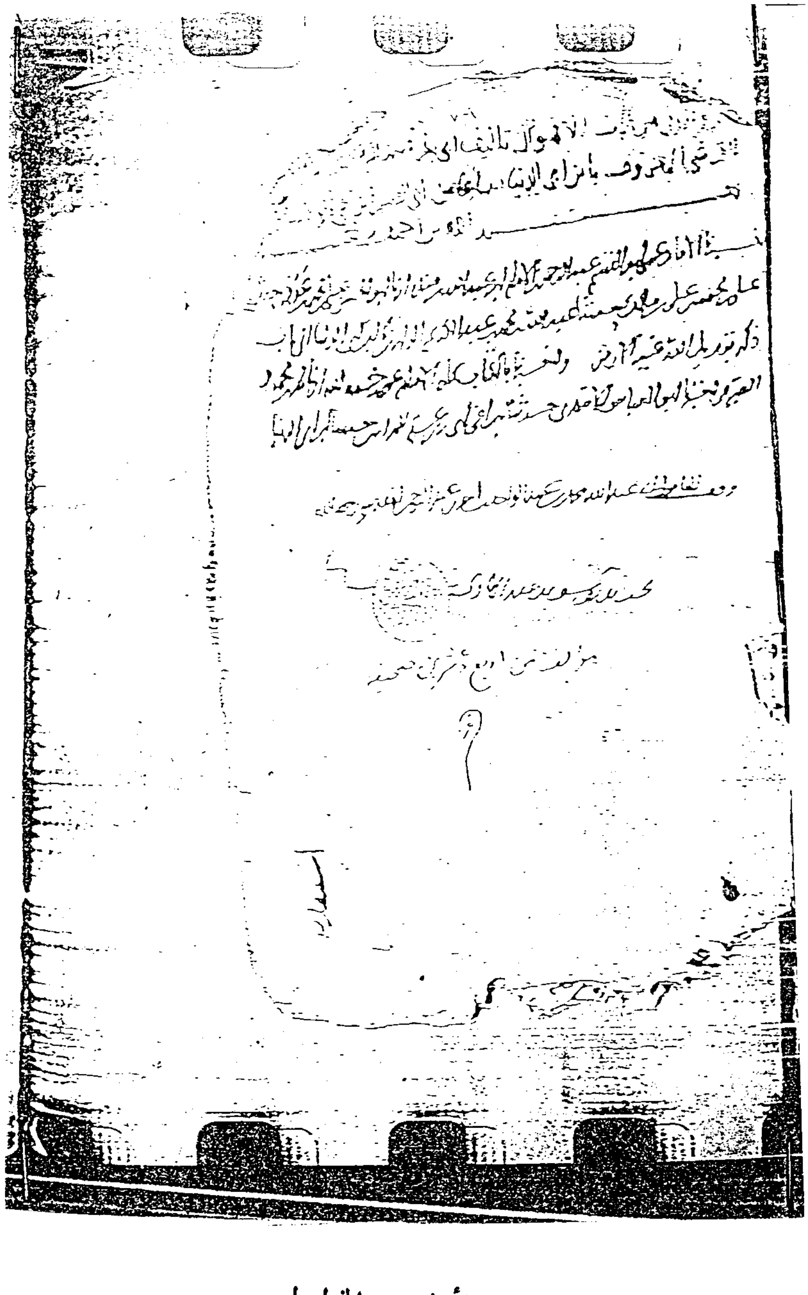
وأخيرًا ..

هذا جهد المقل ، فأسأل الله العظيم ، رب العرش العظيم ، أن يجعل عملى خالصًا لوجهه الكريم ، وأن ينفعنى به ، يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون ، إلا من أتى الله بقلبٍ سليمٍ .

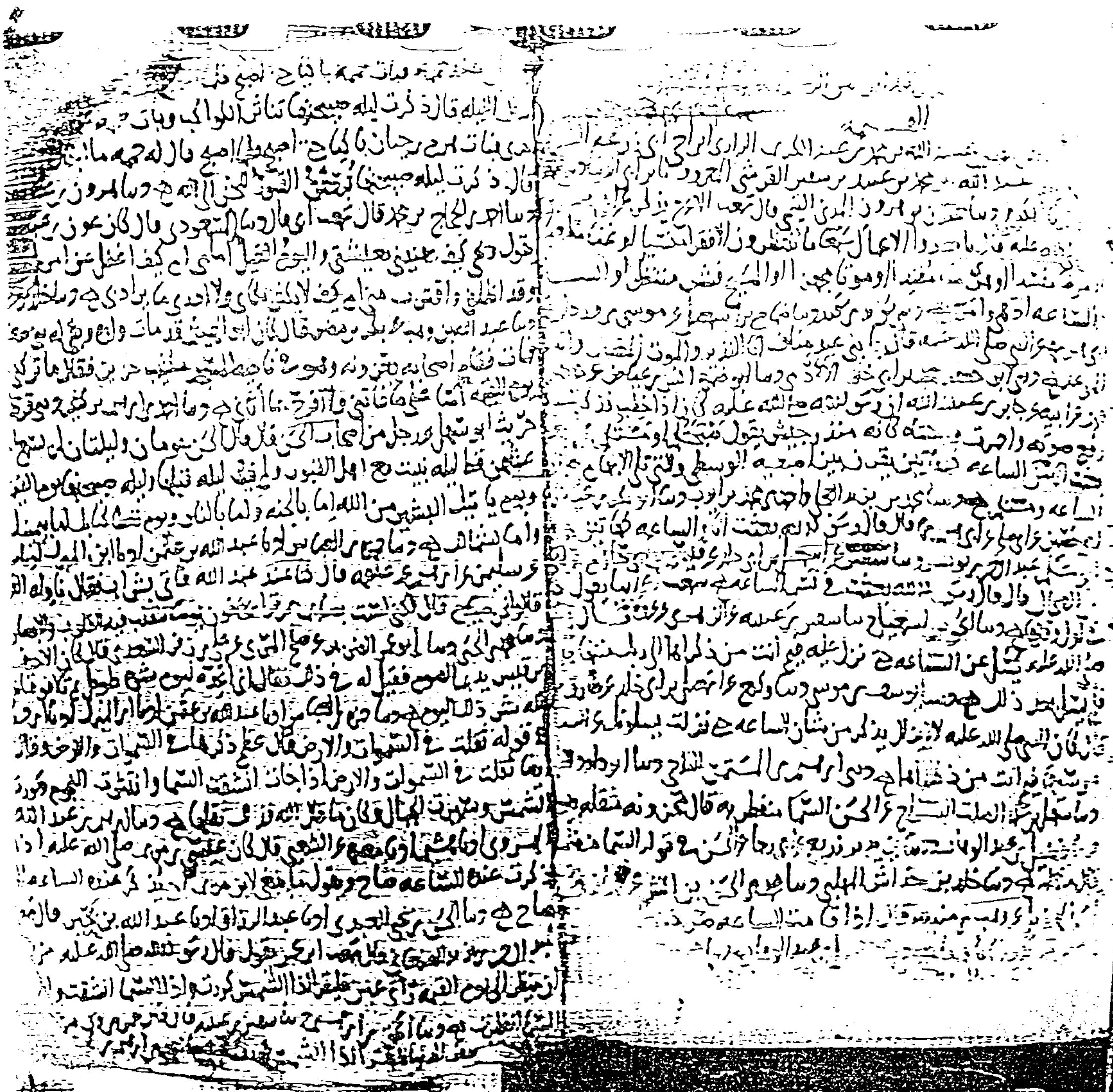
والحمد لله رب العالمين

أبو مريم/مجدى فتحى السيد آل إبراهيم

طنطا – مصر



اللوحة الأولى من المخطوط

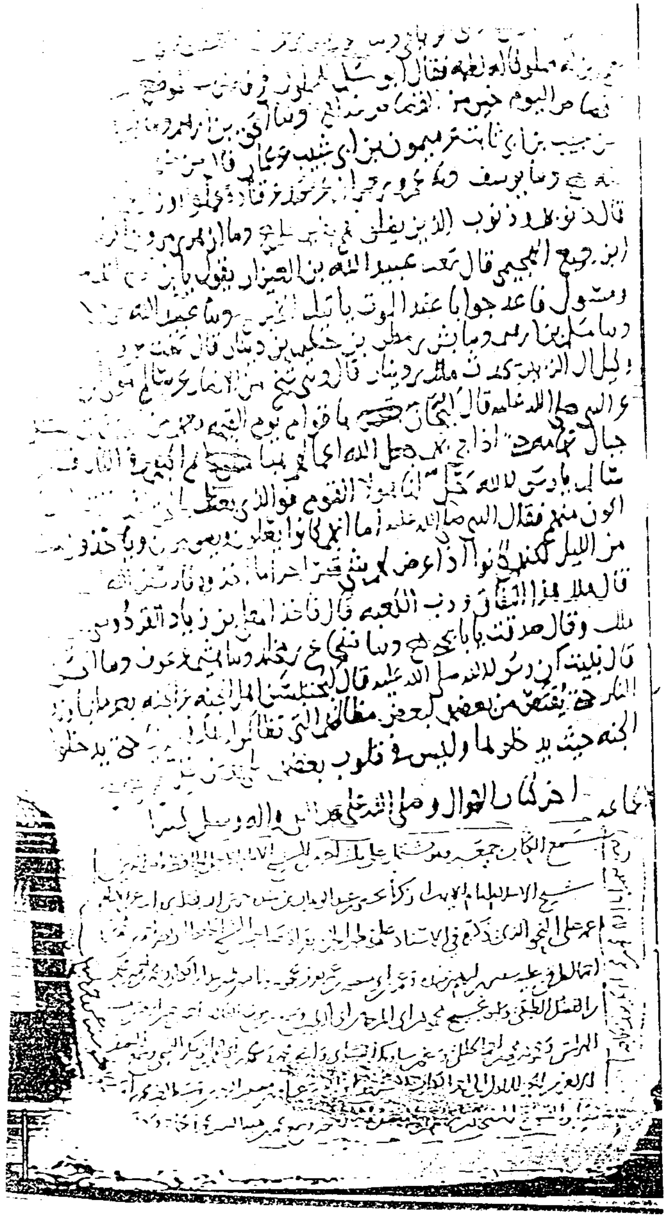


اللوحة الثانية من المخطوط

ويلاحظ تآكل الأطراف وطمس أغلب عنوان الباب



اللوحة قبل الأخيرة من المخطوط


آخر كتاب الأهوال وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما

اللوحة الأخيرة من مخطوط الأهوال

ذكـر [تقريب يوم](1) القيامة

١ - دنا الكُدِيْمى دثنا مُحْرِز بن هارون المدنى التيمى قال : سمعت الأعرج يذكر عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال :-

« بَادرُوا الأعمالَ سَبْعًا ، مَا تَنْتَظِرُونَ إِلَّا فَقْراً مُنْسِيًا ، أَوْ غِنًى مطْغِيًا ، أَوْ مَرَضاً مُفْسِدًا ، أَوْ هَرَمًا مُقْعِدًا ، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزاً ، أَوْ المسيحُ فشرٌّ مُنْتَظَر ، أَوْ السَّاعَةَ ، وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ » .

---

(١) ما بين المعكوفتين طمس بالأصل ، وأثبته من نهاية البداية لابن كثير .

(١) **حديثٌ ضعيفٌ . وإسناده ضعيف جدًا .**

أ - رجاله :-

١ - شيخ المصنف ، من الضعفاء ، واسمه محمد بن يونس ، مات سنة ٢٨٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٢٢/٨) ، المجروحين (٣١٢/٢) ، الميزان (٧٤/٤) ، التهذيب (٥٤٢/٩) .

٢ - محرز بن هارون ، أحد المتروكين ، وذكر فى اسمه محرر برائين ، لم يخرج له سوى الترمذى ، انظر : الضعفاء للعقيلى (١٨٢٢) ، الجرح والتعديل (٣٤٥/٨) ، المجروحين (١٩/٣) ، الميزان (٤٤٣/٣) .

٣ - الأعرج ، هو عبد الرحمن بن هرمز ، ثقةٌ ، حديثه فى الأصول الستة ، مات سنة ١١٧ هـ .

انظر : طبقات ابن سعد (٢٨٣/٥) ، التاريخ الكبير (٣٦٠/٥) ، الجرح والتعديل (٢٩٧/٥) ، تذكرة الحفاظ (٩٧/١) .

....

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه الترمذى (٢٤٠٨) ، وابن عدى (٦/٤٤٢) فى الكامل ، والبيهقى (١٠٥٧٢) فى شعب الإيمان ، كلهم من طريق أبى مصعب عن محرز عن الأعرج به . وفى سنده محرز ، وهو من المتروكين ، سبق ذكره .

٢ - وأخرجه البيهقى (١٠٥٧٢) بسنده من طريق ابن أبى الدنيا عن محرز بمثله . وقال : فى رواية ابن عبدان : أو الدجال فإنه شر منتظر .

٣ - وأخرجه ابن المبارك (٧) فى الزهد ، وعنه هناد (٥٠٤) فى الزهد ، ومن طريق البغوى (٤٠٢٢) فى شرح السنة ، والحاكم (٤/٣٢٠-٣٢١) فى مستدركه ، والبيهقى (١٠٥٧٣) فى الشعب ، كلهم من طريق معمر بن راشد عمن سمع المقبرى عن أبى هريرة به .

وسنده منقطعٌ ، لجهالة شيخ معمر فى السند .

وصححه الحاكم ، فتعقبه الذهبى بقوله : إن كان معمر سمع المقبرى !!

٤ - عزاه السيوطى فى الدر المنثور (٦/١٣٧) إلى ابن مردويه فى تفسيره .

ج - لغة الحديث :-

١ - الفقر المنسى : أى جاعل صاحبه مدهوشًا ، ينسيه الطاعة ، من الجوع ، والعرى ، والتردد فى طلب القوت .

٢ - غنى مطغ : أى موقع فى الطغيان .

٣ - مرض مفسد : أى للبدن لشدته ، أو للدين لأجل الكسل الحاصل به .

٤ - الهرم المفند : أى الموقع فى الكلام المحرف عن سنن الصحة من الخرف والهذيان .

وانظر لمزيد التفصيل : تحفة الأحوذى (٦/٥٩٣) للمباركفورى . فيض القدير (٣/١٩٥) للمناوى .

٢ - وثنى سويد بن سعيد دثنا ضِمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال :-

« يا بنى عبد مناف أنا النذير ، والموت المغير ، والساعة الموعد » .

---

٢ - حديث حسن . وإسناده لا بأس به .

أ - رجاله :-

١ - ابن سعيد ، الهروى ، صدوقٌ فى نفسه ، إلا أنه عمى ، فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، أخرج له مسلم ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٠ ٥ .

انظر : الميزان (٢/٢٤٨) ، التهذيب (٤/٢٧٢) .

٢ - ابن إسماعيل ، المرادى ، صدوقٌ ربما أخطأ ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، مات سنة ١٨٥هـ . انظر : التهذيب (٤/٤٥٨) ، التقريب (١/٣٧٤) .

٣ - ابن وردان ، لا بأس به ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٧٧هـ .

انظر : الكامل (٦/٣٤٦) ، والميزان (٤/٢٢٦) ، التهذيب (١٠/٣٣٥) ، التقريب (٢/٢٨٩) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أبو يعلى (١/٢٨١) ، وابن عدى (٤/١٠٤) ، والقضاعى (٣٣٣) فى الشهاب ، وابن أبى داود (٣) فى البعث ، والبيهقى (١٠٥٧٨) فى شعب الإيمان . كلهم من طرقٍ عن ضمام عن ابن وردان ، عن أبى هريرة به مرفوعًا .

٢ - وعزاه العراق فى المغنى (٤/٤٥٩) إلى ابن أبى الدنيا فى قصر الأمل .

٣ – وثنى أبو جعفر محمد بن يزيد الأدمى دثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ :–

« كَانَ إِذَا خَطَبَ فَذَكَرَ السَّاعَةَ ، رَفَعَ صَوْتَهُ ، وَاحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ ، كَأَنَّهُ مُنذر جَيْشٍ ، يَقُولُ :–

« صَبَّحَتكُمْ أَوْ مَسَّتكُمْ ، وَيقُولُ : بُعِثْتُ أَنَا مِنَ السَّاعَةِ كَهَاتَيْنِ »

يقرن بين أصبعيه الوسطى ، والتى تلى الإبهام .

---

(٣) حديث صحيح . وإسناده حسنٌ .

أ – رجاله :

١ – الأدمى ، ثقة ، زاهد ، مات سنة ٢٤٦هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٧٤/٣) ، وقد تحرف فى الأصل إلى « ابن أبى خر » !!

٢ – ابن عياض ، مدنى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٠هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٣/٢/١) ، الجرح والتعديل (٢٨٩/٢) ، التهذيب (٣٧٥/١) .

٣ – جعفر ، المعروف بالصادق ، صدوقٌ ، فقيهٌ ، حديثه عند أصحاب الأصول الستة ، مات سنة ١٤٨هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٩٨/٢) ، الجرح والتعديل (٤٨٧/٢) ، الحلية (١٩٢/٣) .

٤ – والد السابق ، أبو جعفر الباقر ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٤هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٢٠/٥) ، الحلية (١٨٠/٣) ، التذكرة (١١٧/١) ، البداية والنهاية (٣٠٩/٩) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن المبارك (٥٥٥) فى الزهد ومسلم (٨٦٧) عن وكيع =

....

= كلاهما عن سفيان عن جعفر عن أبيه به ، والنسائى (١٨٨/٣) ، وابن خزيمة (١٧٨٥) ، والبغوى (٤٢٩٥) فى شرح السنة ، كلهم عن ابن المبارك ، وكذا أبو نعيم (١٨٩/٣) فى الحلية .

٢ - وأخرجه ابن ماجه (٤٥) عن سويد بن سعيد والجحدرى عن عبد الوهاب الثقفى عن جعفر بمثله ، وأحمد (٢١٩/٣) عن يحيى عن جعفر ، وابن أبى عاصم (٢٥٩) فى السنة عن ابن أبى شيبة عن وكيع عن سفيان عن جعفر ، ومسلم (٨٦٧) عن ابن المثنى عن عبد الوهاب .

٣ - وأخرجه ابن خزيمة (١٧٨٥) من طريق البسطامى عن ابن عياض عن جعفر كالمصنف ، ومسلم (٨٦٧) من طريق خالد بن مخلد عن سليمان ابن بلال عن جعفر بمثله ، ومن هذه الطرق أخرجه البيهقى (٢٠٦/٣، ٢١٣، ٢١٤) .

٤ - وأخرجه الحاكم (٥٢٣/٤) من طريق محمد بن حبيب عن الثورى عن جعفر به وصححه .

٥ - فى الباب عن أنس ، وأبى هريرة ، والمستورد بن شداد ، وجابر ابن سمرة ، وسهل بن سعد .

ج - لغويات الحديث :-

١ - كأنه منذر جيش : هو الذى يجيء مخبرًا للقوم بما قد دهمهم من عدوٍ أو غيره .

٢ - صبحتكم : أى نزل بكم العدو صباحًا ، والمراد سينزل ، وصيغة الماضى صبحكم للتحقيق .

٤ - وثنا محمد بن يزيد العجلى وأحمد بن محمد بن أيوب دثنا أبوبكر ابن عياش عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :-

« بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ » .

---

(٤) حديث صحيح . وإسناده حسن .

أ - رجاله :-

١ - العجلى ، أبو هشام الرفاعى ، ليس بالقوى ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣/٣٧٥) ، والتهذيب (٩/٥٢٦) ، والتقريب (٢/٢١٩) .

٢ - ابن أيوب ، صاحب المغازى ، الوراق ، صدوقٌ فيه غفلة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : التهذيب (١/٧٠) ، والتقريب (١/٢٤) .

٣ - ابن عياش ، مشهورٌ بكنيته ، ثقة عابد ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٩٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٩/١٤) ، الحلية (٧/٣٠٣) ، التذكرة (١/٢٦٥) ، الميزان (٤/٤٩٤) .

٤ - أبو حصين ، هو عثمان بن عاصم ، الأسدى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٦/١٦٠) ، التهذيب (٧/١٢٧-١٢٨) ، التقريب (٢/١٠) .

٥ - أبو صالح السمان ، هو ذكوان ، صدوقٌ ، حديثه فى الكتب الستة ، تغير حفظه بآخره . انظر : طبقات ابن سعد (٥/٣٠١) ، التاريخ الكبير (٣/٢٦٠) ، الجرح والتعديل (٣/٤٥٠) ، التذكرة (١/٨٩) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه هناد فى الزهد (٥٢٣) عن ابن عياش ، والبخارى =

٥ – دثنى أبو مسلم عبدالرحمن بن يونس دثنا سفيان عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم [عن أبى جَبيرة بن][(١)] الضحاك قال : قال رسول الله ﷺ :–

« بُعِثْتُ فِى نَسَمِ السَّاعَةِ » .

سمعت أعرابيًا يقول : فى أول وقتها .

= (١٣١/٨–١٣٢) عن يحيى بن يوسف عن ابن عياش ، وابن ماجه (٤٠٤٠) عن هناد والرفاعى عن ابن عياش .

٢ – قال البخارى : تابعه إسرائيل عن أبى الحصين .

وقال الحافظ (٣٤٩/١١) فى الفتح : وصله الإسماعيلى من طرق عبيد الله ابن موسى عن إسرائيل عن أبى الحصين بمثله .

(١) نقلًا عن الهامش ، وكُتب بجوارها علامة صح ، وقد سقطت من الأصل .

(٥) حديث صحيح . وإسناده حسن .

أ – رجاله :–

١ – ابن يونس ، المستملى ، صدوقٌ ، أخرج له البخارى ، مات سنة ٢٢٤ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٠٣/٥) ، التهذيب (٣٠٢/٦) ، التقريب (٥٠٣/١) .

٢ – سفيان ، هو ابن عيينة الحافظ ، الثقة ، الفقيه ، حديثه فى الأصول الستة ، مات سنة ١٩٨ ٥ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٦٤/٥) ، الحلية (٢٧٠/٧) ، تاريخ بغداد (١٧٤/٩) ، التذكرة (٢٦٢/١) .

٣ – ابن أبى خالد ، الأحمسى ، ثقة ، ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٠/٦) ، التاريخ الكبير (٣٥١/١) ، التذكرة (١٥٣/١) ، التهذيب (٢٩١/١) . =

= ٤ - ابن أبى حازم ، البجلى ، ثقة ، مخضرم ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ٩٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦٧/٦) ، التاريخ الكبير (١٤٥/٧) ، تاريخ بغداد (٤٥٢/١٢) ، التذكرة (٥٧/١) .

٥ - ابن الضحاك ، اختلف فى صحبته ، والراجح عندى - والله أعلم - إثباتها ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن . انظر : أسد الغابة (٤٧/٦) ، الإصابة (٣٠/٧) ، التهذيب (٥٢/١٢) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده ، وعن طريقه أبو نعيم (١٦١/٤) فى حلية الأولياء ، عن محمد بن الصباح عن ابن عيينة به . وأخرجه الدولابى (٢٣/١) فى الكنى عن محمد بن منصور عن ابن عيينة بمثله .

٢ - وأخرجه أبو نعيم (١٦١/٤) من طريق ابن المدينى ثنا معتمر عن ابن أبى خالد عن شبيل بن عوف عن أبى جبيرة مرفوعًا بلفظ : « إنى بعثت والساعة هكذا ، سبقتها كما سبقت هذه هذ ، فى نسم الساعة ، أو فى نفس الساعة » .

وقال : رواه أبو حمزة السكرى ، ومروان بن معاوية وغيرهم عن إسماعيل مثله ، وخالفهم ابن عيينة فرواه عن إسماعيل عن قيس عن أبى جبيرة به .

قلت : سنده صحيح .

٣ - أورده ابن كثير (صـ/١٥٢) فى نهاية البداية نقلًا عن ابن أبى الدنيا ، وقال : وهذا إسناد جيد ، وليس هو فى شىء من الكتب ، ولا رواه أحمد ابن حنبل ، وإنما روى لأبى جبيرة حديثًا آخر فى النهى عن التنابز بالألقاب .

٤ - أخرجه ابن أبى عمر فى مسنده عن مشيخة من الأنصار كما فى المطالب العالية (٤٥٧٧) ، وقال ابن حجر : رواه البزار أيضًا ورجاله ثقات . =

٦ – وثنا إسحاق بن إسماعيل دثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة قال : مازال ﷺ يُسئل عن الساعة ، حتى نزل عليه :

﴿ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَا ﴾(1) فلم يسئل بعد ذلك .

= جـ – لغة الحديث :-

النسم : هو من النسيم ، وهو أول هبوب الريح الضعيفة ، أى بعثت فى أول أشراط الساعة .

وقيل : هو جمع نسمة ، أى بعثت فى ذوى أرواح خلقهم الله تعالى ، قبل اقتراب الساعة ، كأنه قال : فى آخر النشو من بنى آدم .

(١) سورة النازعات : ٤٣ – ٤٤ .

(٦) حديث صحيح . وإسناده مرسلٌ .

أ – رجاله :-

١ – ابن إسماعيل ، الطالقانى ، ثقةٌ ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٣٠ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢/٢١٢) ، والتهذيب (١/٢٢٦) ، والتقريب (١/٥٦) .

٢ – الزهرى ، هو الفقيه ، الحافظ ، محمد بن مسلم بن شهاب ، الثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٥ هـ . انظر : الحلية (٣/٣٦٠) ، التذكرة (١/١٠٨) ، التهذيب (٩/٤٤٥) ، التقريب (٢/٢٠٧) .

٣ – عروة بن الزبير ، الفقيه ، المدنى ، ثقةٌ ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٤هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥/١٣٢) ، التذكرة (١/٦٢) ، التهذيب (٧/١٨٠) ، شذرات الذهب (١/١٠٣) .

ب – تخريجه :-

١ – أخرجه مرسلًا عن عروة سعيد بن منصور ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، كما فى الدر المنثور .

٢ – أخرجه الحاكم (٥١٣/٢) من طريق الحميدى عن ابن عيينة، والطبرى فى تفسيره (٣١/٣٠) عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة مرفوعًا .

وصححه الحاكم ، وقال : لم يخرجاه ، فإن ابن عيينة كان يرسله بآخره ، وأقره الذهبى .

ومن هذا المرفوع أخرجه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، قاله الهيثمى فى المجمع (١٣٣/٧) .

وأخرجه ابن المنذر ، وابن مردويه كما فى الدر المنثور (٣١٤/٦) .

٣ – له شاهدٌ من حديث طارق بن شهاب ، أخرجه عبد بن حميد ، والنسائىُ ، وابن جرير (٣١/٣٠) ، والطبرانى (٨٢١٠) فى الكبير ، وابن مردويه كما فى الدر المنثور (٣١٤/٦) ، وسنده صحيح .

٤ – له شاهدٌ من حديث على بن أبى طالب ، أخرجه ابن مردويه كما فى الدر المنثور (٣١٤/٦) .

٧ - دثنا يوسف بن موسى دثنا وكيع عن إسماعيل بن أبى خالد عن طارق بن شهاب قال :-

« كان النبى ﷺ لايزال يذكر من شأن الساعة حتى نزلت :

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴾[١] .

---

(١) سورة النازعات : ٤٢ - ٤٣ .

(٧) حديث صحيح . وإسناده حسن .

أ - رجاله :-

١ - ابن موسى ، القطان ، صدوقٌ ، أخرج له البخارى ، وأصحاب السنن ، مات سنة ٢٥٣ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٣١/٩) ، التهذيب (٤٢٥/١١) ، التقريب (٣٨٣/٢) .

٢ - وكيع بن الجراح ، الثقة ، العابد ، الحافظ ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٧/٩) ، التهذيب (١٢٣/١١-١٢٤) ، التقريب (٣٣١/٢) .

ب - تخريجه :-

انظر رقم (٦) .

٨ - دثنى إبراهيم بن المستمر الناجى دثنا أبو داود الطيالسى دثنا سهل بن أبى الصلت السراج عن الحسن :-

﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ﴾(١) قال : محزونة ، مثقلة .

---

(١) سورة المزمل : ١٨ .

(٨) أثر صحيح . وإسناده حسن .

أ - رجاله :-

١ - الناجى ، بصرى ، صدوقٌ ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، انظر :- الجرح والتعديل (١٤٠/٢) ، التهذيب (١٦٤/١) ، التقريب (٤٣/١) .

٢ - الطيالسى ، الحافظ ، الثقة ، سليمان بن داود بن الجارود ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٤ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (٥١/٧) ، تاريخ بغداد (٢٤/٩) ، التذكرة (٣٥١/١) .

٣ - ابن أبى الصلت ، صدوقٌ ، بصرى ، انظر : - الجرح والتعديل (٢٠٠/٤) ، والتهذيب (٢٥٤/٤) ، والتقريب (٢٢٧/١) .

٤ - الحسن ، هو ابن أبى الحسن البصرى ، الثقة ، الفقيه ، العابد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٠ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (١٢٨/٧) ، الحلية (١٣١/٢) ، التذكرة (٧١/١) ، التهذيب (٢٦٣/٢) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه الطبرى (٨٧/٢٩) عن أبى حفص الحيرى عن مؤمل عن أبى مودود عن الحسن ، ومن طريق يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن أبى رجاء عن الحسن .

٢ - أورده البخارى تعليقًا (٢٠٠/٦) ، وقال صاحب الفتح (٦٧٥/٨) : وصله عبد بن حميد من وجه آخر عن الحسن البصرى ، قال : مثقلة به يوم=

٩ - دثنا فضيل بن عبدالوهاب دثنا يزيد بن زُرَيْع عن أبى رجاء عن الحسن فى قوله : ﴿ السماء منفطر به ﴾ قال : مثقلة .

= القيامة .

ووصله الطبرى ، وابن أبى حاتم من طريقه بلفظ : « مثقلة موقرة » .

وعزاه فى الدر المنثور (٢٨٠/٦) إلى عبد بن حميد ، عن الحسن به .

(٩) إسناده صحيح .

أ - رجاله :-

١ - ابن عبدالوهاب ، الغطفانى ، ثقةٌ ، كوفى ، انظر : الجرح والتعديل (٧٤/٧) ، تاريخ بغداد (٣٩٢/١٢) ، التهذيب (٢٩٣/٨) ، التقريب (١١٣/٢) .

٢ - ابن زريع ، حافظ ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٣هـ. انظر :- طبقات ابن سعد (٢٠٢/٧) ، التذكرة (٢٥٦/١) ، العبر (١٦٨/١) ، التهذيب (٣٢٥/١١) .

٣ - أبو رجاء ، هو محمد بن سيف الحدانى ، ثقة ، أخرج له النسائى ، انظر : الجرح والتعديل (٢٨١/٧) ، التهذيب (٢١٧/٩) ، التقريب (١٦٩/٢) .

ب - تخريجه :-

انظر رقم (٨) .

١٠ - دثنا خالد بن خداش المهلبى دثنا محمد بن الحسن بن آتش عن عمران بن عبدالرحمن عن وهب بن منبه قال :-

« إذا قامت الساعة صرخت الحجارة صراخ النساء ، وقطرت العضاه دمًا » .

---

(١٠) **إسناده حسن** .

أ - رجاله :-

١ - المهلبى ، صدوقٌ ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم والنسائى ، مات سنة ٢٢٤هـ . انظر :- التاريخ الكبير (١٤٦/٣) ، الميزان (٦٢٩/١) ، العبر (٣٨٦/١) ، التقريب (٢١٢/١) .

٢ - ابن آتش ، صدوقٌ ، صنعانى ، طعن فى روايته عن همام بن منبه ، انظر : الجرح والتعديل (٢٢٦/٧) ، الميزان (٥١٦/٣) ، التهذيب (١١٤/٩) ، التقريب (١٥٤/٢) .

٣ - عمران ، أبو الهذيل ، ثقة : انظر : التاريخ الكبير (٤٢١/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٣٠١/٦) .

٤ - ابن منبه ، اليمانى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، كان من أحبار اليهود ، ثم أسلم ، انظر : طبقات ابن سعد (٣٩٥/٥) ، الحلية (٢٣/٤) ، التذكرة (١٠٠/١) ، التهذيب (١٦٦/١١) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أبو نعيم (٦٣/٤) فى الحلية قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا محمد بن جعفر بن أعين قال : ثنا خالد بن خداش فذكره بمثله .

٢ - أورده السيوطى فى البدور السافرة (ص/٩٤) نقلاً عن أبى نعيم .

ب - لغة الأثر :-

١ - العضاه : شجر ذو شوك .

١١ - دثنا فضيل بن عبدالوهاب دثنا جعفر بن سليمان حدثنى مطر الوراق قال : بات هرم بن حيان العبدى عند حممة ، فبات حممة باكيًا حتى أصبح ، فلما أصبح ، قال له : ما الذى أبكاك الليلة ؟ قال : ذكرت ليلة صبيحتها تناثر الكواكب .

وبات حممة عند هرم ، فبات هرم بن حيان باكيًا حتى أصبح ، فلما أصبح قال له حممة : ما أبكاك ؟ قال : ذكرت ليلة صبيحتها تبعثر القبور للحشر إلى الله .

---

(١١) إسناده ضعيف .

أ - رجاله :-

١ - ابن سليمان ، الضبعى ، زاهد ، صدوقٌ ، أخرج له مسلمٌ ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٧٨ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٤٨١/٢) ، الكاشف (١٢٩/١) ، التهذيب (٩٥/٢) .

٢ - مطر بن طهمان ، الوراق ، صدوقٌ سيىء الحفظ ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، وروايته عند البخارى تعليقًا ، مات سنة ١٢٥هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٠٠/٧) ، الحلية (٧٥/٣) ، التهذيب (١٦٧/١٠) ، التقريب (٢٥٢/٢) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أحمد (ص/٢٨٢) فى الزهد ، وعنه أبو نعيم (١١٩/٢) فى الحلية عن سيار عن جعفر بمثله ، وأورده ابن الأثير (٥٨/٢) فى أسد الغابة نقلاً عن أحمد ، وأورده ابن الجوزى (٢١٤/٣) فى صفة الصفوة .

١٢ - دثنا هارون بن عبدالله دثنا أحمد بن الحجاج بن محمد قال : سمعت أبى قال : دثنا المسعودى قال :-

كان عون بن عبدالله يقول : ويحى كيف تُهْنِئِنى معيشتى واليومُ الثقيل أمامى ؟!

أم كيف أغفل عن أمر حسابى ، وقد أظلنى ، واقترب منى ؟!

أمر كيف لا يكثر بكائى ، ولا أدرى ما يراد بى ؟!!

---

(١٢) الأثر صحيح . وإسناده لا بأس به .

أ - رجاله :-

١ - ابن عبدالله ، البغدادى ، يكنى أبا موسى ، ثقة ، أخرج له مسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ٢٤٣ هـ. انظر : التذكرة (٤٧٨/٢) ، التهذيب (٨/١١) ، التقريب (٣١٢/٢) .

٢ - أحمد بن الحجاج المصيصى ، ذكره المزى فى عداد تلاميذ والده ، ولم أقف عليه .

٣ - الحجاج بن محمد ، والد السابق ، ثقة ، لكن اختلط بآخره ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٦ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٣٨٠/٢/١) ، التهذيب (٢٠٥/٢) ، التقريب (١٥٤/١) .

٤ - المسعودى ، هو عبدالرحمن بن عبدالله ، ثقة ، لكنه اختلط ، أخرج له البخارى تعليقًا ، والأربعة فى سننهم ، انظر : التاريخ الكبير (٣١٤/٥) ، الجرح والتعديل (٢٥٠/٥) ، تاريخ بغداد (٢١٨/١٠) ، التهذيب (٢١٠/٦) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٥٨/٤) من طريق يحيى بن معين عن الحجاج عن المسعودى به ، ومن هذا الطريق أخرجه ابن الجوزى (١٠٢/٣) فى صة الصفوة .

١٣ - دثنا خالد بن خداش دثنا عبدالله بن وهب عن بكر بن مُضَر قال :-

كان أبو الهيثم قد مات ولده ، وبقى له بنى صغير ، فمات ، فقام أصحابه يعزونه ، وهو فى ناحية المسجد مكتئب حزين ، فقال : ما تركنى حزن يوم القيامة آسى على ما فاتنى ، ولا أفرح بما آتانى .

= ٢ - وأخرجه أبو نعيم (٢٥٤/٤) من طريق ابن حنبل عن هاشم بن القاسم عن الأشجعى عن موسى الجهنى بنحوه . وإسناده حسن ، ورجاله ثقات ما خلا ابن القاسم فهو صدوق .

(١٣) **إسناده حسن .**

أ - رجاله :-

١ - ابن وهب ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٧هـ . انظر : طبقات ابن مسعود (٥١٨/٧) ، التاريخ الكبير (٢١٨/٥) ، الجرح والتعديل (١٨٩/٥) ، التهذيب (١١/٦) .

٢ - ابن مضر أحد العُبَّاد الثقات ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٥٤ هـ.

انظر : التاريخ الكبير (٢٩٥/٢) ، الجرح والتعديل (٣٩٢/١) ، التذكرة (٢٢١/١) ، التهذيب (٤٨٧/١) .

١٤ – دثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير دثنى قُرْط بن حُريث أبو سهل عن رجلٍ من أصحاب الحسن قال : قال الحسن :–

يومان وليلتان ، لن تسمع الخلائق بمثلهن قط ، ليلة تبيت مع أهل القبور ، ولم تبت ليلة قبلها ، وليلة صبيحتها يوم القيامة .

ويوم يأتيك البشير من الله ، إما بالجنة ، وإما بالنار ، ويوم تعطى كتابك إما بيمينك ، وإما بشمالك .

---

(١٤) **إسناده ضعيف .**

أ – رجاله :–

١ – ابن كثير ، الدورقى ، ثقة ، حافظ ، أخرج له مسلمٌ وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٦هـ . انظر : تاريخ بغداد (٦/٤) ، التاريخ الكبير (٧٢/١/٤) ، التهذيب (١٠/١) .

٢ – قرط بن الحريث ، قال ابن معين : ليس به بأس ، ونسبه للقول بالقدر ، وبهذا ضعفه العقيلى ، انظر : الجرح والتعديل (١٤٦/٧) ، الميزان (٣٨٨/٣) ، اللسان (٤٧٢/٤) وقد تحرف إلى قرط بن حوشب . وانظر : الضعفاء للعقيلى (٤٩٠/٣) .

٣ – رجل من أصحاب الحسن ، فى عداد المجهولين .

ب – تخريجه :–

١ – أورده ابن كثير (١٩٤/٨) فى البداية ، نقلاً عن المصنف سندًا ومتنًا .

١٥ - دثنا حمزة بن العباس ادنا عبدالله بن عثمان ادنا ابن المبارك ادنا سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة قال :-

كنا عند عبدالله فأُتى بشرابٍ ، فقال : ناوله[١] القوم ، قالوا : نحن صيام ، قال : لكنى لست بصائم ، ثم قرأ : ﴿ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴾[٢] .

---

(١) فى الزهد لابن المبارك « ناولوا » .

(٢) سورة النور : ٣٧ .

(١٥) إسناده صحيح .

أ - رجاله :-

١ - ابن العباس ، أبو على المروزى ، ثقةٌ ، مات سنة ٢٦٠ هـ. انظر : تاريخ بغداد (١٧٩/٨) .

٢ - ابن عثمان ، يلقب بعبدان ، ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ماعدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٢١ هـ. انظر : التاريخ الكبير (١٤٧/١/٣) ، الجرح والتعديل (١١٣/٥) ، التهذيب (٣١٣/٥) ، التقريب (٤٣٢/١) .

٣ - ابن المبارك ، شيخ الإسلام ، ثقة ، فقيه ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨١ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٢١٢/٥) ، الجرح والتعديل (١٧٩/٥) ، تاريخ بغداد (١٥٢/١٠) ، الحلية (١٦٢/٨) ، التهذيب (٣٨٢/٥) .

٤ - سفيان ، هو الثورى ، شيخ الإسلام ، ثقة عابد ، فقيه حجة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦١ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (٣٧١/٦) ، التاريخ الكبير (٩١/٤) ، الجرح والتعديل (٥٥/١) ، الحلية (٣٥٦/٦) ، التهذيب (١١١/٤) .

٥ - سليمان هو التيمى ، هو ابن طرخان ، ثقة ، عابد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٣ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٢٠/٢/٢) ، الجرح

١٦ – دثنا محمد بن الحسين دثنا أبو عمر الضرير عن صالح المرى عن على بن زفر السعدى قال :–

كان الأحنف بن قيس يريد الصوم ، فقيل له فى ذلك ، فقال : إنى أعده ليوم شره طويل ، ثم تلا : ﴿ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ﴾(١) .

والتعديل (١٢٤/٤) ، الحلية (٢٧/٣) ، والتهذيب (٢٠١/٤) .

٦ – إبراهيم ، هو ابن يزيد النخعى ، فقيه العراق ، العابد ، الثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٦ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (٢٧٠/٦) ، التاريخ الكبير (٣٣٣/١) ، الحلية (٢١٩/٤) ، التذكرة (٦٩/١) ، التهذيب (١٧٧/١) .

٧ – علقمة ، هو ابن قيس ، ثقة ، حافظ ، مجتهد ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : طبقات ابن سعد (٨٦/٦) ، الحلية (٩٨/٢) ، تاريخ بغداد (٢٩٦/١٢) ، التذكرة (٤٥/١) ، التهذيب (٢٧٦/٧) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن المبارك (١٤٢٨) فى الزهد ، وعبدالرزاق (٧٩٠٤) فى مصنفه عن الثورى عن الأعمش عن إبراهيم بمثله ، وعن طريق عبدالرزاق أخرجه الطبرانى (٨٨٧٩) فى الكبير .

(١) سورة الإنسان : ١١ .

(١٦) **الأثر لا بأس به . وإسناده ضعيف .**

أ – رجاله :–

١ – ابن الحسين ، هو البرجلانى ، لا بأس به ، صاحب كتاب الرقائق ، مات سنة ٢٣٨ هـ ، انظر : تاريخ بغداد (٢٢٢/٢) ، الجرح والتعديل (٢٢٩/٧) ، الميزان (٥٢٢/٣) .

٢ – الضرير ، هو حفص بن عمر ، صدوق ، أخرج له أبو داود ، مات =

. . . .

= سنة ٢٢٠ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٣/١٨٣) ، التذكرة (١/٤٠٦) ، الميزان (١/٥٦٥) ، التهذيب (٢/٤١١) .

٣ - المرى ، أحد الضعفاء ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، مات سنة ١٧٢ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٢/٢/٢٧٣) ، والضعفاء للعقيلى (٧٢٣) ، المجروحين (١/٣٧١) ، الميزان (٢/٢٨٩) .

٤ - السعدى ، من عُبَّاد أهلَ الكوفة ، قال البخارى : كان فاضلاً ، انظر : التاريخ الكبير (٦/٢٧٦) .

٥ - ابن قيس ، الضحاك ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٦٧ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (٧/٩٣) ، التاريخ الكبير (٢/٥٠) ، وفيات الأعيان (٢/٤٩٩) ، البداية والنهاية (٨/٣٢٦) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن سعد (٧/٩٦) فى طبقاته ، وعبدالله بن أحمد (ص/٢٨٧) فى زوائد الزهد ، كلاهما من طريق عارم قال : حدثنا سعد بن زيد عن أبيه فذكره . وسنده لابأس به فى المتابعات .

وعارم ، هو محمد بن الفضل ، ثقة ، لكنه تغير فى آخر عمره ، انظر : التهذيب (٩/٤٠٢) . وسعيد بن زيد ، صدوقٌ له أوهامٌ كما فى التقريب (١/٢٩٦) ، ووالده زيد بن درهم فى عداد المقبولين كما فى التقريب (١/٢٧٤) .

١٧ - دثنا حمزة بن العباس ادنا عبدالله بن عثمان ادنا ابن المبارك ادنا ابن جريج فى قوله : ﴿ ثَقُلَتْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾[1] قال :-

عظم ذكرها فى السموات والأرض ، وقال : إنما ثقلت فى السموات ، والأرض ، إذا جاءت انشقت السماء ، وانتثرت النجوم ، وكورت الشمس ، وسيرت الجبال ، وكان ما قال الله ، فذاك ثقلها .

١٨ - دثنا إبراهيم بن عبدالله الهروى ادنا هشيم ادنا مغيرة عن الشعبى قال : كان عيسى بن مريم ﷺ إذا ذكرت عنده الساعة صاح ، ويقول :-

ما ينبغى لابن مريم أن يذكر عنده الساعة إلا صاح .

---

(١) سورة الأعراف : ١٨٧ .

(١٧) **إسناده صحيح .**

أ - رجاله :-

١ - ابن جريج ، هو عبدالملك بن عبدالعزيز ، ثقة ، لكنه من المدلسين ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : تاريخ بغداد (٤٠٠/١٠) ، التذكرة (١٦٩/١) ، الميزان (٦٥٩/٢) ، التهذيب (٤٠٢/٦) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن جرير (٩٥/٩) فى تفسيره ، قال : ثنا القاسم ثنى حجاج عن ابن جريج به ، وأورده صاحب الدر المنثور (١٥٠/٢) وعزاه إلى ابن منذر ، وأبى الشيخ بن حيان .

(١٨) **الأثر صحيح . وإسناده حسن . وهو من الإسرائيليات .**

أ - رجاله :-

= ١ - الهروى ، صدوقٌ ، حافظٌ ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٤ هـ. انظر : الجرح والتعديل (١٠٩/٢) ، التهذيب (١٣٢/١) ، التقريب (٣٧/١) .

٢ - هشيم ، ابن بشير ، ثقة ، لكنه كثير التدليس ، ولكنه صرح ههنا بالسماع ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٣ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٢٤٢/٨) ، الجرح والتعديل (١١٥/٩) ، تاريخ بغداد (٨٥/١٤) .

٣ - المغيرة ، هو ابن مقسم ، ثقة متقن ، إلا أنه كان يدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، ولكن قوى أبو حاتم حديثه عن الشعبى ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٦ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٣٢٢/١/٤) ، الجرح والتعديل (٢٢٨/٨) ، التهذيب (٢٦٩/١٠) ، والتقريب (٢٧٠/٢) .

٤ - الشعبى ، هو عامر بن شراحيل ، ثقة ، فقيه ، فاضل ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (١٧١/٦) ، تاريخ بغداد (٢٢٩/١٢) ، الحلية (٣١٠/٤) التهذيب (٦٥/٥) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن المبارك (٢٢٩) فى الزهد ، وعنه أبو نعيم فى الحلية (٣١٣/٤) قال : ثنا أبو جعفر عن المغيرة عن الشعبى .

٢ - أخرجه أحمد (ص/٧٥) فى الزهد قال : ثنا هاشم ثنا أبو جعفر عن مغيرة عن الشعبى .

٣ - وأخرجه أحمد (ص/٧٥) فى الزهد أيضًا قال : ثنا سفيان . فذكره .

١٩ – دثنا الحسن بن يحيى العبدى ادنا عبدالرزاق ادنا عبدالله بن بَحِير قال : سمعت عبدالرحمن بن يزيد الصنعانى قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ :-

« مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ(١) رَأْىَ عَيْنٍ ، فَلْيَقْرَأْ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ، وَإِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ، وَإِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ » .

---

(١) فى المراجع زيادة « كأنه » .

(١٩) **إسناده حسن . إن لم يكن صحيحًا .**

أ – رجاله :-

١ – العبدى ، صدوقٌ ، لم يخرج له سوى ابن ماجه ، مات سنة ٢٦٣ هـ. انظر : تاريخ بغداد (٧/٤٥٣) ، الجرح والتعديل (٣/٤٤) ، التهذيب (٢/٣٢٤) .

٢ – عبدالرزاق بن همام ، ثقة ، حافظ ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢١ هـ. انظر : تاريخ ابن معين (٣٦٢) ، طبقات ابن سعد (٥/٥٤٨) ، التاريخ الكبير (٦/١٣٠) ، الجرح والتعديل (٦/٣٨) ، التهذيب (٦/٣١٠) .

٣ – ابن بحير ، ثقةٌ ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، انظر : الجرح والتعديل (٥/١٥) ، الميزان (٢/٣٩٥) ، التقريب (١/٤٠٣) .

٤ – الصنعانى ، أبو محمد القاص ، أفضل أهل صنعاء ، وأعلمهم بالحلال والحرام ، وثقه ابن حبان ، وأثبت سماعه من ابن عمر : البخارى ، وابن أبى حاتم ، وعبدالرزاق ، انظر : التاريخ الكبير (٣/١/٦٣) ، الجرح والتعديل (٥/٢٩٩) ، التهذيب (٦/٣٠٠) ، وقال ابن حجر : صدوق ، كما فى التقريب (١/٥٠٣) .

ب – تخريجه :-

١ – أخرجه أحمد (٢/٢٧ ، ٣٦ ، ١٠٠) ، والترمذى (٣٣٣٣) ، والحاكم (٤/٥٧٦) وصححه ،

٢٠ – دثنا إسحاق بن إبراهيم دثنا سفيان بن عيينة قال : قال عمر ابن ذر :–

من سره أن ينظر إلى يوم القيامة فى الدنيا ، فليقرأ : ﴿ إذا الشمس كورت ﴾ .

= أقره الذهبى ، والألبانى ، وعزاه لعبد الغنى المقدسى فى « ذكر النار» (١/٢٢٢) ، وعزاه صاحب الدر المنثور (٣١٨/٦) إلى ابن المنذر ، وابن مردويه والطبرانى كما فى المجمع (١٣٤/٧) .

وقال ابن حجر فى الفتح (٦٩٥/٨) : حديث جيد ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣٤/٧) رواه أحمد بإسنادين ورجالهما ثقات .

جـ – لغويات الحديث :–

١ – « من سره » : أعجبه .

٢ – « إلى يوم القيامة » : أى أحواله ، وأن يطلع فى أهواله .

٣ – « رأى العين » : أى كأنه يراه رأى العين .

(٢٠) إسناده صحيح .

أ – رجاله :–

١ – ابن إبراهيم ، هو أبو يعقوب المروزى ، ثقة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٤٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٨٠/١) ، والجرح والتعديل (٢١١/٢) ، التهذيب (٢٢٣/١–٢٢٥) ، والتقريب (٥٥/١) .

٢ – ابن ذر ، هو أبو ذر الكوفى ، أحد الثقات ، رُمى بالإرجاء ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ، ماعدا ابن ماجه ، مات سنة ١٥٣ هـ. انظر : الحلية (١٠٨/٥) ، الميزان (١٩٣/٣) ، التهذيب (٤٤٤/٧) .

٢١ – دثنا إسحاق بن إبراهيم [........................][1]

﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾[2] قال : أغورت ﴿ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴾[3] تساقطت : ﴿ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴾[4] ذهبت ﴿ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾[5] لا راعى لها ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾[6] الأمثال للناس جمع بينهم الزناة مع الزناة ، وأكلة الربا مع أكلة الربا ، وقتلة النفس مع قتلة النفس .

ب – تخريجه :-

١ – أخرجه أبو نعيم بمعناه (١١٠/٥) من طريق بن أبى عمر العدنى عن ابن عيينة به .

(١) سقط السند من المخطوط ، وبتخريج المتن عُرف أنه للتابعى الجليل مجاهد رحمه الله ، انظر : تفسير الطبرى (٤١/٣٠–٤٥) ، الدار المنثور (٣١٨/٦) .

(٢) سورة التكوير : ١ .

(٣) سورة التكوير : ٢ .

(٤) سورة التكوير : ٣ .

(٥) سورة التكوير : ٤ .

(٦) سورة التكوير : ٧ .

٢٢ - دثنا عبيدالله بن عمر الجشمى دثنا يحيى بن سعيد عن هشام دثنا قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ كان فى بعض أسفاره ، وقد تفاوت بين أصحابه فى السير ، فرفع بهاتين الآيتين صوته : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ ...﴾(١) حتى بلغ الآيتين ، فلما سمع ذلك أصحابه حثوا المطى ، وعرفوا أنه عند قول يقوله .

فلما تاشبوا حوله قال : « أتدرون أى يوم ذاك ؟ » [قالوا : الله ورسوله أعلم](٢) . قال : « ذاك يوم ينادى آدم ﷺ ، يناديه ربه عز وجل ، يقول : يا آدم ابعث بعث النار . قال : يارب ، وما بعث النار ؟ قال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فى النار ، وواحد فى الجنة »

فأبلس أصحابه حتى ما أوضحوا بضاحكه ، فلما رأى ذاك قال :

« اعملوا وأبشروا ، فوالذى نفس محمد بيده ، إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه ، يأجوج ومأجوج ، ومن هلك من بنى آدم ، ومن بنى إبليس » قال : فسرى عنهم ، ثم قال : « اعملوا وأبشروا ، فوالذى نفس محمد بيده ، ما أنتم فى الناس إلا كالشامة فى جنب البعير ، والرقمة فى ذراع الدابة » .

---

(١) سورة الحج : ١ .

(٢) سقط من الأصل ما بين المعكوفتين ، وأثبته من جامع الترمذى .

(٢٢) **الحديث صحيح . وإسناده ضعيف .**

أ - رجاله :-

١ - الجشمى ، ثقة ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٣٥ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (٣٥٠/٧) ، التاريخ الكبير (٣٩٥/٥) ، =

= تاريخ بغداد (٣٢٠/١٠) ، التذكرة (٤٣٨/٢) ، التهذيب (٤٠/٧) .

٢ – ابن سعيد ، القطان ، ثقة ، حافظ ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٣٥/١٤) ، طبقات ابن سعد (٤٧/٧) ، التذكرة (٢٩٨/١) ، التهذيب (٢١٦/١١) .

٣ – هشام هو ابن عروة ، ثقة فقيه ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (١٩٣/٤) ، تاريخ بغداد (٤٧/١٤) ، التذكرة (١٤٤/١) ، الميزان (٣٠١/١٤) ، التهذيب (٤٨/١١) .

٤ – قتادة بن دعامة ، ثقة ، ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٧ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (١/٧) ، التذكرة (١٢٢/١) ، البداية والنهاية (٣٥٢/٩) ، التهذيب (٣٥١/٨) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه أحمد (٤٣٢/٤ ، ٤٣٥) ، والترمذى (٣١٦٩) ، والنسائى (٣٦٠) فى تفسيره ، والحاكم (٢٨/١) ، (٢٣٣/٢ ، ٣٨٥) ، (٥٦٧/٤) وصححه وأقره الذهبى ، وابن جرير (٨٦/١٧) فى تفسيره ، وفى جميع طرقه عنعنة الحسن ، وهو مدلسٌ .

٢ – الدر المنثور (٣٤٣/٤) وعزاه إلى سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه .

٣ – له شاهدٌ من حديث أبى سعيد ، أخرجه البخارى (٣٣٤٨) ، (٤٧٤١) ، (٦٥٣٠) ، ومسلم (٣٧٩) ، (٣٨٠) ، وأحمد (٣٣/٣) .

وفى الباب عن ابن مسعود ، وأبى هريرة ، وأبى الدرداء .

جـ – لغويات الحديث :–

١ – « إن زلزلة الساعة شيء عظيم » الزلزلة شدة الحركة على الحال =

٢٣ – دثنا أبو عمار الحسين بن حريث المروزى دثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن الربيع بن أنس عن أبى العالية قال : دثنى أُبّى بن كعب قال :–

« ست آيات قبل يوم القيامة ، بينما الناس فى أسواقهم إذ ذهب ضوء الشمس ، فبينما هم كذلك ، إذ وقعت الجبال على وجه الأرض ، فتحركت ، واضطربت ، واختلطت ، ففزعت الجن إلى الإنس ، والإنس إلى الجن ، فاختلطت الدواب ، والطير ، والوحوش ، فماجوا بعضهم فى بعض ﴿ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾(١) .

قال : انطلقت ، ﴿ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾(٢) قال : أهملها أهلها ، ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾(٣) قالت الجن للإنس : نحن نأتيكم بالخبر ، انطلقوا إلى البحر ، فإذا هو نار تأجج .

قال : فبينما هم كذلك إذ تصدعت الأرض صدعة واحدة إلى الأرض السابعة السفلى ، وإلى السماء السابعة العليا ، فبينما هم كذلك إذ جاءتهم ريح فأماتتهم .

الهائلة ، ووصفها بالعظم ، ولا شيء أعظم مما عظمه الله تعالى ، قيل : هى من أشراط الساعة قبل قيامها .

٢ – « بعث النار » المبعوث إلى النار .

٣ – « الرقمة » هى العهنة الناتئة فى ذراع الدابة من داخل .

وانظر لتمام الفائدة : تحفة الأحوذى (٩/١٠–١٢) .

(١ ، ٢ ، ٣) سورة التكوير : ٤–٦ .

(٢٣) إسناده لابأس به .

أ – رجاله :–

= ١ - المروزى ، ثقه ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، ماعدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٤٤ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٣٩٣/٢/١) ، الجرح والتعديل (٥٠/٣) ، التقريب (١٧٥/١) .

٢ - ابن موسى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٢هـ . انظر : التاريخ الكبير (١١٧/١/٤) ، والجرح والتعديل (٦٨/٧) ، والتقريب (١١٢/٢) .

٣ - ابن واقد ، ثقة ، له أوهام ، أخرج له البخارى تعليقًا ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٥٩ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٣٨٩/٢/١) ، الجرح والتعديل (٦٦/٣) ، والتقريب (١٨٠/١) .

٤ - ابن أنس ، صدوقٌ ، له أوهام ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٤٠هـ. انظر : التاريخ الكبير (٢٧١/١/٢) ، الجرح والتعديل (٤٥٤/٣) ، التهذيب (٢٣٨/٣) ، التقريب (٢٤١/١) .

٥ - أبوالغالية ، هو رفيع بن مهران ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٠ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (١١٢/٧) ، التاريخ الكبير (٣٢٦/٣) ، الحلية (٢١٧/٢) ، التذكرة (٥٨/١) ، التهذيب (٢٨٤/٣) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن جرير (٤١/٣٠) فى تفسيره بنفس السند ، والمتن .

٢ - الدر المنثور (٣١٨/٦) وعزاه للمصنف ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم .

٣ - أورده ابن كثير فى نهاية البداية (١٨٠/١) نقلاً عن المصنف .

٢٤ – دثنا سويد بن سعيد دثنا المعتمر بن سليمان عن ميسور قال : سمعت أبا الحارث الغفارى يحدث عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :-

« تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى رَجُلينِ مَعْهُمَا ثَوْبٌ يَبِيعَانَهُ ، فَلَا هُمَا يَطْوِيَانَهُ ، وَلَا هُمَا يَنْشُرانَهُ » .

---

(٢٤) **حديث صحيح ، وإسناده صحيح فى الشواهد والمتابعات .**

أ – رجاله :-

١ – ابن سليمان ، التيمى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٧ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٤٠٢/٨) ، التذكرة (٢٦٦/١) ، التهذيب (٢٢٧/١٠) ، التقريب (٢٦٣/٢) .

٢ – ميسور ، ابن بكر المزنى ، بصرى ، قال أبو حاتم : لا أعرفه ، وسكت عنه البخارى ، انظر : التاريخ الكبير (٦٢/٨) ، الجرح والتعديل (٤٤٣/٨) ، اللسان (١٤٠/٦) .

٣ – الغفارى ، سمع أبا هريرة ، روى عنه ابن أبى كثير ، سكت عنه البخارى ، وابن أبى حاتم ، انظر : التاريخ الكبير (٢٣/٩) ، الجرح والتعديل (٣٥٨/٩) .

ب – تخريجه :-

١ – أخرجه البخارى (٦٥٠٦) ، (٧١٢١) ، ومسلم (٢٩٥٤) ، وأحمد (٣٦٩/٢) ، والبغوى (٤٢٣٣) فى شرح السنة ، من طرقٍ عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة به .

٢ – أخرجه الحسين المروزى فى زوائد ابن المبارك (١٦٠٣) عن ابن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج موقوفًا على أبى هريرة رضى الله عنه .

٣ – الدر المنثور (٢٦٥/٥) وعزاه إلى سعيد بن منصور ، وابن المنذر ،=

٢٥ – دثنا هارون بن سفيان دثنا محمد بن عمر ثنا معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن فضالة بن عبيد عن النبى ﷺ [ح][1] .

٢٦ – و[2] هشام بن سعد عن سعيد بن أبى هلال عن ابن حُجَيرة عن عقبة بن عامر عن النبى ﷺ قال :–

« تطلع [قبل][3] الساعة عليكم سحابة سوداء مثل الترس من قبل المغرب ، فما تزال [ترتفع حتى تملأ السماء][4] قال : فينادى مناد : يا أيها الناس إن أمر الله قد أتى ، فوالذى نفسى بيده ، إن الرجلين لينشران الثوب فما يطويانه ، [وإن الرجل ليلوط حوضه][5] فما يشرب ، والرجل ليحلب لقحته فما يشرب منها شيئًا » .

= وابى الشيخ .

٤ – له شاهدٌ من حديث أبى سعيد ، أخرجه ابن مردويه فى تفسيره كما فى الدر (٦/٢١) وفى الباب عن فضالة ، وعقبة بن عامر .

جـ – لغويات الحديث :–

١ – « فلاهما يطويانه ، ولا هما ينشرانه » أى يتساومان فيه مالكه ، والذى يريد شراءه ، فلا يتم بينهما ذلك من بغتة الساعة .

(١) (ح) تعنى علامة على تحويل السند إلى سندٍ جديد ، وهى مختصرات المحدثين .

(٢) كذا بالأصل ، وفى نهاية البداية (ص/١٨١) نقلاً عن المصنف [وحدثنا هشام] .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٤ ، ٥) طمسٌ فى الأصل ، والاستدراك من نهاية البداية ، ومراجع الحديث ومصادره .

= (٢٥) **إسناده ضعيف جدًا . والحديث ضعيف .**

أ – رجاله :–

١ – ابن سفيان ، المستملى ، يُعرف بالديك ، لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، انظر : تاريخ بغداد (٢٥/١٤) .

٢ – ابن عمر ، هو الواقدى ، متروك ، ولم يخرج له سوى ابن ماجه ، مات سنة ٢٠٧ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٢٠/٨) ، الضعفاء للعقيلى (١٦٦٦) ، الميزان (٦٦٣/٣) ، التهذيب (٣٦٨/٩) .

٣ – ابن سعد المدنى ، صدوقٌ له أوهامٌ ، أخرج له البخارى تعليقًا ، ومسلم ، والأربعة ، مات سنة ١٦٠ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٦١/٩) ، التهذيب (٣٩/١١) ، والتقريب (٣١٨/٢) .

٤ – ابن أبى هلال ، المصرى ، صدوقٌ ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (٥١٩/٣) ، الجرح والتعديل (٧١/٤) ، الميزان (١٦٢/٢) ، التقريب (٣٠٧/١) .

٥ – ابن جحيرة ، تحرف فى الأصل إلى أبى حجيرة ، هو عبدالرحمن ، ثقة ، أخرج له مسلم ، والأربعة ، مات سنة ٨٣ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٢٢٧/٥) ، التهذيب (١٦٠/٦) ، التقريب (٤٧٧/١) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه الحاكم (٥٣٩/٤) ، والطبرانى (٣٢٥/١٧) فى الكبير من طريق أبى بكر بن عياش عن محمد بن عبدالله مولى المغيرة عن كعب بن علقمة عن ابن جحيرة عن عقبة به مرفوعًا .

وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وأقره الذهبى على شرط مسلم .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٣١/١٠) : رجاله رجال اصحيح ، غير محمد بن عبدالله مولى المغيرة ، وهو ثقة . =

= وقال السيوطى فى البدور السافرة (ص/٢٤) : أخرجه ابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، والطبرانى بسندٍ جيدٍ .

وأورده ابن كثير فى نهاية البداية (ص/١٨١) نقلاً عن المصنف .

قلت : فى سنده محمد مولى المغيرة ، وهو محمد بن يزيد بن أبى زياد الثقفى كما فى التهذيب الكمال (١١٤٧) ، (١٥٨٦) بالرجوع إلى شيخه وتلميذه .

وهو أحد المجهولين ، كما قال أبو حاتم ، والدارقطنى وغيرهما .

انظر : الجرح والتعديل (١٢٦/٨) ، الميزان (٦٧/٤) ، التهذيب (٥٢٤/٩) .

وعليه فالسند ضعيف . ولبعض فقراته شواهد مضت .

جـ لغويات الحديث :-

١ - يلوط حوضه : المعنى يصلحه بالطين والمدر فيه شقوقه ليملأه ، ويسقى منه دوابه ، يقال : لاط الحوض يليطه إذا أصلحه بالمدر ونحوه .

٢٧ - دثنا هارون [بن عمر القرشى][١] ثنا الوليد بن مسلم دثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن عطاء بن يزيد السكسكى قال :-

« [يبعث الله ريحًا][٢] طيبة بعد قبض عيسى بن مريم ﷺ ، وعند دنو من الساعة فتقبض كل مؤمن ، ومؤمنة ، ويّبقى شرار الناس يتهارجون ، تهارج الحمر ، عليهم تقوم الساعة قال : [فبينما][٣] هم على ذلك إذ بعث الله على أهل الأرض الخوف ، فترجف أفئدتهم ، ومساكنهم ، فتخرج الجن والإنس ، والشياطين إلى سيف البحر ، فيمكثون كذلك ماشاء الله ، ثم تقول الجن والشياطين : هلم نلتمس المخرج ، فيأتون خافق المغرب ، فيجدونه قد سُدّو عليه الحفظة ، ثم يرجعون إلى الناس ، فبينما هم كذلك ، إذا أشرفت عليهم الساعة ، ويسمعون مناديًا ينادى : يا أيها الناس أتى أمر الله فلا تستعجلوه قال : فما المرأة أشد استماعًا من الوليد فى حجرها ، ثم ينفخ فى الصور فيصعق من فى السموات ، ومن فى الأرض ، إلا من شاء الله .

(١ ، ٢ ٣) ما بين المعكوفتين طمس فى الأصل ، استدركته من نهاية البداية (ص/١٨١) الذى نقل النص مسندًا نقلاً عن المصنف .

(٢٧) إسناده لابأس به . والخبر من الإسرائيليات .

أ - رجاله :-

١ - ابن عمر ، سيخ دمشقى ، محله الصدق ، كما فى الجرح والتعديل (٩٣/٩) .

٢ - ابن مسلم ، أبوالعباس القرشى ، ثقة ، لكنه كثير التدليس ، وقد صرح ههنا بالسماع ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٤ هـ. انظر : الجرح والتعديل (١٦/٩) ، التهذيب (١٥١/١١) .

٣ - ابن جابر ، أحد العُبَّاد الثقات ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة =

٢٨ – دثنى المثنى بن معاذ بن معاذ العنبرى دثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبيّ قال : دثنا أبو نضرة عن ابن عباس قال :–

ينادى منادى بين يدى الصيحة : يا أيها الناس أتتكم الساعة ، قال : فسمعها الأحياء والأموات . قال : وينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا ، فينادى منادى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار .

= ١٥٦ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٣/١/٣٦٥) ، والجرح والتعديل (٥/٢٩٩) ، والتهذيب (٦/٢٩٧) .

٤ – ابن يزيد ، عداده فى الشاميين ، سكت عنه البخارى ، ووثقه ابن حبان ، انظر : التاريخ الكبير (٣/٢/٤٦١) .

ب – تخريجه :–

أورده ابن كثير (ص/١٨١) فى نهاية البداية نقلاً عن المصنف .

(٢٨) إسناده صحيح .

أ – رجاله :–

١ – ابن معاذ العنبرى ، ثقة أخرج له مسلم ، مات سنة ٢٢٨ هـ. انظر : تاريخ بغداد (١٣/١٧٢) ، التهذيب (١٠/٣٧) ، التقريب (٢/٢٢٨) .

٢ – أبو نضرة ، هو المنذر بن مالك ، ثقة ، أخرج له مسلم ، والأربعة ، مات سنة ١٠٨ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (٧/٢٠٨) ، الجرح والتعديل (٨/٢٤١) ، الحلية (٣/٩٧) ، التهذيب (١٠/٣٠٢) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه عبدالله بن أحمد فى زوّائد الزهد (٢/١٣٠) ، وعن طريقه أبو نعيم (١/٣٢٤) فى الحلية من طريق سهل بن يوسف عن سليمان التيمى عن أبى نضرة .

=

٢٩ – وثنا يوسف دثنا أبو عمر الحوضى دثنا أبو حمزة يعنى العطار سمع الحسن : ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴾[(١)] قال : الناقور ، والحسرة ، والبطشة الكبرى ، والتغابن ، والجاثية ، والتناد ، هذا كله يوم القيامة .

---

٢ – أخرجه الحاكم (٤٣٧/٢) فى مستدركه ، من طريق جرير عن التيمى عن أبى نضرة . وصححه على شرط مسلم ، وأقره الذهبى على شرطه .

٣ – الدر المنثور (٣٤٨/٥) وعزاه لمن سبق ، وابن أبى حاتم .

(١) سورة المدثر : ٨ .

(٢٩) إسناده لابأس به . والأثر صحيح .

أ – رجاله :–

١ – الحوضى ، حفص بن عمر ، ثقة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٢٥هـ. انظر : التاريخ الكبير (٣٦٦/٢/١) ، الجرح والتعديل (١٨٢/٣) ، التهذيب (٤٠٦/٢) .

٢ – العطار ، هو إسحاق بن الربيع ، لابأس به ، ضعفه الفلاس ، وابن عدى قال : مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وكان حسن الحديث ، انظر : الجرح والتعديل (٢٢٠/٢) ، الميزان (١٩١/١) ، التهذيب (٢٣٢/١) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن جرير (٧١/٢٥) قال : ثنا بشر ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن به .

٢ – الدار المنثور (٢٩/٦) وعزاه إلى عبد بن حميد .

٣٠ - دثنا يوسف دثنا سلمة بن الفضل دثنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال : ﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ﴾[(١)] يوم القيامة .

٣١ - دثنا يوسف دثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة :- ﴿ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ ﴾[(١)] قال : يوم القيامة .

---

(١) سورة الحاقة : ١ .

(٣٠) **إسناده ضعيف .**

أ - رجاله :-

١ - ابن الفضل ، قاضى الرى ، صدوق كثير الخطأ ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، مات بعد سنة ١٩٠ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٨٤/٢/٢) ، الجرح والتعديل (١٦٨/٤) ، التهذيب (١٥٣/٤) .

٢ - ابن مسلم ، فقيه ، ضعيف الحديث ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، انظر : التاريخ الكبير (٣٧٢/١) ، الجرح والتعديل (١٩٨/٢) ، المجروحين (١٩٨/١) ، الميزان (٢٤٨/١) .

ب - تخريجه :-

فى الباب عن ابن عباس وعكرمة ، وقتادة ، انظر تفسير الطبرى (٣٠/٢٩) الدر المنثور (٢٥٨/٦) .

(١) سورة المعارج : ٤ .

(٣١) **إسناده ضعيف .**

أ - رجاله :-

١ - سماك بن حرب ، صدوقٌ ، لكن فى روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخره ، أخرج له البخارى تعليقًا ، ومسلم ، والأربعة ،=

٣٢ – دثنى حمزة بن العباس دثنا عبدالرحمن بن عثمان ادثنا ابن المبارك ادنا محمد بن يسار عن قتادة :–

﴿ ٱلْحَاقَّةُ ۝١ مَا ٱلْحَاقَّةُ ﴾(١) قال : حقت لكل عامل عمله ، ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَاقَّةُ ﴾(٢) قال : تعظيمًا ليوم القيامة .

=انظر : التاريخ الكبير (١٧٣/٢/٢) ، الجرح والتعديل (٢٧٩/٤) ، التهذيب (٢٣٣/٤) ، التقريب (٣٣٢/١) .

٢ – عكرمة ، أبو عبدالله مولى ابن عباس ، مفسر ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٧ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (٢٨٧/٥) ، الحلية (٣٢٦/٣) ، الجرح والتعديل (٧/٧) ، التذكرة (٩٥/١) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن جرير (٢٥/٢٩) فى تفسيره من طريق ابن حميد – وهو ضعيف – عن مهران عن سفيان عن سماك ، ومن طريق ابن بشار عن عبدالرحمن عن سفيان ، ومن طريق ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك .

ويتضح لنا أن كل الطرق تدور على سماك ، وروايته عن عكرمة مضطربة كما سبق .

٣ – الدر المنثور (٢٦٤/٦) وعزاه إلى عبدالرزاق ، وعبد بن حميد .

(١ ، ٢) سورة الحاقة : ١–٣ .

(٣٢) الأثر صحيح . وإسناده حسن .

أ – رجاله :–

١ – ابن يسار ، صدوق ، أخرج له النسائى ، انظر : التاريخ الكبير (٢٦٨/١/١) ، الجرح والتعديل (١٣٠/٨) ، التهذيب (٥٣٢/٩) ، التقريب (٢٢٠/٢) .

ب – تخريجه :–

٣٣ – دثنا إسحاق بن إسماعيل دثنا سفيان بن عيينة قال : قرأ عمر بن ذر :

﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾(١) قال : مالك(٢) من يوم ما أملأ ذكرك لقلوب الصادقين .

٣٤ – دثنا يوسف دثنا على بن الحسن دثنا الحسين بن واقد عن مطر الوراق عن قتادة : ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ قال : يوم يُدان العباد .

= ١ – أورده الحاكم (٢/٥٠٠) معلقًا ، وأخرجه الطبرى (٢٩/٣١) من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة .

وسعيد ، هو ابن أبى عروبة من أثبت الناس فى قتادة ، وهو ثقة تابع ابن يسار .

٢ – وأخرجه الطبرى (٢/٣٠) من طريق ابن عبدالأعلى عن ابن ثور عن معمر .

٣ – الدار المنثور (٦/٢٥٨) وعزاه إلى عبدالرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر .

(١) سورة الفاتحة : ٤ .

(٢) كذا فى المخطوط ، وفى الحلية : « يالك » . وهو الصواب .

(٣٣) إسناده صحيح .

أ تخريجه :-

أخرجه أبو نعيم (٥/١٠٩-١١٠) فى الحلية من طريق عبدالله بن أحمد حدثنى أبو معمر ثنا سفيان قال : كان عمر بن ذر فذكره .

(٣٤) إسناده ضعيف . والأثر صحيح .

أ – رجاله :-

٣٥ - دثنا يوسف دثنا عمرو بن حماد القناد دثنا أسباط بن نصر عن إسماعيل بن عبدالرحمن السُدِّى :

﴿ مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ هو يوم الدين ، هو يوم الحساب .

= ١ - على بن الحسن ، هو ابن شقيق العبدى ، حافظ ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢١٥ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٢٦٨/٢/٣) ، الجرح والتعديل (١٨٠/٦) ، التهذيب (٢٩٨/٧) .

ب - تخريجه :-

١ - الدر المنثور (١٤/١) وعزاه إلى عبدالرزاق ، وعبد بن حميد .

فى سنده مطر الوراق ، وهو فى عداد الضعفاء .

٢ - لكن أخرجه الطبرى (٥٢/١) بسنده من طريق عبدالرزاق عن معمر عن قتادة به . وفيه متابعة من معمر لمطر الوراق بها يصح الأثر ، والحمد لله .

(٣٥) إسناده فيه ضعفٌ .

أ - رجاله :-

١ - القناد ، صدوقٌ ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى انظر : التاريخ الكبير (٣٢٤/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٢٢٨/٦) ، التهذيب (٢٢/٨) ، التقريب (٦٨/٢) .

٢ - ابن نصر ، الهمدانى ، صدوقٌ ، كثير الخطأ ، أخرج له البخارى تعليقاً ، ومسلم ، والأربعة ، انظر : التاريخ الكبير (٥٣/٢/١) ، الجرح والتعديل (٣٣٢/٢) ، التهذيب (٢١٢/١) ، الميزان (١٧٥/١) .

٣ - السدى ، صدوق ، أخرج له مسلم ، والأربعة ، مات سنة ١٢٧ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٣٦١/١/١) ، الجرح والتعديل (١٨٤/٢) .

ب - تخريجه :-

أخرجه الطبرى (٥٢/١) فى تفسيره ، قال : حدثنى موسى الهمدانى ثنا=

٣٦ - دثنا أحمد بن حاتم الطويل دثنا أبو معاوية عن سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد : ﴿ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴾(١) قال : تدور دورًا .

= القناد ثنا أسباط عن السدى عن أبى مالك ، وعن أبى صالح ، وعن ابن عباس ، وعن مرة الهمدانى عن ابن مسعود .

(١) سورة الطور : ٩ .

(٣٦) **إسناده صحيح .**

أ - رجاله :-

١ - الطويل ، ثقة ، من العُبَّاد ، بغدادى ، انظر : الجرح والتعديل (٤٨/٢) ، تاريخ بغداد (١١٢/٤) .

٢ - أبو معاوية ، هو محمد بن خازم ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٧٤/١/١) ، الجرح والتعديل (٢٤٦/٧) ، التهذيب (١٣٧/٩) ، التقريب (١٥٧/٢) .

٣ - ابن أبى نجيح ، هو عبدالله بن يسار ، ثقة ، وربما دلس ، وقال القطان : لم يسمع التفسير كله من مجاهد ، بل كله عن ابن أبى بزة وهو ثقة ، وقال ابن حبان : لم يسمع التفسير من مجاهد أحد غير القاسم ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣١هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٣٣/٥) ، الجرح والتعديل (٢٠٣/٥) ، الميزان (٥/٥/٢) ، التهذيب (٥٤/٦) .

٤ - مجاهد ، أبو الحجاج المكى ، شيخ القراء والمفسرين ، حديثه فى الكتب الستة ، ثقة ، انظر : طبقات ابن سعد (٤٦٦/٥) ، الحلية (٢٧٩/٣) ، التذكرة (٨٦/١) ، التهذيب (٤٢/١٠) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن جرير (١٣/٢٧) من نفس الطريق ، وعزاه فى الدر المنثور (١١٨/٦) إلى ابن المنذر .

٣٧ – دثنا فضيل بن عبدالوهاب دثنا محمد بن يزيد عن جويبر عن الضحاك : ﴿ يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴾ قال : يموج بعضها .

٣٨ – [....][1]

يا أبا إسحاق ، هذا وادى يمتلأ يوم القيامة من دموع بنى آدم ، ولو أجريت فيه السفن لجرت ، وإنهم ليبكون الدم بعد الدموع .

---

(٣٧) **الأثر لابأس به . وإسناده ضعيف جدًا .**

أ رجاله :–

١ – محمد بن يزيد ، الواسطى ، ثقة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ١٩٢ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٢٦٠/١/١) ، الجرح والتعديل (١٢٦/٨) ، التهذيب (٥٢٨/٩) .

٢ – جويبر تصغير جابر ، هو ابن سعيد ، متروك ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وابن ماجه ، انظر : الجرح والتعديل (٥٤٠/٢) ، المجروحين (٢١٧/١) ، الميزان (٤٢٧/١) ، التهذيب (١٢٤/٢) .

٣ – الضحاك ، هو ابن مزاحم ، ثقة ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، انظر : الجرح والتعديل (٤٥٨/٤) ، طبقات ابن سعد (٣٠٠/٦) ، الميزان (٣٢٥/٢) ، التهذيب (٤٥٣/٤) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه الطبرى (١٣/٢٧) من طريق ابن حميد عن مهران عن سفيان قال : قال الضحاك ، وسنده ضعيف ، ثم أخرجه من طريق أبى معاذ عن عبيد عن الضحاك ، وسنده ضعيف أيضًا .

(١) سقط من الأصل سند الحديث وأول المتن .

٣٩ - دثنا محمد بن عباد دثنى محمد بن الفرات قال : سمعت محارب ابن دثار يقول : « إن الطير يوم القيامة لتضرب بأذنابها ، وترمى ما فى حواصلها من هول ما ترى ، وليست عندها طلبه » .

---

(٣٩) إسناده موضوع .

أ - رجاله :-

ابن عباد ، العكلى ، يلقب سندولا ، صدوقٌ ، انظر : الجرح والتعديل (١٥/٨) ، التهذيب (٢٤٥/٩) .

٢ - ابن الفرات ، كذبه أحمد وابن أبى شيبة ، واتهمه أبو داود بالوضع ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وضعفه غير واحد ، انظر : الجرح والتعديل (٥٩/٨) ، المجروحين (٢٨١/٢) ، الميزان (٣/٤) .

٣ - ابن دثار ، ثقة ، وأخرج له مسلم ، والنسائىُ ، انظر : التاريخ الكبير (٢٨/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٤١٦/٨) ، التهذيب (٥٠/١٠) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن الجوزى (٣٦) فى المقلق بتحقيقى ، بسنده عن ابن أبى الدنيا ، وأورده السيوطى (٤٠٥/٢) فى اللآلى المصنوعة من طريق محمد بن يحيى المروزى عن عاصم بن على عن محمد بن الفرات به .

قال ابن الجوزى : لايصح محمد بن الفرات كذاب ، روى عن محارب موضوعات .

وقال السيوطى : أخرجه الطبرانى ، والبيهقى ، وقال : محمد بن الفرات .

٢ - أخرجه مختصرًا جدًا ابن ماجه (٢٣٧٣) ، والحاكم (٩٨/٤) وفيه ابن الفرات .

٣ - أخرجه العقيلى (١٩٧٥) فى الضعفاء ، وأورده الذهبى (٢١٨/٥) فى السير من طريق سعد بن الصلت عن هارون بن الجهم عن عبدالملك بن عمير =

٤٠ – دثنى محمد بن قدامة دثنا سفيان بن عيينة قال :–

﴿ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ ﴾(١) يوم يغبن أهل الجنة أهل النار و﴿ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾(٢) يوم ينادى أهل النار أهل الجنة و﴿ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾(٣) يوم يلتقى أهل السماء وأهل الأرض .

=عن محارب بن دثار عن ابن عمر به .

قال العقيلى : ليس له من حديث عبدالملك بن عمير أصل ، وإنما ابن الفرات .

وقال الذهبى : منكر ، انظر : الميزان (٤/٢٨٢) .

٤ – أورده الهيثمى فى المجمع (٤/٢٠٠) وعزاه للطبرانى فى الأوسط ، وقال : فيه من لا أعرفه ، ونقله ابن كثير فى نهاية البداية (ص/١٨١) نقلاً عن المصنف .

(١) سورة التغابن : ٩ .

(٢) سورة غافر : ٣٢ .

(٣) سورة غافر : ١٥ .

(٤٠) **إسناده ضعيف .**

أ – رجاله :–

١ – ابن قدامة ، ضعيف ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، مات سنة ٢٣٧ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٨/٦٦) ، الميزان (٤/١٥) ، التهذيب (٩/٤١٠) .

ب – تخريجه :–

فى الباب عن ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة بنفس اللفظ ، انظر : تفسير ابن جرير (٢٤/٣٣ ، ٤٠) ، (٢٨/٧٩) ، الدر المنثور (٦/٢٢٧) .

٤١ – دثنا إسحاق بن إسماعيل دثنا جرير عن عطاء بن السائب عن ابن مَعْقل فى قوله : ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ ﴾[1] قال : أفزعهم يوم القيامة فلا يفوتوه .

---

(١) سورة سبأ : ٥١ .

(٤١) **إسناده ضعيف .**

أ – رجاله :–

١ – جرير ، هو عبدالحميد ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، لكن سماعه من عطاء بعد اختلاط عطاء ، مات سنة ١٨٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢١٤/٢/١) ، الجرح والتعديل (٥٠٥/٢) ، التهذيب (٧٥/٢) .

٢ – ابن السائب ، صدوق اختلط ، وسماع جرير منه بعد الاختلاط كما سبق ، أخرج له البخارى ، والأربعة ، مات سنة ١٣٦ هـ . انظر : التهذيب (٢٠٣/٦–٢٠٧) .

٣ – ابن معقل ، هو عبدالله ، وتحرف فى الدر المنثور إلى « أبى معقل » ، وهو ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٨٨ هـ. انظر : الجرح والتعديل (١٦٩/٥) ، التهذيب (٤٠/٦) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن جرير (٧٣/٢٢) قال : ثنا ابن حميد ، ثنا جرير بمثله ، وابن حميد ، هو محمد ، أحد الحفاظ الضعفاء ، وابن أبى شيبة (١٠٠/٨) فى مصنفه ، قال : حدثنا جرير . فذكره .

٢ – الدر المنثور (٢٤١/٥) وعزاه لابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد .

٤٢ – دثنى عبيدالله بن جرير دثنا عبدالله بن رجاء ادنا همام عن رجلٍ عن أبى سعيد الخدرى قال :–

يسمعون صوتًا من السماء : اقتربت الساعة ، فمن بين مُصدقٍ ومُكذبٍ ، وعارفٍ ومنكرٍ ، فبينما هم كذلك ، إذ يسمعون مناديًا ينادى من السماء : يا أيها الناس اقتربت الساعة ، قال : فمن بين مُصدقٍ ومكذبٍ ، وعارفٍ ومنكرٍ ، فلا يلبثون إلا يسيرًا حتى يسمعون الصيحة ، فذاك حين تلهى كل والدة عن ولدها .

---

(٤٢) **إسناده ضعيف .**

أ – رجاله :–

١ – ابن جرير ، العتكى ، ثقة ، بغدادى ، مات سنة ٢٦٢ هـ. انظر : تاريخ بغداد (١٠/٣٢٥–٣٢٦) .

٢ – ابن رجاء الغدانى ، صدوق ، يهم قليلاً ، أخرج له البخارى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٠ هـ. انظر : (٥/٥٥) ، التهذيب (٥/٢٠٩) .

٣ – همام ، هو ابن يحيى ، ثقة ربما وهم ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦٥ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٩/١٠٧) ، التهذيب (١١/٦٧) .

٤ – رجلٌ ، مجهولٌ لعدم التسمية .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه بمعناه مرفوعًا من حديث أبى سعيد الخدرى ، ابن أبى داود فى البعث (١٩) ، والديلمى كما فى الفردوس (٨٨٦٩) .

وسنده لا بأس به .

وعزاه صاحب الدار المنثور (٥/٣٤٨) إلى ابن أبى الدنيا فى البعث .

٤٣ – دثنا أبو يوسف البصرى دثنا محمد بن عبدالله الأنصارى دثنا فضل بن ميمون قال : سمعت عكرمة : ﴿ يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴾[١] قال : هؤلاء الملوك الذين لهم الاتباع يوم القيامة ، ما لهم من قوة ولا ناصر .

---

(١) سورة الطارق : ٩ .

(٤٣) فيه ابن ميمون . لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

أ – رجاله :–

١ – أبو يوسف ، هو يعقوب بن إسماعيل ، مولى آل جرير ، صدوق ، مات سنة ٢٤٦ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٩/٢٠٤) ، تاريخ بغداد (١٤/٢٧٥) .

٢ – الأنصارى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢١٥ هـ. انظر : التاريخ الكبير (١/١/١٣٢) ، الجرح والتعديل (٧/٣٠٥) ، التهذيب (٩/٢٧٤) .

٣ – ابن ميمون ، روى عن مجاهد وعكرمة ، سكت عنه ابن أبى حاتم ، انظر : الجرح والتعديل (٧/٦٧) ، الكنى للدولابى (٢/٩٢) .

٤٤ - دثنا إسحاق بن إسماعيل دثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن عبدالله بن الحارث عن هلال بن طلق قال :-

بينما أنا أسير مع ابن عمر ، فقلت : إن من أحسن الناس هيئة ، وأوفاه أهل مكة والمدينة ، فقال : حُق لهم ، أما سمعت الله يقول : ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾(١) حتى انتهى إلى ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾(٢) قال : قلت إن ذاك ليوم عظيم . قال : ما عند الله أعظم منه .

---

(١) سورة المطففين : ١ .

(٢) سورة المطففين : ٦ .

(٤٤) الأثر صحيح . وإسناده فيه ضعفٌ .

أ - رجاله :-

١ - ابن عبيد ، هو ابن أبي أمية ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٥هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٧٣/١/١) ، الجرح والتعديل (١٠/٨) ، التهذيب (٣٢٧/٩) .

٢ - الأعمش ، هو سليمان بن مهران ، شيخ المقرئين والمحدثين ، ثقة ، لكنه مدلس ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٨هـ . انظر الجرح والتعديل (١٤٦/٤) ، تاريخ بغداد (٣/٩) .

٣ - ابن مرة ، ثقة عابد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٨هـ. انظر : التاريخ الكبير (٣٦٨/٦) ، الجرح والتعديل (٢٥٧/٦) ، التهذيب (١٠٢/٨) .

٤ - ابن الحارث الزبيدى ، ثقة ، أخرج له البخارى فى الأدب ، ومسلم ، والأربعة ، انظر : الجرح والتعديل (٣١/٥) ، التهذيب (١٨٢/٥) .

٥ - ابن طلق لم أقف عليه .

٤٥ – دثنا إسحاق بن إسماعيل دثنا وكيع دثنا هشام الدستوائى عن القاسم بن أبى بَزّة قال : دثنى من سمع ابن عمر يقول :-

﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾(١) فلما انتهى إلى قوله : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾(٢) بكى ، حتى خشى وامتنع من قراءة ما بعده .

ب – تخريجه :-

١ – أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره ، كما فى تفسير ابن كثير (٤٨٣/٤) بنفس السند والمتن ، وهناد (٣٢٩) فى الزهد ، وفيه ابن طلق لم أقف عليه .

٢ – وأخرجه ابن جرير (٥٨/٣٠) من طريق أبى السائب عن ابن فضيل عن ضرار عن عبدالله المكتب عن رجل عن عبدالله قال : قال رجل لابن عمر فذكره . وفيه جهالة أحد الرواة .

٣ – وأخرجه ابن جرير (٥٨/٣٠) بنحوه عن ابن عباس ، وفيه ابن حميد ، وهو من الضعفاء .

٤ – أخرجه النسائى (٦٧٤) فى التفسير ، وابن ماجد (٢٢٢٣) ، وابن حبان (٤٨٩٨) ، والحاكم (٣٣/٢) ، والطبرانى (١٢٠٤١) فى الكبير، والبيهقى (٥٢٨٦) فى شعب الإيمان ، كلهم من طريق الحسين بن واقد عن يزيد النحوى عن عكرمة عن ابن عباس به .

صححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

(١) سورة المطففين : ١ .

(٢) سورة المطففين : ٦ .

(٤٥) **إسناده ضعيف** . فيه جهالة أحد الرواة .

أ – رجاله :-

١ – الدستوائى ، هو ابن سنبر ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٢ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٥٩/٩) ، التهذيب (٤٣/١١–٤٥) . =

= ٢ - ابن أبى بزة ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٥ هـ. انظر : التاريخ الكبير (١٦٧/١/٤) ، التهذيب (٣١٠/٨) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه وكيع (٢٧) فى الزهد ، وهناد (٣٣٠) فى الزهد ، وأحمد (ص/٢٤٠) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٠٥/١) كلهم عن وكيع به ، وفى سنده جهالة أحد الرواة ، وهو تلميذ ابن عمر رضى الله عنهما .

٢ - وأخرجه الحاكم (٥١٧/٢) من طريق إسحاق بن سليمان عن إبراهيم بن يزيد عن الأعرج به . قال الذهبى : إبراهيم واهٍ .

حديث يزيد ، تفرد عنه ابن أخيه عبيد الله بن عبدالله ، وأخرجه أبو الشيخ (٣٩٣) فى العظمة بتحقيقى من نفس الطريق ، وابن مردويه كما فى الدار المنثور (٣٣٨/٥) ، وأورده صاحب البداية (١٦٤/١) نقلاً عن المصنف .

٣ - له شاهدٌ من حديث أبى سعيد الخدرى ، أخرجه ابن المبارك (١٥٩٧) فى الزهد ، وأحمد (٧/٣ ، ٧٣) ، والترمذى (٣٤٥٧) ، وابن ماجه (٤٢٧٣) ، وأبو نعيم (١٠٥/٥) ، (١٣٠/٧) فى الحلية ، والبغوى (١٠٣/١٥) فى شرح السنة ، وابن أبى داود (١٨) فى البعث من طريق عمار الدهنى عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى .

فيه العوفى من الضعفاء ، ولابأس به فى الشواهد .

- وأخرجه ابن حبان (٩٥/٢) ، والحاكم (٥٥٩/٤) ، والبغوى (١٠٤/١٥) فى شرح السنة ، من طريق الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد

٥ - له شواهد أخرى من حديث ابن عباس ، وزيد بن أرقم ، وأنس ، وجابر بن عبدالله ، والبراء ، انظرها فى السلسلة الصحيحة (١٠٧٩) للألبانى .

٤٦ - دثنا أبو عبدالرحمن دثنا مروان بن معاوية عن عبيدالله بن عبدالله بن الأصم عن عمه يزيد بن الأصم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :-

« ما طرف[1] صاحب الصور منذ وكل به مستعد ، ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه كأن عينيه كوكبان دريان » .

---

(١) فى البداية (١٦٤/١) نقلاً عن المصنف « ما أطرف » والمثبت من الأصل .

(٤٦) حديث صحيح . وإسناده حسن .

أ - رجاله :-

١ - أبو عبدالرحمن ، هو عبدالله بن عمر الأموى ، صدوق ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، مات سنة ٢٣٩ هـ. انظر : الجرح والتعديل (١١٠/٥) ، التهذيب (٣٣٣/٥) .

٢ - ابن معاوية ، الفزارى ، ثقة ، حافظ ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٣هـ. انظر : التاريخ الكبير (٣٧٢/١/٤) ، التهذيب (٩٧/١٠) .

٣ - عبيدالله بن الأصم ، تحرف فى البداية ، وتهذيب الكمال إلى « عبدالله » وله أخٌ يسمى « عبدالله » فى عداد المقبولين ، وهو من يتابع على حديثه ، والإضُعِّف ، انظر : الجرح والتعديل (٣٢١/٥) ، التهذيب (٢١/٧) .

٤ - يزيد بن الأصم ، ثقة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة ، مات سنة ١٠٣هـ. انظر : الجرح والتعديل (٢٥٢/٩) ، التهذيب (٣١٣/١١-٣١٤) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه الحاكم (٥٥٨/٤-٥٥٩) عن طريق مروان ، وصححه ،=

ذكر الصور

٤٧ - دثنا أبو بكر بن أبى الدنيا دثنا عبيدالله بن عمر الجشمى دثنا يزيد بن زُرَيْع عن سليمان التيمى عن أسلم العجلى عن بِشْرِ بن شَغَافٍ عن عبدالله بن عمرو : أن أعرابيًا قال : يا رسول الله ، مَا الصُّورُ ؟ قال : « قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ » .

= وأقره الذهبى ، والحسن بن سفيان فى مسنده ، كما أخرجه عن طريقه أبو نعيم (٩٩/٤) وقال : غريب من .

(٤٧) إسناده صحيح .

أ - رجاله :-

١ - أسلم العجلى ، أحد الثقات ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، انظر : التاريخ الكبير (٢٤/٢/١) ، الجرح والتعديل (٣٠٧/١) ، والتهذيب (٢٦٥/١) .

٢ - ابن شغاف ، ثقة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، انظر : التاريخ الكبير (٧٦/٢/١) ، الجرح والتعديل (٣٥٩/٢) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أبو داود (٢٧٤٢) ، والترمذى (٢٤٣٠) ، (٣٢٤٤) ، والنسائى (٣٣٢) فى التفسير ، وأحمد (١٦٢/٢ ، ١٩٢) ، وابن المبارك (١٥٩٩) فى الزهد ، والدارمى (٣٢٥/٢) ، وابن حبان (٢٠٩/٩) ، وابن جرير (٢٤/١٦) ، (١٣/٢٠) ، (٨٤/٢٣) ، والحاكم (٥٠٦/٢) ، (٥٦٠/٤) ، وأبو نعيم (٢٤٣/٧) فى الحلية .

٢ - الدر المنثور (٣٣٧/٥) وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، والبيهقى فى « البعث » وليس فى المطبوع من « البعث » .

٤٨ - دثنا عبيدالله بن جرير دثنا مسلم بن إبراهيم دثنا شعبة عن سلمة بن كهيل [عن أبى الزعراء عن ابن مسعود قال](١) :-

« الصُّورُ كهيئة القرن الذى ينفخ فيه » .

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٤٨) إسناده حسن . والخبر صحيح .

أ - رجاله :-

١ - ابن إبراهيم ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٢ هـ. انظر : الجرح والتعديل (١٨٠/٨) ، التهذيب (١٢١/١٠) .

٢ - شعبة بن الحجاج ، أمير المؤمنين فى الحديث ، حافظ ، ثقة ، ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦٠ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (٢٨٠/٧) ، التاريخ الكبير (٢٤٤/٤) ، الجرح والتعديل (١٢٦/١) ، الحلية (١٤٤/٧) .

٣ - ابن كهيل ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (٧٤/٢/٢) ، التهذيب (١٥٥/٤) .

٤ - أبو الزعراء ، مقبولٌ ، أخرج له الترمذى ، والنسائىُ ، انظر : التاريخ الكبير (٢٢١/١/٣) ، الضعفاء للعقيلى (٩٠٠) ، الميزان (٥١٦/٢) ، التهذيب (٦١/٦) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه الطبرانى (٩٧٥٥) فى الكبير من طريق يوسف القاضى عن عمرو بن مرزوق عن شعبة بمثله .

٢ - الدر المنثور (٣٣٧/٥) وعزاه إلى مسدد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر .

٣ - البدور السافرة (ص/٣٣) وعزاه إلى ابن منده فى مسنده ، وقال : بسندٍ صحيح .

٤٩ - [............][1] دثنا محمد بن خازم عن الأعمش عن سعد الطائىّ عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى [قال : ذكر][2] ﷺ صاحب الصور ، فقال : « عن يمينه جبريل ، وعن يساره ميكائيل عليهما السلام » .

---

(١) طمسٌ فى الأصل .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، والاستدراك من مسند أحمد .

(٤٩) **إسناده ضعيف .**

أ - رجاله :-

١ - الطائىّ ، لابأس به ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، انظر : الجرح والتعديل (٤/٩٩) ، التهذيب (٣/٤٨٥) .

٢ - العوفى ، هو سعد بن جنادة ، صدوقٌ يخطىء كثيرًا ، ويدلس ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، انظر : التاريخ الكبير (٤/١/٨١) ، الجرح والتعديل (٦/٣٨٢) ، التهذيب (٧/٢٢٤) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أحمد (٣/١٠) ، وأبو داود (٣٩٩٩) ، والحاكم (٢/٢٦٤) ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى كما فى البدور السافرة (ص/٣١) من طريق أبى معاوية عن الأعمش به ، وفيه العوفى .

٥٠ – دثنا عثمان بن أبى شيبة دثنا جرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى قال : قال [رسول الله ﷺ] :

« كيف أنعم وصاحب الصور ، قد التقم القرن ، وحنى جبهته ، ينتظر متى يؤمر أن ينفخ فيه » قلنا : يا رسول الله ، ما نقول ؟ قال : « قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل » .

٥١ – دثنى عبيدالله بن جرير دثنا موسى بن إسماعيل دثنا عبدالواحد ابن زياد دثنا عبيدالله بن عبدالله بن الأصم دثنا يزيد بن الأصم قال : قال ابن عباس :–

« إن صاحب الصور لم يطرف مذ وكل به ، كأن عينيه كوكبان دريان ، ينظر تجاه العرش ، ما يطرف مخافة أن يؤمر أن ينفخ فيه ، قبل أن يرتد إليه طرفه » .

---

(٥٠) إسناده صحيح .

أ – رجاله :–

١ – ابن أبى شيبة ، ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة، ماعدا الترمذى ، مات سنة ٢٣٩ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٢٥٠/٢/٣) ، الجرح والتعديل (١٦٦/٦) ، التهذيب (١٤٩/٧) .

ب – سبق تخريجه .

(٥١) إسناده لابأس به . والخبر صحيح .

أ – رجاله :–

١ – ابن إسماعيل ، التبوذكى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٣ هـ. انظر : الجرح والتعديل (١٣٦/٨) ، التهذيب (٣٣٣/١٠) .

٢ – ابن زياد ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٧٧ هـ.=

٥٣ - دثنا أبو عبدالرحمن دثنا مروان بن معاوية عن عبيد الله بن عبدالله بن الأصم عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :-

« ما أطرف صاحب الصور مذ وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه ، كأن عينيه كوكبان دريان » .

= انظر : الجرح والتعديل (٦/٢٠) ، التهذيب (٦/٤٣٤-٤٣٥) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أبو الشيخ (٣٩٤) فى العظمة بمثله من طريق عبدالجبار عن مروان عن ابن الأصم .

٢ - سبق تخريجه مرفوعًا .

(٥٢) حديث صحيح . وإسناده حسن .

أ - رجاله : سبق ذكرهم .

ب - سبق تخريجه .

٥٣ – دثنا يوسف دثنا أسباط بن محمد دثنا مطرف عن عطية عن ابن عباس :-

﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴾(١) قال : قال النبى ﷺ : « كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدْ الْتَقَمَ القَرْنَ ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ يَسْتَمِعُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخُ .

فقال أصحاب النبى : كيف نقول ؟ قال : « قُولُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ ، تَوَكَّلْنَا عَلَى اللهِ » .

---

(١) سورة المدثر : ٨ .

(٥٣) إسناده ضعيف . والحديث صحيح .

أ – رجاله :-

١ – ابن محمد القرشي ، ثقة ، ضُعِّف فى الثورى ، مات ٢٠٠ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٥٣/٢/١) ، الجرح والتعديل (٣٣٢/٢) ، التهذيب (٢١١/١) .

٢ – مطرف هو ابن طريف ، ثقةٌ ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٣ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٣٩٧/١/٤) ، الجرح والتعديل (٣١٣/٨) ، التهذيب (١٧٢/١٠) .

ب – تخريجه :-

١ – أخرجه ابن أبى شيبة (٩٦/٧) عن أسباط به ، وأحمد (٣٢٦/١) عن أسباط أيضًا ، وأخرجه الحاكم (٥٥٩/٤) وسقط أسباط من السند ، وقال الحاكم : مدار الحديث على أبى سعيد ، وقال الذهبى : عطية ضعيف ، وأخرجه الطبرى (٩٥/٢٩) عن ابن فضيل وأسباط به .

٢ – وقال الهيثمى (١٣١/٧) فى المجموع : رواه الطبرانى ، وفيه عطية ، وهو ضعيف .

٣ – الدر المنثور (٢٨٢/٦) وعزاه إلى ابن مردويه . =

٥٤ – دثنا يوسف دثنا الربيع بن يحيى المَرِئى دثنا شعبة عن أبى رجاء عن عكرمة ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴾ قال : إذا نفخ فى الصور .

---

٤ – وأخرجه الطبرى (٩٥/٢٩) فى تفسير عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه به وسنده ضعيف أيضًا .

٥ – سبق تخريجه من حديث أبى سعيد الخدرى ، وأبى هريرة ، وفى الباب عن غيرهما .

(٥٤) **إسناده حسن .**

أ – رجاله :–

١ – الربيع ، صدوقٌ ، والمرئى : نسبة إلى امرء القيس ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، مات سنة ٢٢٤ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٤٧١/٣) ، التهذيب (٢٥٢/٣) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن جرير (٩٥/٢٩) عن ابن عليه عن أبى رجاء ، وعن شعبة عن أبى رجاء ، عن عكرمة به .

وسنده حسن .

٢ – الدر المنثور (٢٨٢/٦) وعزاه إلى عبد بن حميد .

٥٥ – دثنا إسحاق بن إسماعيل دثنا إبراهيم بن عيينة دثنا إسماعيل ابن رافع أبو رافع الأنصارى عن محمد بن يزيد بن أبى زياد عن محمد بن كعب القرظى عن رجل من الأنصار عن أبى هريرة قال :–

بينا طائفة من أصحاب رسول الله ﷺ عنده ، إذ قال رسول الله :–

« إن الله لما فرغ من خلق السموات والأرض خلق الصور ، فأعطاه إسرافيل فهو واضعه على فيه ، شاخص ببصره(١) ، ينتظر(٢) متى يؤمر »

قال أبو هريرة : قلت يا رسول الله ، وما الصور ؟ قال : « هو قرن »

قلت : وكيف هو ؟ [قال :](٣) عظيم قال : « والذى نفسى بيده ، إن عظم دارة فيه لعرض السماء والأرض ، ينفخ فيه ثلاث نفخات ، فالنفخة الأولى للفزع ، والنفخة الثانية نفخة الصعق ، والنفخة الثالثة نفخة القيام لرب العالمين ، يأمر الله إسرافيل بالنفخة الأولى فيقول : انفخ نفخة الفزع ، فينفخ نفخة الفزع ، فيفزع أهل السموات والأرض إلا من شاء الله ، ويأمره فيمدها ويطيلها ، ولا يفتر ، وهى التى يقول الله عز وجل : ﴿ وَمَا يَنظُرُ هَـٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ﴾(٤) وتسير الجبال ، فتكون كالسحاب ، ثم تكون سرابا ، فترجف

(١) فى المصادر الأخرى زيادة « إلى العرش » ويبدو أنها سقطت من الأصل .

(٢) فى الروايات الأخرى : « ينتظر » .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٤) سورة ص : ١٥ .

الأرض بأهلها ، وهى التى يقول الله ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ۝٦ تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴾(٥) فتكون الأرض كالسفينة الموبقة تضربها الأمواج فى البحر ، تكفأ بأهلها كالقنديل المعلق بالعرش ، فترجف الأرض [فتهيم الناس على وجهها ، وتذهل المراضع ، وتضع الحوامل ، ويشيب الولدن ، وتطير الشياطين هاربة](٦) فتلقاها الملائكة تضرب وجوهها فترجع ، ويولى الناس مدبرين ، فينادى المنادى ، وهى التى يقول الله : ﴿ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ۝٣٢ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ﴾(٧) فبينما هم على ذلك من الحال إذ نظروا إلى الأرض قد تصدعت من قطرٍ إلى قطرٍ ، فرأوا أمرًا عظيمًا ، فأخذهم لذلك من الكرب ما الله به عليم ، فينظروا إلى السماء ، فإذا هى كالمهل ، خسف شمسها وقمرها ، وانتثرت نجومها ، ثم كشطت عنهم .

قال رسول الله ﷺ : « الأموات لايعلمون بشىء من ذلك » .

قال أبو هريرة : فقلت يا رسول الله ، من استثنى الله حين يقول :-

﴿ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾(٨)

---

(٥) سورة النازعات : ٦-٧ .

(٦) طمسٌ فى الأصل .

(٧) سورة غافر : ٣٢ .

(٨) سورة النمل : ٨٧ .

(٥٥) إسناده ضعيف . مسلسل بالمجهولين والضعفاء .

أ رجاله :-

١ - ابن عيينة ، أخو سفيان ، صدوقٌ ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات ١٩٧ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٣١٠/١/١)، الجرح والتعديل =

= (١١٨/٢) ، التهذيب (١٤٩/١) .

٢ - ابن رافع ، أحد الضعفاء ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى ، وابن ماجه ، انظر : التاريخ الكبير (٣٥٤/١/١) ، الجرح والتعديل (١٦٨/٢) ، التهذيب (٢٩٤/١-٢٩٦) .

٣ - ابن أبى زياد ، أحد المجهولين ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، انظر : التاريخ الكبير (٢٦٠/١/١) ، الجرح والتعديل (١٢٦/٨) ، التهذيب (٥٢٤/٩) .

٤ - القرظى ، ثقة ، عابد ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (٢١٦/١) ، الجرح والتعديل (٦٧/٨) ، الحلية (٢١٢/٣) ، التهذيب (٤٢٠/٩) .

٥ - شيخ القرظى ، مجهولٌ لعدم التسمية .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه البيهقى (٦٠٩) فى البعث ، والطبرى (١٣/٢٠) ، (١٠/٢٣) ، وعبد بن حميد ، وعلى بن معبد فى « الطاعة والعصيان » ، وأبو يعلى ، وأبو الحسن القطان فى « المطوّلات » ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، والطبرانى فى « الطوالات » ، وأبو موسى المدينى ، وأبو الشيخ كما فى الدر المنثور (٣٣٩/٥) ، والدور السافرة (ص/١٤) .

٢ - قال أبو موسى المدينى : هذا الحديث ، وإن كان فيه نكارة فى إسناده من تكلم فيه فعامة ، ما فيه مفرقًا من أسانيد ثابتة .

٣ - قال ابن كثير : إسماعيل بن رافع المدنى ليس من الوضاعين ، وكأنه جمع هذا الحديث من طرقٍ ، وأماكن متفرقة فجمعه ، وساقه سياقة واحدة ، فكان يقص به على أهل المدينة . وقد حضره جماعة من أعيان الناس فى عصره ، ورواه عن جماعة من الكبار كأبى عاصم النبيل ، والوليد بن مسلم ، ومكى بن =

= إبراهيم ، ومحمد بن شعيب ، وعبدة بن سليمان ، وغيرهم .

واختلف عليه فيه ، فتارة يقول عن محمد بن زياد عن محمد بن كعب عن رجلٍ عن أبي هريرة وتارة يسقط الرجل .

انظر : نهاية البداية (١/١٧٠) .

٤ - وقال ابن حجر العسقلانى : وأخرجه إسماعيل بن أبى زيادالشامى - أحد الضعفاء - فى « تفسيره » عن محمد بن عجلان عن محمد بن كعب القرظى ، واعترض مغلطاى على عبدالحق فى تضعيفه الحديث بإسماعيل بن رافع ، وخفى عليه أن الشامى أضعف منه ، ولعله سرقه منه فألصقه بمحمد بن عجلان ، وقد قال الدارقطنى : أنه متروك يضع الحديث ، وقال الخليلى : شيخ ضعيف شحن « تفسيره » بما لايتابع عليه .

وقد صحح الحديث من طريق إسماعيل بن رافع القاضى أبوبكر بن العربى فى « سراجه » وتبعه القرطبى فى « التذكرة » وقول عبدالحق فى تضعيفه أولى ، وضعفه قبله البيهقى . انظر : فتح البارى (١١/٣٦٨-٣٦٩) .

٥ - وأخرجه الخطيب (٤/١٢٠-١٢١) قال أخبرنا محمد بن عبدالواحد نا على بن محمد الوراق ، وعثمان الدراج ثنا أحمد بن حبيب النهروانى ثنا أحمد ابن عبدالصمد بن على ثنا عصمة بن محمد الأنصارى ثنا موسى بن عقبة عنه صالح مولى التوأمة عن أبى هريرة به .

قلت : لا يصلح هذا الطريق فى المتابعة .

فى سنده عصمة بن محمد ، قال أبو حاتم : ليس بقوى ، وقال يحيى : كذاب ، يضع الحديث ، وقال العقيلى : حدث بالبواطيل عن الثقات ، وقال الدارقطنى وغيره : متروك ، وقال ابن عدى : كل حديثه غير محفوظ ، انظر : الميزان (٣/٦٨) .

قال : « أولئك الشهداء هم أحياء عند ربهم يرزقون ، وقاهم الله شر ذلك اليوم ، وأمنهم من عقابه ، وإنما يصل الفزع إلى الأحياء ، وهو عذاب الله يبعثه على شرار خلقه ، ثم يقول إسرافيل : انفخ نفخة الصعق ، فينفخ نفخة الصعق ، فيصعق أهل السماء والأرض إلا من شاء الله .

قال أبو هريرة : قلت يا رسول الله ، فمن استثنى الله حين نفخ فى الصور ، فصعق من فى السموات ، ومن فى الأرض إلا من شاء الله ؟ قال : « جبريل وميكائيل وحملة العرش ، وملك الموت ، حتى إذا خمدوا جاء ملك الموت إلى الجبار ، فقال يارب : قد مات أهل الأرض وأهل السماء ، فيقول الله وهو أعلم : من بقى ؟ فيقول : بقيت أنت يارب ، الحى الذى لا تموت ، وبقى جبريل ، وميكائيل ، وحملة العرش ، وبقيت أنا . فيقول الله عز وجل : فليمت حملة العرش فيموتون ، ويأمر الله العرش فيقبض الصور ، ثم يجيء ملك الموت إلى الجبار فيقول يارب قد مات حملة العرش ، فيقول الله وهو أعلم : من بقى ؟ فيقول بقيت أنت يارب ، الحى الذى لا تموت ، وبقى جبريل وميكائيل ، وبقيت أنا . فيقول الله : فليمت جبريل وميكائيل فيموتان ، وينطق الله العرش فيقول : يارب تميت جبريل وميكائيل ؟! فيقول الله له : اسكت ، فإنى كتبت الموت على من تحت عرشى ، ثم يجيء ملك الموت إلى الجبار ، فيقول : يارب مات جبريل وميكائيل ، فيقول الله وهو أعلم : فمن بقى ؟ فيقول : بقيت أنت الحى الذى لا تموت ، وبقيت أنا ، فيقول الله : أنت خلق من خلقى ، خلقتك لما قد ترى ، مت ثم لا تحيا . قال : فإذا لم يبق إلا الله جل ثناؤه الواحد الأحد الصمد كان آخرًا ، كما كان أولاً ، طوى السموات والأرض كطى السجل للكتاب ، ثم دحاها ،

ثم تلقفهما ، ثم قال : أنا الجبار ، ثم ينادى : لمن الملك اليوم ، ثم يرد على نفسه لله الواحد القهار ، يقول ذلك ، ثم ينادى : ألا من كان لى شريكًا فليأت فلا يأتيه أحد . قال ذلك ثلاثًا .

٥٦ - دثنا هارون بن عمر القرشى دثنا الوليد بن مسلم دثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن عطاء بن يزيد السكسكى :

« إذا لم يبق إلا الله مجد نفسه ، ثم قال : أين الذين كانوا يدعون معى الملك ، وأنا الواحد الأحد الصمد ، الذى لم يلد ولم يولد ، ولم يكن لى كفوًا أحد » .

٥٧ - دثنا الحسن بن عيسى ادنا ابن المبارك قال : ادثنى يونس عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال :-

« يقبض الله الأرض يوم القيامة [ويطوى السماء][1] بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك ، أين ملوك الأرض » .

---

(٥٦) إسناده لابأس به . سبق تخريجه برقم (٢٧) .

(١) ما بين المعكوفتين طُمس فى الأصل .

(٥٧) إسناده صحيح .

أ - رجاله :-

١ - ابن عيسى ، الماسرجسى ، ثقة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٤٠ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٣٠٢/٢/١) ، الجرح والتعديل (٣١/٣) ، التهذيب (٣١٣/٢) .

٢ - يونس بن يزيد ، ثقة ، يهم فى روايته عن الزهرى ، حديثه فى الكتب =

٥٨ - دثنا محمد بن الحسين دثنا يونس أبو نُبَاتة دثنا إسماعيل بن رافع عن محمد بن كعب القرظى قال :

بلغنى أن آخر من يموت ملك الموت ، يقال له : يا ملك الموت مت موتًا لا تحيى بعده أبدًا ، قال : فيصرخ عند ذلك صرخة ، لو سمعها أهل السموات ، وأهل الأرض لماتوا فزعًا ، ثم يموت ، ثم يقول الله عز وجل : ﴿ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾(١) .

= الستة ، مات سنة ١١١ هـ. انظر : التاريخ (٤/٢/٤٠٦) ، الجرح والتعديل (٩/٢٧٤) ، التهذيب (١١/٣٤١) .

٣ - ابن المسيب ، ثقة ، فقيه ، تابعى كبير ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٠ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (٥/٨٨) ، الحلية (٢/١٦١) ، التذكرة (١/٥٤) ، التهذيب (٤/٨) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه البخارى (٧٣٨٢ فتح) ، ومسلم (٢٧٨٧) (١٧/١٣١ نووى) ، وأحمد (٢/٣٧٤) ، والدارمى (٢/٣٢٥) ، وابن ماجه (١٩٢) ، وأبو الشيخ (١٤٤) فى العظمة بتحقيقى والطبرى (٢٤/١٩) فى تفسيره .

٢ - الدر المنثور (٥/٣٣٥) وعزاه إلى ابن المنذر ، وعبد بن حميد ، وابن مردويه ، والبيهقى فى الأسماء والصفات .

٣ - تابع يونس بن يزيد كل من شعيب ، والزبيدى ، وابن مسافر ، وإسحاق بن يحيى .

(١) سورة غافر : ١٦ .

(٥٨) **إسناده ضعيف** . ابن رافع من الضعفاء ، سبق ذكره .

أ - رجاله :-

١ - أبونباتة ، هو يونس بن يحيى ، صدوق ، أخرج له البخارى فى =

٥٩ – دثنى محمد بن الحسين دثنا عبيدالله بن محمد قال : دثنا أصحابنا فى إسناد لهم ، قال : إذا قيل لملك الموت مت يا ملك الموت [....][(١)] عند ذلك ميتًا ، لا ينبض عنه عرق بعدما يسمع الكلمة مت .

= الأدب المفرد ، والترمذى والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٧ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٤/٢/٤١١) ، والجرح والتعديل (٩/٢٤٩) ، والتهذيب (١١/٤٤٩) .

(١) كلمة غير واضحة بالأصل بمعنى خر ، أو سقط .

(٥٩) **إسناده ضعيف** .

أ – رجاله :–

١ – ابن محمد ، هو العائشى ، ثقة ثبت ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢٢٨ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٥/٣٣٥) ، التهذيب (٧/٤٥–٤٦) .

ب – تخريجه :–

١ – أورده ابن كثير فى البداية والنهاية (١/١٧٧) بنحوه عن المصنف ، والسيوطى (١٥٧) فى الحبائك .

٦٠ - دثنا يوسف دثنا أبو عبدالرحمن المقرىء دثنا سعيد بن أبى أيوب دثنى محمد بن عُبَيدة المكى[1] عن أبى فِراس يزيد بن رباح عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : ينفخ فى الصور النفخة الثانية من الباب الآخر .

---

(١) فى التاريخ الكبير ، والجرح والتعديل « العكى » وفى نسخة للجرح « المكى » .

(٦٠) **إسناده ضعيف .**

أ - رجاله :-

١ - المقرىء ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢١٣ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٢٠١/٥) ، التهذيب (٦٣/٦) .

٢ - ابن أبى أيوب ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦١ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٤٥٨/١/٢) ، التهذيب (٤/٧-٨) .

٣ - ابن عبيدة ، أحد المجهولين ، انظر : التاريخ الكبير (١٧٤/١) ، الجرح والتعديل (١٠/٨) .

٤ - أبو فراس ، ابن رباح ، تابعى ، ثقة ، أخرج له مسلم ، وابن ماجه ، انظر : الجرح والتعديل (٢٦٠/٩) ، التهذيب (٣٢٤/١١) .

ب - تخريجه :-

١ - الدر المنثور (٣٣٩/٥) وعزاه إلى عبد بن حميد .

٦١ – دثنا على بن الجَعْد ادنا شعبة عن عمارة بن أبى حفصة عن حجر عن سعيد بن جبير فى قوله : ﴿ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾[1] قال : الشهداء ثنية الله حول العرش متقلدى السيوف .

---

(١) سورة الزمر : ٦٨ .

(٦١) **إسناده ضعيف .**

أ – رجاله :–

١ – ابن الجعد ، ثقة ، أخرج له البخارى ، وأبوداود ، مات سنة ٢٣٠ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٢٦٦/٢/٣) ، التهذيب (٢٨٩/٧–٢٩٣) .

٢ – ابن أبى حفصة ، ثقة ، أخرج له البخارى ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٣٢ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٥٠٢/٢/٣) ، التهذيب (٤١٥/٧) .

٣ – حجر الهجرى ، وتحرف فى اللسان إلى « الهروى » قال أبو زرعة : لا أعرفه ، انظر : الجرح والتعديل (٢٦٨/٣) ، لسان الميزان (١٨١/٢) .

٤ – ابن جبير ، إمامٌ ، حافظٌ ، فقيهٌ ، ثقةٌ ، حديثه فى الكتب الستة ، قتل سنة ٩٥ هـ. شهيدًا . انظر : طبقات ابن سعد (٢٥٦/٦) ، التاريخ الكبير (٤٦١/٣) ، الحلية (٢٧٢/٤) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه هناد (١٦٤) فى الزهد ، وسعيد بن منصور (٢٥٦٨) فى سننه ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٧٣/١/٢) ، وابن أبى شيبة (٢٩٨/٥) فى المصنف ، والطبرى فى تفسيره (٢٠/٢٤) وعندهم جميعًا حجر المجهول سبق ذكره .

٢ – الدر المنثور (٣٣٦/٥) وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر .

٦٢ - دثنا عبيدالله بن جرير دثنا أبو سلمة[١] يحيى بن خلف دثنا الفضل بن يسار عن غالب القطان عن الحسن عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال :-

« إِذَا وَقَفَ العِبادُ جَاءَ قَوْمٌ وَاضِعِى سيوفهم عَلَى رقابِهِمْ تَقطرُ دَماؤهم ، فازدحمُوا عَلَى بَابِ الجَنَّةِ ، فَقِيلَ : مَنْ هَؤُلاءِ ؟ قِيلَ : الشهداءُ كَانُوا أَحياءً مرزوقين » .

---

(١) تحرّف فى الأصل إلى « أسامة » .

(٦٢) **إسناده ضعيف** .

أ - رجاله :-

١ - ابن خلف ، صدوقٌ ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٢ هـ. انظر : التهذيب (٢٠٥/١١) التقريب (٣٤٦/٢) .

٢ - ابن يسار ، تحرّف فى الأصل إلى « سنان » قال العقيلى : لا يتابع على حديثه ، وسكت عنه ابن أبى حاتم ، أنظر : الجرح والتعديل (٦٩/٧) ، الميزان (٣٦٠/٣) ، اللسان (٤٥٢/٤) .

٣ - القطان ، صدوقٌ ، حديثه فى الكتب الستة : انظر : الجرح والتعديل (٤٨/٧) ، والتهذيب (٢٤٢/٨) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه الطبرانى (٢٠١٩) فى الأوسط عن يحيى بن خلف عن ابن يسار عن غالب عن الحسن عن أنس مرفوعًا به مطولاً ، وقال : لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد .

وأخرجه العقيلى (٤٤٧/٣) فى الضعفاء مختصرًا ، وقال : يُروى بغير هذا الإسناد من وجه أصلح من هذا .

=

٦٣ - دثنا محمد بن عبدالله المدينى ادنا هشيم ادنا سيار عن أبى جعفر عن ابن عباس أنه سئل عن قوله : ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾(١) ﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴾(٢) قال : هى مواقف ، فأما الصعقة الأولى إذا صعقوا ماتوا فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ، فإذا نفخ فى الصور النفخة الأخرى ، فإذا هم قيام ينظرون فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون .

= ٢ - مجمع الزوائد (٤١١/١٠) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله وثقوا على ضعفٍ يسيرٍ فى بعضهم .

(١) سورة المؤمنون : ١٠١ .

(٢) سورة الصافات : ٥٠ .

(٦٣) **الأثر صحيح .**

أ - رجاله :-

١ - المدينى ، ابن بزيع ثقة ، أخرج له مسلم ، والترمذى ، والنسائى ، انظر : التهذيب (٢٤٨/٩-٢٤٩) .

٢ - سيار أبوالحكم ، العنزى ، هو ابن وردان ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٢ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٢٥٤/٤) ، التهذيب (٢٩٢/٤) .

٣ - أبو جعفر ، هو محمد بن على بن الحسين ، الباقر ، ثقة ، فاضل ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : طبقات ابن سعد (٣٢٠/٥) ، الحلية (١٨٠/٣) ، التذكرة (١١٧/١) ، البداية والنهاية (٣٠٩/٩) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه البخارى تعليقًا (٥٥٥/٨ فتح) وقال : حدثنيه يوسف بن=

= عدى ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد عن ابن عباس به .

وقال ابن حجر العسقلانى : فى مغايرة البخارى سياق الإسناد عن ترتيبه المعهود إشارة إلى أنه ليس على شرطه ، وإن صارت صورته صورة الموصول .

٢ – وأخرجه البيهقى (٧٨) فى البعث ، و(ص/٣٨٠–٣٨١) فى الأسماء والصفات من هذا الطريق ، والطبرى (١٨/٤١) فى تفسيره من طريق ابن حميد عن حكام عن عمرو بن مطرف عن المنهال بمثله ، والطبرانى (١٠٥٩٤) فى الكبير من طريق عبيدالله بن عمرو عن ابن أبى أنيسة عن المنهال بمثله .

فى سنده المنهال بن عمرو ، وهو صدوقٌ كما فى التقريب (٢/٢٧٨) .

٣ – وأخرجه الطبرى (١٨/٤٢) من طريق أبى صالح عن معاوية عن على عن ابن عباس به .

وفى سنده ابن أبى طلحة لم يسمع ابن عباس ، وهو فى نفسه صدوق . انظر : التقريب (٢/٣٨) .

٤ – الدر المنثور (٥/١٥) وعزاه إلى سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم .

ذكر تبديل الأرض غير الأرض

٦٤ – حدثنا ابن أبى الدنيا دثنا إسحاق بن إسماعيل دثنا إبراهيم بن عيينة دثنا إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظى عن رجلٍ من الأنصار عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال :–

« تبدل الأرض غير الأرض ، فيبسطها ، ويسطحها ، ويمدها مد الأديم العكاظى ، لا ترى فيها عوجًا ، ولا أمتًا ، ثم يزجر الله الخلق زجرة [واحدة][1] فإذا هم فى هذه الأرض المتبدلة ، فى مثل مواضع الأخرى ، من كان فى بطنها ، كان فى بطنها ، ومن كان على ظهرها ، كان على ظهرها » .

٦٥ – دثنا يوسف دثنا وكيع دثنا سفيان عن أبى الهيثم عن سعيد ابن جبير : ﴿ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴾[1] قال : الأرض .

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٦٤) حديث ضعيف . سبق تخريجه .

(١) سورة النازعات : ١٤ .

(٦٥) إسناده حسن . والأثر صحيح .

أ – رجاله :–

١ – أبوالهيثم ، قيل : اسمه عمار ، لابأس به ، انظر : التهذيب (٢٦٩/١٢) ، التقريب (٤٨٥/٢) . =

٦٦ - أنا يوسف بن موسى ثنا وكيع ثنا شعبة عن المغيرة بن مالك عن رجل من بنى مجاشع يقال له عبدالكريم ، أو يكنى بأبى عبدالكريم قال : أقامنى على رجلٍ بخراسان فقال : دثنى أنه سمع على بن أبى طالب يقول :-

﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ ﴾[1] قال : ذكر لنا أن الأرض تبدل فضة ، و[السموات][2] من ذهب .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه الطبرى (٢٤/٣٠) من طريق سفيان عن خصيف عن عكرمة ، وأبى الهيثم عن ابن جبيريه ، وعن طريق وكيع عن سفيان عن أبى الهيثم ، والدر المنثور (٣١٢/٦) وعزاه إلى عبد بن حميد .

(١) سورة إبراهيم : ٤٨ .

(٢) زيادة من مخطوط « صفة الجنة » للمصنف ، وقد تحرفت فى الأصل إلى « الجنة » !! .

(٦٦) **إسناده ضعيفٌ .**

أ - رجاله :-

١ - ابن مالك ، فى عداد المجهولين ، انظر : التاريخ الكبير (٣٢٠/٧) ، الجرح والتعديل (٢٣٠/٨) .

٢ - أبو عبدالكريم المجاشعى ، مجهولٌ .

٣ - رجل من خراسان مجهولٌ لعدم التسمية .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن جرير (١٦٥/١٣) قال : ثنا ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة فذكره بمثله ، ثم أخرجه (١٦٥/١٣) أيضًا من طريق ابن وكيع عن أبيه عن شعبة به .

٦٧ – دثنا على بن الجعد ادنا القاسم بن الفضل سمعت الحسن قال : قالت عائشة يارسول الله ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ ﴾ أين الناس يومئذ ؟ قال : « مَا سَأَلَنِى عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكِ ، عَلَى الصِّرَاطِ يَا عَائِشَةُ » .

= ٢ – الدر المنثور (٩١/٥) وعزاه إلى المصنف فى « صفة الجنة » ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم .

(٦٧) الحديث صحيح . وإسناده منقطعٌ .

أ – رجاله :–

١ – ابن الفضل ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، ماعدا البخارى فإن روايته فى الأدب المفرد ، مات سنة ١٦٧ هـ. انظر : الجرح والتعديل (١١٦/٧) ، التهذيب (٣٢٩/٨) .

ب – تخريجه :

١ – أخرجه أحمد (١٠١/٦) ، والطبرى (١٦٦/١٣) فى تفسيره عن القاسم عن الحسن عن عائشة به ، وفيه انقطاعٌ .

٢ – أخرجه مسلم (٢٧٩١) ، وأحمد (٣٥/٦) ، والترمذى (٣١٢١) ، وابن ماجه (٤٢٧٩) ، والدارمى (٣٢٩/٢) ، وابن حبان (٢٣٧/٩) ، والطبرى (١٦٦/١٣) كلهم من طُرقٍ عن داود بن أبى هند عن عامر الشعبى عن مسروق عن عائشة . وسنده صحيح .

٣ – أخرجه أحمد (١٣٤/٦،٢١٨) ، والمروزى فى زوائد الزهد لابن المبارك (١٣٦٠) ، والطبرى (١٦٦/١٣) ، والخطيب (١٢٢/١٠) فى تاريخه ، كلهم من طُرقٍ عن داود عن الشعبى عن عائشة به .

٤ – وأخرجه الطبرى (١٦٦/١٣) من طريق سعيد عن قتادة عن حسان ابن بلال المزنى عن عائشة .

٥ – أخرجه أحمد (١١٦/٦–١١٧) من طريق عنبسة بن سعيد عن حبيب ابن أبى عمرة عن مجاهد عن ابن عباس عن عائشة به . وسنده صحيح .

٦٨ – دثنا أبو خيثمة دثنا محمد بن عبدالله دثنى سفيان عن السدى فى قوله : ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾[1] قال : فى النفخة الأولى .

---

(١) سورة المؤمنون : ١٠١ .

(٦٨) **إسناده صحيح .**

أ – رجاله :-

١ – أبو خيثمة ، زهير بن حرب ، ثقة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا الترمذى ، مات سنة ٢٣٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٤٢/٨) ، التذكرة (٤٣٧/٢) ، التهذيب (٣٤٢/٣) .

٢ – ابن عبد الله ، هو أبو أحمد الزبيرى ، ثقةٌ ، قد يخطىء فى حديث الثورى ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٣٠ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٩٧/٧) ، التهذيب (٢٥٤/٩) .

٣ – السدى ، هو إسماعيل بن عبد الرحمن ، صدوق ، أخرج له مسلمٌ ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٢٧ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٨٤/٢) ، التهذيب (٣١٣/١) .

ب – تخريجه :-

١ – أخرجه ابن جرير (٤٢/١٨) عن ابن بشار عن أبى أحمد به ، والدر المنثور (١٥/٥) وعزاه إلى عبد بن حميد .

٦٩ – **دثنا يوسف دثنا عمرو بن حمران عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة :–**

﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ ﴾ قال : ليس أحد من الناس يسأل أحدًا بنسبه ، ولا بقرابته شيئًا .

---

(٦٩) **إسناده لا بأس به .**

أ – رجاله :–

١ – ابن حمران ، لا بأس به ، انظر : الجرح والتعديل (٦/٢٢٧) .

٢ – ابن أبى عروبة ، ثقة ، لكنه يدلس واختلط ، ولكنه من أثبت الناس فى قتادة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : الجرح والتعديل (٤/٦٥) ، والتهذيب (٤/٦٣–٦٦) .

ب – تخريجه :–

١ – الدر المنثور (٥/١٥) وعزاه إلى عبد بن حميد .

٧٠ - دثنا عبيدالله بن جرير العتكى دثنا محمد بن بكار الصيرفى دثنا الفضل بن معروف القطّى دثنا بشر بن حرب عن أبى سعيد الخدرى عن عائشة قالت :-

بينما النبى ﷺ واضع رأسه فى حجرى بكيت فرفع رأسه ، فقال : « ما أبكاك ؟ » قلت : بأبى أنت وأمى ، ذكرت قول الله : ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ [والسموات](١) وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾(٢) فقال ﷺ :-

« الناس يومئذ على جسر جهنم ، والملائكة وقوف تقول : رب سلم سلم ، فمن بين زالٍ وزالة » .

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٢) سورة إبراهيم : ٧٠ .

(٧٠) **إسناده ضعيف . والحديث صح مختصرًا .**

أ - **رجاله** :-

١ - الصيرفى ، ثقة ، أخرج له مسلمٌ ، وأبو داود ، انظر : التهذيب (٧٦/٩) ، التقريب (١٤٧/٢) .

٢ - القطعى ، يخالف فى حديثه ، قليل الضبط ، انظر : الضعفاء للعقيلى (٤٤٥/٣) ، الميزان (٣٥٩/٣) ، اللسان (٤٥٠/٤) .

٣ - ابن حرب ، صدوقٌ فيه لينٌ ، أخرج له النسائى ، وابن ماجه ، انظر : الميزان (٣١٤/١) ، التهذيب (٤٤٦/١) .

ب - **تخريجه** :- سبق تخريجه مختصرًا عن عائشة رضى الله عنها .

١ - أورده ابن كثير (٢١٧/١) فى نهاية البداية ، نقلًا عن المصنف ، وقال : هذا حديث غريب ، من هذا الوجه ، ولم يخرجه أحمد ، ولا أحد من الستة .

ذكـر البعث والنشـور

٧١ – حدثنا ابن أبي الدنيا دثنا إسحاق بن إسماعيل دثنا إبراهيم بن عيينة دثنا إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن زياد[١] عن محمد بن كعب القرظي عن رجلٍ من الأنصار عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال :–

« ينزل الله ماء من تحت العرش ، يقال له : الحيوان ، ويمطر الله السماء أربعين يومًا ، حتى يكون الماء فوقكم اثنا عشر ذراعًا ، ثم يأمر الله الأجساد فتنبت كنبات البقل ، أو كنبات الطراثيث[٢] ، حتى تكامل إليكم أجسامكم ، فتكون كما كانت ، ثم يدعو الله بالأرواح فيؤتى بها ، فتخرج كأمثال النحل قد ملأت ما بين السماء والأرض فيلقيها في الصور أرواح المسلمين تتوهج نورًا ، والأخرى ظلمة مظلمة ، ثم يأمر الله الأرواح فتدخل على الأجساد في الأرض ، فتدخل في الخياشيم فتدب قيل كدبيب السم في اللديغ ، ثم يقول الله عز وجل : ليحيا حملة العرش فيحيون ، ثم يأمر الله إسرافيل فيلقيها في الصور ، فيقول : انفخ نفخة القيام لرب العالمين ، فتخرجون حفاة ، عراة ، غرلاً غلفاً ، وذلك يوم الخروج ﴿ وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾[٣] ﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى

---

(١) كذا بالأصل ، وصوابه « ابن أبي زياد » كما سبق .

(٢) الطرثوث : نبتٌ يؤكل ، وهو نبتٌ رملي طويل مستدق كالفطر ، يضربُ إلى الحمرة ، يبس ، وهو دباغٌ للمعدة ، واحدته طرثوثة ، ولا يأكله إلا الجائع لمرارته .

(٣) سورة الكهف : ٤٧ .

=

ٱلدَّاعِۖ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴾(٤) .

٧٢ - دثنا يوسف بن موسى دثنا وكيع دثنا أبى عن سعيد بن مسروق عن أبى الضحى [قال](١) الأهطاع : التجميج الدائم النظر ، قال وكيع : يعنى الذى لا يطرف .

= (٤) سورة القمر : ٨ .

(٧١) **حديث ضعيف** سبق تخريجه مفصلًا برقم (٢٧) .

(١) ما بين المعكوفتين طُمس فى الأصل .

(٢) طمسٌ بالأصل .

(٧٢)**الأثر صحيح . وإسناده حسن .**

أ - رجاله :-

١ - الجراح ، أبو وكيع ، صدوقٌ يهم ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٧٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥٢٣/٢) ، التهذيب (٦٧/٢) .

٢ - ابن مسروق ، الثورى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٦٦/٤) ، التهذيب (٨٢/٤) .

٣ - أبو الضحى ، هو مسلم بن صبيح ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٨٨/٦) ، الجرح والتعديل (١٨٦/٤) ، التهذيب (١٣٢/١٠) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه الطبرى (١٥٧/١٣) فى تفسيره من نفس الطريق ، وأخرجه **(٥٤/٢٧) من طريق ابن حميد عن سفيان عن أبيه به .**

وابن حميد من الضعفاء ، وفيه متابعة من الثورى للجراح .

٧٣ - دثنا يوسف دثنا أبو عمر الضرير دثنا أبو حمزة العطار قال : سمعت الحسن يقول : ما رأيت الجراد إذا غشيه الليل يركب بعضه بعضًا ، فإذا طلعت عليه [......](٢) .

٧٤ - دثنا يوسف دثنا أبو أسامة دثنى عوف عن أبى العالية :- ﴿ كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴾(١) كأنهم إلى غايـات يستبقون .

---

(٧٣) **إسناده حسن .**

أ - **رجاله** :- سبق ذكرهم جميعًا .

(١) سورة المعارج : ٤٣ .

(٧٤) **إسناده حسن . والأثر صحيح .**

أ - **رجاله** :-

١ - أبو أسامة ، هو حماد بن أسامة القرشى ، ثقة ، حديثه فى الكتب السنة ، مات سنة ٢٠١ هـ . انظر : التاريخ الكبير **(٢٨/١/٢)، التهذيب (٢/٣).**

٢ - عوف بن أبى جميلة ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٧ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٥/٧) ، التهذيب (١٦٦/٨-١٦٧) .

٣ - أبو العالية ، هو رُفيع بن مهران ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١١٢/٧) ، التاريخ الكبير (٣٢٦/٣) ، الحلية (٢١٧/٢) ، التهذيب (٢٨٤/٣) .

ب - **تخريجه** :-

١ - أخرجه الطبرى (٥٦/٢٩) قال : ثنا ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا ابن أبى عدى عن عوف بمثله .

٢ - الدر المنثور (٢٦٧/٦) وعزاه إلى عبد بن حميد .

٧٥ – دثنا يوسف دثنا مسلم بن إبراهيم دثنا قرة بن خالد عن الحسن :–

﴿ كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴾ قال : يبتدرون .

٧٦ – قال عمار بن نصر دثنا الوليد بن مسلم دثنا سعيد بن بشير عن قتادة قرأ : ﴿ وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾[1] قال : ملك قائم على صخرة بيت المقدس ينادى : أيتها العظام البالية ، والأوصال المتقطعة ، إن الله يأمركم أن تجتمعن لفصل القضاء .

---

(٧٥) **إسناده حسن . والأثر صحيح .**

أ – رجاله :–

١ – ابن خالد ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٣٠/٧) ، التهذيب (٣٧١/٨–٣٧٢) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه الطبرى (٥٦/٢٩) قال : ثنا ابن بشار ثنا أبو عامر ثنا قرة به ، ثم قال : ثنا ابن بشار ثنا حماد بن مسعدة ثنا قرة عن الحسن مثله .

٢ – الدر المنثور (٢٦٧/٦) وعزاه إلى عبد بن حميد .

(١) سورة قٓ : ٤١ .

(٧٦) **إسناده ضعيف .**

أ – رجاله :–

١ – ابن نصر ، السعدى ، صدوقٌ ، مات سنة ٢٢٩ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٩٤/٦) ، التهذيب (٤٠٧/٨) .

٢ – ابن بشير ، ضعيفٌ ، حديثه عند أصحاب السنن الأربعة ، مات سنة =

٧٧ – وحدثني عمي رحمه الله ادنا الحسن بن إسحاق دثنا العباس بن عثمان الراهبي دثنا الوليد دثنا سعيد بن بشير عن قتادة وقرأ : ﴿ وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ .

٧٨ – دثنا يوسف دثنا سلمة بن الفضل دثنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن : ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴾[١] قال : الآخرة يصيخ لها كل شيء ، أي : ينصت لها كل شيء .

= ١٦٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٨/٤) ، التهذيب (٨/٣-٩) .

ب – تخريجه :-

١ – أخرجه الطبري (١١٤/٢٦) في تفسيره قال : ثني علي بن سهل ثنا الوليد عن سعيد عن قتادة عن كعب فذكره به . الدر المنثور (١١٠/٦) وعزاه لابن جرير ، وفي الباب عن يزيد بن جابر .

(٧٧) **إسناده ضعيف** . انظر السابق .

(١) سورة عبس : ٢٣ .

(٧٨) **إسناده ضعيف . والأثر حسن .**

ب – تخريجه :-

١ – أخرجه ابن جرير (٣٩/٣٠) قال : ثنا بشر ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن به .

٧٩ – دثنا يوسف دثنا عمرو بن حمران عن سعيد عن قتادة عن الحسن :–

﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ ﴾[١] قال : فزعوا يوم القيامة حين خرجوا من قبورهم .

---

(١) سورة سبأ : ٥١ .

(٧٩) **إسناده لا بأس به .**

أ – **رجاله** :– سبق ذكرهم جميعًا .

ب – **تخريجه** :–

١ – أخرجه ابن جرير (٢٢/٧٢) عن بشر عن يزيد عن سعيد بمثله .

٢ – الدر المنثور (٥/٢٤٠) وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

٨٠ - دثنى حمزة بن العباس ادنا عبدالله بن عثمان ادنا ابن المبارك ادنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبى الزعراء عن عبدالله قال :-

« يرسل ريح فيها صر بارد زمهرير ، فلا تذر على الأرض مؤمنًا إلا لفت بتلك الريح ، ثم تقوم الساعة على الناس » .

قال : ثم يقوم ملك بين السماء والأرض بالصور فينفخ فيه ، فلا يبقى خلق فى السماء والأرض إلا مات ، ثم يكون بين النفختين ماشاء الله أن يكون ، فيرسل الله ماء من تحت العرش ، فتنبت جسمانهم ، ولحمانهم من ذلك الماء كما تنبت الأرض من الثرى ، ثم قرأ ابن مسعود : ﴿ وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴾[1] .

ثم يقوم ملك بين السماء والأرض بالصور فينفخ فيه ، فتنطلق كل نفس إلى جسدها فتدخل فيه ، ويقومون فيجيئون قيامًا لرب العالمين .

---

(١) سورة فاطر : ٩ .

(٨٠) **إسناده فيه ضعفٌ .**

أ - **رجاله** :- سبق ذكرهم جميعًا .

ب - **تخريجه** :-

١ - أخرجه ابن جرير (٢٢/٧٩) عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان بمثله .

٢ - الدر المنثور (٥/٢٤٥) وعزاه إلى ابن المنذر ، وابن أبى حاتم .

٣ - أورده ابن كثير (١/١٣٩) فى نهاية البداية ، نقلًا عن المصنف سندًا ومتنًا .

٨١ - دثنا أبو خيثمة دثنا يزيد بن هارون ادنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حُدُس عن عمه أبى رزين قال :- قلت يا رسول الله ، كيف يحيى الله الموتى ؟ وما آية ذلك فى خلقه . قال لى :

« يا أبا رزين ، أما مررت بوادى أهلك ممحلاً ، ثم مررت به يهتز خضرًا ؟

قلت : بلى . قال : « فكذلك يحيى الله الموتى ، وذلك آية فى خلقه » .

---

(٨١) **إسناده ضعيف .**

أ - رجاله :-

١ - ابن هارون ، ثقة ، متقن ، عابد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٦٨/٢/٤) ، التهذيب (٨٤/١) .

٢ - ابن سلمة ، ثقة ، ثبت ، أخرج له مسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٦٧ هـ . انظر : الحلية (٢٤٩/٦) ، الميزان (٥٩٠/١) ، التهذيب (١١/٣) .

٣ - ابن عطاء ، ثقة ، أخرج له مسلمٌ ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٢٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٩٩/٣) ، الجرح والتعديل (٤٩/٤) ، التهذيب (٦٨/٤) .

٤ - ابن عدى ، مقبولٌ ، أخرج له الأربعة فى سننهم . انظر : التهذيب (١٣١/١١) ، التقريب (٢٣١/٢) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أحمد (١١/٤) ، وابن أبى عاصم (٢٩٠/١) فى السنة عن حماد به ، وأحمد (١٢/٤) ، والطيالسى (١٠٨٩) عن شعبة عن يعلى به ، وأحمد (١١/٤) ، وابن المبارك (١٠٢١) زوائد الزهد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

٨٢ - دثنى محمد بن الحسين دثنى يحيى بن أبى بكير دثنا عباد بن الوليد القرشى عن مُقَاتِل بن حَيَّان : ﴿ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾(١) قال :-

أثقالها الموتى ألقتهم من بطنها ، فصاروا على ظهرها .

= عن سليمان بن موسى عن أبى رزين به مرفوعًا .

وسنده منقطعٌ ، فإن ابن موسى لم يسمع من أبى رزين ، وهو لقيط ابن صبرة ، رضى الله عنه .

(١) سورة الزلزلة : ٢ .

(٨٢) **إسناده ضعيف .**

أ - **رجاله :-**

١ - ابن أبى بكير ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٨٢/٩) ، والتهذيب (٢٨٥/١١) .

٢ - ابن الوليد ، فى عداد المجهولين ، وفى تهذيب الكمال (١٣٦٦) قال : عبادة بن الوليد ، والصواب ما ذكره المصنف ، وعليه أثبته البخارى فى التاريخ الكبير (٤٣/٦) .

٣ - ابن حيان ، صدوقٌ ، أخرج له مسلم ، والأربعة فى سننهم . انظر : الجرح والتعديل (٣٥٣/٨) ، الميزان (١٧١/٤) ، التهذيب (٢٧٧/١٠) .

ب - **تخريجه :-**

فى الباب عن ابن عباس ، ومجاهد .

٨٣ - دثنى محمد دثنا يحيى عن الهياج بن بسطام عن سعيد بن عبدالله عن وهب بن منبه قال : « يبلون فى قبورهم ، فإذا سمعوا الصرخة عادت الأرواح إلى الأبدان والمفاصل بعضها إلى بعض فإذا سمعوا النفخة الثانية وثب القوم قيامًا على أرجلهم ينفضون التراب عن رؤوسهم .

٨٤ - دثنى محمد بن الحسين دثنا داود بن المحبر دثنا ميمون المرئى قال : سمعت الحسن فى قوله : ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يَنسِلُونَ﴾(١)

قال : وثب القوم من قبورهم لما سمعوا الصرخة ينفضون التراب .

---

(٨٣) **إسناده ضعيف .**

أ - رجاله :-

١ - ابن بسطام ، أحد الضعفاء ، أخرجه له ابن ماجه . انظر : الجرح والتعديل (١١٢/٩) ، التهذيب (٨٨/١١-٨٩) .

٢ - ابن عبد الله ، لم أقف عليه ، وذكره المزى فى تهذيب الكمال (١٤٥٣) فقال : سعيد بن عبد الله صاحب وهب بن منبه ، وأخشى أن يكون تحرّف من « عبد الله بن سعيد » ذكر البخارى ، وابن أبى حاتم أنه يروى عن وهب . انظر : التاريخ الكبير (١٠٢/٥) ، الجرح والتعديل (٧٠/٥) .

ب - تخريجه :-

١ - أورده ابن كثير فى نهاية البداية (١٨٣/١) نقلًا عن المصنف .

(١) سورة يس : ٥١ .

(٨٤) **إسناده ضعيف جدًا . إن لم يكن موضوعًا .**

أ - رجاله :-

١ - ابن المحبر ، متروك ورُمى بالكذب ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة =

٨٥ - دثنا إسحاق بن إسماعيل دثنا سفيان عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة : ﴿ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَا ﴾(١) قال : تكون للكافر والمؤمن ، فلما أصابتهم النفخة ، قال الكافر : ﴿ ياويلنا من بعثنا من مرقدنا ﴾ ويقول المؤمن : ﴿ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾ .

قال سفيان : هذا موصول مفضول .

= ٢٠٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٤٤/١/٥) ، الضعفاء للعقيلى (٤٥٨) ، المجروحين (٢٩١/١) ، الميزان (٢٠/٢) .

٢ - المرئى ، هو ميمون بن موسى ، صدوقٌ ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٣٤١/١/٤) ، التهذيب (٣٩٢/١٠-٣٩٣) .

ب - تخريجه :-

فى الباب عن ابن عباس ، وقتادة ، وابن جريج .

(١)،(٢) سورة يسٓ : ٥٢ .

(٨٥) **إسناده صحيح .**

أ - **رجاله :-** سبق ذكرهم جميعًا .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه الطبرى (١٢/٢٣) فى تفسيره بنحوه ؛ والدر المنثور (٢٦٦/٥) وعزاه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم .

٨٦ – دثنا على بن الحسن بن أبي مريم عن محمد بن الحسين دثنى صدقة بن بكر السعدى دثنى مفدى بن سليمان قال :–

كان أبو محلم الجسرى يجتمع إليه إخوانه ، وكان حكيمًا ، فكان إذا تلا هذه الآية : ﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ۝٥١ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ﴾ بكى ، ثم قال :
إن القيامة فى كتاب الله لمعاريض صفة ، ذهبت فظاعتها بأوهام العقول أما والله لئن كان القوم فى رقدة مثل ظاهر قولهم لما دعوا بالويل عند أول وهلة من بعثهم ، ولم يوقفوا بعد موقف عرض ، لا مثله إلا وقد عاينوا خطرًا عظيمًا ، وحققت عليهم القيامة بالجلائل من أمرها ، ولئن كانوا فى طول الإقامة فى البرزخ يألمون ، ويعذبون فى قبورهم ، فما دعوا بالويل عند انقطاع ذلك عنهم ، إلا وقد نقلوا إلى ظلمة هى أعظم منه ، ولولا أن الأمر على ذلك لما استصغر القوم ما كانوا فيه فسموه رقادًا ، وإن فى القرآن دليلاً على ذلك حين يقول : ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾(١) قال : ثم يبكى حتى يبل لحيته .

---

(١) سورة النازعات : ٣٤ .

(٨٦) **فيه من لم أقف عليه .**

أ – رجاله :–

١ – ابن أبى مريم ، لم أقف عليه .

٢ – ابن بكر ، سكت عنه ابن أبى حاتم . انظر : الجرح والتعديل (٤/٤٣٦) .

٣ – ابن سليمان ، لم أقف عايه .

ب – تخريجه :–

٨٧ – دثنا عمار بن نصر المروذى دثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير قال : ادنى قتادة : إنه لا يفتر عن أهل القبور عذاب القبر إلا فيما بين نفخة الصعق ، ونفخة البعث ، فلذلك يقول الكافر حين يبعث : ﴿ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ ﴾ يعنى تلك الفترة ، فيقول المؤمن : ﴿ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴾ .

٨٨ – دثنا فضيل بن عبدالوهاب دثنا هشيم عن أبى بشر عن سعيد بن جبير قال : جاء العاص بن وائل إلى النبى ﷺ بعظم حائل ففته ، وقال : يا محمد ، يبعث الله هذا ؟ قال : « نعم يميتك ، ثم يحييك ، ثم يدخلك نار جهنم ، فنزلت :﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلٗا وَنَسِيَ خَلۡقَهُۥ ﴾(١) .

---

١ – أورده ابن كثير (١٨٨/١) فى نهاية البداية نقلًا عن المصنف سندًا ومتنًا .

(٨٧) **إسناده ضعيف .**

أ – رجاله :– سبق ذكرهم جميعًا .

ب – تخريجه :–

١ – أورده ابن كثير (١٨٨/١) فى نهاية البداية نقلًا عن المصنف .

(١) سورة يس : ٧٨ .

(٨٨) **حديث صحيح . وإسناده مرسلٌ .**

أ – رجاله :–

١ – أبو بشر ، هو جعفر بن إياس ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : الجرح والتعديل (٤٧٣/٢) ، التهذيب (٨٣/٢–٨٤) .

ب – تخريجه :–

=

١ – أخرجه ابن جرير (٢١/٢٣) فى التفسير من نفس الطريق ، وكذا ابن أبى حاتم فى تفسيره كما فى تفسير ابن كثير (٥٨١/٣) .

فيه إرسالٌ من ابن جبير ، وتدليس هشيم ، فقد رواه بالعنعنة ، وهو مدلسٌ ، وسيأتى فى الرواية الموصولة ما يرفع التدليس .

٢ – أخرجه موصولًا من حديث ابن عباس ، أخرجه الحاكم (٤٢٩/٢) من طريق عمرو بن عون ، وابن أبى حاتم فى تفسيره كما فى ابن كثير (٥٨١/٣) من طريق عثمان بن سعيد الزيات كلاهما عن هشيم قال : أنبا – فى رواية الحاكم فصرح بالتحديث – أبو بشر عن ابن جبير عن ابن عباس به مرفوعًا .

وابن عون ثقة حجة كما قال أبو حاتم فى الجرح والتعديل (٢٥٢/٦) . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح ، على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى على شرط الشيخين .

وابن سعيد الزيات ، لا بأس به ، كما فى التهذيب (١١٩/٧) .

وأبو بشر ، ثقة ، ومن أثبت الناس فى سعيد ، كما فى التهذيب (٨٣/٢) .

٣ – ومن هذا الوجه أخرجه ابن المنذر ، والإسماعيلى فى معجمه ، وابن مردويه ، والبيهقى فى البعث ، والضياء فى المختارة .

٨٩ – دثنا هارون دثنا الوليد دثنى عبدالرحمن بن يزيد بن جابر أن شيخًا من شيوخ الجاهلية القساة قال : يا محمد ، ثلاث بلغنى أنك تقولهن ، لا ينبغى لذى عقل أن يصدقك بهن(١) ، بلغنى أنك تقول : إن العرب تاركة ما كانت تعبد هى وآباؤها ، ولتظهرن على كنوز كسرى وقيصر ، وأنا نبعث بعد أن نرم !! فقال رسول الله ﷺ للرجل : « والذى نفسى بيده لتتركن العرب ما كانت تعبد هى وآباؤها ، ولتظهرن على كنوز كسرى وقيصر ، ولتموتن ، ثم لتبعثن ، ثم لأخذن بيدك يوم القيامة فلأ ذكرنك بمقالتك هذه » قال : ولا تضلنى فى الموتى ولا تنسانى ؟! قال : « ولا أضلك فى الموتى ولا أنساك » .

قال : فبقى الشيخ حتى قبض رسول الله ﷺ ، ورأى ظهور المسلمين على كنوز كسرى وقيصر [فأسلم وحسن إسلامه ، وكان كثيرًا ما يستمع عمر بن الخطاب يحيبه فى مسجد رسول الله ﷺ لاعظامه ما كان واجهه به رسول الله ﷺ ، وكان عمر يأتيه ، ويسكن منه ، ويقول : قد أسلمت ، ووعدك رسول الله ﷺ أن يأخذ بيدك ، ولا يأخذ رسول الله ﷺ بيد أحد إلا أفلح ، وسعد إن شاء الله](٢) .

---

(١) تحرّف فى نهاية البداية (١٨٩/١) إلى « فيهن » .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، وأثبتناه من المصدر السابق ، الذى نقله بدوره عن المصنف رحمه الله .

(٨٩) **إسناده معضل . وهو من أقسام الضعيف .**

أ – **رجاله** :– سبق ذكرهم جميعًا .

ب – **تخريجه** :–

١ – أورده ابن كثير (١٨٩/١) فى نهاية البداية ، نقلًا عن المصنف .

٩٠ - [ثنا الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك أنا عبدالرحمن بن يزيد ابن جابر حدثنى سليم بن عامر حدثنى المقداد بن الأسود سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ أُدْنِيَت الشَّمْسُ مِنَ العِبَادِ حَتَّى تَكُونَ قَدْر مِيلٍ أَوْ ميلين » .

قال سليم : لا أدرى الميلين مسافة الأرض ، أم الميل الذى يكحل به العين ؟! قال : « فَتَصهرهُم فَيكُونُونَ فِى العَرَقِ بِقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَأخذُهُ العَرَقُ إلى عَقْبيهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأخذُ إلى رُكْبَتَيهِ][1] وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ إلْجَامًا » قال : فوالله لكأنى أنظر إلى رسول الله ﷺ يشير إلى فيه ، وقد أقلع ، وهو يقول : « ومنهم من يلجمه إلجامًا » .

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، وأثبته من نهاية البداية (١/٢١١) ، الذى أورده نقلًا عن المصنف سندًا ومتنًا .

(٩٠) **إسناده صحيح .**

أ - رجاله :-

١ - ابن عامر الحمصى ، ثقة ، حديث فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٤/٢١١) ، التهذيب (٤/١٦٦) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أحمد (٦/٣-٤) ، ومسلم (٢٨٦٤) ، والترمذى (٢٥٣٦) ، والطبرانى (٢٠/٢٥٥) فى الكبير ، والبيهقى (٢٥٨) فى شعب الإيمان .

وقال أبو حاتم (٢١٤٣) فى العلل : هذا خطأ ، إنما هو مقدام بن معدى كرب ، وسليم بن عامر لم يدرك المقداد بن الأسود .

قلت : فى تهذيب الكمال (٥٢٩) ذكر أن ابن عامر روى عن ابن معدى ، وكذا عن ابن الأسود .

=

٩١ – دثنى حمزة بن العباس قال : ادنا عبدالله بن عثمان قال : ادنا ابن المبارك ادنا عنبسة بن سعيد عن محارب عن ابن عمر فى قوله : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[(١)] قال : يقومون [مائة سنة][(٢)] .

= أما ابن أبى حاتم فى مراسيله (ص/٧٣) فقال : ابن عامر لم يدرك عمرو ابن عبسة ، ولا المقداد بن الأسود ، وكذا فى التهذيب (١٦٧/٤) .

وقال الذهبى فى السير (١٨٥/٥) : يجوز أن روايته عن المقداد ونحوه مرسلة ، وأنه ما شافههم .

قلت : على العموم سواء كان الصحابى هو المقدام ، أو المقداد فإن جهالة الصحابى ، لا تضر كما معلوم فى المصطلح لعدالة كل الصحب الكرام ، رضى الله عنهم أجمعين .

(١) سورة المطففين : ٦ .

(٢) طُمس بالأصل ما بين المعكوفتين .

(٩١) **إسناده صحيح .**

أ – رجاله :-

١ – ابن سعيد ، ثقة ، أخرجه له البخارى فى تاريخه ، والترمذى ، والنسائى . انظر : الجرح والتعديل (٣٩٩/٦) ، والتهذيب (١٥٥/٨) .

ب – تخريجه :-

١ – أخرجه ابن جرير (٥٩/٣٠) قال : ثنا ابن حميد ثنا حكام عن عنبسة بمثله . وسنده فيه ابن حميد ، وهو ضعيفٌ ، ولكنه قد توبع .

٩٢ – دثنى حمزة ادنا عبدالله بن عثمان ادنا ابن المبارك دثنا محمد ابن يسار عن قتادة قال : ذُكر لنا أن كعبًا كان يقول : يقومون ثلثمائة سنة .

٩٣ – دثنا يوسف بن موسى عن الأعمش عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : « يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِى الرّشحِ إلى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ » .

(٩٢) إسناده منقطعٌ . والأثر من الإسرائيليات .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن جرير (٣٠/٥٩) فى تفسيره ، قال : ثنا بشر ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة ، وثنا ابن حميد ثنا مهران وسعيد عن قتادة فذكره بصيغة الانقطاع .

٢ – الدر المنثور (٦/٣٢٤) وعزاه لابن المنذر .

(٩٣) حديث صحيح . وإسناده حسن .

أ – رجاله :–

١ – ابن عون ، هو عبد الله ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٠ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥/١٣٠) ، والتهذيب (٥/٣٤٦) .

٢ – نافع ، أبو عبد الله القرشى ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨/٨٤) ، التذكرة (١/٩٩) ، التهذيب (١٠/٤١٢) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه البخارى (٨/١٣٨) ، ومسلم (٢٨٦٢) ، وأحمد (٢/٣١) ، والترمذى (٣٣٣٦) ، وابن ماجه (٤٢٧٨) ، وهناد (٣٢٦) فى الزهد ، وابن

٩٤ – دثنا يوسف دثنا أبو خالد عن رجل من أهل الطائف عمن حدثه عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبى ﷺ قال : « يقومون ألف عام فى الظلمة » .

٩٥ – دثنى حمزة بن العباس ادنا عبدالله بن عثمان ادنا ابن المبارك ادنا ابن جريج عن مجاهد فى قوله : ﴿ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ﴾[1] قال : مستوفزين على الركب .

أبى شيبة (٢٣٣/١٣) فى مصنفه ، والطبرى (٦٠،٥٨/٣٠) فى التفسير .

٢ – الدر المنثور (٣٢٤/٦) وعزاه لابن المنذر ، وابن مردويه ، وعبد ابن حميد .

(٩٤) **حديث ضعيف . إسناده مسلسل بالمجاهيل .**

أ – رجاله :–

١ – أبو خالد ، هو سليمان بن حيان ، الأحمر ، صدوقٌ ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨/٢/٢) ، التهذيب (١٨١/٤) .

ب – تخريجه :–

١ – الدر المنثور (٣٢٤/٦) وعزاه إلى الطبرانى .

(١) سورة الجاثية : ٢٨ .

(٩٥) **الأثر صحيح . وإسناده ضعيف** . فيه عنعنة ابن جريج ، وهو مدلسٌ .

أ – رجاله :–

١ – مجاهد ، أبو الحجاج ، إمامٌ ، حافظٌ ، ثقةٌ ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : طبقات ابن سعد (٤٦٦/٥) ، الحلية (٢٧٩/٣) ، التهذيب (٤٢/١٠) . =

٩٦ – حدثنا أبو خيثمة حدثنا الحسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة ثنا دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قال :–

« ينصب الكافر مقدار خمسين ألف سنة كما لم يعمل لله فى الدنيا ، وإن الكافر ليرى جهنم ، ويظن أنها مواقعته من مسيرة أربعين سنة » .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه الطبرى (٩٣/٢٤) قال : ثنى محمد بن عمرو ثنا أبو عاصم ثنا عيسى ، وثنى الحارث ثنا الحسن ثنا ورقاء ، جميعًا عن ابن أبى نجيح عن مجاهد به .

٢ – الدر المنثور (٣٦/٦) وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر .

(٩٦) إسناده ضعيف .

أ – رجاله :–

١ – ابن موسى ، الأشيب ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٩ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٧/٣) ، التهذيب (٣٢٣/٢) .

٢ – ابن لهيعة ، عبد الله بن عقبة ، صدوقٌ ، اختلط ، أخرج له مسلمٌ ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٧٤ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٤٥/٥) ، التهذيب (٣٧٣/٥) .

٣ – دراج ، يكنى أبا السمح ، وقيل اسمه عبد الرحمن ، صدوقٌ ، وضعيف فى روايته عن أبى الهيثم ، والتى معنا منها ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٢٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٤٤١/٣) ، التهذيب (٢٠٨/٣) .

٤ – أبو الهيثم ، هو سليمان بن عمرو ، ثقة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والأربعة فى سننهم . انظر : الجرح والتعديل (١٣١/٤) ، التهذيب (٢١٢/٤–٢١٣) .

٩٧ - دثنا هارون بن سفيان دثنا محمد بن عمر ادنا مسلم يعنى ابن خالد عن ابن أبى نجيح عن مجاهد ﴿ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ ﴾(١) قال : غبن أهل الجنة أهل النار .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أحمد (٣/٧٥) ، وابن حبان (٩/٢٢٣) ، وتحرّف السند فيه ، والحاكم (٤/٥٩٧) ، وابن جرير (١٥/١٧٣) ، وأبو يعلى كما فى المجمع (١٠/٣٣٦) ، وابن مردويه (٤/٢٢٨) كما فى الدر المنثور .

فيه أبو السمح روايته ضعيفة عن أبى الهيثم .

(١) سورة التغابن : ٩ .

(٩٧) **الأثر صحيح . وإسناده ضعيف جدًا . فيه الواقدى .**

أ - رجاله :-

١ - ابن خالد الزنجى ، صدوقٌ كثير الأوهام ، أخرجه له أبو داود ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٧/٢٦٠) ، الجرح والتعديل (٨/١٨٣) ، الميزان (٤/١٠٢) .

٢ - ابن أبى نجيح ، هو عبد الله بن يسار ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٥/٢٣٣) ، الجرح والتعديل (٥/٢٠٣) ، التهذيب (٦/٥٤) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن جرير (٢٨/٧٩) قال : حدثنى محمد بن عمرو ثنا أبو عاصم ثنا عيسى ، وحدثنى الحارث ثنا الحسن ثنا ورقاء جميعًا عن ابن أبى نجيح عن مجاهد به .

٢ - الدر المنثور (٦/٢٢٧) وعزاه إلى الفريابى ، وابن أبى شيبة ، وعبد ابن حميد ، وابن المنذر ، وفى الباب عن ابن عباس ، وقتادة .

٩٨ - وحُدّثت عن يحيى بن معين عن حماد بن خالد الخياط قال : سألت عبدالعزيز بن أبى رواد عن قوله : ﴿ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ ﴾ قال : يا ابن أخى ، وأى شىء تريد من الجنة والنار

٩٩ - وثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق دثنا أبى ادنا ابن المبارك ادنا صفوان بن عمرو قال : دثنى سليم بن عامر قال :-

خرجنا على جنازة فى باب دمشق ، ومعنا أبو أمامة فلما صلى على الجنازة ، وأخذوا فى دفنها ، قال أبو أمامة : أيها الناس ، إنكم أصبحتم وأمسيتم فى منزل تقتسمون فيه الحسنات والسيئات ، وتوشكون أن تظعنوا منه إلى منزل آخر ، وهو هذا - يشير إلى القبر - بيت الوحدة ، وبيت الظلمة ، وبيت الدود ، وبيت الضيق إلا ماوسع الله ، ثم تنتقلون منه إلى مواطن يوم القيامة ، فأيكم لفى بعض تلك المواطن إذا يغشى الناس أمر من أمر الله ، فتبيض وجوه ، وتسود وجوه ، ثم تنتقلون إلى

---

(٩٨)**إسناده منقطع .**

أ - رجاله :-

١ - ابن معين ، ثقة ، حافظ ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٣٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٥٤/٧) ، التذكرة (٤٢٩/٢) ، التهذيب (٢٨٠/١١) .

٢ - الخياط ، ثقة ، أخرج له مسلمٌ ، والأربعة فى سننهم . انظر : الجرح والتعديل (١٣٦/٣) ، التهذيب (٣/٧-٨) .

٣ - ابن أبى رواد ، صدوقٌ ، أخرجه له البخارى تعليقًا ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٩٥ هـ . انظر : الحلية (١٩١/٨) ، الجرح والتعديل (٣٩٤/٥) ، التهذيب (٣٣٨/٦) .

منزل آخر ، فتغشى الناس ظلمة شديدة ، ثم يقسم النور ، فيعطى المؤمن نورًا ، ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئًا وهو المثل الذى ضربه الله فى كتابه فقال : ﴿ أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴾(١) فلا يستضىء الكافر والمنافق بنور المؤمن كما لا يستضىء الأعمى بنور البصير ، ويقول المنافقون للذين آمنوا : ﴿ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا ﴾(٢) وهى خدعة الله التى خدع بها المنافقين ، قال الله :-

﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ ﴾(٣) فيرجعون إلى المكان الذى قسم فيه النور ، فلا يجدون شيئًا ، فينصرفون إليهم ، وقد ﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ﴾(٤) نصلى صلاتكم ، ونغزو مغازيكم ؟ ﴿ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿١٤﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ هِىَ مَوْلَىٰكُمْ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾(٥)

(١) سورة النور : ٤٠ .

(٢) سورة الحديد : ١٣ .

(٣) سورة النساء : ١٤٢ .

(٤) سورة الحديد : ١٤ .

(٥) سورة الحديد : ١٤-١٥ .

(٩٩) **إسناده صحيح .**

أ - رجاله :-

يقول سليم : فما يزال المنافق مغترًا حتى يقسم النور ، ويميز الله بين المؤمن والمنافق .

= ١ - ابن على المروزى ، ثقة ، أخرج له الترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢٥٠ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٨/٨) ، التهذيب (٣٤٩/٩) .

٢ - على بن الحسن ، والد السابق ، ثقة ، حافظ ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢١٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٠٧/٧) ، التذكرة (٣٧٠/١) ، التهذيب (٢٩٨/٧) .

٣ - ابن عمرو السكسكى، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، مات سنة ١٢٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٤٢٢/٤) ، التهذيب (٤٢٨/٤) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن المبارك (٣٦٨) كما فى زوائد الزهد ، والحاكم (٤٠٠/٢) وصححه ، وأقره الذهبى .

٢ - الدر المنثور (١٧٣/٦) وعزاه إلى ابن أبى حاتم ، والبيهقى فى الأسماء الصفات .

١٠٠ – دثنا فضيل بن عبدالوهاب قال : سمعت شريك بن عبدالله في قوله :

﴿ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُم ﴾(١) قال : بالشهوات واللذات ﴿ وَتَرَبَّصْتُمْ ﴾ قال : بالتوبة ﴿ وَٱرْتَبْتُمْ ﴾ قال : شككتم حَتَّى جَاءَ أَمْرُ الله قال : الموت ﴿ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴾ قال : الشيطان .

١٠١ – دثنا فضيل دثنا هشيم عن أبي إسحاق الكوفي عن بعض العلماء مثله .

---

(١) سورة الحديد : ١٤ .

(١٠٠) **إسناده صحيح .**

أ – رجاله :–

١ – ابن عبد الله ، صدوقٌ سيىءُ الحفظ، أخرج له مسلم ، والأربعة . انظر : الجرح والتعديل (٣٦٥/٤) ، التهذيب (٣٣٣/٤-٣٣٤) .

(١٠١) **إسناده ضعيف** . فيه عنعنة هشيم ، وهو مدلسٌ .

١٠٢ – دثنا عبيدالله بن عمر الجشمى دنا يزيد بن زُرَيْع دثنا سليمان التيمى عن أبى عثمان عن سلمان الفارسى قال :–

« تدنو الشمس من الناس يوم القيامة حتى تكون من رؤوسهم قاب قوس أو قوسين ، وتعطى حر عشر سنين ، وما من أحدٍ من الناس يومئذ عليه طحرية[1] ، وما ترى فى ذلك عورة مؤمن ولا مؤمنة ، ولايضر حرها يومئذ مؤمنًا ولا مؤمنة ، وأما الآخرون أو الكفار فإنها تطبخهم طبخًا ، فإنما أجوافهم غق غق .

(١) الطحرية : الخرقة .

(١٠٢) إسناده صحيح .

أ – رجاله :–

١ – أبو عثمان النهدى ، هو عبد الرحمن بن مل ، أسلم فى عهد النبوة ، ولم تثبت له رؤية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٥ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦٩/٧) ، التهذيب (٢٧٧/٦) .

ب – تخريجه :–

أخرجه عبد الله بن المبارك (١٠٠) فى زوائد الزهد ، وعبد الرزاق (٤٠٣/١١) فى مصنفه ، وهناد (٣٣١) فى الزهد ، وابن أبى شيبة (٤٤٧/١١) فى مصنفه ، وابن أبى عاصم فى السنة (٣٨٣/٢) .

ب – فائدة :–

● قال القرطبى : قوله : « ولا يجد حرها مؤمن ولا مؤمنة » أى كامل الإيمان ، أو من استظل بظل العرش ، وليس على عمومه .

●● وقال ابن أبى جمرة : أشد الناس فى العرق الكفار ، ثم أصحاب الكبائر ، ثم من بعدهم ، ويستثنى الأنبياء ، والشهداء ، ومن شاء الله ، فلا ينالهم من العرق شىء نقلًا عن البدور السافرة (ص/٩٢) للسيوطى .

١٠٣ - دثنا أبو خيثمة دثنا الحسن بن موسى دثنا ابن لهيعة ثنا دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى قال : قيل للنبى ﷺ : ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾(١) ما أطول هذا ؟ فقال رسول الله : « والذى نفسى بيده ، إنه يخفف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها فى الدنيا » .

١٠٤ - دثنا هارون دثنا الوليد دثنا خليد بن دعلج عن قتادة قال :-

« يهون موقف يوم القيامة على المؤمن ، ويطول على الكافر حتى يلجمه العرق من شدة كربه .

---

(١) سورة المعارج : ٤ .

(١٠٣) **إسناده ضعيف .**

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أحمد (٧٥/٣) ، وابن حبان (٢١٦/٩) ، وأبو يعلى كما فى المجمع (٣٣٧/١٠) ، والبيهقى (٣٦١) فى شعب الإيمان ، وابن جرير (٤٤/٢٨) .

وقال الهيثمى : إسناده حسن على ضعفٍ فى روايه .

قلت : فيه ابن لهيعة ، وهو حسن فى الشواهد والمتابعات فقط ، ودراج عن أبى الهيثم نسخة ضعيفة ، وهو علة الحديث ، فقد تابع ابن لهيعة ، عمرو ابن الحارث .

(١٠٤) **إسناده ضعيف .**

أ - رجاله :-

١ - ابن دعلج ، من الضعفاء ، مات سنة ١٦٦ هـ . انظر : التهذيب (١٥٨/٣-١٥٩) ، التقريب (٢٢٧/١) .

١٠٥ - دثنا هارون ادنا الوليد ادنا أبو عمرو الأوزاعى أنه سمع بلال بن سعد قال : « يفزع يوم القيامة فزعة فيزولون » قال الأوزاعى : وقرأ ﴿ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾(١) قال : همس الأقدام .

١٠٦ - دثنا يوسف دثنا عمرو بن حمران عن سعيد عن قتادة :-

﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ ﴾(١) قال : حين عاينوا عذاب الله .

---

(١) سورة طه : ١٠٨ .

(١٠٥) **إسناده حسن .**

أ - رجاله :-

١ - الأوزاعى ، هو عبد الرحمن بن عمرو ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٨٨/٧) ، التاريخ الكبير (٣٢٦/٥) ، الجرح والتعديل (٢٦٦/٥) ، التهذيب (٢٣٨/٦) .

٢ - ابن سعد ، ثقة ، عابد ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والنسائى . انظر : طبقات ابن سعد (٤٦١/٧) ، التاريخ الكبير (١٠٨/٢) ، الحلية (٢٢١/٥) .

(١) سورة سبأ : ٥١ .

(١٠٦) **إسناده حسن .**

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن جرير (٧٣/٢٢) قال : ثنا بشر ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة به .

٢ - الدر المنثور (٢٤٠/٥) وعزاه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم .

١٠٧ – دثنا يوسف دثنا شعبة دثنا سفيان عن ابن جريج عن مجاهد :-

﴿ وَأُخِذُواْ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾(١) قال : من تحت أقدامهم .

١٠٨ – دثنا يوسف دثنا عبدالله بن السائب عن عبدالله بن معقل :-

﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ ﴾ قال : أفزعهم يوم القيامة فلم يفوتوه .

---

(١) سورة سبأ : ٥١ .

(١٠٧) **إسناده ضعيف** . فيه عنعنة ابن جريج ، وهو مدلسٌ .

(١٠٨) **الأثر صحيح . وإسناده حسن** .

أ – رجاله :-

١ – ابن السائب ، ثقة ، أخرج له مسلم والنسائى . انظر : الجرح والتعديل (٥/٦٥) ، التهذيب (٥/٢٣٠) .

٢ – ابن معقل ، تابعى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : الجرح والتعديل (٥/١٦٩) ، التهذيب (٦/٤٠) .

ب – تخريجه :-

١ – أخرجه ابن جرير (٢٢/٧٣) قال : ثنا ابن حميد ثنا جرير عن عطاء عن ابن معقل .

٢ – الدر المنثور (٥/٢٤١) وعزاه لابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد .

١٠٩ – دثنا يوسف دثنا عمرو عن سعيد عن قتادة :-

﴿ وَقَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦ ﴾[(١)] قال [......][(٢)] عنهم شيئًا حين عاينوا عذاب الله .

١١٠ – دثنا فضيل بن عبدالوهاب دثنا عمرو عن أبى إسحاق عن التيمى عن ابن عباس فى قوله : ﴿ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ ﴾[(١)] قال : سألوا الرد حيث لا رد .

---

(١) سورة سبأ : ٥٢ .

(٢) كلمة مطموسة فى الأصل .

(١٠٩) **إسناده حسن** . وسبق تخريجه بنحوه .

(١) سورة سبأ : ٥٢ .

(١١٠) **إسناده حسن . والأثر صحيح .**

أ – رجاله :-

١ – أبو إسحاق ، هو عمرو بن عبد الله السبيعى ، ثقة ، عابد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣١٣) ، الجرح والتعديل (٦/٢٤٢) ، التهذيب (٨/٦٣) .

٢ – **التيمى** ، هو أربدة المفسر ، صدوق ، أخرج له أبو داود . انظر : الجرح والتعديل (٢/٣٤٥) ، الميزان (١/١٧٠) ، التهذيب (١/٥٠) .

ب – تخريجه :-

١ – أخرجه الطبرى (٢٢/٧٤) قال : ثنا أبو كريب ثنا ابن عطية ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن التيمى ، وثنا ابن حميد ثنا حكام عن أبى إسحاق عن التيمى ، وثنى على ثنا أبو صالح ثنى معاوية عن على عن ابن عباس به . =

١١١ – دثنا يوسف دثنا وكيع دثنا سفيان واسرائيل وأبى عن أبى إسحاق عن التميمى عن ابن عباس قال : سألوا الرد حيث لا رد .

١١٢ – دثنا يوسف دثنا العلاء بن عبدالجبار البصرى دثنا جويرية ابن بشير قال : سأل رجل الحسن عن قوله : ﴿ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴾ .

قال : طلبوا الأمن حيث لا ينال .

= ٢ – أخرجه الحاكم (٤٢٤/٢) من طريق أبى حذيفة عن سفيان عن أبى إسحاق به . وصححه الحاكم وأقره الذهبى .

٣ – الدر المنثور (٢٤٢/٥) وعزاه إلى الفريابى ، وعبد بن حميد وابن المنذر ، وابن أبى حاتم .

(١١١) **الأثر صحيح** . انظر السابق .

(١١٢) **إسناده حسن** .

أ – **رجاله** :–

١ – ابن عبد الجبار ، أخرج له البخارى ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه . انظر : الجرح والتعديل (٣٥٨/٦) ، التهذيب (١٨٥/٨–١٨٦) .

٢ – ابن بشير ، ثقة ، روى عنه : القطان ، ويزيد بن هارون . انظر : التاريخ الكبير (٢٤٢/١/١) ، الجرح والتعديل (٥٣١/٢) .

١١٣ – دثنا الفضيل دثنا المعتمر بن سليمان عن أبى الأشهب عن الحسن فى قوله : ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾[1] قال : حيل بينهم وبين الإيمان .

١١٤ – دثنا فضيل دثنا محمد بن يزيد عن جويبر عن الضحاك قال :–

حيل بينهم وبين أن يرجعوا إلى الدنيا فيؤمنوا .

---

(١) سورة سبأ : ٥٤ .

(١١٣) **الأثر صحيح . وإسناده حسن .**

أ – رجاله :–

١ – أبو الأشهب ، هو جعفر بن حيان ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : الجرح والتعديل (٤٧٦/٢) ، التهذيب (٨٨/٢) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٧/٨) ، وابن جرير (٧٤/٢٢) من طرق عديدة .

٢ – الدر المنثور (٢٤٢/٥) وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم .

(١١٤) **إسناده ضعيف جدًا .**

١١٥ – دثنا يوسف دثنا عمرو عن سعيد عن قتادة :–

﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ قال : كان القوم يشتهون طاعة الله أن يكونوا عملوا لله فى الدنيا حين عاينوا ما عاينوا .

١١٦ – دثنا إسحاق بن إسماعيل دثنا سفيان بن عيينة عن أسلم(١) ابن عبدالملك عن بعض العلماء : ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ قال : التوبة .

١١٧ – دثنا فضيل دثنا سلام أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة :–

﴿ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾(١) قال : شدة يوم القيامة .

---

(١١٥) **إسناده حسن .**

١ – أخرجه ابن جرير (٧٥/٢٢) قال : ثنا بشر ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة به .

(١) غير واضح بالأصل .

(١١٦) **فيه من لم أجده .**

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه البيهقى (٧١٩٩) فى شعب الإيمان من طريق يحيى بن يمان عن سفيان عن السدى به .

٢ – أخرجه المصنف (١٤٦) فى التوبة بتحقيقى ، بنفس السند والمتن .

(١) سورة القلم : ٤٢ .

(١١٧) **إسناده ضعيف .**

أ – رجاله :–

=

١١٨ – دثنا يوسف بن موسى دثنا وكيع دثنا أسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : عن بشدة ، ألم تسمع قول الشاعر :–

وقامت الحرب بنا على ساق .

= ١ – سلام بن سليم ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٧٩ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٥٩/٤) ، الجرح والتعديل (٢٨٢/٤–٢٨٣) .

٢ – ابن حرب ، سماك ، صدوق ، وروايته عن عكرمة مضطربة ، وقد تغير بآخره .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه الطبرى (٢٧/٢٩) قال : ثنا ابن حميد ثنا ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن عكرمة بنحوه .

٢ – الدر المنثور (٢٥٥/٦) وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، والبيهقى فى الأسماء والصفات .

(١١٨) الأثر مضطرب . وإسناده فيه ضعفٌ .

أ – رجاله :–

١ – ابن زيد ، الليثى ، فى حفظه ضعفٌ ، فهو صدوق يهم ، حديثه فى الكتب الستة ، وروايته عند البخارى تعليقًا ، مات سنة ١٥٣ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٢/٢/١) ، التهذيب (٢٠٨/١) ، التقريب (٥٣/١) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن المبارك كما فى زوائد الزهد (٣٦١) عن أسامة به ، وعنه ابن جرير (٢٤/٢٩) ، والحاكم (٤٩٩/٢) وصححه وأقره الذهبى !!

٢ – الدر المنثور (٢٥٤/٦) وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، والبيهقى فى الأسماء والصفات . =

١١٩ - دثنى محمد بن الحسين دثنا محمد بن يزيد بن خُنَيْس عن وهيب بن الورد قال : عجبًا للعالم كيف تجيبه دواعى قلبه إلى ارتياح الضحك ، وقد علم أن له فى القيامة روعات وفزعات . قال : ثم غشى عليه .

---

٣ - وأخرجه ابن المبارك (٣٦٢/زوائد) قال : أنا ابن جريج عن مجاهد قال : قال ابن عباس به ، وكذا ابن جرير (٢٩/٢٤) .

وعن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ، أخرجه ابن جرير (٢٩/٢٤) ولفظه : « هى أشد ساعة فى يوم القيامة » .

٤ - أخرجه ابن جرير (٢٩/٢٤) من طرقٍ أخرى ضعيفة عن ابن عباس ، بألفاظ مختلفة ، وانظر : الدر المنثور (٦/٢٥٤) .

٥ - قد صح الحديث عن أبى سعيد الخدرى مرفوعًا قال : « يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ، ويبقى من كان يسجد فى الدنيا رياء وسمعة » أخرجه البخارى (٤٩١٩) ، وعنه البغوى (٤٣٢٦) فى شرح السنة .

وفى الباب عن ابن مسعود ، وأبى هريرة رضى الله عنهما ، وإذا صح حديث الرسول ﷺ بطل ما دونه .

(١١٩) **إسناده لا بأس به .**

أ - رجاله :-

١ - ابن خنيس ، لا بأس به ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه . انظر : الجرح والتعديل (٨/١٢٧) ، التهذيب (٩/٥٢٣) .

٢ - ابن الورد ، ثقة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى . انظر : الجرح والتعديل (٩/٣٤) ، التهذيب (١١/١٧٠-١٧١) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أبو نعيم (٨/١٤١) عن طريق ابن أبى الدنيا .

١٢٠ – دثنا إسحاق بن إسماعيل قال : سمعت سفيان بن عيينة قال :–

كان الربيع بن خثيم يأخذ بلحم عضده ، ويقول : ليت شعرى أى لحيم ، وأى دمى أين أنت إذا حملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة ، ثم يقول : حيث شاء الله .

١٢٠ – دثنا يوسف دثنا حكام بن سلم عن عمرو بن معروف عن ليث عن مجاهد : ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾(١) قال : من منتهى أمره من أسفل الأرضين إلى منتهى أمره من فوق السموات ، مقدار ذلك خمسين ألف سنة .

(١٢٠) **إسناده صحيح .**

١ – أخرجه هناد (٧١٦) فى الزهد ، وعنه أبو نعيم (١١٣/٢) فى الحلية ، وعبد الله بن أحمد (٣٣٢) فى زوائد الزهد ، من طريق ابن فضيل عن أبيه عن سعيد بن مسروق به .

(١) سورة المعارج : ٤ .

(١٢١) **إسناده ضعيف .**

أ – رجاله :–

١ – ابن سلم ، ثقة ، أخرج له البخارى تعليقًا ، ومسلم والأربعة . انظر : الجرح والتعديل (٣١٨/٣) ، التهذيب (٤٢٢/٢) .

٢ – عمرو بن معروف كذا بالأصل ، وفى كتب الرجال « عمر » ، وقد تحرف عند ابن عدى ، وتبعه الذهبى وابن حجر إلى « ابن أبى معروف » وهو مجهول . انظر : التاريخ الكبير (١٩٦/٦) ، الجرح والتعديل (١٣٦/٦) ، الضعفاء لابن عدى (٣٢/٥) ، الميزان (٢٢٤/٣) ، اللسان (٣٣٢/٤) .

١٢٢ - دثنا يوسف دثنا وكيع ثنا [سفيان عن سماك عن عكرمة][(١)] :-

﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال : يوم القيامة .

١٢٣ - دثنا أبو أسامة دثنا سفيان عن الأعمش :-

﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ﴾[(١)] قال : الساعة .

= ٣ - ليث ، هو ابن أبي سليم ، فى عداد الضعفاء ، إلا أن حسن فى الشواهد والمتابعات . انظر : التاريخ الكبير (٢٤٦/١/٤) ، الجرح والتعديل (١٧٧/٧) ، التهذيب (٤٦٥/٨) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه الطبرى (٤٤/٢٩) قال : ثنا ابن حميد ثنا حكام بمثله .

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

(١٢٢) **إسناده حسن** . سبق برقم (٣١) .

(١) سورة المعارج : ٦ .

(١٢٣) **إسناده صحيح** .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه عبد بن حميد (٢٦٥/٦) كما فى الدر المنثور .

١٢٤ – دثنا إسحاق دثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس :–

﴿ يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ ﴾[١] قال : [كعكى][٢] الزيت .

---

(١) سورة المعارج : ٨ .

(١٢٤) إسناده حسن لغيره .

أ – رجاله :–

١ – قابوس ، هو ابن أبى ظبيان ، لين الحديث ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه . انظر : الجرح والتعديل (١٤٥/٧) ، التهذيب (٣٠٥/٨) .

٢ – أبو ظبيان ، هو حصين بن جندب ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٠ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٩٠/٣) ، التهذيب (٣٧٩/٢) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه هناد (٢٨٣) فى الزهد ، والطبرى (٧٨/٢٥) من طريق مطرف عن عطية العوفى عن ابن عباس بنحوه .

العوفى فى عداد الضعفاء ، وفيه متابعة من مطرف ، لقابوس .

٢ – أخرجه الطبرى (١٥٨/١٥) من طريق معاوية عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس ، وكذا البيهقى (٥٥٢) فى البعث .

ابن أبى طلحة لم يسمع ابن عباس ، فهو منقطعٌ .

٣ – الدر المنثور (٢٢١/٤) وعزاه إلى ابن أبى شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم .

١٢٥ - دثنا فضيل دثنا محمد بن يزيد عن جويبر عن الضحاك :

﴿ وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾[١] قال : يرى أمه وزوجته وحميمه ، فلا يسئل عنه من الخوف .

١٢٦ - دثنا الفضل بن إسحاق دثنا مروان بن معاوية الفزارى عن الفضل[١] بن يزيد عن أبى العجلان المحاربى قال : سمعت عبدالله بن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « إن الكافر ليجر لسانه يوم القيامة فرسخين يتوطأه الناس » .

---

(١) سورة المعارج : ١٠ .

(١٢٥) **إسناده ضعيف جدًا** .

(١٢٦) **إسناده ضعيف** .

أ - رجاله :-

١ - ابن إسحاق ، الدورى ، ثقة ، مأمون . انظر : تاريخ بغداد (٣٦٠/١٢) .

٢ - ابن يزيد ، الثمالى ، ثقة ، أخرج له الترمذى . انظر : الجرح والتعديل (٦٩/٧) ، التهذيب (٢٨٨/٨) .

٣ - أبو العجلان ، مقبول ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى . انظر : الجرح والتعديل (٤٢٠/٩) ، التهذيب (١٦٥/١٢) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه هناد (٣٠١) فى الزهد ، وأحمد (٩٢/٢) ، والترمذى (٢٥٨٠) ، والبيهقى (٥٦٧) فى البعث ، وقال : ليس عن رسول الله ﷺ بهذا الإسناد إلا هذا الحديث .

١٢٧ - دثنا عبيد الله بن عمر الجشمى دثنا المنهال بن عيسى دثنا حوشب عن الحسن عن النبى ﷺ أنه كان إذا ذكر يوم القيامة ، وقيامهم فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة محزونين نادمين ، قد اسودت وجوههم ، وازرقت أبصارهم وقلوبهم عند حناجرهم ، يبكون الدموع ، وبعد الدموع الدم ، حتى لو أرسلت السفن المواقير فى دموعهم لجرت .

= ورواه أبو عيسى عن هناد عن على بن مسهر عن الفضل عن أبى المخارق عن ابن عمر ، ثم قال أبو عيسى : أبو المخارق ليس بمعروف .

قال البيهقى : وهذا غلط ، إنما هو أبو العجلان المخارق ، وذكره البخارى فى الكنى .

قلت : خرجته مفصلًا فى « صفة النار » بتحقيقى من مصنفات المؤلف - رحمه الله تعالى -.

(١٧٣) **حديث ضعيف . وإسناده مرسل .**

أ - رجاله :-

١ - ابن عيسى ، العبدى ، فى عداد المجهولين . انظر : التاريخ الكبير (١٢/٨) ، الجرح والتعديل (٣٥٨/٨) .

٢ - حوشب بن عقيل ، البصرى ، ثقة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه . انظر : الجرح والتعديل (٢٨٠/٣) ، التقريب (٢٠٧/١) .

« المواقير » : الضخام الكبار .

١٢٨ - دثنى محمد بن إدريس دثنا عبدالرحمن بن عثمان بن هشام ابن عبدالرحمن بن زيد دثنا الوليد بن مسلم دثنا مروان[١] بن جناح أنه سمع يونس بن ميسرة ابن حلبس قال :-

« كان مما يتعوذ منه رسول الله : أعوذ بك من ضيق المكان يوم القيامة » .

---

(١) فى الأصل « مرون » .

(١٢٨) **إسناده مرسلٌ . وهو من أنواع الضعيف . وصح بنحوه مرفوعًا .**

أ - رجاله :-

١ - ابن إدريس ، ثقة ، حافظ ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٧٧ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٤٩/١) ، تاريخ بغداد (٧٣/٢) ، التهذيب (٣١/٩) .

٢ - ابن عثمان ، صدوق ، روى عن مروان بن معاوية . انظر : الجرح والتعديل (٢٦٥/٥) .

٣ - ابن جناح ، لا بأس به ، أخرجه أبو داود ، وابن ماجه . انظر : الجرح والتعديل (٢٧٤/٨) ، التهذيب (١٠/٩٠-٩١) .

٤ - ابن ميسرة ، ثقة ، عابد ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٣٢ هـ . انظر : الحلية (٢٥٠/٥) ، الجرح والتعديل (٢٤٦/٩) ، التهذيب (٤٤٨/١١) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أحمد (١٤٣/٦) ، والنسائى (٨٧٦) فى عمل اليوم والليلة ، وابن عدى (٤٠٩/١) فى الكامل كلهم من طريق يزيد بن هارون عن أصبغ ابن زيد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال : حدثنى ربيعة الجرشى قال :=

١٢٩ - دثنى محمد بن إدريس دثنا الحسن بن واقع دثنا ضمرة عن ابن شوذب عن يزيد الرشك قال :-

يقوم الناس يوم القيامة مقدار أربعين ألف سنة ، ويقضى بينهم فى مقدار عشرة آلاف سنة .

= سألت عائشة ما كان رسول الله ﷺ يقول إذا قام يصلى من الليل ، وبم كان يستفتح ؟ قالت : كان يسبح عشرًا ، ويحمد عشرًا ، ويكبر عشرًا ، ويهلل عشرًا ، ويستغفر الله عشرًا ، ويقول : « اللهم اغفر لى واهدنى ، وارزقنى » عشرًا ، « اللهم إنى أعوذ بك من الضيق يوم الحساب » .

٢ - مجمع الزوائد (٢٦٣/٢) وعزاه لأحمد ، والطبرانى فى الأوسط ، وقال : رجاله ثقات .

قال ابن عدى : غير محفوظ .

قلت : فى سنده ابن أصبغ ، وهو صدوقٌ ، يُغرب كما فى التقريب (٨١/١) .

وقد وثقه ابن معين ، وقال أحمد : ليس به بأس ، ما أحسن رواية يزيد عنه ، وقال أبو حاتم : ما بحديثه بأس ، وقال النسائى : ليس به بأس .

انظر : التهذيب (٣٦١/١) .

وعليه فحديثه حسن ، إن شاء الله تعالى .

(١٢٩) **إسناده حسن .**

أ - رجاله :-

١ - ابن واقع ، ثقة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى . انظر : الجرح والتعديل (٤٠/٣) ، التهذيب (٣٢٤/٢) .

٢ - ضمرة بن ربيعة ، صدوق ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ٢٠٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٤٦٧/٤) ، =

١٣٠ - دثنى محمد بن إدريس دثنا ابن الأصبهانى عن ابن السماك عن شيخ من أهل البصرة عن الحسن قال : للناس يوم القيامة خمسين موقفا ، كل موقف ألف سنة .

= التهذيب (٤/٤٦٠) .

٣ - ابن شوذب ، الخراسانى ، صدوق ، عابد ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٥٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥/٤٢) ، التهذيب (٥/٢٥٦) .

٤ - الرشك ، هو يزيد بن أبى يزيد ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٩/٢٩٧) ، التهذيب (١١/٣٧٢) .

ب - أورده ابن كثير (١/٢٢٠) فى نهاية البداية ، نقلًا عن المصنف .

(١٣٠) **إسناده ضعيف** .

=

١٣١ - دثنا إسحاق بن إسماعيل دثنا جرير عن منصور عن خيثمة قال :

كنا عند عبدالله بن عمرو بن العاص فقلنا : إن عبدالله بن مسعود كان يقول : إن الرجل ليعرق يوم القيامة ، حتى يسبح فى عرقه ، ثم يرفعه العرق حتى يلجمه ، وما بلغه الحساب . قال : وما ذاك إلا مما يرى الناس يفعل بهم .

فقال عبدالله بن عمرو : هذا الكافر ، فما للمؤمن ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، أو ما ندرى . قال : يرحم الله أبا عبدالرحمن حدثكم أول الحديث ، ولم يحدثكم آخره ، إن للمؤمنين كراسى من نور يجلسون عليهم ، وتظل عليهم الغمام ، ويكون يوم القيامة عليهم كساعة من النهار أو كأحد طرفيه .

---

(١٣١) إسناده صحيح .

أ - رجاله :-

١ - منصور بن المعتمر ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٧٧/٨) ، الحلية (٤٠/٥) ، التهذيب (٣١٢/١٠) .

٢ - خيثمة بن عبد الرحمن ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ٨٠ هـ . انظر : التهذيب (١٧٨/٣-١٧٩) ، التقريب (٢٣٠/١) .

ب - تخريجه :-

١ - أورده ابن كثير (٢٢١/١) فى نهاية البداية مختصرًا ، نقلًا عن المصنف .

٢ - الدر المنثور (٢٦٥/٦) وعزاه إلى عبد بن حميد .

١٣٢ – دثنى محمد بن الحسين دثنى عبيدالله بن محمد التيمى عن عقبة بن فضالة قال : دخلت على سعيد بن دعلج وبين يديه رجل يضرب ، فقلت : أصلح الله الأمير أكلمك بشىء ثم شأنك وما تريد . قال : فأمر به ، فأمسك عنه ، ثم قال : هات كلامك . قال : فهبته الله ورهبت منه رهبة شديدة ، ثم قلت : إنه بلغنى أصلح الله الأمير ، إن العباد يوم القيامة فى موقف من شر ما يأتى به المنادى للحساب ، وإن المتكبر يومئذ لتحت أقدام الخلق ، فاشتد بكاؤه ، وأمر بالرجل فأطلق فكنت إذا دخلت عليه بعد ذلك قربنى ، وقال لى يومًا ، وقد دخلت عليه : ويحك يا عقبة ما ذكرت حديثك إلا بكيت .

١٣٣ – دثنا أبو خيثمة زهير بن حرب دثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيدالله بن عمر قال : ثنا نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ :-
﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾(١) قال : « يقوم أحدهم فى رشحه إلى أنصاف أذنيه » .

---

(١٣٢) ابن فضالة لم أقف عليه .

(١) سورة المطففين : ٦ .

(١٣٣) **إسناده صحيح .**

أ – رجاله :-

١ – عبيد الله بن عمر ، القواريرى ، ثقة ، أخرج له الشيخان ، وأبوداود ، والنسائى ، مات سنة ١٣٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥/٣٢٧) ، التقريب (١/٥٣٧) .

ب – تخريجه :-

أخرجه البخارى (٨/١٣٨) ، ومسلم (٢٨٦٢) ، وهناد (٣٢٦) فى

١٣٤ - دثنا مفضل بن غسان الغلابى دثنا أبو بحر عبدالرحمن بن عثمان دثنى عباد المِنْقَرى قال : قرأت على محمد بن المنكدر آخر الزمان نبذ ، بكى الشيخ غير متباكى ، ثم قال : دثنى عبدالله بن عمر قال : قرأ رسول الله ﷺ الزمر ، وهو على المنبر ، فتحرك المنبر من تحته مرتين .

=الزهد ، وابن أبى شيبة (١٣/٢٣٣) ، والترمذى (٣٣٣٦) ، وابن ماجه (٤٢٧٨) ، والطبرى (٣٠/٥٨) فى تفسيره .

(١٣٤) حديث ضعيف . وإسناده مسلسل بالضعفاء .

أ - رجاله :-

١ - ابن غسان ، ثقة ، سكن بغداد وحدث بها . انظر : تاريخ بغداد (١٣/١٢٤) .

٢ - أبو بحر البكراوى ، ضعيف ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه ، مات سنة ١٩٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥/٢٦٤) ، التهذيب (٦/٢٢٦-٢٢٧) .

٣ - عباد بن ميسرة ، لين الحديث ، أخرج له النسائى ، وأبو داود . انظر : الجرح والتعديل (٦/٨٦) ، التهذيب (٥/١٠٧) .

٤ - ابن المنكدر ، ثقة ، عابد ، فقيه ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١/١/٢١٩) ، التهذيب (٩/٢٧٣) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن عدى فى الكامل (٤/٣٤١-٣٤٢) من طريق نصر ابن على عن ابن عثمان عن عباد به .

٢ - أورده الذهبى فى الميزان (٢/٣٧٨) فى ترجمة عباد .

١٣٥ – دثنا عبدالله(١) بن جرير العتكى دثنا بَدَل بن المُحبر ثنا عبدالسلام بن عجلان العدوى دثنا أبو يزيد المدينى عن أبى هريرة قال:

كان بشير يقعد مقعدًا عند رسول الله ففقده رسول الله ثلاثة أيام ، فقال له « يا بشير مالك لم ترك عينى منذ ثلاثة أيام ؟ » قال : ابتعت جملاً من فلان فمكث عندى شيئًا قليلاً ، ثم شرد فطلبته ، فجئت به إلى صاحبه فقبله منى ، قال : « وكان شرط لك فيه شرطًا ؟ » قال : لا . فقال رسول الله ﷺ : « أما إن الشرود يُرَدّ » قال : « فشج وجهك ، وتغير لونك فى طلب هذا الجمل فى ثلاثة أيام ؟! فكيف أنت صانع فى يوم يقوم الناس لرب العالمين ، فى يوم كان مقداره عشرون ألف سنة مما تعدون من أيام الدنيا ، لا يأتيهم خبر السماء ، ولا يؤمر فيهم بأمر ، حفاة عراة ؟!! » قال بشير : المستعان الله . فقال له رسول الله ﷺ : « إذا أتيت قومك فتعوذ بالله من عذاب يوم القيامة ، ومن شر الحساب » .

(١) نحرف فى الأصل « عبد الرحمن » والتصويب من كتب الرجال ، وقد وضع أمامه علامة تصويب بالهامش .

(١٣٥) **إسناده ضعيف .**

أ – رجاله :–

١ – ابن المحبر ، ثقة ، أخرج له البخارى ، والأربعة فى سننهم . انظر : الجرح والتعديل (٢/٤٣٩) ، التهذيب (١/٤٢٣–٤٢٤) .

٢ – ابن عجلان ، شيخ بصرى ، يكتب حديثه . انظر : الجرح والتعديل (٦/٤٦) ، الميزان (٢/٦١٨) .

٣ – المدنى ، مقبول ، أخرج له البخارى ، والنسائى . انظر : الجرح =

١٣٦ - دثنا إسحاق بن إبراهيم دثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن باباه قال : قال رسول الله ﷺ : « كأنى أراكم بالكوم جاثين دون جهنم » .

=والتعديل (٤٥٨/٩) ، التهذيب (٢٨٠/١٢) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة (٢٣٤/١) وعزاه إلى ابن عبد البر ، وابن منده ، وأبى نعيم ، وأخرجه الحسن بن سفيان ، وابن شاهين ، كما فى الإصابة (١٦٦/١) وقال ابن حجر : عبد السلام بن عجلان ، ضعيف .

(١٣٦) إسناده مرسلٌ . وهو من أقسام الضعيف .

أ - رجاله :-

١ - ابن دينار ، ثقة ، حافظ ، شيخ الحرم فى زمانه ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٧٩/٥) ، الجرح والتعديل (٢٣١/٦) ، التهذيب (٢٨/٨) .

٢ - ابن باباه ، ثقة ، أخرج له مسلمٌ ، والأربعة فى سننهم . انظر : الجرح والتعديل (١٢/٥) ، التهذيب (١٥٢/٥-١٥٣) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أبو نعيم (٢٩٩/٧) فى الحلية ، من طريق عبد الله بن أحمد عن محمد بن عباد وأبى معمر كلاهما عن سفيان بن عيينة به .

قال سفيان : ما لقينى مسعر قط إلا سألنى عن هذا الحديث .

٢ - الدر المنثور (٣٦/٤) وعزاه إلى سعيد بن منصور ، وعبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد ، وابن أبى حاتم ، والبيهقى فى البعث .

١٣٧ - دثنا إسحاق دثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد :

﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ﴾(١) قال : مستوفزين على الركب .

١٣٨ - دثنا إسحاق دثنا أبو خالد الأحمر عن جويبر عن الضحاك :-

﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ﴾ قال : مجتمعة .

---

(١) سورة الجاثية : ٢٨ .

(١٣٧) **إسناده ضعيف . والأثر صحيح .**

أ - رجاله :-

١ - حجاج بن محمد ، المصيصى ، ثقة ، اختلط ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٦٦/٣) ، والتهذيب (٢٠٥/٢-٢٠٦) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن جرير (٩٣/٢٥) قال : ثنا محمد بن عمرو ثنا أبو عاصم ثنا عيسى ، وحدثنى الحارث ثنا الحسن ثنا ورقاء جميعًا عن ابن أبى نجيح عن مجاهد .

٢ - الدر المنثور (٣٦/٦) وعزاه عبد بن حميد ، وابن المنذر .

(١٣٨) **إسناده ضعيف جدًا .**

أ - أخرج ابن جرير (٩٣/٢٥) من طريق الحسين عن أبى معاذ عن عبيد عن الضحاك قال : على الركب عند الحساب . وسنده منقطع بين ابن جرير ، ومن قبله .

١٣٩ – دثنا يوسف بن موسى دثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير :

﴿ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾(١) قال : وطىء الأقدام .

١٤٠ – دثنا فضيل بن عبدالوهاب دثنا خلف بن خليفة عن منصور ابن زاذان عن الحسن فى قوله : ﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ قال : نقل أقدامهم .

---

(١) سورة طه : ١٠٨ .

(١٣٩) **إسناده ضعيف .**

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه عبد بن حميد ، وابن أبى حاتم كما فى الدر المنثور (٣٠٨/٤) .

٢ – وأخرجه ابن جرير (١٥٧/١٦) ولكن من طريق أبى كريب عن على ابن عابس عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به .

وابن عباس من الضعفاء .

(١٤٠) **الأثر صحيح . وإسناده حسن .**

أ – رجاله :–

١ – ابن خليفة ، صدوق ، اختلط فى آخره ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٨١ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٦٩/٣) ، التهذيب (١٥٠/٣) .

٢ – ابن زاذان ، ثقة ، ثبت ، عابد ، مات سنة ١٢٩ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٧٢/٨) ، التهذيب (٣٠٦/١٠) .

=

١٤١ – دثنا فضيل دثنا خلف بن خليفة عن الكلبى قال : هو ذاك من الكلام الخفى .

١٤٢ – دثنا يوسف ثنا عمرو بن حمران عن سعيد عن قتادة :–

﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ ﴾(١) قال : ذلت .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن جرير (١٦/١٥٧) قال : ثنا ابن بشار ثنا سليمان ثنا حماد عن حميد عن الحسن به ، ثم قال : ثنا بشر ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قال : كان الحسن يقول : وقع أقدام القوم .

(١٤١) **إسناده لا بأس به .**

أ – رجاله :–

١ – الكلبى ، محمد بن السائب ، أحد الكذابين ، أخرج له الترمذى ، مات سنة ١٤٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١/١٠١) ، الجرح والتعديل (٣/٢٧٠) ، المجروحين (٢/٢٥٣) ، التهذيب (٩/١٨٠) .

(١) سورة طه : ١١١ .

(١٤٢) **إسناده لا بأس به . والأثر صحيح .**

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن جرير (١٦/١٥٨) قال : ثنا بشر ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة ، ثم قال : وثنا الحسن بن يحيى نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة به .

٢ – الدر المنثور (٤/٣٠٨) وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد .

١٤٣ - دثنا على بن الجعد ادنا المسعودى عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث عن عبدالله بن مالك عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :-

« إياكم والظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة » .

---

(١٤٣) الحديث صحيح . وإسناده حسن .

أ - رجاله :-

١ - المسعودى ، هو عبد الرحمن بن عبد الله ، صدوق ، اختلط ، أخرج له البخارى تعليقًا ، والأربعة فى سننهم . انظر : الجرح والتعديل (٢٥٠/٥) ، التهذيب (٢١٠/٦) .

٢ - ابن مالك الجيشانى ، ثقة ، أخرج له مسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه . انظر :الجرح والتعديل (١٧١/٥) ، والتهذيب (٣٨٠/٦) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أحمد (١٩١،١٠٦/٢) ، والدارمى (٢٤٠/٢) فى سننه ، والحاكم (١١/١) فى مستدركه ، وابن حبان (٣٠٧/٧) ، والخرائطى (٦٢٤) فى المساوىء بتحقيقى .

٢ - له شاهدٌ من حديث جابر ، أخرجه أحمد (٣٢٣/٣) ، ومسلم (٢٥٧٨) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٨٣) ، والحاكم (١١/١) ، والبغوى (٤١٦١) فى شرح السنة ، والبيهقى (٩٣/٦) ، (١٣٤/١٠) فى سننه .

٣ - وفى الباب عن ابن عمر ، وأبى هريرة .

١٤٤ – دثنا يوسف بن موسى دثنا عمرو بن حمران عن سعيد عن قتادة :

﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴾(١) قال : لا يحمل عليه ذنب غيره ، ولا يهضم من حسناته .

١٤٥ – دثنا إسحاق بن إبراهيم دثنا معاذ بن هشام دثنى أبى عن بديل قال :-

حُدِّثت أن أهل الضلالة إذا خرجوا من قبورهم يتسكعون فى الظلمات مثل الدنيا ، أو مثلى الدنيا ما يكلمون ، وإن الأرض تأجج نارًا ، أو ماظلّ إلا من كان فى ظل العرش .

---

(١) سورة طه : ١١٢ .

(١٤٤) **أثر صحيح . وإسناده حسن .**

ب – تخريجه :-

١ – أخرجه ابن جرير (١٦/١٥٩) قال : ثنا الحسن نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة به ، ثم قال : ثنا بشر ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة بنحوه .

٢ – الدر المنثور (٤/٣٠٨) وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد .

(١٤٥) **إسناده منقطع .**

أ – رجاله :-

١ – معاذ بن هشام الدستوائى ، صدوق ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٧/٣٦٦) ، الجرح والتعديل (٨/٢٤٩) ، التهذيب (٣/١٩٦) .

٢ – هشام الدستوائى ، ثقة ، ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٧/٢٧٩) ، التاريخ الكبير (٨/١٩٨) ، =

١٤٦ – دثنا يوسف دثنا عبدالله بن الجهم الرازى دثنا عمرو بن قيس[١] عن عاصم عن أبى وائل عن ابن مسعود قال :–

يجتمع الناس فى صعيد واحد ، فى أرض بيضاء كأنها سبيكة فضة ، يكون أول كلام يتكلم به أن ينادى منادى : ﴿ لِمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ﴾ إلى قوله : ﴿ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾[١] .

الجرح والتعديل (٩/٥٩) ، التهذيب (١١/٤٣) .

٣ – بديل العقيلى ، ثقة ، أخرج له مسلمٌ ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : الحلية (٣/٦٢) ، الجرح والتعديل (٢/٤٢٨) ، التهذيب (١/٤٢٤) .

(١) تحرف فى الأصل إلى « ابن أبى قيس » .

(٢) سورة غافر : ١٧ .

(١٤٦) **إسناده حسن .**

أ – رجاله :–

١ – ابن الجهم ، صدوق ، أخرج له أبو داود . انظر : الجرح والتعديل (٥/٢٧) ، والتهذيب (٥/١٧٧–١٧٨) .

٢ – ابن قيس ، الملائى ، ثقة ، عابد ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة . انظر : الجرح والتعديل (٦/٢٥٤) ، التهذيب (٨/٩٢–٩٣) .

٣ – عاصم ، هو ابن أبى النجود ، صدوقٌ ، له أوهامٌ ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٦/٤٨٧) ، الجرح والتعديل (٦/٣٤٠) ، التهذيب (٥/٣٨) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه عبد بن حميد مطولًا كما فى الدر المنثور (٥/٣٤٨) .

١٤٧ - قال عمار بن نصر دثنا الوليد بن مسلم دثنا أبوبكر بن سعيد أنه سمع مغيث بن سُمَىّ يقول : تركد الشمس على رؤوسهم على أذرع ، وتفتح أبواب جهنم فتهب عليهم رياحها ، وسمومها ، وتخرج عليهم نفحاتها حتى تجرى الأنهار من عرقهم ، أنتن من الجيف ، والصائمون فى حياتهم فى ظل العرش .

١٤٨ - دثنا الحسن بن عيسى ادنا ابن المبارك قال : ادنا عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر قال : دثنى سليم بن عامر قال : دثنى المقداد بن الأسود قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس من العباد حتى تكون قيد ميل أو ميلين » .

قال سليم : لا أدرى أى الميلين : أمسافة الأرض ، أم الميل الذى يكحل به العين . قال : « فتصهرهم الشمس فيكونون فى العرق بقدر أعمالهم ، فمنهم من يأخذه إلى عقبيه ، ومنهم من يأخذه إلى ركبتيه ،

---

(١٤٧) **إسناده ضعيف** .

أ - رجاله :-

١ - أبو بكر بن سعيد ، فى عداد المجهولين . انظر : التاريخ الكبير (١٤/٩) ، والجرح والتعديل (٣٤٣/٩) .

٢ - ابن سمى ، ثقة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : الجرح والتعديل (٣٩١/٨) ، التهذيب (٢٥٥/١٠) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه المصنف فقط كما فى الدر المنثور (١٨٢/١) ، وشرح الصدور (ص/١٠٢) وكلاهما للسيوطى .

(١٤٨) **إسناده صحيح** . سبق تخريجه برقم (٨٨) .

ومنهم من يأخذه إلى حقويه ، ومنهم من يلجمه إلجامًا قال : فرأيت رسول الله وهو يشير إلى فيه ، قال : يلجمه إلجاما .

١٤٩ – دثنى حمزة بن العباس ادنا عبدالله بن عثمان ادنا ابن المبارك ادنا مالك بن مِغْوَل عن عبيدالله بن العيزار قال :–

إن الأقدام يوم القيامة مثل النبل فى القرن ، فالسعيد الذى يجد لقدميه موضعًا يضعهما ، وإن الشمس تدنو من رؤوسهم حتى لا يكون بينها وبين رؤوسهم ، إما قال : ميلاً أو ميلين ، ويزاد فى حرها بضعة وستين ضعفًا .

---

(١٤٩) إسناده صحيح .

أ – رجاله :–

١ – ابن مغول ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٦٥/٦) ، التاريخ الكبير (٣١٤/٧) ، الجرح والتعديل (٢١٥/٨) ، التهذيب (٢٢/١٠) .

٢ – ابن العيزار ، ثقة . انظر : التاريخ الكبير (٤٩٤/١/٣) ، الجرح والتعديل (٣٣٠/٥) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن المبارك (٣٧٢) كما فى زوائد الزهد عن مالك به .

٢ – البدور السافرة (ص/٩٣) وعزاه لابن المبارك .

١٥٠ – دثنا سُرَيْج بن يونس دثنا أبو سفيان المعمرى عن الزهرى عن على بن الحسين أن النبى ﷺ قال : « إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم حتى لايكون للإنسان إلا موضع قدمه » قال النبى : « فأكون أول من يدعى وجبريل عن يمين الرحمن ، والله ماراه قبلها ، فأقول يارب إن هذا أخبرنى أنك أرسلته إلَىّ فيقول صدق ، ثم أشفع فأقول : يارب عبادك فى أطراف الأرض ، وهو المقام المحمود » .

---

(١٥٠) إسناده مرسلٌ . وهو من أنواع الضعيف .

أ – رجاله :–

١ – ابن يونس ، ثقة ، عابد ، أخرج له الشيخان ، والنسائى ، مات سنة ٢٣٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٠٥/٤) ، التهذيب (٤٥٧/٣) .

٢ – المعمرى ، هو محمد بن حميد ، ثقة ، أخرج له البخارى تعليقًا ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٨٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٣١/٧) ، التهذيب (٩/٢٣١–٢٣٢) .

٣ – ابن الحسين ، زين العابدين ، ثقة ، عابد ، فقيه ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢١١/٥) ، التاريخ الكبير (٢٦٦/٦) ، الحلية (١٣٣/٣) ، التهذيب (٣٠٤/٧) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن المبارك (٣٧٥ زوائد الزهد)عن معمر عن الزهرى عن على أن رجلًا أخبره .

ومن هذا الطريق أخرجه الحاكم (٥٧١/٤) ، وابن جرير (٩٩/١٥) ، (٧٢/٣٠) ، وأبو نعيم (١٤٥/٣) عن إبراهيم بن سعد عن الزهرى عن على قال : أخبرنى رجلٌ من أهل العلم . فذكره مرفوعًا . =

١٥١ – دثنا سريج بن يونس دثنا أبو سفيان عن معمر عن أبى إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال :–

يجمع الناس يوم القيامة فى صعيد واحد يسمعهم الداعى ، وينفذهم البصر ، كما خلقوا أول مرة ، ثم يقوم النبى ﷺ فيقول : « لَبَّيكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالخَيْرُ فِى يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، وَالمَهْدِىُّ مَنْ هَدَيْتَ ، عَبَادُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، أَنَا مِنْكَ وَإِلَيكَ ، سُبحانَكَ رَب البَيْتِ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ » قال : وهو المقام المحمود .

= وأخرجه البيهقى (٣٠٣) فى شعب الإيمان من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهرى عن على بن الحسين عن رجل من الصحابة . وأخرجه الحاكم (٤/٥٧٠–٥٧١) من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن على بن حسين عن جابر به مرفوعًا .

صححه الحاكم ، ومع ذلك قال : أرسله يونس بن يزيد ، ومعمر بن راشد عن الزهرى !!

قلت : الإرسال أقوى ، والرفعُ يعد شذوذًا .

٢ – الدر المنثور (٤/١٩٧) وعزاه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه .

وقد أورده ابن كثير (٣/٥٨) فى تفسيره من طريق عبد الرزاق ، وقال : هذا حديث مرسل .

(١٥١) **حديث صحيح . وإسناده حسن .**

أ – رجاله :–

١ – معمر بن راشد ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥/٣٩٧) ، التذكرة (١/١٩٠) ، التهذيب (١٠/٢٤٣) . =

....

٢ - ابن زفر ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : الجرح والتعديل (٤٤٦/٤) ، التهذيب (٤٣٧/٤) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه الطيالسى (٤١٤) ، والنسائى (٣١٤) فى تفسيره عن شعبة ، وابن أبى شيبة (٢٠١/٨) عن وكيع عن إسرائيل ، والحاكم (٣٦٣/٢) عن عبيد الله ابن موسى عن إسرائيل ، كلهم عن أبى إسحاق به .

وسنده صحيح ، فسماع شعبة من إسحاق قبل الاختلاط ، وقد رواه بالتحديث عند الطيالسى فانتفت علة التدليس .

٢ - أخرجه ابن أبى عاصم (٧٨٩) فى السند ، والحاكم (٥٧٣/٤) الأول عن عبد الله بن المختار ، والثانى عن ابن أبى سليم ، كلاهما عن أبى إسحاق عن صلة عن حذيفة به مرفوعًا .

قال الهيثمى (٣٧٧/١٠) فى المجمع : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه ليث ابن أبى سليم ، وهو مدلسٌ ، وبقية رجاله ثقات .

ثم قال فى الرواية الموقوفة : رواه البزار موقوفًا ، ورجاله رجال الصحيح .

قال الألبانى : وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ، وهو وإن كان موقوفًا ، فإنه فى حكم المرفوع ، لأنه لا يقال مثله بالرأى .

قلت : ولم يكن حذيفة رضى الله عنه ممن يروى عن أهل الكتاب .

٣ - المطالب العالية (٤٦٤٥) وعزاه لمسدد ، وابن أبى عمر ، وقال البوصيرى : رواه الطيالسى ، ومسدد ، والحارث ، وأبو يعلى ، والبزار ، والنسائى فى الكبرى ، ورواته ثقات .

٤ - وأخرجه ابن جرير (٩٧/١٥-٩٨) من طريق شعبة ، والثورى ، ومعمر كلهم عن أبى إسحاق به موقوفًا .

١٥٢ - دثنا خلف ومحمد بن سليمان دثنا أبو الأحوص عن آدم بن على قال : سمعت ابن عمر يقول : إن الناس يصيرون جثًا يوم القيامة ، كل أمة تتبع نبيها يقولون : يا فلان ، اشفع لنا حتى تنتهى الشفاعة إلى النبى ، فذلك اليوم الذى يبعثه الله المقام المحمود .

---

(١٩٩) **إسناده صحيح .**

أ - رجاله :-

١ - خلف بن هشام ، البزاز ، ثقة ، أخرج له مسلمٌ ، وأبو داود ، مات سنة ٢٢٩ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٧٢/٣) ، التهذيب (١٥٦/٣-١٥٧) .

٢ - ابن سليمان ، ثقة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٤٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٦٨/٧) ، التهذيب (١٩٨/٩-١٩٩) .

٣ - آدم بن على ، صدوق ، أخرج له البخارى ، والنسائى . انظر : الجرح والتعديل (٢٦٦/٢) ، التهذيب (١٩٧/١) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه البخارى (٤٧١٨) ، والنسائى (٣١٥) فى تفسيره ، وسعيد ابن منصور ، وابن جرير (٩٩/١٥) ، وابن مردويه كما فى الدر المنثور (١٩٢/٤) .

جـ - لغـة :-

« جثا » : بضم أوله والتنوين جمع جثوة كخطوة وخطا ، وحكى ابن الأثير أنه روى « جثى » جمع جاث وهو الذى يجلس على ركبته .

١٥٣ - دثنا أبو خيثمة دثنا جرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « يدعى نوح ﷺ يوم القيامة ، فيقول : لبيك وسعديك يارب ، فيقول : هل بلغت ؟ فيقول : نعم يارب ، فيقال لأمته : هل بلغكم ؟ فيقولون : ما أتانا من نذير ، فيقول : من يشهد لك ؟ فيقول : محمد وأمته ، قال : فيشهدون أنه قد بلغ ، ويكون الرسول عليهم شهيدًا ، وذلك قول الله : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾[1] .

قال : الوسط : العدل .

---

(١) سورة البقرة : ١٤٣ .

و١٥٣) **إسناده صحيح** .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه البخارى (٣٣٣٩) ، (٤٤٨٧) ، (٧٣٤٩) ، وأحمد (٩/٣، ١٢، ٥٨) ، ووكيع فى نسخته عن الأعمش (٢٦) ، وابن أبى شيبة (٤٥٤/١١) ، والترمذى (٢٩٦١) ، وابن ماجه (٤٢٨٤) ، والنسائى (٢٦) ، (٢٧) فى تفسيره ، وابن حبان (٣٦/٨) ، والحاكم (٢٦٨/٢) ، وابن جرير (٦/٢) ، (١٤٦/٣) فى تفسيره .

٢ - الدر المنثور (١٤٤/١) وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه .

١٥٤ – دثنا أبو خيثمة دثنا جرير عن عمارة عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال :–

وضعت بين يدى رسول الله ﷺ قصعة من ثريد ولحم ، فتناول الذراع ، وكان أحب الشاه إليه فنهس نهسة ، فقال : « أنا سيد الناس يوم القيامة » فلما رأى أصحابه لايسألونه ، قال : « ألا تقولوا كيفه ؟ » قالوا : كيف يا رسول الله ؟ قال : « يقوم الناس لرب العالمين ، فيسمعهم الداعى ، وينفذهم البصر ، وتدنو الشمس من رؤوسهم ، ويشتد عليهم حرها ، ويشق عليهم دنوها ، فينطلقون من الجزع والضجر مما هم فيه ، فيأتون آدم فيقولون : يا آدم أنت أبوالبشر ، خلقك الله بيده ، وأمر الملائكة فسجدوا لك ، اشفع لنا إلى ربك مما نحن فيه من الشر ، فيقول آدم إن ربى قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، وإنه أمرنى بأمر فعصيته فأخاف أن يطرحنى فى النار ، انطلقوا إلى غيرى نفسى نفسى ، فينطلقون إلى نوح فيقولون يا نوح أنت نبى الله ، وأول من أرسل ، اشفع لنا إلى ربك ، ألا ترى إلى ما نحن فيه من الشر ، فيقول نوح : إن ربى قد غضب غضبًا لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، وإنه قد كانت لى دعوة ، فدعوت بها على قومى فأهلكوا ، وإنى أخاف أن يطرحنى فى النار ، انطلقوا إلى غيرى نفسى نفسى ، فينطلقون إلى إبراهيم ، فيقولون : يا إبراهيم ، أنت خليل الرحمن ، قد سمع بخلتكما أهل السموات وأهل الأرض ، اشفع لنا إلى ربك ، ألا ترى إلى ما نحن فيه من الشر ، فيقول : إن ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، وذكر قوله فى الكوكب ﴿ هَٰذَا رَبِّي ﴾[1] وقوله فى آلهتهم

(١) سورة الأنعام : ٧٦ .

﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ﴾[1] وقوله : ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾[2] وإنى أخاف أن يطرحنى فى النار ، انطلقوا إلى موسى ، فينطلقون إلى موسى ،

---

(١) سورة الأنبياء : ٦٣ .

(٢) سورة الصافات : ٨٩ .

(١٥٤) إسناده صحيح .

أ - رجاله :-

١ - عمارة بن القعقاع ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : الجرح والتعديل (٦/٣٦٨) ، والتهذيب (٧/٤٢٣-٤٢٤) .

٢ - أبو زرعة بن عمرو ، اختلف فى اسمه ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : الجرح والتعديل (٥/٢٦٥) ، التهذيب (١٢/٩٩)

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه البخارى (٣٣٤٠) ، (٣٣٦١) ، (٤٧١٢) ، ومسلم (١٩٤) ، وأحمد (٢/٤٣٥،٤٣٦) ، والترمذى (٢٤٣٤) ، وابن ماجه (٣٣٠٧) ، والنسائى (٣٠٦) فى تفسيره ، وابن خزيمة (١٩٧) ، وابن أبى عاصم (٨١١) فى السنة ، وابن حبان (٨/١٣٠) ، وابن أبى شيبة (١١/٤٤٤) فى مصنفه ، والبغوى (١٥/١٥٣) فى شرح السنة ، والبيهقى (٥/٤٧٧) فى دلائل النبوة ، وابن الجوزى (٣/٥٢٢) فى الحدائق .

ب - لغة الحديث :-

١ - « ما بين مصراعيه » أى بين جانبى الباب .

٢ - « هَجَر » اسم بلد معروف بالبحرين ، وإنما خصها لكثرة وبائها .

٣ - « بُصرى » مدينة معروفة ، وهى حوران بينها وبين مكة مسيرة شهر .

فيقولون : يا موسى ، أنت نبى الله ، اصطفاك الله برسالاته وكلامه ، اشفع لنا إلى ربك ، ألا ترى إلى ما نحن فيه من الشر ؟! فيقول موسى : إن ربى قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، وإنى قتلت نفسًا لم أؤمر بقتلها ، وإنى أخاف أن يطرحنى فى النار ، انطلقوا إلى غيرى ، نفسى نفسى ، فينطلقون إلى عيسى ، فيقولون : يا عيسى ، أنت نبى الله وكلمة الله وروحه ألقاها إلى مريم وروح منه ، اشفع لنا إلى ربك ، ألا ترى إلى ما نحن فيه من الشر ؟! فيقول : إن ربى قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ، وإنى أخاف أن يطرحنى فى النار .

قال عمارة : ولا أعلمه ذكر ذنبًا .

انطلقوا إلى غيرى ، نفسى نفسى ، فيأتون محمدًا ﷺ ، فيقولون : أنت رسول الله ، وخاتم النبيين ، غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، فاشفع لنا إلى ربك ، فانطلق فآتى تحت العرش ، فأقع ساجدًا لربى فيقيمنى رب العالمين منه مقامًا لم يقمه أحد قبلى ، ولن يقمه أحد بعدى ، فيقول : يا محمد ، أدخل من لا حساب عليه من أمتك ، من الباب الأيمن ، وهم شركاء الناس فى الأبواب الأخر ، والذى نفس محمد بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة إلى بين عضادتى الباب لكما بين مكة وهجر ، أو هجر ومكة » .

قال : لا أدرى أى ذلك قال .

١٥٥ - دثنا إسحاق بن إسماعيل دثنا إبراهيم بن عيينة عن إسماعيل ابن رافع عن محمد بن كعب القرظى عن رجلٍ من الأنصار عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال :

« يقفون موقفًا ، إن ذلك الموقف مقدار سبعين عامًا ، لا يلتفت إليكم ، ولا ينظر إليكم فتبكون وتضجون حتى تبلغ الدموع الأذقان ، أو تلجمكم ، ثم تنقطع الدموع فتدمعون دمًا ، قال : فتقولون : من يشفع لنا فيقضى بيننا ؟ فيقولون : ومن أحق بذلك من أبيكم آدم ﷺ قبل الله توبته ، ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا ، فتأتون آدم فتطلبون منه ، فيذكر ذنبًا ، ويقول : ما أنا بصاحبكم ذلك ، وعليكم بنوح ، فإنه أول رسل الله ، فتأتون نوحًا ، فتطلبون ذلك إليه ، فيقول : ما أنا بصاحب ذلك ، ولكن عليكم بإبراهيم ، فإن الله اتخذه خليلاً ، فتأتون إبراهيم فتطلبون ذلك إليه ، فيذكر ذنبًا ، ويقول : ما أنا بصاحبكم ذلك ، عليكم بموسى ، فإنه نجى الله ، فتأتون موسى فتطلبون ذلك إليه ، فيذكر ذنبًا ويقول : ما أنا بصاحبكم ذلك ، ولكن عليكم بعيسى ، فإنه روح الله ، فتأتون عيسى ﷺ ، فتطلبون ذلك إليه ، فيقول : ما أنا بصاحبكم ولا يذكر ذنبًا ، وسأدلكم عليه ، عليكم بمحمدٍ ﷺ ، فتأتونى ، فتطلبون ذلك ، ولى عند ربى ثلاث شفاعات ، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر ، وأنا سيد ولد آدم ولا فخر ، وأول من يشفع ولا فخر ، فإذا جئتمونى خرجت حتى انتهى إلى الفحص » .

---

(١٩٥) **حديث ضعيف** . سبق تخريجه .

١ - وأخرجه ابن جرير (١٩٢/٢) قال : ثنا أبو كريب ثنا المحاربى عن إسماعيل بن رافع بمثله .

قال أبو هريرة : فقلت : يارسول الله ، وما الفحص ؟ قال : « أمام العرش ، فإذا نظرت إلى ربى على عرشه خررت له ساجدًا ، فيأذن لى من تحميده وتمجيده بشيء لم يأذن به لأحد قبلى ، فبعث الله إلى ملكًا ، فيأخذ بضبعى ، ويرفعنى فيقول : محمد ما شأنك ، ارفع رأسك ، سل تعطى ، واشفع تشفع . قال : فأرفع رأسى : فإذا نظرت إلى ربى على عرشه خررت له ساجدًا ، ويأذن الله لى من تحميده وتمجيده بشيء لم يأذن لأحدٍ من قبلى ، فيبعث إلى ملكًا فيأخذ بضبعى ويرفعنى فيقول : محمد ما شأنك ؟! ارفع رأسك ، وسل تعطه ، واشفع تشفع . قال : فادفع رأسى ، فإذا انظرت إلى ربى عز وجل على عرشه خررت له ساجدًا ، ويأذن الله لى من تحميده وتمجيده بشيء لم يأذن الله لأحد من قبلى ، ويبعث الله لى ملكًا ، فيأخذ بضبعى فيرفعنى فيقول لى : محمد ما شأنك ؟ ارفع رأسك ، سل تعطى ، واشفع تشفع ، فأقول يارب وعدتنى الشفاعة فاقض بين خلقك ، فيقول : نعم أنا آتيكم فارجع ، فأقف مع الناس ، فبينا نحن كذلك ، إذ سمعت حسًا من السماء شديد ، فينزل أهل سماء الدنيا بمثل من فى الأرض من الإنس والجن ، حتى إذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض لنورهم ، وأخذوا مصافهم ، قلنا لهم : هل فيكم ربنا ؟ قالوا : لا ، وهو آت ، ثم نزل أهل السماء الثانية . بمثلى من فيها من الملائكة والإنس حتى إذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض لنورهم ، وأخذوا مصافهم ، قلنا لهم : هل فيكم ربنا ؟ قالوا : لا ، وهو آت ثم نزل أهل السماء الثالثة بمثلى من فيها من الملائكة والإنس حتى إذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض لنورهم ، وأخذوا مصافهم ، قلنا لهم : هل فيكم ربنا ؟ قالوا : لا ، وهو آت ، ثم نزل أهل السموات على قدر ذلك من التضعيف ، حتى نزل الله عز وجل فى ظلل من الغمام

والملائكة ، كلهم زَجل من تسبيحهم ، يقولون : سبحان ذى الملكوت والجبروت ، والكبرياء والعظمة ، سبحان الذى يميت الخلائق ولا يموت ، سبحانه أبد الأبد ، فينزل يحمل عرشه يومئذ ثمانية ، وهم اليوم أربعة ، أقدامهم على تخوم الأرض السفلى ، والأرضون ، والسموات إلى حجزهم ، والعرش على مناكبهم ، فيضع الله عرشه حيث شاء من أرضه .

١٥٦ – دثنا إسحاق بن إبراهيم دثنا أبو عامر عبدالملك بن عمرو عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس :–

﴿ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ ﴾(١)

قال : فى ظلل من السحاب قد قطعت طاقات .

---

(١) سورة البقرة : ٢١٠ .

(١٥٦) **إسناده ضعيف .**

أ – رجاله :–

١ – أبو عامر ، القيسى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٥٩/٥) ، التهذيب (٤٠٩/٦) .

٢ – ابن صالح ، من الضعفاء ، أخرج له مسلم مقرونًا بغيره ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٤٥١/١/٢) ، الميزان (٨١/٢) ، التهذيب (٣٣٨/٣) .

٣ – ابن وهرام ، صدوقٌ ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٨١/٢/٢) ، التهذيب (١٦١/٤) ، التقريب (٣١٩/١) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن جرير (١٩١/٢) قال : ثنا ابن حميد ثنا إبراهيم بن المختار=

١٥٧ – وقال عمار بن نصر دثنا الوليد بن مسلم قال : سألت زهير ابن محمد المكى عن قول الله : ﴿فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾(١) قال : ظلل من الغمام منظوم بالياقوت ، مكلل بالجوهر والزبرجد .

١٥٨ – دثنا يوسف دثنا أبو أسامة دثنا الأجلح عن الضحاك قال :–

إذا كان يوم القيامة أمر الله السموات فتشققت بأهلها ، ونزل من فيها من الملائكة ، فأحاطوا بالأرض ، ثم الثانية ، ثم الثالثة ، حتى عد سبعًا صفًا دون صف ، فذلك قوله : ﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾(١) .

=عن ابن جريج عن زمعة بن صالح بمثلهخ .

٢ – الدر المنثور (٢٤١/١) وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم .

(١) سورة البقرة : ٢١٠ .

(١٥٧) **إسناده صحيح .**

أ – رجاله :–

١ – ابن محمد ، صدوق ، كثر غلطه فى روايته بالشام ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : التهذيب (٣٤٨/٣–٣٤٩) ، التقريب (٢٦٤/١) .

(١) سورة الفجر : ٢٢ .

(١٥٨) **إسناده حسن .**

أ – رجاله :–

١ – الأجلح ، هو يحيى بن عبد الله ، صدوقٌ ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٤٥ هـ . انظر : التهذيب=

١٥٩ – دثنا يوسف دثنا المحاربى عن جويبر عن الضحاك :–
﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ قال : جاء الله عز وجل وأهل السموات ، كل سماء صفا .

١٦٠ – دثنى حمزة ادنا عبدان بن عثمان ادنا ابن المبارك ادنا جويبر عن الضحاك قال : إذا كان يوم القيامة أمر الله السماء الدنيا فتشققت بأهلها ، فتكون الملائكة على حافاتها ، حتى يأمرهم الرب عز وجل ، فينزلون إلى الأرض فيحيطون بالأرض ومن فيها ، ثم يؤمر أهل السماء التى تليها فينزلون فيكونون صفًا فى جوف ذلك الصف ، ثم السماء الثالثة ، ثم الرابعة ، ثم الخامسة ، ثم السادسة ، ثم السابعة، فيقول الملك الأعلى فى بهائه وملكه ، ومجنبته اليسرى جهنم ، فيسمعون زفيرها وشهيقها فيندون فلا يأتون قطرًا من أقطارها إلا وجدوا صفًا من الملائكة قيامًا ، فذلك قوله : ﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ

=(١٨٩/١) ، التقريب (٤٩/١) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن جرير (١١٩/٣٠) قال : ثنى موسى بن عبد الرحمن ثنا أبو أسامة فذكره بمثله .

(١٥٩) **إسناده ضعيف جدًا** . .

(١٦٠) **إسناده ضعيف جدًا . والأثر حسن** .

١ – أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد (٣٥٤) ، وابن جرير (٣٦/٢٩) فى تفسيره ، لكن من طريق موسى بن عبد الرحمن المسروق ثنا أبو أسامة عن الأجلح عن الضحاك به .

﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُواْ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴾[1] والسلطان : العذر ، وذلك قوله : ﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾[2] ﴿ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦﴾ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا ﴾[3] يعنى : بأرجائها ما تشقق منها ، فبينا هم كذلك إذ سمعوا الصوت فأقبلوا للحساب .

١٦١ – دثنا يوسف بن موسى دثنا عمر بن حفص بن غياث دثنا أبى عن العلاء بن خالد الكاهلى عن شقيق عن عبدالله بن مسعود عن النبى ﷺ قال :–

« يجاء بجهنم تقاد بسبعين ألف زمام » .

---

(١) سورة الرحمن : ٣٢ .

(٢) سورة الفجر : ٢٢ .

(٣) سورة الحاقة : ١٦–١٧ .

(١٦١) **حديث صحيح . وإسناده حسن .**

أ – رجاله :–

١ – ابن حفص ، ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ، ما عدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٢٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٠٣/٥) ، التهذيب (٤٣٥/٧) ، التقريب (٥٣/٢) .

٢ – حفص بن غياث ، ثقة ، تغير حفظه قليلًا بآخره ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٨٥/٣) ، التقريب (١٨٩/١) .

٣ – ابن خالد الكاهلى ، صدوقٌ ، أخرج له مسلم ، والترمذى . انظر : الجرح والتعديل (٣٥٤/٧) ، التهذيب (١٧٩/٨) ، التقريب (٩١/٢) . =

١٦٢ – دثنا يوسف دثنا على بن الحسن بن شقيق دثنا الحسين بن واقد دثنا عاصم عن شقيق عن ابن مسعود قال : ﴿ وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَ ﴾(١) قال : جيء بها تقاد بسبعين ألف زمام ، كل زمام بيد سبعين ألف ملك .

١٦٣ – دثنا يوسف دثنا هوذة دثنا عوف عن الحسن :–

﴿يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ﴾(١) قال : علم والله أنه صادق ، هناك حياة طويلة لا موت فيها ، أحسن مما عليه .

= **ب – تخريجه :–**

١ – أخرجه مسلم (٢٨٤٢) عن عمر بن حفص به ، والترمذى (٢٦٩٨) ، والبيهقى (٥٨٩) فى البعث ، والطبرانى (١٠٤٢٨) فى الكبير ، وخرّجته مفصلًا فى « صفة النار » للمصنف . فلا داعى لاعادة ذلك .

(١) سورة الفجر : ٢٣ .

(١٦٢) **إسناده حسن . والأثر صحيح .**

١ – أخرجه ابن أبى شيبة (٩١/٨) وعنه عبدالله بن أحمد فى زوائد الزهد (ص/١٩٨) كلاهما عن مروان بن معاوية عن العلاء بن خالد عن شقيق عن عبد الله به ، وعنه ابن جرير (١٢٠/٣٠) .

٢ – أخرجه ابن أبى شيبة (٩٩/٨) من طريق إسحاق بن منصور عن أسباط عن عاصم عن زر عن عبد الله به .

٣ – الدر المنثور (٣٥٠/٦) وعزاه لعبد بن حميد .

(١) سورة الفجر : ٢٣ .

(١٦٣) **إسناده حسن .**

أ – رجاله :– =

١٦٤ – دثنا يوسف دثنا المحاربى عن جويبر عن الضحاك :–

﴿ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴾[(١)] قال : يقول يا ليتنى عملت فى الدنيا لحياتى فى الآخرة .

١٦٥ – دثنا يوسف دثنا المحاربى عن جويبر عن الضحاك :–

﴿ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ﴾

قال : يريد التوبة وأنى له بالتوبة .

= ١ – هوذة ، ابن خليفة ، صدوق ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢١٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٩/١١٩) ، التاريخ الكبير (٤/٢/٢٤٦) ، التقريب (٢/٣٢٢) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه المصنف (٤٦٥) فى الإشراف بتحقيقى ، وابن أبى شيبة (٨/٢٦٥) فى مصنفه عن هوذة به ، وابن جرير (٣٠/١٢٠) عن ابن بشار عن هوذة به .

(١) سورة الفجر : ٢٤ .

(١٦٤) **إسناده ضعيف جدًا** .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن أبى حاتم كما فى الدر المنثور (٦/٣٥٠) .

(١) سورة الفجر :٢٣ .

(١٦٥) **إسناده ضعيف جدًا** . وانظر السابق .

١٦٦ - وقال عمار بن نصر : دثنا الوليد بن مسلم دثنا خليد بن دعلج عن الحسن : أنه قرأ : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ﴾[(١)] قال : الروح ههنا بنو آدم ، يقومون يوم القيامة صفا .

١٦٧ - قال خليد : وسمعت قتادة يقول وقرأ : ﴿ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾[(١)] في الدنيا .

١٦٨ - دثنا يوسف دثنا جرير عن عمارة عن الحسن :-

﴿ يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ﴾ قال : المرء المسلم الكيس ينظر إلى ما قدم من خير ، ﴿ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا ﴾[(١)] .

---

(١) سورة النبأ : ٢٨ .

(١٦٦) **إسناده ضعيف . والأثر صحيح** .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن جرير (١٦/٣٠) قال : ثنا ابن عبد الأعلى ثنا ابن ثور عن معمر عن الحسن به .

(١) سورة النبأ : ٣٨ .

(١٦٧) **إسناده ضعيف** .

(١) سورة النبأ : ٤٠ .

(١٦٨) **إسناده حسن . والأثر صحيح** .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن جرير (١٧/٣٠) من أكثر من طريق .

٢ - الدر المنثور (٣١٠/٦) وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، بنحوه مختصرًا .

١٦٩ – دثنا يوسف دثنا وكيع دثنا مبارك عن الحسن :-

﴿ يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ﴾ قال : المرء المؤمن يحذر الصغيرة ، ويخاف الكبيرة ، والكافر يقول ياليتنى كنت ترابًا .

---

(١٦٩) **الأثر صحيح . وإسناده حسن .**

أ – رجاله :-

١ – مبارك بن فضالة ، صدوقٌ ، يدلس ، أخرج له البخارى تعليقًا ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٦٦ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٤٢٦/٧) ، الجرح والتعديل (٣٣٨/٨) ، التهذيب (٣٠/١٠) .

ب – تخريجه :-

١ – أخرجه ابن جرير (١٧/٣٠) قال : ثنا أبو كريب ثنا وكيع فذكره بمثله .

٢ – وأخرجه ابن جرير (١٧/٣٠) بنحوه من طريق ابن حميد عن مهران عن سفيان ، عن محمد بن جحادة عن الحسن به بنحوه .

ثم أخرجه من طريق ابن بشار عن أبى أحمد عن سفيان عن ابن جحادة .

١٧٠ – قال عمار بن نصر دثنا الوليد بن مسلم دثنا سعيد بن بشير دنا القاسم بن الوليد الهمدانى أن سعيد بن جبير حدثه عن ابن عباس قال :

يحشر الجن والإنس إلى صقع من الأرض ، فيأخذون مقامهم منها ، ثم ينزل الله سبطا من الملائكة ، فيطيفون بالجن والإنس ، أى يحدقون بهم ، ثم ينزل الله سبطًا من الملائكة ، يطيفون بالملائكة ، وبالجن والإنس ، ثم ينزل سبطًا ثالثًا ، ورابعًا ، وخامسًا ، وسادسًا ، [وينزل الله](١) تعالى فى السبط السابع مجتنباه جهنم ، فإذا رأوه الخلائق ، ......(٢) فيقول : ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴾

﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾(٣) .

---

(١) زيادة من ابن جرير ، وقد طمست بالأصل

(٢) طمسٌ بالأصل .

(٣) سورة الرحمن : ٣٣ .

(١٧٠) **إسناده ضعيف .**

أ – رجاله :-

١ – ابن الوليد ، صدوقٌ ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ١٤١ هـ. انظر : التهذيب (٣٤٠/٨) ، التقريب (١٢١/٢) .

ب – تخريجه :-

١ – أخرجه ابن جرير (٤٠/٢٤) ، (٨٠/٢٧) من طريق المسروق عن أبى أسامة عن الأجلح عن الضحاك قوله . وسنده لابأس به . =

١٧١ - دثنا حمزة بن العباس ادنا عبدالله بن عثمان ادنا ابن المبارك ادنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر دثنا عبدالجبار بن عبيدالله بن سلمان قال :-

قول المؤمن حين يقول لقومه : ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ۝٣٢ يَوۡمَ تُوَلُّونَ مُدۡبِرِينَ ﴾[١] قال : يرسل عليهم من الله أمر فيولون مدبرين ، ثم تستجيب لهم أعينهم بالدمع ، فيبكون حتى ينفد الدمع ، ثم تستجيب لهم أعينهم بالدم فيبكون دمًا حتى ينفد الدم ، ثم تستجيب لهم أعينهم بالقيح ، فيبكون حتى ينفد القيح ، وتعود[٢] أبصارهم كالحدق بالطين .

= ٢ - وأخرجه ابن المبارك كما فى زوائد الزهد (٣٥٤) من طريق جويبر عن الضحاك ، وسنده ضعيف جدًا .

٣ - الدر المنثور (٣٥١/٥) وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر من قول الضحاك .

(١) سورة غافر : ٣٢ .

(٢) فى الزهد لابن المبارك « تغور » .

(١٧١) **إسناده صحيح .**

أ - رجاله :-

١ - عبدالجبار بن عبيدالله ، يكنى أبا عبد رب الزاهد ، مقبول ، أخرج له ابن ماجه ، انظر : التهذيب (١٥٢/١٢ ، ١٥٣) ، والتقريب (٤٤٦/٢) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن المبارك كما فى زوائد الزهد (٣٥٦) .

١٧٢ - دثنا حمزة ادنا عبدالله بن عثمان ادنا ابن المبارك ادنا رجل عن زيد بن أسلم أنه بلغه [أنه يُمثّل](١) يوم القيامة للمؤمن عمله فى أحسن صورة ، أحسن ما خلق الله وجهًا ، وثيابًا ، وأطيبه ريحًا ، فيجلس إلى جنبه كلما أفزعه شيء أمنه ، وكلما تخوف شيئًا هون عليه ، فيقول : جزاك الله من صاحب خيرًا ، من أنت ؟ قال : أو ماتعرفنى ، وقد صحبتك فى دنياك ، وفى قبرك ؟!! أنا عملك ، كان والله حسنًا ، فلذلك ترانى حسنًا ، وكان طيبًا فلذلك ترانى طيبًا ، فاركبنى ، فطالما ركبتك فى الدنيا ، فهو قوله : ﴿ وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ بِمَفَازَتِهِمۡ ﴾(٢) حتى يأتى به إلى ربه ،فيقول : يارب إن كل صاحب عمل فى الدنيا ، قد أصاب فى عمله ، وكل صاحب تجارة ، قد أصاب بتجارته ، غير صاحبى قد شغل فى نفسه ، فيقول له الرب : فما تسأل له ؟ فيقول : المغفرة والرحمة ، أو نحوه ، فما يقول : فإنى قد غفرت له ورحمته ، ثم يكسا حلة الكرامة ، ويجعل عليه تاج الوقار ، فيه لؤلؤة ، تضىء من مسيرة يومين ، ثم يقول : يارب ، إن أبويه قد كان شغل عنهما ، وكل صاحب عمل وتجارة قد كان يدخل على أبويه من عمله وتجارته ، فيعطيا مثل ما أعطى ، ويمثل للكافر عمله فى صورة أقبح

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٢) سورة الزمر : ٦١ .

(١٧٢) **إسناده ضعيف .**

تخريجه :-

١ - أخرجه ابن المبارك (٣٦٦) كما فى زوائد الزهد ، والطبرى (١٤/٦٦) قال : ثنى المثنى نا سويد نا ابن المبارك بمثله .

فى سنده جهالة أحد الرواة ، وهو شيخ ابن المبارك رحمه الله .

ما خلق الله وجهًا ، وأنتنه رائحة ، فيجلس إلى جنبه ، كلما أفزعه شيء زاده فزعًا ، وكلما تخوف شيئًا زاده خوفًا ، فيقول · بئس الصاحب أنت ، فقيل : أما تعرفنى ؟ فيقول : لا ، فيقول : أنا عملك ، كان قبيحًا فلذلك ترانى قبيحًا ، وكان منتنًا ، فلذلك ترانى منتنًا ، طاطىء لى حتى أركبك ، فطالما ركبتنى فى الدنيا ، فذلك قوله :

﴿ لِيَحْمِلُوٓاْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾(٣) .

١٧٣ - دثنا حمزة ادنا عبدالله بن عثمان دثنا ابن المبارك نا عوف عن أبى المنهال سيار بن سلامة الرياحى دثنا شهر بن حوشب [حدثنى](١) ابن عباس قال :-

إذا كان يوم القيامة مدت الأرض [مد](٢) الأديم ، [وجمع الخلائق](٣) بصعيد واحد ، جنهم وإنسهم بالضعف ، فإذا كان ذلك ، قيضت هذه السماء [الدنيا عن أهلها] فنشروا على وجه الأرض ، ولأهل هذه السماء الدنيا وحدهم أكثر من [جميع أهل الأرض] جنهم وإنسهم بالضعف ، فإذا رأهم أهل الأرض فزعوا إليهم ، ويقولون : أفيكم ربنا ؟ فيفزعون من قولهم ، ويقولون : سبحان ربنا ، ليس فينا ، وهو آت ثم تقبض السماء الثانية ، وأهل السماء الثانية أكثر وحدهم من أهل هذه السماء الدنيا ، ومن جميع أهل الأرض بالضعف ، فإذا نثروا على وجه الأرض ، فزع إليهم أهل الأرض ، فيقولون لهم : أفيكم

(٣) سورة النحل : ٢٥ .

(١ ، ٢ ، ٣) ما بين المعكوفتين طُمس فى الأصل ، وأثبته عن نهاية البداية لابن كثير ، الذى نقله عن المصنف .

ربنا ؟ فيفزعون من قولهم ، فيقولون : سبحان ربنا ليس فينا ، وهو آت ، ثم تقبض السموات سماء سماء ، كلما قبضت سماء كانت أكثر من أهل السموات التى تحتها ، ومن جميع أهل الأرض بالضعف جنهم وإنسهم ، كلما نثروا على وجه الأرض ، فزع إليهم أهل الأرض ، ويقولون مثل ذلك ويرجعون إليهم مثل ذلك ، حتى تقبض السماء السابعة ، فلأهلها وحدهم أكثر من أهل ست سموات ، وجميع أهل الأرض بالضعف ، ويجيىء الله فيهم ، والأمم جثى صفوف ، فينادى مناد : ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ، ليقم الحمادون الله على كل حال ، فيقومون فيسرحون إلى الجنة ، ثم ينادى ثانية : ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ، ليقم الذين كانت ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾(٤) فيسرحون إلى الجنة ، ثم ينادى ثالثة : ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ، ليقم الذين كانت ﴿ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَـٰرُ ﴾(٥) فيقومون فيسرحون إلى الجنة ، فإذا أخذ من هؤلاء الثلاثة خرج عنق من النار فأشرف على الخلائق له عينان بصيرتان ، ولسان فصيح ، فيقول : إنى وكلت بثلاثة، إنى وكلت بكل جبار عنيد فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم ، فيحبس بهم فى جهنم ، ثم يخرج ثانية ، فيقول : إنى وكلت بمن أذى الله ورسوله ، فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم ، فيحبس بهم فى جهنم ، ثم يخرج الثالثة .

---

(٤) سورة السجدة : ١٦ .

(٥) سورة النور : ٣٧ .

قال أبو المنهال : فأحسبه قال : [قالت][٦] : إنى وكلت بأصحاب التصاوير ، فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم . قال : فيحبس بهم فى جهنم ، فإذا أخذ من هؤلاء الثلاثة ، ومن هؤلاء الثلاثة نشرت الصحف ، ووضعت الموازين ، ودعى الخلائق للحساب .

---

(٦) طمس فى الأصل ، وكذا ما قبله من المعكوفات .

(١٧٣) إسناده حسن . والأثر صحيح .

أ - رجاله : -

١ - أبو المنهال ، البصرى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٩ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٢٥٤/٤) ، التهذيب (٢٩٠/٤-٢٩١) .

٢ - ابن حوشب ، صدوق كثير الأوهام ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١١٢ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٣٨٢/٤) ، الميزان (٢٨٣/٢) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن المبارك كما فى زوائد الزهد (٣٥٣) ، وأبو نعيم (٦١/٦) فى الحلية من طريق ابن أبى أسامة عن هوذة عن عوف عن أبى المنهال عن شهر عن ابن عباس .

٢ - وأخرجه الطبرى (١١٨/٣٠) من طريق عوف عن أبى المنهال عن شهر عن ابن عباس .

٣ - الدر المنثور (٦٧/٥) وعزاه إلى عبد بن حميد ، والمصنف ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، والحارث بن أبى أسامة ، وقد تحرّف إلى الحاكم ، كما فى البدور السافرة (ص/١٥١) .

٤ - له متابعة ستأتى فى الأثر التالى .

٥ - أورده ابن كثير (٢٦٦/١) فى نهاية البداية نقلاً عن ابن أبى الدنيا .

١٧٤ – دثنا عثمان بن سعيد دثنا محمد بن عبدالله الرقاشي دثنا غسان ابن برزين الطهوى عن سيار بن سلامة عن أبي العالية عن ابن عباس نحوه .

١٧٥ – دثنا سويد بن سعيد دثنا على بن مُسْهِر عن عبدالرحمن بن إسحاق عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت : قال ﷺ :–

« إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ، جاء منادى فنادى الخلائق : سيعلم الجمع اليوم من أولى بالكرم ، ثم يرجع فينادى : ليقم الذين كانت لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ، فيقومون وهم قليل ، ثم يرجع فينادى : ليقم الذين كانوا يشكرون الله فى السراء والضراء ، فيقومون وهم قليل ، ثم يرجع فينادى ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع ، فيقومون وهم قليل ، ثم يحاسب سائر الناس » .

---

(١٧٤) **إسناده حسن .**

أ – رجاله :–

١ – ابن سعيد ، لابأس به ، انظر : الجرح والتعديل (١٥٢/٦) ، التهذيب (١١٩/٧) .

٢ – الرقاشي ، ثقة ، انظر : الجرح والتعديل (٣٠٥/٧) ، التهذيب (٢٧٧/٩) .

٣ – الطهوى ، صدوقٌ ، ربما أخطأ ، انظر : الجرح والتعديل (٥٠/٧) ، التقريب (١٠٥/٢) .

(١٧٥) **إسناده ضعيف .**

أ – رجاله :–

١ – ابن سويد ، صدوق ، لما عمى صار يتلقن ، أخرج له مسلم ، وابن=

١٧٦ – دثنا عبيد الله بن جرير دثنا أبو سلمة يحيى بن خلف دثنا الفضل بن يسار عن غالب القطان عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :–

« إذا وقف العباد نادى منادى ليقم من أجره على الله فليدخل الجنة ، ثم ينادى الثانية ليقم من أجره على الله فليدخل الجنة » قيل : من الذى أجره على الله ؟ قال : « العافون عن الناس ، فقام كذا وكذا ألفًا فدخلوها بغير حساب .

= ماجه ، مات سنة ٢٤٠ هـ. انظر : الميزان (٢/٢٤٨) ، التهذيب (٤/٢٧٢) ، التقريب (١/٣٤٠) .

٢ – ابن مسهر ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٩ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٦/٢٠٤) ، التهذيب (٧/٣٨٣) ، التقريب (٢/٤٤) .

٣ – ابن إسحاق ، ضعفوه ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، انظر : الجرح والتعديل (٥/٢١٣) ، الميزان (٢/٥٤٨) ، التهذيب (٦/١٣٦) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه هناد (١٧٦) فى الزهد عن أبى معاوية عن ابن إسحاق به .

٢ – المطالب العالية (٤٦٢٧) وعزاه لأبى يعلى ، والدر المنثور (٥/٥٢) وعزاه إلى محمد بن نصر فى الصلاة ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، والبيهقى فى الشعب .

(١٧٦) **حديث ضعيف** .

تخريجه :–

١ – أخرجه الطبرانى (٢٠١٩) فى الأوسط ، وأبو نعيم (٦/١٨٧) فى الحلية ، وقال : غريب من حديث الحسن ، تفرد به الفضل عن غالب .

٢ – مجمع الزوائد (٥/٢٩٥) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفى =

١٧٧ – دثنا أبو خيثمة دثنا قتيبة بن سعيد دثنا ابن لهيعة عن يزيد ابن أبى حبيب عن عبدالرحمن بن جبير أنه سمع من أبى ذر وأبى الدرداء أن رسول الله ﷺ قال : « إنى لأعرف أمتى يوم القيامة من بين الأمم ، بنور يسعى بين أيديهم » .

إسناده الفضل بن يسار ، وقال العقيلى : لايتابع على حديثه ، وبقية رجاله ثقات .

ثم أعاده (١٠/٤١١) وقال : رجاله وثقوا على ضعفٍ يسيرٍ فى بعضهم .

٣ – الدر المنثور (٥/١١) وعزاه إلى ابن أبى حاتم ، وابن مردويه .

٤ – أخرجه البيهقى (٨٣١٣) فى شعب الإيمان مختصرًا ، من نفس الطريق .

(١٧٧) **إسناده ضعيف .**

أ – رجاله :–

١ – ابن سعيد ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٤٠ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٧/٤٠) ، والتقريب (٢/١٢٣) .

٢ – ابن أبى حبيب ، ثقة ، فقيه ، حديث فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٨ هـ. انظر : التهذيب (١١/٣١٨) ، التقريب (٢/٣٦٣) .

٣ – ابن جبير ، ثقة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١١٨ هـ. انظر : التهذيب (٦/١٥٤) ، التقريب (١/٤٧٥) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه أحمد (٥/١٩٩) عن قتيبة به ، مجمع الزوائد (١٠/٣٤٤) وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير ابن لهيعة ، وهو ضعيف ، وقد وثق .

١٧٨ – دثنا أبو خيثمة دثنا وكيع دثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ :-

« ما من صاحب إبل ، ولا بقر ، ولا غنم لا يؤدى زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه ، تنطحه بقرونها ، وتطأه بأخفافها ، كلما نفدت آخراها عادت عليه أولاها ، حتى يقضى بين الناس » .

---

(١٧٨) إسناده صحيح .

أ – رجاله :-

١ – المعرور بن سويد ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : الجرح والتعديل (٤١٥/٨) ، التقريب (٢٦٣/٢) .

ب – تخريجه :-

١ – أخرجه البخارى (١٤٨/٢) ، ومسلم (٩٩٠) ، وأحمد (١٥٧/٥) ، والنسائى (٢٩/٥) ، وابن ماجه (١٧٨٥) ، وابن خزيمة (٢٢٥١) ، (٢٢٦٤) ، والبغوى (١٥٥٩) فى شرح السنة .

١٧٩ - دثنا أبو خيثمة دثنا إسحاق بن يوسف عن سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قام رسول الله ﷺ فى يوم فوعظهم ، فقال :

« أيها الناس إنكم محشرون إلى الله حفاة عراة غرلا ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ﴾[1] قال : فيجىء برجال من أمتى ، فيؤخذ بهم ذات اليسار ، فأقول : رب أمتى أمتى ، فيقال لى : هلم تعلم ما أحدثوا بعدك ، فأقول كما قال العبد الصالح : ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[2] فيقال لى: إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم ، قال : وأول من يكسى إبراهيم ﷺ » .

آخر المجلس الأول

بلغ أحمد بن العباس خاصة .

---

(١) سورة الأنبياء : ١٠٤ .

(٢) سورة المائدة : ١١٧-١١٨ .

(١٧٩) **إسناده صحيح .**

أ - رجاله :-

١ - إسحاق ، الأزرق ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٥ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٢/٢٣٨) ، التهذيب (١/٢٥٧) ، التقريب (١/٦٣) .

= ٢ – ابن النعمان ، ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ، ماعدا ابن ماجه ، انظر : الجرح والتعديل (٢٣١/٨) ، والتهذيب (٢٧١/١٠) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه أحمد (٢٥٨/١) ، والبخارى (٣٣٤٩) ، (٤٦٢٥) ، (٦٥٢٦) ، ومسلم (٢٨٦٠) ، والترمذى (٣١٦٧) ، والنسائى (١١٧/٤) ، والدارمى (٣٢٦/٢) ، والطبرى (١١٧/٨) فى تفسيره ، وابن حبان (٢٢١/٩) .

ذكـــر
الحســاب والعرض والقصــاص

١٨٠ - حدثنا ابن أبى الدنيا دثنا إسحاق بن إسماعيل دثنا إبراهيم ابن عيينة دثنا إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن زياد عن محمد ابن كعب القرظى عن رجل من الأنصار عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال :-

« يضع الله عرشه حيث شاء من أرضه ، ثم ينادى منادى يسمع الخلائق [يا معشر الجن والإنس إنى قد أنصت لكم](١) منذ خلقتكم إلى يومكم هذا ، أسمع كلامكم ، وأبصر أعمالكم ، فاليوم أنصتوا إلى ، إنما هى صحفكم تقرأ عليكم ، وأعمالكم ، فمن وجد خيرًا فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن غير نفسه ، ثم يأمر الله عنقًا من جهنم فيخرج ساطعًا مظلمًا ، ثم ينادى منادى أيها الناس : ﴿ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾(٢) فيميز الله الناس ، وتجثو الأمم ، وهى التى يقول الله تعالى : ﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾(٣) .

---

(١) ما بين المعكوفتين طُمس فى الأصل .

(٢) سورة يسٓ : ٦٣ .

(٣) سورة الجاثية : ٢٨ .

(١٨٠) **حديث ضعيف . سبق تخريجه .**

فيكون أول ما يقضى فى ذلك اليوم بين الوحوش والبهائم ، إن الله ليقيد يومئذ الجماء من ذات القرن ، حتى إذا لم تبق تبعة لواحدة عند الأخرى ، قال الله كونى ترابًا ، فعند ذلك يقول الكافر : ﴿ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًۢا ﴾[1] .

١٨١ - دثنا أبو خيثمة دثنا جرير عن الأعمش عن منذر أبى يعلى عن أشياخٍ التيم عن أبى ذر قال :- بينما أنا جالس عند رسول الله ﷺ وشاتان تأكلان من علفٍ لهما انتطحتا ، فقال : « يا أبا ذر فيما تنطح هاتان الشاتان » قال : لا أدرى . قال : « لكن الله يدرى وسيقضى بينهما » .

---

(١) سورة النبأ : ٤٠ .

(١٨١) **إسناده ضعيف .**

أ - رجاله :-

١ - أبويعلى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : الجرح والتعديل (٢٤٢/٨) ، والتهذيب (٣٠٤/١٠) ، التقريب (٢٧٥/٢) .

٢ - أشياخ من تيم ، فى عداد المجهولين .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أحمد (١٦٢/٥) عن أبى معاوية وشعبة كلاهما عن الأعمش به .

٢ - مجمع الزوائد (٣٥٢/١٠) وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الأوسط ، وفيه ليث بن أبى سليم ، وهو مدلسٌ ، وبقيه رجال أحمد رجال الصحيح غير شيخه ابن عائشة وهو ثقة ، ورجال الرواية الثانية ، رجال الصحيح وفيها راوٍ لم يسم . =

١٨٢ - دثنا يوسف بن موسى دثنا عمرو بن حمران عن عوف عن أبى المغيرة عن عبدالله بن عمرو قال : « إذا فرغ الله يوم القيامة من القصاص يميز الدواب ، وقال لها : كونى ترابا ، فيراها الكافر ، فيقول : ﴿ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا ﴾ .

---

٣ - وأخرجه الطبرى (١٢٠/٧) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبى ذر منقطعًا ، ومن طريق مطر بن خليفة عن منذر أبى يعلى عن أبى ذر ، فأسقط الأشياخ من تيم ، والبدور السافرة (ص/١٨٦) وعزاه البيهقى . وله شواهد ذكرها العلامة الألبانى فى الصحيحة (١٥٨٨) .

(١) سورة النبأ : ٤٠ .

(١٨٢) **إسناده ضعيف** .

أ - رجاله :-

١ - أبو المغيرة ، القواس ، لينه سليمان التيمى ، ووثقه ابن معين ، وقال ابن المدينى : لا أعلم أحدًا روى عنه غير عوف ، انظر : التاريخ الكبير (٧٠/٩) ، والجرح والتعديل (٤٣٩/٩) ، الميزان (٥٧٦/٤) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه الطبرى (١٧/٣٠) عن محمد بن جعفر وابن أبى عدى كلاهما عن عوف عن أبى المغيرة به .

١٨٣ – دثنا محمد بن عبدالله المدينى دثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبى عن القاسم بن أبى بزة فى قوله : ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴾(١)

قال : يؤتى بهم والناس وقوف ، فيقضى بينهم حتى إنه ليؤخذ للجماء من القرناء لقهرها إياها ، وحتى يقاد للذرة من الذرة ، ثم يقال لهم : كونوا ترابا . قال : ثم يقول الكافر : ﴿ ياليتنى كنت ترابا ﴾ .

١٨٤ – دثنا يحيى بن أيوب دثنا إسماعيل بن جعفر ادنا العلاج .

١٨٥ – دثنا أبو خيثمة دثنا أبو عامر عن زهير بن محمد عن العلاء ابن عبدالرحمن عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال :-

« لتؤدين الحقوق إلى أهلها الشاة الجلحاء من الشاة القرناء يوم القيامة » .

(١) سورة الأنعام : ٣٨ .

(١٨٣) إسناده صحيح .

(١٨٥) **حديث صحيح . وإسناده حسن .**

أ – رجاله :-

١ – ابن عبدالرحمن ، صدوق ، أخرج له مسلمٌ ، والأربعة فى سننهم ، الجرح والتعديل (٣٥٧/٦) ، التهذيب (١٨٦/٨-١٨٧) .

٢ – عبدالرحمن بن يعقوب ، والد السابق ، صدوق ، أخرج له مسلمٌ ، والأربعة فى سننهم ، انظر : الجرح والتعديل (٣٠١/٥) ، والتهذيب (٣٠١/٦) .

ب – تخريجه :-

١ – أخرجه مسلم (٢٥٨٢) ، وأحمد (٢٣٥/٢ ، ٣٠١ ، ٣٦٣) ،=

١٨٦ - دثنا هارون بن عبدالله دثنا سيار دثنا جعفر بن سليمان قال : سمعت أبا عمران الجونى يقول : حُدِّثت أن البهائم إذا رأت بنى آدم يوم القيامة ، وقد تصدعوا من بنى يدى الله ، صنفًا إلى الجنة ، وصنفًا إلى النار ، إن البهائم تناديهم : الحمد لله يا بنى آدم الذى لم يجعلنا اليوم مثلكم ، فلا جنة نريد ، ولا عقابًا نخاف .

= والبخارى (١٨٢) فى الأدب المفرد ، والترمذى (٢٤٢٠) ، والبيهقى (٩٣/٦) فى سننه .

٢ - له شواهد ذكرها العلامة الألبانى فى السلسلة الصحيحة (١٥٨٨) ، (١٩٦٧) .

ب - لغة الحديث :-

١ - « لتؤدين الحقوق إلى أهلها » هذا تصريح بحشر البهائم يوم القيامة ، وإعادتها كما يعاد أهل التكليف من الآدميين ، وعلى هذا تظاهرت دلائل القرآن والسنة .

وليس من شرط الحشر والإعادة المجازاة والعقاب والثواب .

فالقصاص من القرناء والجلحاء ليس من قصاص التكليف ، إذ لا تكليف عليها ، بل هو قصاص المقابلة .

٢ - « القرناء » ذات القرن ، « الجلحاء » هى التى لا قرن لها .

(١٨٦) إسناده حسن . إلى الجونى .

أ - رجاله :-

١ - الجونى ، هو عبدالملك بن حبيب ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٣ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٤١٠/٥) ، الجرح والتعديل (٣٤٦/٥) ، الحلية (٣٠٩/٢) ، التهذيب (٣٨٩/٦) .

١٨٧ - دثنا خلف بن هشام البزاز دثنا أبو شهاب عن الأعمش عن أبى وائل عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله : « أول ما يقضى يوم القيامة فى الدماء » .

= **ب - تخريجه :-**

١ - أخرجه أبو نعيم (٢/٣١١) فى الحلية عن طريق عبدالله بن أحمد وعلى ابن مسلم عن سيار عن جعفر به .

٢ - البدور السافرة (ص/١٨٦) وعزاه لأحمد فى الزهد .

(١٨٧) **حديث صحيح . وإسناده حسن .**

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه البخارى (٣/٩) ، ومسلم (١٦٧٨) ، وابن المبارك (٤٧٨) فى الزهد ، وأحمد (٣٨٨/١ ، ٤٤٢) ، وابن أبى شيبة (٤٢٦/٩) ، والنسائى (٨٤/٧) ، وابن ماجه (٢٦١٥) ، (٢٦١٧) ، والبغوى (١٤٩/١٠) فى شرح السنة ، وأبو نعيم (٨٧/٧-٨٨) فى الحلية ، والطبرانى (٢٣٤/١٠) فى الكبير ، والبيهقى (٢١/٨) فى سننه ، والخطيب (٦٩/٣) فى تاريخ بغداد . =

١٨٨ - دثنا حميد بن زنجويه دثنى ابن أبى أويس عن عبدالله بن الفضل عن نافع بن جبير بن مطعم عن عبدالله بن عباس أنه سأله سائل فقال : يا ابن عباس ، للقاتل توبة ؟ فقال له ابن عباس كالمتعجب من مسألته ، ماذا تقول ؟ فقال ماذا تقول مرتين أو ثلاثًا ، ثم قال ابن عباس : ويحك ، أنى له التوبة ؟ سمعت نبيكم ﷺ يقول : « يأتى المقتولُ معلقًا رأسه بإحدى يديه ، متلببًا قاتله بيده الأخرى ، تشخب أوداجه دمًا حتى يدفعا إلى العرش فيقول : رب هذا قتلنى ، فيقول الله للقاتل : تعست ، ويذهب به إلى النار .

= (١٨٨) **حديث صحيح . وإسناده حسن .**

أ - رجاله :-

١ - ابن زنجويه ، هو حميد بن مخلد ، ثقة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٤٧ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٢٢٣/٣) ، التهذيب (٤٨/٣) .

٢ - ابن أبى أويس ، هو إسماعيل ، صدوقٌ ، أخرج له الشيخان ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٦ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (٣٢٥/٥) ، الميزان (٢٢٢/١) ، التهذيب (٣١٠/١) .

٣ - ابن الفضل ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : الجرح والتعديل (١٣٦/٥) ، التهذيب (٣٥٧/٥) .

٤ - ابن جبير ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : الجرح والتعديل (٤٥١/٨) ، والتهذيب (١٠/٤٠٤-٤٠٥) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أحمد (٢٢٢/١ ، ٣٦٤) ، والترمذى (٣٠٢٩) ، والنسائى =

١٨٩ - دثنا خلف بن هشام دثنا أبو شهاب عن الأعمش عن أبى وائل عن عمرو بن شرحبيل قال : يؤتى بالقاتل والمقتول يوم القيامة ، فيقول : يارب ، سل هذا فيما قتلنى ، فيقال له : لم قتلته ؟ فيقول : لتكون لك العزة ، فيقول : لى العزة بذنبه .

=(٨٥/٧) ، وابن ماجه (٢٦٢١) ، والطبرانى (١٠٧٤٢) فى الكبير من طرقٍ أخرى .

وفى الباب عن ابن مسعود ، وغيره .

٢ - الدر المنثور (١٩٦/٢) وعزاه إلى سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم .

(١٨٩) **الأثر صحيح . وإسناده حسن .**

أ - رجاله :-

١ - ابن شرحبيل ، ثقة ، عابد ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ، ماعدا ابن ماجه ، انظر : الجرح والتعديل (٢٣٧/٦) ، التقريب (٧٢/٢) ، الحلية (١٤١/٤) .

ب - تخريجه :-

١ -أخرجه ابن أبى شيبة (٤٣٦/٦) من طريق وكيع عن الأعمش ، وأورده صاحب الدر المنثور (١٩٩/٢) وعزاه لابن أبى شيبة ، وأخرجه من طريق ابن أبى شيبة ، البيهقى (٥٣٢٧) فى شعب الإيمان .

١٩٠ - دثنا إسحاق بن إسماعيل دثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شِمْر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أبى الدرداء قال : يجىء المقتول يوم القيامة ، فيجلس على الجادة ، فإذا مر به القاتل قام إليه فأخذ بتلبيبه ، فقال : يارب ، سل هذا فيم قتلنى ؟ فيقول : أمرنى فلان ، فيؤخذ الآمر والقاتل فيلقيان فى النار .

---

(١٩٠) **إسناده ضعيف .**

أ - رجاله :-

١ - شمر بن عطية ، ثقة ، أخرج له الترمذى ، انظر : الجرح والتعديل (٣٧٥/٤) ، التهذيب (٣٦٥/٤) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٩/٦) فى مصنفه عن وكيع عن الأعمش به ، والبيهقى (٥٣٢٩) فى شعب الإيمان من طريق محبوب بن موسى عن أبى إسحاق الفزارى عن الأعمش به .

٢ - الدر المنثور (١٩٨/٢) وعزاه البيهقى .

١٩١ - دثنا هارون بن عمر القرشى دثنا الوليد بن مسلم دثنا مروان[١] بن جناح عن أبى الجهم الجوزجانى عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ :-

« لزوال الدنيا جميعًا أهون عند الله من سفك دم بغير حق » .

---

(١) فى الأصل « مرون » وفى الروايات الأخرى « روح » وكلاهما ابن جناح ، وقد سمع منهما الوليد .

(١٩١) **حديث صحيح . وإسناده حسن .**

أ - رجاله :-

١ - أبو الجهم الجوزجانى ، هو سليمان بن الجهم ، ثقة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، انظر : الجرح والتعديل (١٠٤/٤) ، التهذيب (١٧٧/٤) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن ماجه (٢٦١٩) وعنده مروان ، وابن عدى (٤٥/٣) فى الكامل ، والبيهقى (٥٣٤٣) ، (٥٣٤٥) فى شعب الإيمان وعندهما روح بن جناح .

ومروان من شيوخ الوليد ، وهو صدوق ، بالعكس فإن أخاه روح ضعيفٌ .

٢ - له شاهدٌ من حديث عبدالله بن عمرو ، أخرجه الترمذى (١٤١٤) ، والنسائى (٨٢/٧) ، وأبو نعيم (٢٧٠/٧) فى الحلية ، والبيهقى (٢٣/٨) فى سننه .

٣ - وله شاهدٌ من حديث بريدة ، أخرجه النسائى (٨٣/٧) ، والبيهقى (٥٣٤٢) فى شعب الإيمان ، وابن عدى (٤٥٤/٢) فى الكامل .

٤ - وفى الباب عن سعد ، وابن عباس ، وأبى سعيد ، وأبى هريرة ، وعقبة بن عامر ، وابن مسعود رضى الله عنهم أجمعين .

١٩٢ - دثنا خالد بن خداش دثنا حاتم بن إسماعيل عن بشير بن مهاجر عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله : « قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا » .

١٩٣ - دثنا إسحاق بن إسماعيل دثنا إبراهيم بن عيينة دثنا إسماعيل ابن رافع عن محمد بن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظى عن رجل من الأنصار عن أبى هريرة عن رسول الله قال : « أول ما يقضى فى ذلك اليوم بين الناس فى الدماء ، فيؤتى بالذى كان يقتل فى طاعة الله ، وبأمر الله ، وفى سبيل الله ، ويؤتى بكل من قتل ، كلهم حاملوا رؤوسهم تشخب أوداجهم دمًا ، فيقولون : ربنا قتلنا هذا ، فيقول الله له ، وهو أعلم : لم قتلتم ؟ فيقول : يارب قتلتهم ليكون العز لله ، فيقول الله له : صدقت ، ويجعل الله لوجهه نورًا كنور القمر ليلة البدر ، وتشيعه الملائكة إلى الجنة ، ويؤتى بالذى كان يقتل بغير أمر الله ، وفى

---

(١٩٢) **حديث صحيح . وأسناده حسن .**

أ - رجاله :-

١ - ابن إسماعيل ، صدوقٌ ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٧ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٢/١/٧٧) ، التهذيب (٢/١٢٨) ، التقريب (١/١٣٧) .

٢ - ابن المهاجر ، صدوقٌ ، لين الحديث ، أخرج له مسلمٌ ، والأربعة فى سننهم ، انظر : الجرح والتعديل (٢/٣٧٨) ، التهذيب (١/١٠٣) .

٣ - ابن بريدة ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٥ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٥/٥١) ، الجرح والتعديل (٥/١٣) ، التهذيب (٥/١٥٧) .

ب - تخريجه :- انظر السابق .

(١٩٣) **حديث ضعيف . سبق تخريجه .**

غير طاعة الله ، وفى غير سبيل الله ، ويؤتى بكل من كان قتل ، كلهم تشخب أوداجهم دمًا ، فيقولون : ربنا قتلنا هذا ، فيقول الله وهو أعلم : لم قتلتهم ؟ فيقول : رب قتلتهم ليكون العزلى ، فيقول الله له : تعست ، فتزرق عيناه ، ويسود وجهه ، ولا تبقى نفس قتلها إلا قتل بها » .

١٩٤ - [دثنا الحسن بن عيسى دثنا ابن المبارك أنا حيوة بن شريح دثنا الوليد بن أبى الوليد][(١)] أبو عثمان أن عقبة بن مسلم حدثه أن شُفَيًّا حدثه أنه دخل المدينة ، فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس ، فقال : من هذا ؟ قالوا : أبو هريرة . قال : فدنوت منه حتى قعدت بين يديه ، وهو يحدث الناس فلم سكت ، وخلا قلت له : أنشدك بحق وحق إلا ما [حدثتنى][(٢)] حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ عقلته وعلمته ، فقال أبو هريرة : أفعل ، أحديثك حديثًا حدثنيه رسول الله ﷺ عقلته وعلمته ، ثم نشغ أبو هريرة نشغة فمكث طويلاً ، ثم أفاق فقال : لأحدثنك حديثًا حدثنيه رسول الله ﷺ فى هذا البيت ، ما معنا أحد غيرى وغيره ، ثم نشغ أبو هريرة نشغة أخرى فمكث كذلك ثم أفاق ، ثم مسح وجهه ، فقال : أفعل لأحدثنك حديثًا حدثنيه رسول الله وهو فى هذا البيت ما معنا أحد غيرى وغيره ، ثم نشغ أبو هريرة نشغة

(١ ، ٢) ما بين المعكوفتين طُمس فى الأصل ، وأثبته من الزهد لابن المبارك .

(١٩٤) إسناده حسن . والحديث صحيح .

أ - رجاله :-

١ - ابن شريح ، ثقة ، زاهد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٨ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٣٠٦/٣) ، التهذيب (٦٩/٣) ، التقريب (٢٠٨/١) .

=

شديدة ، ثم مال خارًا على وجهه فأسندته طويلاً ، ثم أفاق فقال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة نزل الله تعالى إلى العباد ليقضى بينهم ، وكل أمة جاثية ، فأول من يدعى به رجل جمع القرآن ، ورجل قتل فى سبيل الله ، ورجل كثير المال ، فيقول الله عز وجل للقارىء : ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى ؟ قال : بلى قال : فماذا علمت فيما علمت ؟ قال : كنت أقوم به ، يعنى به آناء الليل والنهار ، فيقول الله له : كذبت ، وتقول الملائكة كذبت ، ويقول الله : بل أردت أن يقال : فلان قارىء ، فقد قيل ذلك ، ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له : ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد ؟ قال : بلى يارب . قال : فماذا عملت فيما آتيتك ؟ قال : كنت أصل الرحم وأتصدق ، فيقول الله كذبت ، وتقول الملائكة : كذبت ، ويقول الله له : بل أردت أن يقال : فلان جواد ، فقد قيل ذلك ، ويؤتى بالذى قتل فى سبيل الله فيقال له : بماذا قتلت ؟ فيقول : أمرت بالجهاد فى سبيلك فقاتلت حتى قتلت ، فيقول الله له : كذبت ، وتقول الملائكة له : كذبت ، ويقول الله : بل أردت أن يقال : فلان جرىء ، فقد قيل ذلك » ثم ضرب

= ٢ - الوليد ، مقبول ، أخرج له مسلمٌ ، والأربعة فى سننهم ، انظر : التاريخ الكبير (١٥٦/٢/٤) ، الجرح والتعديل (١٩/٩) ، التقريب (٢٣٧/٢) .

٣ - ابن مسلم ، ثقة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، انظر : التاريخ الكبير (٤٣٧/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٣١٦/٦) ، التقريب (٢٨/٢) .

٤ - شفى ، هو ابن ماتع ، ثقة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى والنسائى ، انظر : التاريخ الكبير (٢٦٦/٢/٢) ، الجرح والتعديل (٣٨٩/٤) ، التهذيب (٣٦٠/٤) .

رسول الله على ركبتى ، فقال : « يا أبا هريرة ، أولئك الثلاثة أول خلق الله يسعر بهم النار يوم القيامة » .

قال الوليد أبو عثمان : فأخبرنى عقبة أن شفيا دخل على معاوية فأخبره بهذا .

قال أبو عثمان : دثنى العلاء بن حكيم أنه كان سيافًا لمعاوية فدخل عليه رجل فحدثه بهذا عن أبى هريرة ، فقال معاوية : قد فعل بهؤلاء هذا ، فكيف بمن بقى من الناس ، ثم بكى بكاءًا شديدًا ، حتى ظننا أنه هالك ، فقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشر ، ثم أفاق معاوية ومسح عن وجهه ، وقال : صدق الله ورسوله : ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴾ إلى قوله :﴿ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾(٣) .

---

(٣) سورة هود : ١٥-١٦ .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٤٦٩) وعنه طريقه الترمذى (٢٣٨٣) ، والحاكم (٤١٨/١) ، وصححه ، وأقره الذهبى ، والبغوى (٤١٤٣) فى شرح السنة ، وقال : أخرجه مسلم من غير ها الطريق عن أبى هريرة ، والطبرى (٩/١٢) فى تفسيره .

٢ - أخرجه مسلم (١٩٠٥) ، وأحمد (٣٢٢/٢) ، والنسائى (٢٣/٦) ، والبيهقى (١٦٨/٩) فى سننه ، وأبو نعيم (١٩٢/٢) فى الحلية من طريق ابن جريج قال : حدثنى يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار عن أبى هريرة به مختصرًا .

٣ - أورده ابن كثير فى نهاية البداية (٣٠٦/١) نقلاً عن المصنف .

١٩٥ - دثنى حمزة بن العباس ادنا عبد الله بن عثمان ادنا ابن المبارك عند رشدين بن سعد قال : ادنى ابن أبى أنعم المعافرى عن حبان بن أبى جبلة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا جمع الله عباده يوم القيامة كان أول من يدعى [إسرافيل][١] فيقول ربه : ما فعلت فى عهدى ؟ هل بلغت عهدى ؟ فيقول : نعم رب قد بلغته [جبريل][٢] ، فيدعى جبريل ، فيقال له : هل بلغك إسرافيل عهدى ؟ فيقول : نعم قد بلغنى ، فيخلى عن [إسرافيل][٣] ويقال لجبريل : هل بلغت عهدى ؟ فيقول :

(١ ، ٢ ، ٣) طمسٌ فى الأصل ، أثبته من الزهد لابن المبارك .

(١٩٥) **إسناده ضعيف .**

أ - رجاله :-

١ - ابن سعد ، المصرى ، ضعيف ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٨٨ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٢/١/٣٣٧) ، الجرح والتعديل (٣/٣١٧) ، الميزان (٢/٤٩) ، التهذيب (٣/٣٧٨) .

٢ - ابن أنعم ، هو عبدالرحمن بن زياد ، ضعيف ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجة ، انظر : الضعفاء للعقيلى (٩٢٧) ، الجرح والتعديل (٥/٢٣٤) ، الميزان (٢/٥٦٢) .

٣ - ابن أبى جبلة ، المصرى ، ثقة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، انظر : الجرح والتعديل (٣/٢٦٩) ، التاريخ الكبير (٢/١/٩٠) ، التقريب (١/١٤٧) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٥٩٨) ، وعنه الطبرى (٢/٧) وهو مرسلٌ .

نعم ، قد بلغت الرسل ، فيدعى الرسل ، فيقال لهم : هل بلغكم جبريل عهدى ؟ فيقولون : نعم رب فيخلى عن جبريل ، ويقال للرسل : هل بلغتم عهدى ؟ فيقولون : بلغنا أممنا ، فتدعى الأمم ، فيقول : هل بلغكم رسلى عهدى ، فمنهم المكذب ، ومنهم المصدق ، فتقول الرسل : إن لنا عليهم شهداء يشهدون أن قد بلغنا شهادتك ، فيقول : من يشهد لكم ؟ فيقولون : أمة محمد ، فتدعى أمة محمد ، فيقول : تشهدون أن رسلى هؤلاء قد بلغوا عهدى إلى من أرسلوا إليه ؟ فيقولون : نعم شهدنا أن قد بلغوا ، فتقول تلك الأمم : وكيف يشهد علينا من لم يدركنا ، فيقول لهم الرب : كيف تشهدون على من لم تدركوا ؟ فيقولون : ربنا بعثت إلينا رسولًا ، وأنزلت إلينا عهدك ، وكتابك ، فقصصت علينا أنهم قد بلغوا فشهدنا بما عهدت إلينا ، فيقول الرب : صدقوا ، فذلك قوله : ﴿ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ والوسط : العدل : ﴿ لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾(٤) .

قال ابن أنعم : فبلغنى أنه يشهد يومئذ أمة محمد إلا من كان من قلبه حنة على أخيه .

---

(٤) سورة البقرة : ١٤٣ .

١٩٦ – دثنا محمد بن عثمان[1] بن معبد دثنا محمد بن بكار ابن بلال قاضي دمشق دثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن حريث بن قبيصة عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أول ما يحاسب به الرجل صلاته ، فإن صلحت صلح سائر عمله ، وإن فسدت فسد سائر عمله ، ثم يقول الله : انظروا هل لعبدى نافلة ، فإن كانت له نافلة ، أتممت بها الفرائض ، ثم الفرائض كذلك » .

---

(١) كذا بالأصل ، وفى نهاية البداية نقلاً عن المصنف « عثمان بن معبد » بدون ذكر الأسم الأول « محمد » .

(١٩٦) **الحديث حسن . وإسناده ضعيف .**

أ – رجاله :–

١ – ابن عثمان ، لم أقف عليه ، ولعله « محمد بن معبد » ترجمه فى الجرح والتعديل (١٠٢/٨) نسبه إلى جده .

٢ – ابن بلال ، صدوقٌ ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائىُ ، مات سنة ٢١٥ هـ. انظر : الجرح والتعديل (١١٢/٧) ، التهذيب (٧٥/٩) .

٣ – حريث بن قبيصة ، ويقال : قبيصة بن حريث ، وهو الأشهر ، صدوق ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائىُ : انظر : الجرح والتعديل (١٢٥/٧) ، التقريب (١٢٢/٢) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه أحمد (٢٩٠/٢) ، وأبو داود (٨٦٤) ، والترمذى (٤١٣) ، والنسائىُ (٢٣٢/١) ، وابن ماجه (١٤٢٥) ، (١٤٢٦) من حديث أبى هريرة ، وفيه على بن زيد ، وهو من الضعفاء .

٢ – له شاهدٌ من حديث تميم الدارى ، أخرجه أبو داود (٨٦٦) ، وابن

١٩٧ - دثنا أحمد بن الوليد دثنا محمد بن الحسن المخزومى دثنى عبد الله بن عبد العزيز الليثى عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى أيوب الأنصارى أن رسول الله ﷺ قال : « أول من يختصم يوم القيامة الرجل وامرأته، والله ما يتكلم لسانها ، ولكن يداها ورجلاها يشهدان عليها بما كانت تغيب لزوجها ، وتشهد يداه ورجلاه بما كان يوليها ، ثم يدعى بالرجل وخدمه مثل ذلك ، ثم يدعى بأهل الأسواق ، فما يؤخذ منهم دوانيق ، ولا قراريط ، ولكن حسنات هذا تدفع إلى هذا الذى ظلم ، ويدفع سيئات هذا إلى الذى ظلمه ، ثم يؤتى بالجبارين فى مقامع من حديد ، فيقال : سوقوهم إلى النار ، فوالله ما أدرى أيدخلونها أم كما قال الله تعالى : ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ۝٧١ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ ﴾[1] .

=ماجه (١٤٢٦) ، والحاكم (٢٦٢/١ ، ٢٦٣) ، والبيهقى (٣٨٧/٢) فى سننه .

٣ - وله شاهدٌ من حديث ابن مسعود ، أخرجه النسائى (٨٣/٧) .

٤ - وفى الباب عن أنس ، وعبدالله بن قرط .

٥ - أورده ابن كثير (٣٠٧/١) فى نهاية البداية ، نقلاً عن المصنف .

(١) سورة مريم : ٧٢ .

(١٩٧) إسناده ضعيف جدًا . إن لم يكن موضوعًا .

أ - رجاله :-

١ - أحمد بن الوليد ، يعرف بالكرابيسى ، لابأس به ، مات سنة ٢٥٩ هـ. انظر : تاريخ بغداد (١٨٦/٥-١٨٧) .

٢ - ابن الحسن المخزومى ، من المتروكين وقد اتهم أخرج له أبو داود ، انظر : الجرح والتعديل (٢٢٧/٧) ، التهذيب (١١٥/٩-١١٧) . =

= ٣ – ابن عبدالعزيز الليثى ، ضعيف ، أخرج له ابن ماجه ، انظر : الجرح والتعديل (١٠٣/٥) ، التقريب (٤٣٠/١) .

٤ – ابن يزيد ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : الجرح والتعديل (٣٣٨/٦) ، التقريب (٢٣/٢) .

ب – تخريجه :-

١ – أخرجه الطبرانى (٣٩٦٩) فى الكبير عن هارون البزاز عن محمد بن الحسن المخزومى به .

٢ – الدر المنثور (٢٨١/٤) ، (٣٢٨/٥) وعزاه لابن مردويه .

٣ – نهاية البداية (٣٠٥/١) نقلاً عن المصنف سندًا ومتنًا .

الجزء الثانى من كتاب الأهوال
عــن
ابن أبى الدنيــا

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكــر الموقــف

١٩٨ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم دثنا أبو بكر بن أبي الدنيا دثنا أبو نصر [عبد الملك بن عبد العزيز](١) دثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبيد الله ابن مِقْسَم عن ابن عمر قرأ رسول الله ﷺ على منبره : ﴿ وَمَا قَدَرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾(٢) فجعل رسول الله يقول هكذا يمجد نفسه ، أنا العزيز ، أنا الجبار . قال ابن عمر : فرجف المنبر ، حتى قلنا ليخر به الأرض .

(١) ما بين المعكوفتين طُمس بالأصل .

(٢) سورة الزمر : ٦٧ .

(١٩٨) **إسناده صحيح .**

أ - رجاله :-

١ - أبوالنصر التمار ، ثقة ، أخرج له مسلمٌ ، والنسائى ، مات سنة ٢٢٨ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٥/٣٥٨) ، التهذيب (٦/٤٠٦-٤٠٧) .

٢ - ابن أبي طلحة ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٢ هـ. انظر : التهذيب (١/٢٣٩) ، التقريب (١/٥٩) .

٣ - ابن مقسم ، ثقة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، ماعدا الترمذى ، انظر : التاريخ الكبير (٣/١/٣٩٧) ، التهذيب (٧/٥٠) ، التقريب (١/٥٣٩) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه مسلم (٢٧٨٨) ، وأحمد (٢/٧٢) ، (٢/٨٨) ، وابن ماجه =

١٩٩ – دثنا أبو خيثمة وعبد الله بن رومى قالا : دثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فى قوله : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال : يقوم أحدهم فى رشحه إلى أنصاف أذنيه .

٢٠٠ – دثنا عبيد الله بن عمر دثنا معاذ بن هشام دثنا أبى عن قتادة قال : دثنا النضر بن أنس عن ربيعة الجُرشى أنه قال : ﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ﴾(١) قال : ويده الأخرى خلو ، ليس فيها شىء .

=(١٩٨) ، (٤٢٨٥) ، وابن خزيمة (٤٩) ، وابن أبى عاصم (٥٤٦) فى السنة ، ويُروى ممن طُرقٍ أخرى عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢ – الدر المنثور (٣٣٥/٥) وعزاه إلى ابن جرير ، وابن المنذر ، وعبد ابن حميد ، وابن مردويه ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ، وابن أبى حاتم ، وأبى الشيخ ، وسعيد بن منصور

(١٩٩) إسناده صحيح . سبق تخريجه .

(١) سورة الزمر : ٦٧ .

(٢٠٠) إسناده حسن .

أ – رجاله :-

١ – ابن أنس ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، الجرح والتعديل (٤٧٣/٨) ، التقريب (٣٠١/٢) .

٢ – ربيعة بن عمرو ، الجرشى ، ثقة ، فقيه ، اختلف فى صحبته ، انظر : التاريخ الكبير (٢٨١/١/٢) ، الجرح والتعديل (٤٧٣/٣) ، التقريب (٢٤٧/١) .

٢٠١ - دثنا هارون دثنا الوليد بن مسلم دثنا ابن لهيعة عن دراج أبى السمح عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى قال : يقوم الناس لرب العالمين يوم القيامة فى يومٍ كان مقداره خمسين ألف سنة .

٢٠٢ - دثنا إسحاق بن إسماعيل دثنا إبراهيم بن عيينة دثنا إسماعيل ابن رافع عن محمد بن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظى عن رجل من الأنصار عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « تقفون موقفًا إن لذلك الموقف مقدار سبعين عامًا ، لا يلتفت إليكم ، ولا ينظر إليكم » .

٢٠٣ - دثنا أبو عمرو هارون دثنا الوليد دثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال : « يقوم الناس لرب العالمين يوم القيامة ، حتى إن الكافر ليغيب فى العرق إلى نصف أذنيه » .

٢٠٤ - دثنا بشر بن الوليد الكندى دنا شريك بن عبد الله عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبدالله بن مسعود عن النبى ﷺ قال : « إن الكافر ليلجمه العرق يوم القيامة ، فيقول : أرحنى ولو إلى النار » .

---

(٢٠١) **إسناده ضعيف .**

(٢٠٢) **حديث ضعيف . سبق تخريجه .**

(٢٠٣) **إسناده صحيح . وسبق تخريجه .**

(٢٠٤) **إسناده ضعيف .**

أ - رجاله :-

١ - ابن الوليد ، ثقة ، عابد ، انظر : الجرح والتعديل (٣٦٩/٢) ، تاريخ بغداد (٨٠/٧-٨٥) .

=

....

= ب – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن حبان (٧٢٩١) عن أبى يعلى عن بشر بن الوليد به ، والطبرانى (١٠٠٨٣) فى الكبير من طريق ابن أبى شيبة عن شريك به ، و (١٠١١٢) عن طريق يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن المهاجر عن أبى الأحوص به .

وفيه عنعنة ابن إسحاق ، وهو مدلسٌ ، وإبراهيم بن مسلم هو الهجرى ، لين الحديث .

وأخرجه الطبرانى (٨٧٧٩) فى الكبير من طريق زائدة عن الهجرى عن أبى الأحوص به عن عبدالله موقوفًا .

وقال الهيثمى (٣٣٦/١٠) : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجال الكبير رجال الصحيح ، وفى رجال الأوسط محمد بن إسحاق ، وهو ثقة لكنه مدلس ، ورواه أبو يعلى مرفوعًا بنحو الكبير ، وكذا فى المطالب العالية (٤٦١٩) ، (٤٦٢٠) .

٢ – ومن حديث جابر ، أخرجه أبويعلى كما فى المطالب (٤٦٢١) ، (٤٦٢٢) ، ومجمع الزوائد (٣٣٦/١٠) ، والحاكم (٥٧٧/٤) بنحوه ، لكنه لايصلح شاهدًا ، ففى سنده الفضل بن عيسى ، منكر الحديث ، وقد اتهم .

٢٠٥ - دثنا هارون دثنا الوليد دثنا حنظلة بن أبى سفيان أنه سمع طاووسًا يقول : إن الكافر ليذهب عرقه تحته يوم القيامة كذا وكذا ذراعًا ، وفوقه حتى يلجمه .

٢٠٦ - دثنا هارون دثنا الوليد دثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر دثنا سليم بن عامر دثنى من سمع رسول الله يقول : « الشمس يوم القيامة تدنو من العباد فى الموقف ، حتى يكون منهم قدر ميل ، أو اثنين » .

قال سليم بن عامر : والله ما أدرى ما عنى بقوله : الميل ، مسافة الأرض ، أو الذى يكحل به العين : « فتصهرهم الشمس ، فيكونون فى العرق على قدر أعمالهم ، فمنهم من يبلغ فيه إلى كعبيه ، ومنهم إلى ركبتيه ، ومنهم إلى حقويه ، ومنهم إلى منكبيه » .

---

(٢٠٥) إسناده صحيح .

أ - رجاله :-

١ - ابن أبى سفيان ، ثقة ، حجة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥١ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٢/١/٤٤) ، الجرح والتعديل (٣/٢٤١) ، التقريب (١/٢٠٦) .

٢ - طاووس بن كيسان ، ثقة ، فقيه ، تابعى ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٦ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (٥/٣٩١) ، الحلية (٤/٣) ، التهذيب (٥/٨) .

(٢٠٦) إسناده صحيح . وسبق تخريجه .

٢٠٧ – وقال أبو ياسر عمار بن نصر المروزى دثنا الوليد بن مسلم دثنى عبد الرحمن بن يزيد دثنى بسر بن عبيد الله الحضرمى قال : سمعت أبا إدريس الخولانى يقول :

اجتمع الناس إلى سائح بين العراق والشام فى الجاهلية فقام فيهم ، فقال: أيها الناس إنكم ميتون، ثم إلى الإدانة والحساب، فقام رجل فقال: والله لقد رأيت رجلًا لابعثه الله أبدًا . قال : رأيت رجلًا وقع عن رحله فى موسم من المواسم فوطيئته الإبل بأخفافها ، والدواب بحوافرها ، والرجالة بأرجلها حتى رَمَّ فلم يبق منه أنملة فقال السائح : بيد أنك من قوم سخيفة أحلامهم ، ضعيفًا يقينهم ، قليلًا علمهم ، لو أن الضبع بيتت تلك الرمة ، فأكلتها ، ثم ثلطتها ، ثم غدت عليه الناب فأكلته وبعرته ، ثم عدت عليه الجلّالة فالتقطته ، ثم أوقدته تحت قدر أهلها ، ثم نسفت فى الرياح رماده ، لأمر الله يوم القيامة كل شيءٍ أخذ منه شيئًا أن يرد فرده ، ثم بعثه الله للإدانة والثواب .

---

(٢٠٧) **إسناده صحيح .**

أ – رجاله :–

١ – الحضرمى ، ثقة ، حافظ ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (١/٢/١٢٤) ، الجرح والتعديل (٢/٤٢٣) ، التهذيب (١/٤٣٨) .

٢ – الخولانى ، هو عائذ الله بن عبدالله ، ثقة ، عدل ، عابد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٨٠ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (٧/٤٤٨) ، الحلية (٥/١٢٢) ، التهذيب (٥/٨٥) .

ب – تخريجه :–

١ – أورده ابن كثير (١/١٨٩) فى نهاية البداية ، نقلاً عن المصنف .

٢٠٨ - دثنا يوسف دثنا عبد الله بن نمير عن حميد بن سلمان عن مجاهد : ﴿ أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾(١) محاسبون .

٢٠٩ - دثنا فضيل دثنا يزيد بن زريع عن أبى رجاء عن الحسن فى قوله(١) قال : غير محاسبين .

٢١٠ - دثنا فضيل دثنا محمد بن يزيد عن جويبر [عن الضحاك](*) فى قوله : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ ﴾(١) قال : خلق آدم وخلقكم . ﴿ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴾(٢) فهلا تصدقون .

---

(١) سورة الصافات : ٥٣ .

(٢٠٨) **إسناده ضعيف .**

أ - رجاله :-

١ - ابن سلمان ، وقيل سليمان ، فى عداد المجهولين ، انظر : التاريخ الكبير (٣٥٤/٢) ، والجرح والتعديل (٢٢٣/٣) .

ب - تخريجه :-

١ - الدر المنثور (٢٧٦/٥) وعزاه إلى ابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وفى الباب عن ابن عباس رضى الله عنه ، وقتادة .

(١) كذا فى بالأصل .

(٢٠٩) **إسناده صحيح .**

( ) سورة الواقعة : ٦٢ .

( ) سورة الواقعة : ٥٧ .

(٢١٠) **إسناده ضعيف جدًا .**

(*) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

٢١١ - دثنى أبى دثنا أبو خالد القرشى عن حُر بن جرموز عن عمرو بن مرة عن أبى جعفر قال : كان يقال : يا عجبًا لمن يكذب بالنشأة الآخرة ، وهو يرى النشأة الأولى ، يا عجبًا كل العجب لمن يكذب بالنشر بعد الموت ، وهو ينشر فى كل يوم وليلة .

٢١٢ - دثنا يوسف دثنا عبيد الله بن موسى وخلف بن الوليد عن أبى جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبى العالية : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾[1] قال : إعادته أهون عليه من ابتدائه ، وكل عليه يسير .

---

(٢١١) **إسناده ضعيف جدًا . إن لم يكن موضوعًا .**

أ - رجاله :-

١ - محمد بن عبيد ، والد المصنف ، صدوق ، تغلب على مروياته الرقائق ، انظر : تاريخ بغداد (٢/٣٧٠) .

٢ - القرشى ، هو عبدالعزيز بن أبان ، متروكٌ ، واتهم بالكذب ، أخرج له الترمذى ، مات سنة ٢٠٧ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٣/٢/٣٠) ، الجرح والتعديل (٥/٣٧٧) ، التقريب (١/٥٠٨) .

٣ - ابن جرموز ، ليس به بأس ، التاريخ الكبير (٢/١/٨٢) ، الجرح والتعديل (٣/٢٧٨) .

(١) سورة الروم : ٢٧ .

(٢١٢) **إسناده لابأس به . وفى الباب عن ابن عباس ، وقتادة ومجاهد .**

أ - رجاله :-

١ - ابن موسى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢١٣ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٥/٣٣٤) ، التهذيب (٧/٥٠) . =

٢١٣ - دثنا يوسف دثنا عمرو بن حمران عن سعيد عن قتادة : ﴿ مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾[(١)] قال : يقول : إنما خلق الناس كلهم وحدها وبعثها .

= ٢ - ابن الوليد ، ثقة ، بغدادى ، مات سنة ٢١٢ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٣٧١/٣) ، تاريخ بغداد (٣٢١/٨) .

٣ - الرازى ، اسمه عيسى بن عبدالله ، صدوقٌ سيء الحفظ ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والأربعة ، انظر : الجرح والتعديل (٢٨٠/٦) ، التقريب (٤٠٦/٢) .

(١) سورة لقمان : ٢٨ .

(٢١٣) **الأثر صحيح . وإسناده حسن .**

ب - تخريجه : -

١ - أخرجه ابن جرير (٥٢/٢١) وقال : ثنا بشر ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة به .

٢ - الدر المنثور (١٦٨/٥) وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

٢١٤ – دثنى محمد بن الحسين دثنى رستم بن أسامة دثنى الفضل بن المُهَلْهَل عن المفضل وكان من العابدين ، قال : كان جليس لنا حسن التخشع والعبادة ، مجتب ، وكان من أجمل الرجال . قال : فصلى حتى انقطع عن القيام ، وصام حتى ثم مرض فمات . وكان محمد بن النضر الحارثى له صديقًا ، قال : ومات محمد . قال : فرأيت محمدًا فى منامى [.....](١) فقلت : ما فعل أخوك [.......](٢) [......](٣) قال : أى والله يا أخى يبلون حتى يصيروا [.....](٤) عند النصيحة كأشرع من اللمم .

٢١٥ – دثنا يوسف دثنا عمرو عن سعيد عن قتادة : ﴿ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ ﴾(١) قال : دعاهم فخرجوا من الأرض .

(١-٤) طُمس فى الأصل بحيث لا يقرأ بحالٍ .

(٢١٤) **إسناده لا بأس به .**

أ – رجاله :-

١ – رستم الضبى ، صدوقٌ ، انظر : الجرح والتعديل (٣/٥١٦) .

٢ – ابن المهلهل ، السعدى ، يكتب حديثه ، انظر : التاريخ الكبير (٧/١١٥) ، الجرح والتعديل (٧/٦٧) .

٣ – المفضل ، أخو السابق ، ثقة ، عابد ، أخرج له مسلمٌ ، والنسائىُ ، وابن ماجه ، انظر : التاريخ الكبير (٧/٤٠٦) ، الجرح والتعديل (٨/٣١٦) ، التقريب (٢/٢٧١) .

(١) سورة الروم : ٢٥ .

(٢١٥) **إسناده حسن . والأثر صحيح .**

أ – ب – تخريجه :-

٢١٦ – دثنى محمد بن الحسين دثنا حكيم بن جعفر عن صالح المرى قال : دخلت المقابر نصف النهار فنظرت إلى [القبور خامدة][(١)] كأنهم قوم صموت ، فقلت : سبحان من يحييكم وينشركم من بعد طول البلى ، فهتف هاتف من بعض تلك الحفر : يا صالح : ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾[(٢)] قال : فخررت والله مغشيًا علىَّ .

= ١ – أخرجه ابن جرير (٢٣/٢١) قال : ثنا بشر ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة به .

٢ – الدار المنثور (١٥٤/٥) وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم .

(١) ما بين المعكوفتين طُمس فى الأصل .

(٢) سورة الروم : ٢٥ .

(٢١٦) **إسناده ضعيف .**

أ – رجاله :-

١ – ابن جعفر ، من المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل (٢٠٢/٣) .

٢ – تخريجه :-

١ – أخرجه المصنف (٤٧) فى الهواتف بتحقيقى ، وأبو نعيم (١٧٠/٦) فى الحلية ، وابن حبان (ص/٢٨٨) فى روضة العقلاء ، وأورده ابن رجب (٤٦٥) فى أهوال القبور ، والسيوطى (ص/٢١٧) فى شرح الصدور .

٢١٧ - حدثنى عبد الرحمن بن صالح الأزدى دثنا أبو بكر بن عياش قال : قال ابن عباس : يخرجون فينظرون إلى الأرض غير الأرض التى عهدوا ، وإلى الناس غير الناس الذين عهدوا ، قال : ثم تمثل ابن عباس :

فما الناس بالناس الذين عهدتهم ولا الدان بالدان التى كنت تعرف

٢١٨ - دثنا هارون بن سفيان دثنا ابن فضيل عن النضر بن عربى قال : بلغنى أن الناس إذا خرجوا من قبورهم كان شعارهم لا إله إلا الله ، وكانت أول كلمة تغنى بها برهم وفاجرهم : ربنا ارحمنا .

---

(٢١٧) إسناده منقطعٌ .

أ - رجاله :-

١ - الأزدى ، صدوقٌ ، مات سنة ٢٣٥ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٢٤٦/٥) ، التهذيب (١٩٧/٦) ، التقريب (٤٨٤/١) .

٢ - ابن عياش ، ثقة عابد ، أخرج له الأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٩٤ هـ. انظر : التاريخ الكبير (١٤/٩) ، الحلية (٣٠٣/٧) ، التهذيب (٣٤/١٢) .

(٢١٨) إسناده منقطعٌ .

أ - رجاله :-

١ - ابن عربى ، صدوقٌ ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، مات سنة ١٦٨ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٤٧٥/٨) ، التهذيب (٤٤٢/١٠-٤٤٣) .

ب - تخريجه :-

١ - أورده ابن كثير (٢١٣/١) فى نهاية البداية نقلاً عن المصنف .

٢١٩ – دثنا حمزة بن العباس ادنا عبد الله بن عثمان ادنا ابن المبارك ادنا سفيان عن سليمان عن أبي صالح .

إن الناس يحشرون هكذا ، ونكس رأسه ، ووضع يده اليمنى على كوعه للقيامة .

٢٢٠ – دثنا عصمة بن الفضل دثنا يحيى بن يحيى عن المعتمر ابن سليمان عن أبيه قال : سمعت سيار الشامى قال : يخرجون من قبورهم وكلهم مذعورون ، فيناديهم منادى : ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴾(١) ، فيطمع فيها الخلق ، فيتبعها ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴾(٢) ، فييئس منها الخلق غير أهل الإسلام .

---

(٢١٩) **إسناده صحيح** . وأورده ابن كثير (٢١٣/١) فى نهاية البداية ، نقلاً عن المصنف .

(١) سورة الزخرف : ٦٨ .

(٢) سورة الزخرف : ٦٩ .

(٢٢٠) **إسناده حسن . والأثر صحيح .**

أ – رجاله :–

١ – ابن الفضل ، وُثق ، توفى سنة ٢٥٠ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٢١/٧) ، تاريخ بغداد (٢٨٨/١٢) .

٢ – يحيى النيسابورى ، أخرج له الشيخان ، والترمذى ، والنسائى ، مات ٢٢٦ هـ. انظر : الجرح والتعديل (١٧٩/٩) ، التهذيب (٢٩٦/١١–٢٩٩) .

٣ – الشامى ، صدوق ، أخرج له الترمذى ، انظر : التهذيب (٢٩٣/٤) ، التقريب (٣٤٤/١) .

٢٢١ – دثنا يوسف ثنا عبد الله بن نمير عن جويبر عن الضحاك : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴾(١) قال : فرحة .

٢٢٢ – دثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّانى دثنا عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى قبورهم ، ولا يوم نشورهم ، وكأنى بأهل لا إله إلا الله ينفضون التراب عن رؤوسهم ، ويقولون : الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن » .

ب – تخريجه :–

١ – أورده ابن كثير (٢١٣/١) نقلاً عن المصنف .

٢ – أخرجه ابن جرير (٥٧/٢٥) قال : ثنا ابن عبد الأعلى ثنا ابن ثور ، عن معمر عن قتادة ثنا المعتمر عن أبيه ، فذكره من قوله .

٣ – الدر المنثور (٢٢/٦) وعزاه لابن جرير .

(١) سورة عبس : ٣٨ .

(٢٢١) **إسناده ضعيف جدًا .**

(٢٢٢) **إسناده ضعيف .**

أ – رجاله :–

١ – الحمانى ، حافظٌ ، ضعيفٌ ، أخرج له مسلمٌ ، مات سنة ٢٢٨ هـ. انظر : التهذيب (٢٤٣/١١–٢٤٩) ، التقريب (٣٥٢/٢) .

٢ – عبدالرحمن بن زيد ، ضعيفٌ ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٨٢ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٢٨٤/٥) ، الجرح والتعديل (٢٣٢/٢) ، المجروحين (٥٧/٢) ، الضعفاء (٩٢٦) للعقيلى .

ب – تخريجه :–

....

١ – أخرجه ابن أبى الدنيا (٧٧) فى حسن الظن بالله ، بتحقيقى .

٢ – أخرجه ابن عدى (١٥٨٢/٤) ، والبيهقى (١٠٠) فى شعب الإيمان ، والخطيب (٢٦٦/١) ، (٢٦٥/١٠) فى تاريخ بغداد .

٣ – مجمع الزوائد (٨٢/١٠ ، ٣٣٣) ، المطالب العالية (٣٣٩٥) وعزاه إلى أبى يعلى ، والطبرانى .

٤ – الدر المنثور (١٨٨/٤) وعزاه إلى الحكيم الترمذى ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه .

٥ – أخرجه من حديث ابن عباس ، الخطيب (٣٠٥/٥) من طريق محمد ابن سعيد الطائفى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس .

قال ابن حبان (٢٦٤/٢–٢٦٥) فى المجروحين : الطائفى ، لا يجوز به الاحتجاج بحال ، وقال عقب الحديث : هذا خبر باطل ، وإنما يعرف هذا من حديث عبدالرحمن بن زيد عن أبيه عن ابن عمر به .

قلت : وفيه عنعنة ابن جريج ، وهو مدلسٌ .

٦ – أخرجه ابن حبان (١٩٣/١) ، وابن عدى (٤٩٨/٢) من طريق بهلول بن عبيد عن سلمة بن كهيل عن ابن عمر به .

قال ابن حبان : بهلول ، شيخ يسرق الحديث ، لا يجوز الاحتجاج به بحال .

٧ – الدر المنثور (١٨٨/٤) وعزاه لابن مردويه من حديث أنس رضى الله عنه .

٢٢٣ – دثنا أبو حفص الصفار دثنا جعفر بن سليمان دثنا إبراهيم ابن عيسى اليشكرى قال : بلغنا أن المؤمن إذا بعث من قبره تلقاه ملكان مع أحدهما ديباجة فيها برد ومسك ، ومع الآخر أكواب من أكواب الجنة فيه شراب ، فإذا خرج من قبره ، خلط الملك البرد بالمسك فرشه عليه ، وصب له الآخر شربة فيناوله إياها فيشربها ، ولا يظمأ بعدها أبدًا حتى يدخل الجنة .

٢٢٤ – دثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير دثنا زيد بن الحباب عن معاوية ابن صالح ادنا سعيد بن هانىء عن عمرو بن الأسود قال : أوصانى معاذ بامرأته ، وخرج فماتت فدفناها ، فجاءنا وقد [رفعنا أيدينا من دفنها](١) فقال : فى أى شىء كفنتموها ؟ قلنا : [فى ثيابها ، فأمر بها فنشبت ، وكفناها فى ثياب جدد ، وقال : أحسنوا أكفان موتاهم فإنهم يحشرون فيها](٢) .

---

(٢٢٣) **فيه لم أقف عليه .**

أ – رجاله :-

١ – اليشكرى ، فى عداد المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل (١١٧/٢) .

ب – تخريجه :-

١ – أورده ابن كثير (٢١٤/١) فى نهاية البداية ، نقلاً عن المصنف .

(١ ، ٢) ما بين المعكوفتين طُمس فى الأصل .

(٢٢٤) **إسناده لا بأس به .**

أ – رجاله :-

١ – ابن الحباب ، صدوقٌ ، أخرج له مسلمٌ ، والأربعة ، مات سنة ٢٠٣ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٣٩١/١/٢) ، التهذيب (٤٠٢/٣) ، التقريب=

٢٢٥ - دثنا محمد بن الحسين دثنا يحيى بن إسحاق دثنا [إسحاق ابن بيان بن نصر عن الوليد أبى ثروان](١) قال : يحشر الموتى فى أكفانهم .

(٢٧٣/١) .

٢ - ابن صالح ، صدوقٌ له أوهامٌ ، أخرج له مسلم ، والأربعة ، مات سنة ١٥٨ هـ. انظر : التهذيب (٢٠٩/١٠) ، التقريب (٢٥٩/٢) .

٣ - ابن هانىء ، لا بأس به ، أخرج له النسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٢٧ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٧٠/٤) ، التهذيب (٩٣/٤) ، التقريب (٣٠٧/١) .

٤ - ابن الأسود ، ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ماعدا الترمذى ، انظر : الجرح والتعديل (٢٢٠/٦) ، التهذيب (٨/٤-٥) .

ب - تخريجه :-

١ - أورده ابن كثير (٢٠١/١) فى نهاية البداية ، نقلاً عن المصنف .

(١) ما بين المعكوفتين طُمس بالأصل .

(٢٢٥) **فيه من لم أقف عليه .**

أ - رجاله :-

١ - ابن إسحاق ، السيلحينى ، صدوق ، أخرج له مسلمٌ ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ٢١٠ هـ. انظر : الجرح والتعديل (١٢٦/٩) ، التهذيب (١٧٦/١١-١٧٧) .

٢ - إسحاق بن بيان ، لم أقف عليه ، وأظنه محرفًا عن إسحاق بن سيار ، كما فى الجرح والتعديل (٢٢٢/٢) .

٣ - الوليد أبو ثروان ، كذا بالبداية لابن كثير ، وربما كان محرفًا من « الوليد بن أبى ثور » والله أعلم .

٢٢٦ – دثنا محمد بن الحسين دثنا داود بن المحبر دثنا صالح المرى دثنا يزيد الرقاشى عن أبى العالية قال : يبعث الميت فى أكفانه . قال داود : سمعت صالح المرى فى إثر هذا الحديث يقول : بلغنى أنهم يخرجون من قبورهم فى أكفان دسمة ، وأبدان بالية ، متغيرة وجوههم ، شعثة رؤوسهم فهكذا أجسامهم ، طائرة قلوبهم بين صدورهم ، لا يدرى القوم ما يوءلهم إلا عند انصرافهم من المواقف ، فمنصرف به إلى الجنة ، ومنصرف به إلى النار ، ثم صاح صيحة بأعلى صوته : يا سوء منصرفاه ، أرأيت إن لم تغمدنا منك برحمة واسعة لما قد ضاقت به صدورنا من الذنوب العظام ، والجرائر التى لا غافر لها غيرك .

ب – تخريجه :–

١ – أورده ابن كثير (٢٠١/١) فى نهاية البداية نقلاً عن المصنف .

(١) سقطٌ فى الأصل .

(٢٢٦) **إسناده ضعيف جدًا .**

ب – تخريجه :–

١ – أورده ابن كثير (٢٠١/١) فى نهاية البداية نقلاً عن المصنف .

(٢٢٧) **إسناده لا بأس به .**

أ – رجاله :–

١ – ابن خالد ، صدوق أخرج له الأربعة فى سننهم ، مات سنة ٢١٤ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٤٩/٢) ، التهذيب (٢٦/١-٢٧) .

٢ – ابن الجراح ، أحد المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل (٢٢٤/٧) ، الميزان (٤٩٩/٣) .

٢٢٧ - دثنا محمد بن إدريس دثنى أحمد بن خالد قال : سمعت محمد ابن الجراح يقول : ليت شعرى يخرج المذنبون من قبورهم ، وأين مهرب الظالمين من الله .

٢٢٨ - دثنا يوسف دثنا عمرو بن حمران عن سعيد عن قتادة : ﴿ أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝١٦ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴾[١] قال : تكذيبًا بالبعث ، قال : ﴿ وَأَنتُمْ دَٰخِرُونَ ﴾[٢] قال : صاغرون . ﴿وَقَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴾[٣] قال : يدين الله العباد بأعمالهم .

---

(١) سورة الصافات : ١٦-١٧ .

(٢) سورة الصافات : ١٨ .

(٣) سورة الصافات : ٢٠ .

(٢٢٨) إسناده لا بأس به . والأثر صحيح .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن جرير (٣٠/٢٣) قال : ثنا بشر ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة به .

٢ - الدر المنثور (٢٧٢/٥) وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم .

٢٢٩ - دثنى محمد بن قدامة دثنى يعقوب بن سلمة الأحمر قال : سمعت ابن السماك يقول : سمعت أبا واعظ الزاهد يقول :

يخرجون من قبورهم فيتسكعون فى الظلمات ألف عام ، والأرض يومئذ نار كلها ، إن أسعد الناس يومئذ من وجد لقدمه موضعًا .

---

(٢٢٩) **فيه من لم أقف عليه .**

أ - رجاله :-

١ - يعقوب بن سلمة ، ذكر ضمن تلاميذ ابن قدامة فى تهذيب الكمال (١٢٦٠) ولم أقف عليه .

٢ - ابن السماك ، هو محمد بن صبيح ، العجلى ، لابأس به ، أحد الزهاد العُبَّاد ، توفى سنة ١٨٣ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٢٩٠/٧) ، الحلية (٢٠٣/٨) ، الميزان (٥٨٤/٣) .

٣ - أبو واعظ الزاهد ، لم أقف عليه .

ب - تخريجه :-

١ - أورده ابن كثير (٢١٣/١) نقلاً عن المصنف .

ذكـــر الحشـــر

٢٣٠ - دثنا ابن أبى الدنيا دثنا أبو خيثمة دثنا يزيد بن هارون ادنا الوليد بن جُميع عن أبى الطُفيل عن حذيفة بن أسيد الغفارى قال : قال أبو ذر : أيها الناس قولـوا ولا تحلفوا ، فإن الصادق المصدوق ﷺ حدثنى « أن الناس يحشرون يوم القيامة ثلاثة أفواج : فوج طاعمين كاسين راكبين ، وفوج يمشون ويسعون ، وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم » .

---

(٢٣٠) **إسناده حسن لغيره .**

أ - رجاله :-

١ - ابن جميع ، صدوقٌ يهم ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، انظر : الجرح والتعديل (٨/٩) ، الميزان (٣٣٧/٤) .

٢ - أبو الطفيل ، هو عامر بن واثلة ، صحابى جليل ، حديثه فى الكتب الستة ، وهو آخر من مات من الصحابة ، انظر : طبقات ابن سعد (٤٥٧/٥) ، (٦٤/٦) ، الاستيعاب (١٣٤٤) ، التهذيب (٨٢/٥) .

٣ - ابن أسيد صحابى جليل ، أخرج له مسلمٌ ، والأربعة ، مات سنة ٤٢هـ. انظر : الجرح والتعديل (٢٥٦/٣) ، التهذيب (٢١٩/٢) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أحمد (١٦٤/٥) ، والنسائى (١١٦/٤) ، والحاكم (٣٦٧/٢) ، (٥٦٥/٤) ، والطبرانى (١١٣/٢) فى الصغير ، كلهم من طريق ابن جميع .

قال الحاكم : صحيح ، ولم يخرجاه ، فتعقبه الذهبى بقوله : قلت على بشرط=

= مسلم ، ولكنه منكر ، وقد قال ابن حبان فى الوليد فحش تفرده حتى بطل الاحتجاج به .

وقال الحاكم مرة أخرى : صحيح الإسناد إلى ابن جميع ، ولم يخرجاه ، فقال الذهبى : الوليد بن جميع روى له مسلمٌ متابعة ، واحتج به النسائى .

٢ - الدر المنثور (٢٠٣/٤) وعزاه لابن مردويه ، والبيهقى فى البعث .

٣ - قال أبوحاتم فى العلل (٢١٦٢) :-

روى هذا الحديث ابن عيينة عن العلاء بن أبى العباس الشاعر عن أبى الطفيل عن حلام ابن جزل عن أبى ذر به مرفوعًا ؛ وهو الصحيح .

وتابع سعيد بن الصلت ابن عيينة عن معروف عن أبى الطفيل عن حلام بن جزيل عن أبى ذر عن النبى ﷺ ، وهو الصحيح .

قلت : الشاعر ، قال عنه ابن معين : ثقة ثقة ، انظر الجرح (٣٥٦/٦) أما ابن جزل ، فهو فى عداد المجهولين ، ويقال : هو ابن أخى أبى ذر ، انظر : الجرح والتعديل (٣٠٨/٣) .

قلت : لكن للحديث شواهد .

١ - أخرجه أحمد (٣/٥ ، ٥) ، والترمذى (٢٤٢٦) من حديث معاوية ابن حيدة ، وإسناده حسن .

٢ - وله شاهدٌ من حديث أبى هريرة ، أخرجه البخارى (١٣٥/٨) ، ومسلم (٢٨٦١) ، وابن أبى شيبة (٢٤٨/١٣) ، وأحمد (٣٦٣/٢) ، وغيرهم .

٢٣١ - دثنا أبو عمار الحسين بن حريث دثنا الفضل بن موسى عن عائذ بن شريح عن أنس قال : سألت عائشة رسول الله ، قالت : يا نبى الله ، كيف يحشر الرجال ؟ قال : « حفاة عراة » ثم انتظرت عائشة ، ثم قالت : يا نبى الله ، كيف يحشر النساء ؟ قال : « كذلك حفاة عراة » قالت : واسوتاه من يوم القيامة . قال : « وعن أى ذلك تسألنى ، إنه قد نزلت على آية لا يضرك كان عليك ثياب أم لا » . قالت : أى آية يا نبى الله ؟ قال : ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾(١) .

---

(١) سورة عبس : ٣٧ .

(٢٣١) **حديث صحيح . وإسناده حسن .**

أ - رجاله :-

١ - ابن شريح ، فى حديثه ضعفٌ ، انظر : الجرح والتعديل (١٦/٧) ، الميزان (٣٦٣/٢) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه النسائى (١١٤/٤) من طريق الزبيدى عن الزهرى عن عروة عن عائشة به .

٢ - وأخرجه ابن جرير (١٨٤/٧) من طريق عمرو بن الحارث أن ابن أبى هلال سمع القرطبى ، يقول : قرأت عائشة فذكره .

٣ - ومن حديث سهل بن سعد ، رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيهما إبراهيم بن حماد بن أبى حازم ، ضعفه الدارقطنى ، وبقية رجال الكبير ، رجال الصحيح ، مجمع الزوائد (٣٣٣/١٠) .

٣ - ومن حديث سودة بنت زمعة ، رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن العباس ، وهو ثقة ، قاله الهيثمى فى المجمع (٣٣٣/١٠) .=

٢٣٢ - دثنا أبو خيثمة دثنا يحيى بن سعيد عن حاتم بن أبى صغيرة دثنى ابن أبى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يحشر الناس يوم القيامة عراة ، حفاة ، غرلا » . قلت : يا رسول الله ، الرجال والنساء جميعًا ، ينظر بعضهم إلى بعض ؟! قال : « يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض » .

= ٤ - قلت : وأصل الحديث فى صحيح مسلم (٢٨٥٩) مختصرًا عن عائشة ، وكذا أحمد (٥٣/٦) ، والنسائى (١١٤/٤ ، ١١٥) وسبق تخريجه مفصلاً .

(٢٣٢) إسناده صحيح .

أ - رجاله :-

١ - ابن أبى صغيرة ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : الجرح والتعديل (٢٥٧/٣) ، والتهذيب (١٣٠/٢) .

٢ - ابن محمد ، ثقة ، فاضل ، فقيه ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٦ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٣/٧) ، الميزان (٦١/٣) ، التهذيب (١٦٤/٧) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه مسلم (٢٨٥٩) ، وأحمد (٥٣/٦) ، والنسائى (١١٥/٤) ، وابن ماجه (٤٢٧٦) ، والبغوى (٤٣١٣) فى شرح السنة ، وغيرهم .

(١) ما بين المعكوفتين طُمس فى الأصل نهائيًا ، وأثبت نقلاً عن نهاية البداية ، الذى نقله بدوره عن المصنف .

٢٣٣ – دثنا عمر بن شبة [عن عبد الحميد بن سليمان دثنى محمد ابن أبى موسى عن عطاء بن يسار][(١)] عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يحشر الناس حفاة ، عراة ، غرلا ، كما بدأوا » قالت أم سلمة : يا رسول الله ، هل ينظر بعضنا إلى بعضٍ ؟ قال : « شغل الناس » . قلت : وما شغلهم ؟ قال : « نشر الصحف فيها مثاقيل الذر ومثاقيل الخردل » .

---

(٢٣٣) إسناده ضعيف . والحديث حسن فى الشواهد .

أ – رجاله :–

١ – عمر بن شبة النميرى ، حافظ ، صدوق ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٦٢ هـ. انظر : الجرح والتعديل (١١٦/٦) ، تاريخ بغداد (٢٠٨/١١) ، التهذيب (٤٦٠/٧) .

٢ – ابن سليمان ، ضعيف ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، انظر : الجرح والتعديل (١٤/٦) ، التهذيب (١١٦/٦) ، التقريب (٤٦٨/١) .

٣ – ابن أبى موسى ، سكت عنه البخارى ، وابن أبى حاتم ، انظر : التاريخ الكبير (٢٣٧/١) ، الجرح والتعديل (٨٤/٨) .

٤ – ابن يسار ، الهلالى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٤ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (١٧٣/٥) ، التاريخ الكبير (٤٦١/٦) ، التذكرة (٨٤/١) ، التهذيب (٢١٧/٧) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه الطبرانى (٨٣٧) فى الأوسط عن سعيد بن سليمان عن عبدالحميد عن ابن أبى موسى به .

وقال الطبرانى : لا يروى هذا الحديث عن أم سلمة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به سعيد بن سليمان .

٢٣٤ – دثنا هارون بن عمر دثنا الوليد بن مسلم الشامى دثنا أبو عمرو الأوزاعى عن أبى عبيد الحاجب عن رجلٍ من المسلمين أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ، وهو يشير بيده إلى الشام : « ههنا تحشرون رجالًا وركبانًا ، وعلى وجوهكم » .

قلت : قد تابعه ابن شبة عند ابن أبى الدنيا .

٢ – قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٣٢/١٠) : رجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن أبى موسى ، وهو ثقة .

٣ – قال البخارى فى التاريخ الكبير (٢٣٧/١) قال لنا : سعيد بن سليمان فذكره بمثله .

٤ – أورده ابن كثير (١٩٩/١) فى نهاية البداية نقلاً عن المصنف ، وقال السيوطى فى البدور السافرة (ص/٥٦) ، أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، بسندٍ صحيح !!!

قلت : إسناده حسن فى الشواهد .

(٢٣٤) إسناده مرسل . والحديث صحيح .

أ – رجاله :–

١ – الحاجب ، اختلف فى اسمه ، ثقة ، أخرج له مسلمٌ ، وأبو داود ، انظر : الجرح والتعديل (٢٧٥/٣) ، والتهذيب (١٥٨/١٢) ، التقريب (٤٤٨/٢) .

ب – تخريجه :–

١ – من حديث معاوية بن حيدة ، أخرجه أحمد (٤٤٦/٤) ، (٤/٥ ، ٥) ، وعبدالرزاق (٢٠١/٥) ، والطبرانى (٤٢٦/١٩ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨) فى الكبير .

٢ – من حديث أبى ذر ، أخرجه الربعى فى فضائل الشام ، ومن حديث =

٢٣٥ - دثنا أبو خيثمة دثنا أحمد بن إسحاق الحضرمى دثنا وهيب دثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال :

« يحشر الناس على ثلاثة طرائق ، راغبين وراهبين ، اثنان على بعير ، وثلاثة على بعير ، وأربعة على بعير ، وعشرة على بعير ، وتحشر بقيتهم النار تبيت معهم حيث باتوا ، وتقيل معهم حيث قالوا ، وتصبح معهم حيث يصبحوا ، وتمسى معهم حيث أمسوا » .

= ميمونة بن سعد ، أخرجه أحمد (٦/٤٦٣) ، وفى الباب عن عبدالله بن عمر ، وعبدالله بن حوالة .

٣ - مرت شواهد الحشر ركبانًا ، ورجالاً ، وعلى الوجوه .

(٢٣٥) **إسناده صحيح .**

أ - رجاله :-

١ - الحضرمى ، ثقة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢١١ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٢/٤٠) ، التهذيب (١/١٤) .

٢ - ابن طاووس ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٢ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٥/١٢٣) ، الجرح والتعديل (٥/٨٨) ، التهذيب (٥/٢٦٧) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه البخارى (٨/١٣٥) ، ومسلم (٢٨٦١) ، وأحمد (٢/٣٥٤) ، وابن أبى شيبة (١٣/٢٤٨) ، والنسائى (٤/١١٥) .

٢٣٦ – دثنا هارون بن عمر القرشي دثنا الوليد بن مسلم دثنا خليد ابن دعلج عن قتادة فى قول الله عز وجل: ﴿ أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ ﴾[1] قال: هذا الكافر، فراكب على معاصى الله فى دنياه، يحشره يوم القيامة على وجهه.

قالوا: يا رسول الله، كيف يمشى على وجهه؟ قال: «إن الذى أمشاه على رجله قادر أن يحشره على وجهه».

قال قتادة: قال الله عز وجل: أهذا الكافر أهدى: ﴿ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾[2] مؤمن استقام على أمر الله فى دنياه، فبعثه الله يوم القيامة يمشى سويًا.

(١، ٢) سورة الملك: ٢٢.

(٢٣٦) **إسناده ضعيف. والحديث صحيح.**

ب – تخريجه :–

١ – الدر المنثور (٦/٢٤٩) وعزاه إلى عبد بن حميد، وعبدالرزاق، وابن المنذر.

٢ – أخرجه من حديث قتادة عن أنس مرفوعًا، البخارى (٦/١٣٧)، (٨/١٣٦)، ومسلم (٢٨٠٦).

٢٣٧ - دثنا هارون دثنا الوليد بن مسلم دثنا عبد الله بن لهيعة دثنا سالم مولى عمر بن عبيد الله عن عوف الأشجعى قال : قلت : يا رسول الله ، أوصنى ، فإنى أتخوف ألا أراك بعد يومى هذا ؟ قال : « عليك بجبل الخمر » . قلت : وما جبل الخمر : قال : « أرض المحشر » .

---

(٢٣٧) إسناده منقطع . والحديث صحيح .

أ - رجاله :-

١ - سالم بن أبى أمية ، يكنى أبا النضر ، ثقة ، ثبت ، وكان يرسل ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٩ هـ. انظر : الجرح والتعديل (١٧٩/٤) ، التهذيب (٣/٤٣١-٤٣٢) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه سعيد بن منصور (٢٦٨٣) فى سننه ، قال : نا عبدالله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن أبى النضر أن عوف بن مالك أتى رسول الله ﷺ فذكره . وفيه متابعة من ابن الحارث لابن لهيعة .

قال ابن حجر فى التهذيب (٤٣٢/٣) : وروايته عن عوف بن مالك عندى مرسلة .

قلت : سبق ذكر شواهد أن الشام أرض المحشر .

جـ - لغة :-

« الخمر » الشجر الملتف ، وما واراك من الشجر ، وفسر جبل الخمر بجبل بيت المقدس لكثرة شجره .

٢٣٨ – دثنا إسحاق بن إسماعيل دثنا سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار سمعت سعيد بن جبير يقول : سمعت ابن عباس عن النبى ﷺ : « إنكم ملاقوا الله حفاة ، مشاة ، عراة ، غرلا » .

٢٣٩ – دثنا هارون دثنا الوليد دثنا حنظلة بن أبى سفيان أنه سمع سالم بن عبد الله يقول : بينا كعب جالس مسجد رسول الله بالمدينة بينا رجلان ، يحدث أحدهما صاحبه ، وكعب يسمع إذ قال أحدهما لصاحبه : رأيت الليلة كأن الناس يحشرون فى صعيد واحد ، وجاءت الأنبياء مع كل رجل منهم أربعة ، يعنى مصباح ، مصباح من بين يديه ، ومصباح من خلفه ، ومصباح عن يمينه ، ومصباح عن يساره ، ومع كل رجل من اتباعهم مصباح ، مصباح ، إذ قام رجل فاضأت الأرض

---

(٢٣٨) **إسناده صحيح .**

أ – تخريجه :–

١ – أخرجه البخارى (١٣٦/٨) ، ومسلم (٢٨٦٠) ، وأحمد (٢٢٠/١) ، والترمذى (٢٤٢٥) ، والنسائى (١١٧/٤) ، وابن أبى شيبة (٢٤٧/١٣) ، والطبرى (٨٠/١٧) ، وله طرق أخرى ، بألفاظ أخرى .

ب – لغـة :–

١ – « الغرل » بضم الغين جمع أغرل ، وهو الأغلف أى غير المختون .

(٢٣٩) **إسناده صحيح .**

أ – رجاله :–

١ – سالم بن عبدالله ، العمرى ، فقيه ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٦ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (١٤٤/٥) ، الحلية (١٩٣/٢) ، التهذيب (٤٣٦/٣) .

بنوره ، كأن كل شعر رأسه مصباح ، مع كل رجل من أتباعه أربعة مصابيح ، مصباح من بين يديه ، ومصباح من خلفه ، ومصباح عن يمينه ، ومصباح عن يساره . قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا محمد ﷺ . قال كعب للمحدث : ما هذا يا عبد الله ؟ قال : رؤيا رأيتها ، فقال كعب : والله لكأنك نشرت .

الجـــزء الثالـــث

مـــن

كتـــاب الأهـــوال

عـــن

ابن أبـــى الدنيـــا

٢٤٠ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم دثنا أبو بكر بن أبي الدنيا دثنا أبو خيثمة دثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « يحشر المتكبرون يوم القيامة فى مثل صورة الذر ، يعلوهم كل شيء من الذل ، يساقون إلى سجن فى جهنم يقال له : بولس ، تعلوهم نار الأنيار ، يسقون من طين الخبال ، عصارة أهل النار » .

---

(٢٤٠) إسناده حسن .

أ – رجاله :–

١ – ابن عجلان ، هو محمد ، صدوقٌ ، أخرج له البخارى تعليقًا ، ومسلمٌ ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٤٨ هـ. انظر : التهذيب (٣٤١/٩) ، التقريب (١٩٠/٢) .

٢ – ابن شعيب ، صدوق ، حديثه فى الكتب الأربعة للسنة ، مات سنة ١١٨ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٤٨/٨–٥١) ، التقريب (٧٢/٢) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن المبارك (٥٢) فى الزهد ، وعنه الترمذى (٢٤٩٤) ، وقال حسن صحيح ، وأحمد (١٧٨/٢) ، والبغوى (٣٥٩٠) فى شرح السنة ، وابن أبى شيبة (٩٠/٩) ، والبخارى فى الأدب المفرد (ص/١٦٤) ، والبيهقى (٨١٨٣) فى شعب الإيمان .

٢٤١ – دثنا عبدة بن عبد الرحيم المروزى دثنا بقية بن الوليد الكلاعى دثنا سلمة بن كلثوم عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يؤتى بالحكام يوم القيامة بمن قصر ، وبمن تعدى ، فيقول الله : أنتم خزان أرضى ، ورعاة غنمى ، وفيكم بغيتى ، فيقال للذى تعدّى : ما حملك على تعديك ؟ فيقول : غضبت لك يارب ، فيقول الله : أنت أشد غضبًا منى ؟! ويقال للذى قصر : ما حملك على ما صنعت ؟ فيقول : رفقت بعبادك . فيقول الله : أنت أرفق بهم منى ؟! انطلقوا بهم فسدوا بهم ركنًا من أركان جهنم .

---

(٢٤١) **إسناد معضل . وهو من أنواع الضعيف .**

أ – رجاله :–

١ – المروزى ، صدوقٌ ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والنسائى ، مات سنة ٢٤٤ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٦٠/٧) ، التهذيب (٤٦١/٦) ، التقريب (٥٣٠/١) .

٢ – ابن كلثوم ، صدوق ، أخرج له ابن ماجه ، انظر : الجرح والتعديل (١٧١/٤) ، التهذيب (١٥٥/٤) ، التقريب (٣١٨/١) .

ب – تخريجه :–

١ – أورده ابن كثير (٣٠٨/١) نقلاً عن المصنف سندًا ومتنًا .

٢ – اتحاف السادة المتقين (٣٠٨٦) للزبيدى ، وعزاه لأبى سعيد النقاش فى أحكام القضاة من نفس الطريق .

٢٤٢ - دثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدى دثنا ابن أبى زائدة عن مجالد عن عامر عن مَسْرُوق عن عبد الله قال : ما من حاكم يحكم بين الناس إلا حشر يوم القيامة ، وملك آخذ بقفاه حتى يقف به على جهنم ، ثم يرفع رأسه إلى الرحمن ، فإن قال : ألقه ألقاه فى مهواه أربعين خريفا .

---

(٢٤٢) إسناده ضعيف . والحديث صحيح .

أ - رجاله :-

١ - ابن أبى زائدة ، هو زكريا الكوفى ، ثقة ، وكان يدلس ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٩ هـ. انظر : الطبقات ابن سعد (٢٤٧/٦) ، الجرح والتعديل (٥٩٣/٣) ، التهذيب (٣٢٩/٣) .

٢ - مجالد بن سعيد ، ليس بالقوى ، وقد تغير فى آخر عمره ، انظر : الضعفاء للعقيلى (١٨٢٦) ، الجرح والتعديل (٣٦١/٨) ، المجروحين (١٠/٣) ، التهذيب (٣٩/١٠) .

٣ - مسروق بن الأجدع ، تابعى جليل ، ثقة ، فقيه ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٦٢ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (٧٦/٦) ، الجرح والتعديل (٣٩٦/٨) ، الحلية (٩٥/٢) ، التهذيب (١٠٩/١٠) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أحمد (٤٣٠/١) ، وابن ماجه (٢٣١١) ، والدارقطنى (٢٠٥/٤) فى سننه ، والبيهقى (٨٩/١٠ ، ٩٧) فى سننه ، وبرقم (٧٥٣٣) فى شعب الإيمان ، والطبرانى (١٠٣١٣) فى الكبير ، والذهبى (١٠) فى الدينار بتحقيقى ، وقال : مجالد ، وإن كان فيه لينٌ ، فقد حسن الحديث رواية القطان عنه .

٣ - أبو الزبير ، هو محمد بن مسلم ، صدوقٌ إلا أنه يدلس ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٦ هـ. انظر : التهذيب (٤٤٠/٩-٤٤٢) ، التقريب (٢٠٧/٢) .

= **ب - تخريجه :-**

١ - أخرجه ابن ماجه (٤٠١٠) ، وابن حبان (٢٥٩/٧) ، والخطيب فى تاريخ بغداد (٣٩٦/٧) وفيه عنعنة أبى الزبير ، وكان يدلس .

٢ - المطالب العالية (٣٣١٠) وعزاه لابن أبى عمر .

٣ - له شاهدٌ من حديث بريدة ، أخرجه ابن أبى شيبة (٥٩٢/٦) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٢٥٧/١) ، وأبويعلى ، والرويانى ، والبزار كما فى المطالب العالية (٣٢٨٧) ، والبيهقى (٩٥/٦) فى سننه .

قال البزار : لا نعلم له طريقًا غير هذا ، ومنصور بن أبى الأسود ، لا أدرى سمع من عطاء بعد اختلاطه أو قبل .

وقال الألبانى : حديث صحيح ، ورجاله ثقات على اختلاط عطاء بن السائب ، وضعف يسيرٍ فى عمرو بن أبى قيس .

٤ - له شاهدٌ من حديث ابن عباس ، أخرجه الطبرانى (١١٢٣٠) فى الكبير ، وفيه المليكى ، وهو ضعيف .

٥ - له شاهدٌ من حديث معاوية وعبدالله بن عمرو ، أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٨٥/١٩) ، وأبو نعيم (١٢٨/٦) فى الحلية ، قال الهيثمى : رجاله ثقات ، انظر : المجمع (٢٠٩/٥) .

٢٤٣ – دثنا إسحاق بن إبراهيم دثنا يحيى بن سليم عن ابن خُثَيم عن أبى الزبير عن جابر قال : لما رجعت إلى رسول الله ﷺ من الحبشة ، قال : « ألا تخبرونى بأعجب شيء رأيتم بأرض الحبشة ؟ » قال فئة فيهم : بلى يا رسول الله .

بينما نحن جلوس إذ مرت علينا عجوز من عجائزهم تحمل على رأسها قلة من ماء ، فمرت بفتى منهم ، فجعل إحدى يديه بين كتفيها ، ثم دفعها فخرت على ركبتيها ، وانكسرت قلتها ، فلما ارتفعت التفت إليه فقالت : سوف تعلم يا غدر ، إذا وضع الله الكرسى ، وجمع الأولين والآخرين ، وتكلمت الأيدى والأرجل بما كانوا يكسبون ، فسوف تعلم كيف أمرى وأمرك عنده غدًا .

قال : يقول رسول الله : « صدقت ، كيف يقدس الله قومًا لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم » .

---

(٢٤٣) حديث صحيح . وإسناده فيه ضعفٌ .

أ رجاله :–

١ – ابن سليم ، الطائفى ، صدوق سيىء الحفظ ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٣ هـ. انظر : التهذيب (٢٢٦/١١) ، التقريب (٣٤٩/٢) .

٢ – ابن خثيم ، هو عبدالله بن عثمان ، صدوق ، أخرج له البخارى تعليقًا ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٣٢ هـ. انظر : التهذيب (٣١٤/٥) ، التقريب (٤٣٢/١) .

٢٤٤ - دثنا محمد بن عثمان العجلى دثنا أبو أسامة دثنا زكريا بن أبى زائدة عن أبى إسحاق عن سعيد بن معبد قال : دثتنى أسماء بنت عميس أن جعفرًا جاءها ، وهو إذ ذاك بأرض الحبشة ، وهو يبكى ، فقالت : ما شأنك ؟ قال : رأيت قبل شابًا من الحبشة فارسًا مر على امرأة ، وعلى رأسها مكتل فيه دقيق فرمى به تذروه الريح ، فقال : أكلك إلى يوم يجلس الجبار على الكرسى ، فيأخذ للمظلوم من الظالم .

---

(٢٤٤) إسناده حسن فى الشواهد .

أ - رجاله :-

١ - العجلى ، ثقة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٥٦ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٢٤/٨) ، التهذيب (٣٣٨/٩) ، التقريب (١٩٠/٢) .

٢ - ابن معبد ، سكت عنه البخارى وأبو حاتم ، انظر : الجرح والتعديل (٦٣/٤) ، التاريخ الكبير (٥١٢/٣) .

ب - تخريجه :-

١ - حديث بريدة السابق يرويه عن جعفر بن أبى طالب ، وفيه شاهد لقول أسماء رضى الله عنهما .

٢٤٥ – دثنا إبراهيم بن أحمد [دثنا الوليد][(١)] قال : ادنا الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير قال : قال سليمان بن داود عليه السلام :

يا معشر الجبابرة كيف تصنعون إذا وضع المنبر لفصل القضاء ؟! يا معشر الجبابرة كيف إذا لقيتم ربكم الجبار فرادى فترون قضائه .

٢٤٦ – دثنى محمد بن [إدريس دثنا إبراهيم بن يعقوب] عن على ابن عياش دثنا سليمان بن يزيد النميرى قال : مكتوب فى التوراة : ينادى من وراء الحشر يوم القيامة : يا معشر الجبابرة الطغاة ، يا معشر [......][(٢)] ، يا معشر المترفين الأشقياء ، الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا ، إن الله [.....][(٣)] ألا يجاوز هذا الحشر اليوم ظلم .

---

(١) ما بين المعكوفتين طُمس فى الأصل تمامًا .

(٢٤٥) **إسناده صحيح . والخبر من الإسرائيليات .**

أ – رجاله :–

١ – ابن أبى كثير ، الطائى ، إمامٌ حافظٌ ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، وكان يدلس ويرسل ، مات سنة ١٣٢ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (٥/٥٥٥) ، الميزان (٤/٤٠٢) ، التهذيب (١١/٢٦٨) .

(١) ما بين المعكوفتين طُمس فيالأصل .

(١ ، ٢) انظر السابق .

(٢٤٦) **فيه من لم أجده .**

أ – رجاله :–

١ – ابن يعقوب الجوزجانى ، ثقة ، حافظ ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢٥٩ هـ. انظر : التهذيب (١/١٨١) ، التقريب (١/٤٧) .

٢٤٧ - دثنا عمر بن أبى الحارث المحاربى دثنا رجاء بن سلمة دثنى أبى دثنا إبراهيم بن الفضل القرشى من أهل المدينة قال : ادنى سعيد المقبرى عن أبى هريرة أن عمر بن الخطاب استعمل بشر بن عاصم الجشمى على صنعاء فتخلف مرة فلقيه على باب المسجد ، فقال له: يا بشر، ألم أستعملك على صدقة من صدقات المسلمين ، وقد علمت أنما هذه الصدقات للفقراء والمساكين ؟ فقال له بشر بن عاصم : بلى ، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا يلى أحد من أمر الناس شيئًا إلا وقفه الله على جسر جهنم فزلزل به الجسر زلزلة ، ناج أو غير ناج ، لا يبقى منه عظمًا إلا فارق صاحبه ، فإن هو لم ينج ذهب به فى جب مظل كالقبر فى جهنم لا

---

٢ - ابن عياش ، ثقة ، أخرج له البخارى ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ٢١٩ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٣/٢/٢٩٠) ، التهذيب (٧/٣٦٨) ، التقريب (٢/٤٢) .

٣ - النميرى لم أقف عليه .

(٢٤٧) **حديث ضعيف . وإسناده ضعيف جدًا . إن لم يكن موضوعًا .**

أ - رجاله :-

١ - ابن أبى الحارث ، لم أقف عليه .

٢ - ابن سلمة ، إن كان الذى روى عن أبى معاوية ، فقد اتهمه ابن الجوزى بسرقة الأحاديث كما فى لسان الميزان (٣/٤٥٦) وإن كان غيره فلم أقف عليه إلا أنه ذكر فى ترجمة والده فى تهذيب الكمال (٥٢٤) .

٣ - سلمة بن رجاء ، والد السابق ، التميمى ، صدوقٌ ، له غرائب ، أخرج له البخارى ، والترمذى ، وابن ماجه ، انظر : التهذيب (٤/١٤٤-١٤٥) ، التقريب (١/٣١٦) .

يبلغ قعره سبعين خريفًا » فأقبل عمر راجعًا حتى وقف على سلمان وأبى ذر فقالا له : يا أمير المؤمنين ما شأن وجهك متغيرًا ؟ قال : ذكر بشر بن عاصم كذا وكذا فهل سمعتم ذلك من رسول الله ؟ قالا : نعم . قال : فأيكما يلى هذا الأمر فاجعله إليه ؟ قالا : من ترب الله وجهه ، وألصق خده بالأرض ، ولم نر منك يا أمير المؤمنين بعد إلا خيرًا ، ولكنا نخاف أن تولى هذا الأمر من ليس له بأهل فيهلكك ذلك .

---

٤ - ابن الفضل القرشى ، من المتروكين ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، انظر : الضعفاء للعقيلى (٥٦) ، الجرح والتعديل (١٣٣/٢) ، المجروحين (١٠٤/١) ، الميزان (٥٢/١) ، التهذيب (١٥١/١) .

٥ - المقبرى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٥ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٤٧٤/٣) ، الجرح والتعديل (٥٧/٤) ، التذكرة (١١٦/١) ، التهذيب (٣٨/٤) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن أبى شيبة (٢١٧/١٢) ، وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » ، والطبرانى (١٢١٩) فى الكبير ، والبغوى ، وابن منده كما فى الإصابة (١٥٧/١) .

وقد تكلمت على رجال أسانيده فى كتاب « ذم القضاء » للسيوطى بتحقيقى ، طبع بدار الصحابة بطنطا ، فليرجع إليه برقم (١١٢) .

٢٤٨ – دثنا عمر بن أبى الحارث دثنا رجاء بن سلمة دثنا عبيد الله ابن الوليد الصافى دثنا عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب لأبى ذر : يا أبا ذر أخبرنى بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ليس بينك وبينه أحد ، قال : نعم يا عمر ، سمعت نبى الله ﷺ يقول : « يجاء بالوالى يوم القيامة فينتبذ به على جسر جهنم فيرتج به الجسر ارتجاهة لا يبق منه مفصل إلا زال عن مكانه ، فإن كان مطيعًا لله فى عمله مضى به ، وإن كان عاصيًا لله فى عمله انخرق الجسر فهو فى جهنم مقدار خمسين عامًا » .

قال عمر : من يطلب العمل بعد هذا يا أبا ذر ؟ قال : من سلت الله أنفه ، وألصق خده بالتراب ، ثم جاء أبو الدرداء ، فقال له عمر : يا أبا الدرداء هل سمعت من نبى الله حديثًا حدثنا به أبو ذر .

---

(٢٤٨) إسناده ضعيف جدًا . انظر السابق .

أ – رجاله :–

١ – عبيدالله بن الوليد ، ضعيف ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى ، وابن ماجه ، انظر : الضعفاء للعقيلى (١١١٣) ، الجرح والتعديل (٣٣٦/٥) ، المجروحين (٦٣/٢) ، الميزان (١٧/٣) .

٢ – عبدالله بن عبيد ، ثقة ، ابن التالى ، انظر : التاريخ الكبير (١٤٣/٥) ، الجرح والتعديل (١٠١/٥)

٣ – ابن عمير ، ثقة ، تابعى كبير ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : الجرح والتعديل (٤٠٩/٦) ، الحلية (٢٦٦/٣) ، التقريب (٥٤٤/١) .

ب – تخريجه : انظر السابق .

جـ لغة : سلت أنفه : أجدع ، أى قُطع وشُج .

٢٤٩ - [......][(١)] [عن هارون بن عنترة عن عبد الله ابن السائب عن زاذان عن ابن مسعود قال :

« يؤخذ بيد العبد والأمة يوم القيامة ، فينادى مناد على رؤوس الأولين والآخرين : هذا فلان بن فلان ، من كان له الحق فليأت إلى حقه ، فتفرح المرأة أن يكون لها الحق على أبيها ، أو أمها ، أو أخيها ، أو زوجها ، ثم قرأ : ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾[(٣)] فيغفر الله من حقه ما شاء ، ولا يغفر من][(٢)] حقوق العباد شيئًا ، فينصب للناس فيقول : ائتوا إلى حقوقكم ، فيقول : يارب ، فنيت الدنيا فمن أين أوتيهم حقوقهم ، فيقول : خذوا من أعماله الصالحة ، فأعطوا إلى كل ذى حق بقدر طلبته ، فإن كان وليًا لله ، ففضل له مثقال ذرة ضاعفها الله له حتى يدخله بها الجنة ، ثم قرأ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا ﴾[(٤)] وإن كان عبدًا شقيًا قال يارب ، فنيت حسنته ، وبقى طالبون كثير ، قال : خذوا من سيئاته فاضيفوها إلى سيئاته ، ثم صكوا له صكًا إلى النار » .

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، وأثبته من المراجع .

(٣) سورة المؤمنون : ١٠١ .

(٤) سورة النساء : ٤٠ .

(٢٤٩) **الأثر حسن .**

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن أبى حاتم كما فى تفسير ابن كثير (٤٩٧/١) قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عيسى بن يونس عن هارون بن عنترة به .

وأخرجه ابن جرير (٥٨/٥) قال : حُدِّثت عن محمد بن عبيد عن هارون =

٢٥٠ - دثنا أبو عبد الله تميم بن المنتصر دثنا إسحاق بن يوسف عن شريك عن الأعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ قال : « القتل فى سبيل الله يكفر كل شىء » . أو قال : « يكفر الذنوب كلها ، إلا الأمانة ، يؤتى بصاحب الأمانة ، فيقال له : أد أمانتك ، فيقول : أنى يارب وقد ذهبت الدنيا ، فيقال : اذهبوا به إلى الهاوية ، فيذهب به إليها فيهوى فيها حتى ينتهى إلى قعرها فيجدها هناك كهيئتها فيحملها ، فيضعها على عاتقه ، فيصعد بها فى نار جهنم ، حتى إذا رأى أنه قد خرج ذلت فهوت ، وهوى فى أثرها أبد الأبدين . قال : والأمانة فى الصلاة ، والأمانة فى الصوم ، والأمانة فى الحديث ، وأشد ذلك الودائع .

قال : فلقيت البراء فقلت : ألا تسمع إلى ما يقول أخوك عبد الله ؟ قال : صدق . قال شريك : ودثنا عياش العامرى عن زاذان عن عبد الله عن النبى ﷺ بنحو منه ، ولم يذكر الأمانة فى الصلاة ، والأمانة فى كل شىء .

= ابن عنترة به .

وأخرجه بنحوه (٥٧/٥) قال : حدثنى المثنى ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا صدقة بن أبى سهل ثنا أبو عمرو عن زاذان به .

٢ - الدر المنثور (١٦٣/٢) وعزاه إلى عبد بن حميد .

(٢٥٠) إسناده ضعيف .

أ - رجاله :-

١ - ابن المنتصر ، الواسطى ، ثقة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٤ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٤٤٤/٢) ، والتقريب (١١٣/١) .

٢٥١ – دثنا إسحاق بن إسماعيل دثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر ابن محمد عن أبيه قال : أتت امرأة النبى ﷺ فقالت : إنى قلت لأمتى يا زانية . قال : « وهل رأيت ذلك عليها ؟ » قالت : لا . قال : « أما إنها ستستقيد منك يوم القيامة » فرجعت المرأة إلى أمها فأعطتها سوطًا ، فقالت : اجلدينى ، فأبت فأعتقتها فرجعت فأخبرته ، فقال : « عسى » .

٢٥٢ – دثنا الحسن بن حماد الضبى دثنا وكيع عن داود بن أبى عبد الله عن ابن جُدعان عن جدته عن أم سلمة أن النبى ﷺ دعا خادمًا له وبيده سواك ، فأبطت عليه ، فقال : « لولا القصاص لضربتك بهذا السواك » .

= **ب – تخريجه :–**

١ – أخرجه أبو نعيم (٤/٢٠١) عن منجاب بن الحارث عن شريك ، وعن إسحاق بن يوسف عن شريك به .

وأخرجه الطبرانى (١٠٥٢٧) فى الكبير من طريق إسحاق عن شريك ، وابن جرير (٢٢/٤٠) عن تميم به كالمصنف .

فى سنده شريك ، وهو سيىء الحفظ ، والأعمش مدلس ، وقد رواه بالعنعنة .

(٢٥١) **إسناده مرسلٌ . وهو من أقسام الضعيف .**

(٢٥٢) **إسناده ضعيف .**

أ – رجاله :–

١ – ابن حماد ، ثقة ، لم يخرج له سوى ابن ماجه ، مات سنة ٢٣٨ هـ. انظر : تاريخ بغداد (٧/٢٩٥) ، التهذيب (٢/٢٧٢) ، التقريب (١/١٦٥) . =

٢٥٣ - دثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدى دثنا حسين الجعفى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن الزهرى أن أبا الدرداء انتهى إلى جارية له ترعى غنمًا ، فأعطى جاريته فرسه ، ثم قال : لا يغلبك ، ثم طاف

= ٢ - ابن أبى داود ، مقبولٌ ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى ، انظر : الجرح والتعديل (٤١٧/٣) ، التهذيب (١٩١/٣) ، التقريب (٢٣٣/١) .

٣ - ابن جدعان ، هو عبدالرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان ، وثقه النسائى وغيره ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى ، انظر : التهذيب (٢٦٧/٦) ، التقريب (٤٩٧/١) .

٤ - جدته ، فى عداد المجهولات ، انظر : التهذيب (٤٩٢/١٢) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن سعد (٣٨٢/١) من طريق ابن أبى شيبة عن وكيع عن داود ، والبخارى فى الأدب المفرد (ص/٦١) من طريق الجعفى عن أبى أسامة عن داود ، والطبرانى (٣٧٦/٢٣) فى الكبير عن ابن أبى شيبة ، وأبو نعيم (٣٧٨/٨) فى الحلية عن أحمد بن عمر عن وكيع عن داود ، والخطيب (١٤٠/٢) فى تاريخ بغداد ، من طريق سفيان الثورى عن وكيع عن داود به .

٢ - مجمع الزوائد (٣٥٣/١٠) ، والمطالب العالية (١٨٣٥) وعُزى لأبى يعلى فى سنده جهالة جدة ابن جدعان ، وضعف ابن أبى داود .

(٢٥٣) إسناده منقطعٌ .

أ - رجاله :-

١ - حسين بن على ، الجعفى ، ثقة ، عابد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٣ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٥٥/٣) ، التقريب (١٧٧/١) .

(١) طمسٌ بالأصل .   (٢) طمسٌ .

فى غنمه فانفلت الفرس ، فجالت الغنم حتى تكسر عامتها ، فجاء أبو الدرداء إليها يشتد رافعًا السوط ، حتى إذا دنا منها كف ، وقال : لولا القود لأوجعتك .

٢٥٤ – دثنا الحسن بن حماد دثنا أبو قطن دثنا إسماعيل بن مسلم عن أبى المتوكل أن .....(١) زنجية ، فرفع عليها السوط ، ثم قال : لولا القصاص لأغشتكيه [.....](٢) ثمنك ، فاذهبى فأنت لله .

٢٥٥ – دثنى الحسين بن عبد الرحمن عن أبى المُليح الرقى عن ....(١) قال : دخل عثمان بن عفان – رحمه الله – على غلام له يعلف ناقة ، فرأى فى علفها ، فأخذ بأذن غلامه فعرجها ، ثم ندم فقال له : خذ بأذنى فاعرجها [........](٢) بأذنه ، فجعل عثمان يقول له : شد شد ، حتى ظن أنه قد بلغ منه مثل ما بلغ منه قال عثمان : واهًا لقصاص الدنيا قبل قصاص الآخرة .

(٢٥٤) **إسناده ضعيف** .

أ – **رجاله** :–

١ – أبو قطن ، هو عمرو بن الهيثم ، ثقة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة ، مات سنة ١٩٨ هـ. انظر : الجرح والتعديل (٢٦٨/٦) ، التهذيب (١١٤/٨) .

٢ – أبو المتوكل ، هو على بن داود الناجى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٨ هـ. انظر : الجرح والتعديل (١٨٤/٦) ، تهذيب الكمال (٩٦٦) .

(١ ، ٢) طمسٌ بالأصل .

(٢٥٥) **سقط سنده** .

أ – **رجاله** :–

٢٥٦ – دثنا حسين بن على العجلى دثنا عبيد الله بن موسى ادنا أبو جعفر الرازى عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال :

كان رجل من المهاجرين ، وكان ضعيفًا ، وكانت له حاجة إلى رسول الله ﷺ فأراد أن يلقاه على خلاء فيبدى . قال : وكان رسول الله معسكرًا بالبطحاء ، وكان يجىء من الليل فيطوف بالكعبة ، فإذا كان الصبح رجع إلى رحله فصلى بالناس الفجر . قال : فحبسه الطواف ذات ليلة حتى أصبح ، فلما استوى على راحلته عرض له الرجل ، فأخذ بخطام ناقته فقال : يا رسول الله ، إن لى إليك حاجة ، فقال له رسول الله : « فإنك ستدرج حاجتك » فأبى أن يدع خطام الناقة ، فلما خشى رسول الله أن يحبسه فتفوته الصلاة خفقه رسول الله بالسوط ، ثم مضى

= ١ – ابن عبدالرحمن ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، مقبول ، مات سنة ٢٥٣ هـ. انظر : التهذيب (٣٤٢/٢) ، التقريب (١٧٦/١) .

٢ – أبو المليح ، هو الحسن بن عمر ، ثقة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٨١ هـ. انظر : التهذيب (٣٠٩/٢-٣١٠) ، والتقريب (١٦٩/١) .

(٢٥٦) **إسناده ضعيف جدًا . إن لم يكن موضوعًا .**

أ – رجاله :–

١ – العبدى ، هو عمارة بن جوين ، متروك ، واتهم بالكذب ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، انظر : الضعفاء للعقيلى (١٣٢٧) ، الجرح والتعديل (٣٦٣/٦) ، المجروحين (١٧٧/٢) ، التهذيب (٤١٣/٧) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه عبدالرزاق (١٨٠٣٧) فى مصنفه عن معمر عن أبى هارون عن أبى سعيد به .

فصلى بهم الفجر ، فلما انفتل من صلاته أقبل على القوم بوجهه ، وكان إذا فعل ذلك عرفوا أنه قد حدث أمر . قال : فاجتمع أصحابه فقال : « أين الذى خفقته آنفًا بالسوط ؟ » فلم يجبه أحد فأعادها ، فقال : « إن كان فى القوم فليقم » فقام الرجل يقول : أعوذ بالله ، ثم برسوله ، وجعل رسول الله ﷺ يعنى يقول : « ادنه ادنه » حتى دنا منه ، قال فقام رسول الله فجلس بين يديه ، وناوله السوط قال : « خذ جلدتك فاقتص » قال : فقال الرجل : أعوذ بالله أن أجلد رسول الله . قال : فقال رسول الله : « خذ جلدتك لا بأس عليك » . قال : أعوذ بالله أن أجلد رسوله . فقال رسول الله : « إلا أن تعفو » . قال : فألقى الرجل السوط ، وقال : قد عفوت يا رسول الله . قال : فقام إليه أبو ذر ، فقال : يا رسول الله تذكر ليلة العقبة ، وأنا أسوق بك ، وأنت نائم ، فكنت إذا سقتها أبطت وإذا أخذت بخطامها اعترضت فخفقتك خفقة بالسوط ، وقلت : قد أتاك القوم ، فقلت لى : « لا بأس عليك » . فقال أبو ذر : خذ يا رسول الله فاقتص . فقال رسول الله : « قد عفوت » ثم قال رسول الله : « يا أيها الناس اتقوا الله ، فلا يظلم مؤمن مؤمنا إلا انتقم الله من الظالم يوم القيامة » .

٢٥٧ - دثنا عمرو بن محمد دثنا إسماعيل بن إبراهيم ويزيد بن هارون عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى فراس عن عمر بن الخطاب قال : « رأيت رسول الله يقص من نفسه » .

---

(٢٥٧) **إسناده حسن لغيره .**

أ - رجاله :-

١ - ابن محمد ، الناقد ، ثقة ، حافظ ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٣٢ هـ. انظر : التهذيب (٩٦/٨) ، التقريب (٧٨/٢) .

٢ - الجريرى ، هو سعيد بن إياس ، ثقة ، اختلط ، وروى عنه فى الاختلاط : يزيد بن هارون ، وقبل الاختلاط : إسماعيل بن إبراهيم ، وهو ابن علية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٤ هـ. انظر : التهذيب (٤/٥-٧) ، التقريب (٢٩١/١) .

٣ - أبو فراس النهدى ، مقبولٌ ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، انظر : التهذيب (٢٠١/١٢) ، التقريب (٤٦٢/٢) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أبو داود (٤٥٣٧) عن أبى إسحاق الفزارى عن الجريرى ، والنسائى (٣٤/٨) عن إسماعيل بن إبراهيم عن الجريرى عنه .

٢ - له شاهدٌ صحيحٌ ، أخرجه أبو داود (٥٢٢٤) ، وابن الأعرابى (٢٣) فى القُبل المعانقة بتحقيقى ، من حديث أسيد بن خصير ، وفيه قود الرسول ﷺ من نفسه ، وفى الباب عن أبى سعيد الخدرى بسندٍ ضعيف .

٣ - وأخرجه عبدالرزاق (١٨٠٤٠) فى مصنفه عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمر به ، وسنده منقطعٌ ، ولكن يشهد للأول .

٤ - وفى الباب مراسيل عن الحسن ، وسعيد بن المسيب .

٢٥٨ - دثنا عمرو بن محمد دثنا يحيى بن عبد الملك بن أبى غنية دثنا أبى عن الحكم أن رسول الله [..................][(١)] .

٢٥٩ - دثنا عمرو بن حمران عن سعيد عن قتادة : ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾[(١)] قال : فلا أنساب بينهم يومئذ ، فليس أحد من الناس يسأل أحدًا بنسبه ، ولا بقرابته .

٢٦٠ - دثنا عمرو بن حمران عن سعيد عن قتادة : ﴿ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴾[(١)] قال : انتزعت حتى صارت فى حناجرهم لا تخرج من أفواههم ، أظنه قال : ولا تعود إلى أماكنها . ﴿ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ ﴾[(٢)] قال : أنذرهم فى الدنيا قبل أن يأتيهم العذاب .

---

(١) سقط المتن من الأصل .

(٢٥٨) **االإسناد مرسل .**

(١) سورة المؤمنون : ١٠١ .

(٢٥٩) **إسناده لا بأس به .**

أ - **تخريجه :-**

١ - الدر المنثور (١٥/٥) وعزاه لعبد بن حميد .

(١) سورة إبراهيم : ٤٢ .

(٢) سورة إبراهيم : ٤٣ .

(٢٦٠) **إسناده لا بأس به . والأثر صحيح .**

أ - **تخريجه :-**

١ - أخرجه ابن جرير (١٥٨/١٣) قال : ثنا محمد بن عبدالأعلى ثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة به بنحوه .

٢٦١ - دثنى حمزة ادنا عبد الله بن عثمان ادنا ابن المبارك ادنا حماد ابن سلمة عن عاصم [عن أبى وائل](١) عن عبد الله قال :

يجتمع الناس فى صعيد واحد بأرض بيضاء كأنها سبيكة فضة لم يعص الله فيها ، يكون أول كلام يتكلم به أن ينادى منادى :

﴿ لِمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾(٢) ثم يكون أول ما يبدأ به من الخصومات فى الدنيا ، فيؤتى بالقاتل والمقتول ، فيقال لم قتلت هذا ، فإن قال قتلته لتكون العزة لله ، قال : فإنها له ، وإن قال : قتلته لتكون العزة لفلان . قال : فإنها ليست له ، ويبوء بإثمه فيقتله ، ومن كان قتل بالغين ما بلغوا ، ويذوق الموت عدد ما ماتوا .

= ٢ - وأخرجه ابن جرير (١٣/٥٩) بلفظه عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة به .

٣ - الدر المنثور (٥/٨٨) وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم .

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٢) سورة غافر : ١٧ .

(٢٦١) **إسناده حسن .**

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه ابن المبارك (٣٨٨) فى زوائد الزهد ، والطبرى (١٣/١٤٩) مختصرًا من طريق ابن زيد عن عاصم عن زر عن ابن مسعود به .

٢٦٢ – دثنى حمزة بن العباس ادنا عبد الله بن عثمان ادنا ابن المبارك ادنا جعفر بن حيان عن الحسن فى قوله : ﴿ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾(١) قال : كل بنى آدم فى عنقه قلادة يكتب فيها نسخة عمله ، فإذا مات طويت ، وقلدها ، فإذا بعث نشرت له ، وقيل له : ﴿ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾(٢) ابن آدم أنصف من جعلك حسيب نفسك .

٢٦٣ – دثنا عفان بن مخلد دثنا عمر بن هارون عن مبارك بن فضالة عن الحسن قال : ابن آدم عن نفسك فكايس ، فإنك إن دخلت النار لن تتخير بعدها .

(١ ، ٢) سورة الإسراء : ١٤ .

(٢٦٢) إسناده صحيح .

أ – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن المبارك (١٥٦٣) فى الزهد ، والطبرى (١٥/٤٠) قال : ثنا القاسم ثنا الحسين ثنا أبو سفيان عن معمر عن الحسن به .

(٢٦٣) **الأثر ضعيف . وإسناده ضعيف جدًا .**

أ – رجاله :–

١ – ابن مخلد ، قدم بغداد ، وحدث بها ، لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، مات سنة ٢٢٦ هـ. انظر : تاريخ بغداد (١٢/٢٧٧–٢٧٨) .

٣ – ابن هارون ، حافظ ، متروك ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٩٤ هـ. انظر : التهذيب (٧/٥٠٢–٥٠٥) ، تهذيب الكمال (١٠٢٤) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن المبارك (١٥٦٤) فى الزهد عن المبارك به .

٢٦٤ - دثنا على بن الجعد دثنا على بن على الرفاعى عن الحسن قال : قال أبو هريرة : « أول ما يحاسب به ابن آدم يوم القيامة بصلاته ، فإن كان أتمها كتبت له تامة ، وإن كان انتقص منها شيئًا ، قال : انظروا إلى فريضته فأتموها بما وجدتم لعبدى من تطوع » .

٢٦٥ - دثنا على بن الجعد دثنا على بن على بن الحسن قال : يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بأربعين سنة ، والآخرون جثاة على ركبهم فيأتيهم ربهم فيقول : كنتم حكام الناس وولاة أمرهم عندكم حاجتى وطلبتى ، فثم حساب شديد إلا ما يسر الله .

---

(٢٦٤) **الخبر صحيح . وإسناده منقطع .**

أ - رجاله :-

١ - الرفاعى ، لا بأس به ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والأربعة فى سننهم ، انظر : التهذيب (٣٦٦/٧) ، التقريب (٤١/٢) .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أبو داود (٨٦٤) ، والترمذى (١٤٢٥) ، وابن المبارك (٩١٥) فى الزهد ، والنسائى (٢٣٣/١) ، وابن ماجه (١٤٢٦) ، والحاكم (٢٦٣/١) وصححه ، وأقره الذهبى ، والبيهقى (٣٨٦/٢-٣٨٧) فى سننه من طرقٍ موصولة عن أبى هريرة رضى الله عنه ، وسبق ذكر شواهده .

(٢٦٥) **إسناده حسن . انظر السابق .**

٢٦٦ - دثنى القاسم بن هاشم قال : ادنا مسلم بن إبراهيم دثنا راشد بن وردان مؤذن بنى عدى قال : ادنى مولى لأنس بن مالك عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « بين يدى الساعة قوم يقال لهم الجلاوزة ، بأيديهم سياط أمثال أذناب البقر ، يغدون فى سخط الله ، ويرجعون إلى غضبه ، إن أهون ما يقال لهم يوم القيامة : ضعوا أسواطكم .

---

(٢٦٦) **إسناده ضعيف . وصح بمعناه .**

أ - رجاله :-

١ - ابن وردان ، وهو أبو يونس العدوى ، وقد جعلهما ابن أبى حاتم اثنين ، قال أبو حاتم : شيخ ، انظر : التاريخ الكبير (٢٩٨/٣) ، الجرح والتعديل (٤٨٨/٣) .

٢ - مولى أنس ، مجهولٌ لعدم التسمية .

ب - تخريجه :-

١ - قال البخارى فى التاريخ الكبير (٢٩٨/٣) قال العكلى- يعنى زيد بن الحباب - أخبرنى أبو يونس العدوى ثنا مولى أنس عن أنس به .

٢ - أخرجه من حديث ابن عباس ، ابن عدى (٢٦٤/٦) فى الضعفاء ، وابن الجوزى (١٠٠/٣) فى سنده محمد بن مروان السدى ، وهو متهم بالكذب ، انظر : اللآلى المصنوعة (١٨٥/٢) ، تنزيه الشريعة (٢٢٥/٢) .

٣ - وأخرجه مرسلاً من حديث عمر بن قيس سندل ، أخرجه ابن عدى (٦/٥) ، وابن الجوزى (٩٩/٣) فى الموضوعات ، وانظر : اللآلى المصنوعة (١٨٥/٢) ، تنزيه الشريعة (٢٢٥/٢) .

٣ - وقد صح معناه مختصرًا من حديث أبى هريرة ، أخرجه مسلم (٢١٢٨) ، وغيره بلفظ : «صنفان من أهل النار لم أرهما ، قوم معهم سياطٌ كأذناب البقر ، يضربون بها الناس » .

٢٦٧ – دثنى القاسم بن هاشم ادنا مسلم بن إبراهيم دثنى الرياحى دثنا .....[١] لطم ابن له مملوكًا له لطمة ، فقال أبو مسلم للمملوك : قم فاضرب الموضع ،........[٢] قصاص اليوم خير من القصاص غدًا .

= ٤ – ومن حديث أبى أمامة ، أخرجه أحمد (٥/٢٥٠) ، والحاكم (٤/٤٣٦) بلفظ : « يكون فى هذه الآمة فى آخر الزمان رجال معهم سياط كأنها أذناب البقر ، يغدون فى سخط الله ، ويروحون فى غضبه .

٥ – وفى الباب عن عبدالله بن عمرو ، انظر : اللآلى (٢/١٨٤) .

جـ – لغـة :–

الجواز : الجلاد .

(١ ، ٢) طمسٌ فى الأصل .

(٢٦٧) طُمس بعض إسناده .

ب – تخريجه :–

١ – أخرج ابن عساكر فى تاريخه (العبادلة /٥١٢) بسنده عن رزين أبى عبدالله قال : انصرف أبو مسلم الخولانى إلى منزله ، فإذا جاريته تبكى ، فقال لها : يا بنية ما يبكيك ؟ فقالت : ضربنى سيدى ابنك . فدعا ابنه فقال : كيف ضربك ؟ قالت : لطمنى . قال لابنه : اجلس فجلس . فقال لها : الطميه كما لطمك . فقالت : لا ألطم سيدى . فقال لها : عفوت عنه ؟ قالت : نعم . قال : لا تطلبينه فى الدنيا ، ولا فى الآخرة ؟ قالت : نعم . قال : اذهبى حتى تُشهدى على ما تقولين . فدعت رجلاً من الجانب ، فقال لهم أبو مسلم : إن ابنى لطمها لطمة ، فدعوتها لتقتص من ابنى فأبت أن تقتص ، فزعمت أنها قد عفت عنه ، لا تطلب لا فى الدنيا ، ولا فى الآخرة ، فكذلك ؟ قالت : نعم . قال : أشهدكم أنها حرة لوجه الله . فأقبل عليه بعض القوم ، فقال : أعتقتها من أجل أن لطمها ابنك ، وليس لك خادم غيرها ؟! قال : دعونا عنكم أيها القوم ، ليتنا نفلت كفافًا ، لا لنا ، ولا علينا .

٢٦٨ – دثنا إسحاق بن إبراهيم دثنا [........][(١)] عن حبيب بن أبى ثابت عن ميمون بن أبى شبيب عن عمار قال : من [ضرب عبدًا له أقيد منه يوم القيامة][(٢)] .

(١ ، ٢) ما بين المعكوفتين طُمس نهائيًا .

(٢٦٨) **إسناده منقطعٌ . والحديث ضعيف .**

أ – رجاله :–

١ – ابن أبى ثابت ، ثقة ، حديثه فى الكتب ، ولكنه يدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، انظر : الجرح والتعديل (١٠٨/٣) ، التهذيب (١٧٨/٢) ، التقريب (١٤٨/١) .

٢ – ابن أبى شبيب ، صدوقٌ ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والأربعة فى سننهم ، انظر : الجرح والتعديل (٢٣٤/٨) ، التهذيب (٣٨٩/١٠) ، التقريب (٢٩١/٢) .

ب – تخريجه :–

١ – مجمع الزوائد (٣٥٣/١٠) وقال : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، فتعقبه ابن حجر بقوله : لكنه من رواية ميمون بن أبى شيبيب عن عمار ، ولم يسمع منه .

قلت : وفيه علة ثانية ، وهى عنعنة ابن أبى ثابت ، وهو مدلسٌ .

٢٦٩ – دثنا يوسف دنا عمرو بن حمران عن سعيد عن قتادة : ﴿لِيَحْمِلُوٓا۟ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم﴾(١) قال : ذنوبهم ، وذنوب الذين يضلونهم بغير علم .

٢٧٠ – دثنا أزهر بن مروان الرقاشي ادنا ابن جميع الهيجمي قال : سمعت عبيد الله بن العيزار يقول : يا ابن آدم إنك موقوف ومسئول فأعد جوابًا ، عند الموت يأتيك الخبر .

٢٧١ – دثنا عبيد الله بن عمرو دثنا مسلم بن إبراهيم دثنا بشر ابن مطر بن حكيم بن دينار قال : سمعت عمرو بن دينار – وكيل آل الزبير – يحدث مالك بن دينار قال : دثنى شيخ من الأنصار عن سالم مولى أبي حذيفة عن النبي ﷺ قال :

---

(١) سورة النحل : ٢٥ . وقد طُمس أغلب الآية فى الأصل .

(٢٦٩) إسناده حسن . والأثر صحيح .

أ – تخريجه :–

١ – أخرجه ابن جرير (٦٦/١٤) قال : ثنا بشر ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة به .

(٢٧٠) فيه من لم يذكر فيه أى جرحٍ أو تعديل .

أ – رجاله :–

١ – ابن مروان ، لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، انظر : الجرح والتعديل (٣١٥/٢) .

(٢٧١) إسناده ضعيف . والحديث منكر .

أ – رجاله :–

١ – ابن مطر ، لم أقف عليه .

« ليجيئن بأقوام يوم القيامة معهم من الحسنات مثل جبال تهامة ، حتى إذا جيء بهم جعل الله أعمالهم هباء منثورًا ، ثم أكبهم على النار » .

قال سالم : يا رسول الله ، جل لنا هؤلاء القوم ، فوالذى بعثك بالحق ، لقد خفت أن أكون منهم . فقال النبى ﷺ : « أما إنهم كانوا يصلون ويصومون ، ويأخذون من الليل ، لكنهم كانوا إذا عرض لهم شيء شرًا حرامًا أخذوه فأدحض الله أعمالهم » .

قال مالك : هذا النفاق ورب الكعبة . قال : فأخذ المعلى بن زياد القردوسى بيد مالك وقال : صدقت يا أبا يحيى .

---

٢ - ابن دينار ، أحد الضعفاء ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، انظر : الضعفاء للعقيلى (١٢٧٥) ، الكامل (١٣٥/٥) لابن عدى ، الميزان (٢٥٩/٣) ، التقريب (٦٩/٢) .

٣ - شيخ من الأنصار ، مجهولٌ لعدم التسمية .

ب - تخريجه :-

١ - أخرجه أبو نعيم (١٧٧/١-١٧٨) من طريق أحمد بن الهيثم عن مسلم ابن إبراهيم عن بشر بن مطر بمثله .

٢ - وأخرجه سمويه فى فوائده من حديث سالم كما فى الدر المنثور (٦٧/٥) .

٣ - قال العراق فى المغنى (١٩٥٢) قال : رواه أبو نعيم فى الحلية من حديث سالم ، وأبو منصور الديلمى من حديث أنس ، وهو ضعيف .

٤ - أورده صاحب الفردوس (٨٨٧٥) من حديث أنس .

٢٧٢ – دثنا شجاع بن مخلد دثنا هشيم عن عوف دثنا الحسن قال : نبئت أن رسول الله ﷺ قال :

« ليحتبسن أهل الجنة عن الجنة بعدما جاوزوا النار حتى يقتص من بعضهم لبعض مظالمهم التى تظالموا بها فى الدنيا ، حتى يدخلوا الجنة

---

(٢٧٢) حديث صحيح . وإسناده مرسل .

أ – رجاله :–

١ – شجاع ، صدوق ، حديثه عند مسلم ، وأبى داود ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٣٥ هـ. انظر : التهذيب (٤/٣١٢–٣١٣) ، التقريب (١/٣٤٧) .

ب – تخريجه :–

١ – أخرجه الحسين المروزى فى زوائد الزهد (١٤١٩) لابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن أبى عدى نا عوف عن الحسن قال : بلغنى فذكره مرفوعًا . ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبى حاتم كما فى الدر المنثور (٣/٨٥) ، انظر : الفتح (١١/٣٩٩) .

٢ – أخرجه البخارى (٦٥٣٥) ، وأحمد (٣/٦٣) ، والمروزى (١٤٢١) فى زوائد الزهد ، والحاكم (٤/٥٧٢) فى مستدركه ، والبيهقى (٣٤٥) فى شعب الإيمان ، من حديث أبى سعيد الخدرى مرفوعًا بنحوه .

٣ – أخرجه ابن جرير (٨/١٤) مرسلاً عن أبى نضرة به .

تم التحقيق والتعليق

على يد أضعف الخلق إلى الله مجدى بن فتحى ،

والحمد لله أولاً وآخراً .

حيث يدخلوها ، وليس فى قلوب بعضهم على بعض غل » .

آخر كتاب الأهـــوال

وصلى الله على محمد النبى وآله وسلم كثيرًا .

سمع الكتاب جميعه وهو يشتمل على ثلاثة أجزاء من الشيخ الإمام الأجل الحافظ ناصر الدين ، شيخ الإسلام ، إمام الأئمة ، أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده ، حرس الله فضله .

ثم يليه سماعات أخرى .

الفهـارس العلميـة

(١) فهرس الآيات القرآنية أبجديًا

الآيـــة	اسم السورة	رقم الآية	رقم النص
﴿ ائنا لمبعوثون . أو آباؤنا الأولون ﴾	الصافات	١٧/١٦	٢٢٨
﴿ ائنا لمدينون ﴾	الصافات	٥٢	٢٠٨
﴿ إذا دعاكم دعوة من الأرض ﴾	الروم	٢٥	٢١٥
﴿ إذا السماء انشقت ﴾	الانشقاق	١	١٩
﴿ إذا السماء انفطرت ﴾	الانفطار	١	١٩
﴿ إذا الشمس كورت ﴾	التكوير	١	٢١/٢٠/١٩
﴿ أفمن يمشى مكبًا على وجهه ﴾	الملك	٢٢	٢٣٦
﴿الله الذى أرسل الريح فتثير سحابًا...﴾	فاطر	٩	٨٠
﴿انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا..﴾	الحديد	٤٠	٩٩
﴿إن الله لايظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة﴾	النساء	٤٠	٢٤٩
﴿ إنهم يرونه بعيدا ﴾	المعارج	٦	١٢٣
﴿إنى أخاف عليكم يوم التناد يوم تولون﴾	غافر	٣٢	١٧١
﴿ إنى سقيم ﴾	الصافات	٨٩	١٥٤
﴿أو كظلمات فى بحر لجى يغشاه موج﴾	النور	٤٠	٩٩
﴿ بل فعله كبيرهم هذا ﴾	الأنبياء	٦٣	١٥٤
﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم ﴾	السجدة	١٦	١٧٣
﴿ ثقلت فى السموات والأرض ﴾	الأعراف	١٨٧	١٧
﴿ الحاقة . ما الحاقة ﴾	الحاقة	١-٢	٣٢/٣٠
﴿ الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ﴾	الزخرف	٦٩	٢٢٠
﴿ السماء منفطر به ﴾	المزمل	١٨	٩/٨
﴿ضرب بينهم بسور له باب باطنه... ﴾	الحديد	١٤	٩٩
﴿ فإذا جاءت الصاخة ﴾	عبس	٢٣	٧٨
﴿ فإذا جاءت الطامة ﴾	النازعات	٣٤	٨٦
﴿ فإذا نقر فى الناقور ﴾	المدثر	٨	٥٤/٥٣/٢٩
﴿ فإذا هم بالساهرة ﴾	النازعات	١٤	٦٥

﴿ وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا ﴾	الكهف	٤٧	٧١
﴿ وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسًا ﴾	طه	١٠٨	١٠٥/١٣٩/١٤٠
﴿ وضرب لنا مثلًا ونسى خلقه ﴾	يسٓ	٧٨	٨٨
﴿ وعنت الوجوه ﴾	طه	١١١	١٤٢
﴿ وقالوا آمنا به ﴾	سبأ	٥٢	١٠٩
﴿ وقفوهم إنهم مسئولون . ما لكم لا تناصرون . بل هم اليوم مستسلمون ﴾	الصافات	٢٤-٢٥	١٨٠
﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطًا لتكونوا شهداء على الناس ... ﴾	البقرة	١٤٣	١٥٣/١٩٥
﴿ وكنت عليهم شهيدًا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب ... ﴾	المائدة	١١٧-١١٨	١٧٩
﴿ ولقد علمتم النشأة الأولى ﴾	الواقعة	٦٢	٢١٠
﴿ ولو ترى إذ فزعوا ﴾	سبأ	٥١	٤١/٧٩/١٠٦/١٠٨
﴿ وليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ﴾	النحل	٢٥	١٧٢
﴿ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعًا قبضته ... ﴾	الزمر	٦٧	١٩٨
﴿ وما من دابة فى الأرض ولا طائر يطير بجناحيه ﴾	الأنعام	٣٨	١٨٣
﴿ ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ﴾	الروم	٢٥	٢١٦
﴿ ونفخ فى الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون ﴾	يسٓ	٥١	٨٤/٨٦
﴿ وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده ... ﴾	الروم	٢٧	٢١٢
﴿ ولا يسئل حميم حميمًا ﴾	المعارج	١٠	١٢٥
﴿ ويل للمطففين ﴾	المطففين	١	٤٤/٤٥
﴿ وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم ﴾	الزمر	٦١	١٧٢

(٢) فهرس أطراف الأحاديث النبويــة

طرف الحديث النبوى	الراوى	رقم الـنص بالكتاب
إذا أتيت قومك فتعوذ بالله	أبو هريرة	١٣٥
إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة	أسماء بنت يزيد	١٧٥
إذا جمع الله عباده يوم القيامة	حبان بن أبى جبلة	١٩٥
إذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس	المقداد بن الأسود	١٤٨/٩٠
إذا كان يوم القيامة مدت الأرض	على بن الحسين	١٥٠
إذا كان يوم القيامة نزل الله إلى العباد	أبو هريرة	١٩٤
إذا وقف العباد جاء قوم	أنس	٦٢
إذا وقف العباد نادى منادى	أنس	١٧٦
اعملوا وأبشروا	عمران بن حصين	٢٢
أعوذ بك من ضيق المكان	يونس بن ميسرة	١٢٨
أما إنها ستستقيد منك يوم القيامة	محمد بن على	٢٥١
أنا سيد الناس يوم القيامة	أبو هريرة	١٥٤
إن الذى أمشاه على رجله	قتادة	٢٣٦
إن الكافر ليجر لسانه	ابن عمر	١٢٦
إن الكافر ليلجمه العرق يوم القيامة	عبد الله بن مسعود	٢٠٤
إن الله لما فرغ من خلق السموات	أبو هريرة	٥٥
إن الناس يحشرون يوم القيامة	أبو ذر	٢٣٠
إنكم ملاقوا الله حفاة عراة	ابن عباس	٢٣٨
إنى لأعرف أمتى يوم القيامة	أبو ذر/أبو الدرداء	١٧٧
أول ما يحاسب به الرجل صلاته	أبو هريرة	١٩٦
أول ما يقضى يوم القيامة فى الدماء	ابن مسعود	١٨٧
أول من يختصم يوم القيامة الرجل وامرأته	أبو أيوب الأنصارى	١٩٧
إياكم والظلم	عبد الله بن عمرو	١٤٣
أيها الناس إنكم محشرون إلى الله حفاة	ابن عباس	١٧٩

(٣) فهرس أطراف الآثار السلفية

(٤) فهرس القبائل والبلدان والشعوب

(٥) فهرس الأعلام الوارد ذكرهم فى أسانيد الكتاب

حرف التاء

حرف الثاء

لا يوجد

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

لا يوجد

حرف الراء

حـرف الـزاى

حـرف السـين

حــرف الشــين

حــرف الصــاد

حــرف الضــاد

حــرف الطــاء

حــرف العــين

حرف الغين

حرف الفاء

حـــرف القــاف

حـــرف الــكاف

حـــرف الــلام

حـــرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حــرف الـواو

حـــرف اليـاء

الكنى من الرجال

من نسب لأبيه أو جده أو غيرهما

الألقــاب والأنســاب

النســاء

[٦] فهرس موضوعـات الكتاب

العنــوان | رقم الصفحة

المستخرج من الكتب
اللباب المغني عن الكتاب
"٢"

المقتنى العاطر من صيد الخاطر

لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي
"٥١٠هـ - ٥٩٧هـ"

تهذيب وترتيب السني
أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد
"١٣٧٤ - ؟"

النسخة الوحيدة الصحيحة

الناشر
مكتبة آل ياسر للنشر والتوزيع
الجيزة ت ٦٢١٨٧٦

رقم الإيداع : ٢٩٠٣ / ١٩٩٣
طبع بدار نوبار للطباعة